

الجمعة ٣ ذو القعدة ١٤١١هـ الموافق ١٧ ايار ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٥٢٦/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 17, MAY - 1991, NO. 8526 - VOL 25 - AMMAN

عبدالمجيد موعد القمة المقبلة سيتحدد في دورة ايلول

بيروت - ق.ن.ا: ذكر الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان موضوع عقد قمة عربية سيحدد اثر اجتماع وزراء الخارجية العرب في شهر ايلول المقبل.

ونوه الدكتور عبدالمجيد في حديث لصحيفة «الديار» اللبنانية نشرته امس بروح التضامن التي ظهرت خلال اجتماع مجلس الجامعة وحرص الجميع على تنقية الاجواء واتاحة الفرصة لقيام عمل عربي مشترك.

ورأى ان هذه الروح بداية لطريق جاد في العمل المشترك يزيل العقبات ويكمل مسيرة الامة لتحقيق اهدافها القومية.

واشار من ناحية اخرى الى ان اخر لقاء عقده بصفته وزيرا لخارجية مصر كان مع السيد فارس بويز وزير خارجية لبنان للتعبير عن اهتمام مصر بالاوضاع في لبنان وحرصها على استعادته لسيادته وامنه.

المصري: اجتماع وزراء الخارجية في القاهرة.. كان ايجابيا

عمان - بترا - قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة كان ايجابيا وبناء الى حد كبير اذا اخذنا بعين الاعتبار الوضع العربي والخلافات العربية.

وقال في اتصال هاتفي اجرته معه دائرة الاخبار في الاذاعة صباح امس خلال وجوده في القاهرة ان التوجه خلال الاجتماع ومن خلال كلمات رؤساء الوفود هو لخلق اجواء عربية جديدة فالجميع تحدثوا عن الوئام العربي وعن الوفاق العربي واعادة النظر في المفاهيم السابقة لكي ننطلق بالعمل العربي الى منطلق جديد.

وقال السيد المصري ان علينا ان ننتظر ما اذا كان هذا التوجه سيترجم الى افعال على الاجواء والعلاقات بين الدول العربية واوضح ان تأجيل

البقية ص ١٤

داعيا الى تعميق وتفعيل الاتصال بين الاطراف المعنية في ٣ مستويات

الحسن: منطقتنا تمر الآن بمرحلة حاسمة

● الشرعية الدولية تبقى العامل الاساسي والاهم النوايا للتوصل الى حل حقيقي

عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان منطقة الشرق الاوسط تمر الان بمرحلة حاسمة ستؤثر على مستقبلها من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ودعا سموه الى تعميق وتفعيل الاتصال بين الاطراف المعنية في ثلاثة مستويات هي:

● اولا - الحوار بين الدول ذات العلاقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

● وثانيا - المستوى الفلسطيني الاسرائيلي.

● وثالثا - العلاقات الاقليمية على نمط اتفاق هلسنكي للامن والتعاون بين الاقطار الاوروبية.

واكد اثناء استقباله للمشاركين في ندوة الحوار العربي السوفياتي الرابع في مدينة الحسين للشباب صباح امس ان الشرعية الدولية تبقى هي العامل

البقية ص ١٤

مصر لن تشارك بـ «مؤتمر سلام» لا تحضره سوريا

عرفات: مسألة الوفد الاردني الفلسطيني الى المفاوضات المحتملة.. قيد البحث

ص ١٠

بيكر يتجنب الاعلان عن فشله في تل أبيب

■ شامير على موقفه وليفي يعترف بان جو المحادثات «لم يكن جيدا»



القدس المحتلة - الوكالات - فشل جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي في اقناع اسرائيل بقبول عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط، وغادر فلسطين المحتلة في طريق عودته الى واشنطن، لتقديم تقرير الى الرئيس الاميركي جورج بوش حول نتائج جولته الرابعة في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر اميركية ان جهود بيكر اصطدمت برفض اسرائيلي لنقطتين اساسيتين في عملية السلام وهما مشاركة الامم المتحدة في المؤتمر المقترح والانعقاد الدوري لمؤتمر السلام.

- وابلغ بيكر الصحفيين لدى خروجه من رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان نقطتي الخلاف اللتين ظلتا عالقتين هما دور الامم المتحدة وانعقاد المؤتمر بصفة دورية.

وقال بعد اربع ساعات من المباحثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزيري الدفاع موشيه ارينز والخارجية ديفيد ليفي انه سيقدم تقريرا الى الرئيس بوش حول نتائج جولته في الشرق الاوسط وسيقرر بعدها الخطوات التالية في عملية السلام.

وتجنب بيكر وشامير في تصريحاتهما للصحفيين وصف الجولة

البقية ص ١٤

تكهنات في واشنطن

واشنطن - رويتر - قال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان من السابق لاوانه التكهن بما اذا كان بيكر سيقوم برحلة خامسة الى المنطقة.

ورفض فيتزووتر التعليق على تكهنات بان بوش قد يدعو الاطراف المعنية في المنطقة الى مؤتمر في واشنطن.

رأي الدستور

بيكر يعود بخفي حنين

يبدو ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لم يكن راغبا، وهو ينهي جولته الرابعة في الشرق الاوسط في الاعلان عن اخفاق مهمته السلمية، ووصول مساعيه الدبلوماسية الى طريق مسدود، وذلك حتى يتجنب تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية، ويتحاشى تحديد الطرف الذي يتحمل وزر مثل هذا الفشل الاميركي الجديد في الشرق الاوسط.

اذ مهما اختار جيمس بيكر من الكلمات الموحية بان مهمته السلمية لا زالت حية، ومهما اجتهد في الايحاء للآخرين بان هناك تقدما قد تم تحقيقه خلال الجولة الاخيرة، فان مما لا شك فيه ان بيكر قد عاد خالي الوفاض من اسرائيل، وانه لم يتمكن من دفع اسرائيل عن موقفها المتعنت، وبالتالي فان السلام في الشرق الاوسط لا زال بعيدا على نحو ما كان عليه هذا البعد عشية بدء الجولة الاولى لوزير الخارجية الاميركي في المنطقة.

ولعل ما يزيد الامر سوءا، ان تحاشي جيمس بيكر مصارحة المجتمع الدولي بالنتائج السلبية التي تمخضت عنها جولاته المتكررة في الشرق الاوسط سوف ينظر اليه هنا وفي العالم اجمعه، على ان ذلك استمرار لسياسة التغطية على الموقف الاسرائيلي، واستطراد لذلك النهج الذي درجت عليه اميركا في هذه المنطقة، ذلك النهج الذي يحول دون القاء تبعات تعثر الجهود السلمية على عاتق الطرف الاسرائيلي.

ونحن بالطبع لم تفاجئنا مثل هذه النتيجة التي حصدها بيكر في ختام جولاته الاربع في المنطقة. ذلك ان تاريخ الشرق الاوسط هو في بعض وجوهه، سلسلة من الاخفاقات الدبلوماسية

البقية ص ١٤

عدوان اسرائيلي محتمل على لبنان

واشنطن بوست: المبادرة الاميركية على فراش الموت

● نشرت صحيفة «الواشنطن بوست» في عددها الصادر امس الخميس التحليل التالي لمساعي السلام الراهنة، وهو تحليل يغني عن اي تعليق:

تلقت الادارة الاميركية ما يفيد بان اسرائيل قد تتدخل عسكريا اذا ما تفاقم الوضع (غير المحتمل) في جنوب لبنان، وهذا يعني ان جهود اميركا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط على وشك الافلاس مع احتمالات نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا.

فقد تلقى ملحق دفاعي اميركي في السفارة الاميركية في اسرائيل تقريرا مكتوما (سريا) من احد عناصر المخابرات العسكرية الاسرائيلية عن احتمال تحرك عسكري اسرائيلي في لبنان على نطاق اضيق من غزو عام ١٩٨٢. اما الوضع (غير المحتمل) بالنسبة للاسرائيليين فهو الاوامر التي اصدرتها الحكومة اللبنانية (بضغط من سوريا) لتجريد جيش جنوب لبنان الذي تدعمه اسرائيل وتنفق عليه لحمايتها من هجمات المغاوير الفلسطينيين في جنوب لبنان.

واذا حدث ذلك وتحركت اسرائيل عسكريا فستموت مبادرة وزير الخارجية فورا. لكن حتى لو كانت اسرائيل تحاول المناورة واللف والدوران فان مسيرة السلام تبدو وكانها على فراش الموت. فقد برز كل من الرئيس حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من حرب الخليج اكثر قوة بعد الكارثة التي حلت بالعراق، ويبدو ان مزاج كل منهما ليس في حالة استعداد للتسوية.

ويتمتع شامير باداء سياسي ذكي حتى يبدو بيكر الى جانبه ساذجا وبسيطا على غير عادته. وكان شامير قد استعمل للمرة الثانية لغة حادة ومباشرة لتذكير بيكر عشية زيارته الرابعة الى اسرائيل والقيم في خطاب القاه بانه لن يتنازل عن بوصة واحدة

البقية ص ١٤

مناورات اسرائيلية واسعة في جنوب لبنان

راشيا - لبنان - رويتر - بدات وحدات مدرعة من القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة صباح امس مناورات بالذخيرة الحية وصفتها مصادر امنية لبنانية بانها اوسع ما عرفه القطاع الشرقي من منطقة الشريط الحدودي المحتل منذ حوالي سنة.

وقالت المصادر ان المناورات التي اشتركت فيها حوالي ٤٠ دبابة واستعملت فيها مدافع ثقيلة من عيار ١٥٥ ملليمترا ومدافع هاون / مورتر من عيار ١٧٥ ملليمترا دارت على محورين الاول محور شوياس شبعا/ جبل الوسطاني والثاني كوكبا/ زمريا منطقة ميمس في منطقة الشريط.

وقد حذرت القوات الاسرائيلية الاهالي والمزارعين في القرى القريبة من المنطقة من الاقتراب من منطقة العمليات العسكرية لمدة يومين ابتداء من صباح امس كما اقفلت نقطة العبور في زمريا طوال هذه المدة.

ومعبر زمريا واحد من خمسة معابر تربط منطقة الشريط الحدودي بالمناطق اللبنانية الاخرى.

وفي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية حلقت اربع طائرات حربية اسرائيلية فوق المدينة وقامت بغارات وهمية. وجوبهت الطائرات بنيران الاسلحة المضادة.

التحقيق بقضية تزوير تصاريح العمل والاقامة

عمان - الدستور - بدا مدعي عام عمان التحقيق في قضية تزوير تصاريح عمل واقامات للوافدين قام بها عدد من الاشخاص حيث كانوا يتقاضون منهم مبالغ نقدية تتراوح ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ دينار للتصريح الواحد.

حكم باعدام قاتل

عمان - الدستور - علم بان المحكمة العرفية العسكرية اصدرت قرارا يقضي باعدام احد الاشخاص لارتكابه جريمة قتل ثاري بحق احدهم في وقت سابق.

وعلم انه اهل المغدور عند سماعهم نبا الاعدام وبانه هو الذي اقدم على قتل ابنهم قاموا باحراق عدد من البيوت تعود لاهل الجاني في الكرك.

الحوار تركز على التلوث والآفات الزراعية والتسويق

بدران يلتقي وفد مزارعي الاغوار الوسطى

«لن ندخر جهدا للوصول الى حلول ناجعة»

عمان - بترا - التقى السيد مضر بدران رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء ظهر امس وفد مزارعي الاغوار الوسطى بحضور النائب السيد سلطان العدوان رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب.

وجرى خلال اللقاء استعراض مسهب للمشاكل التي يعاني منها المزارعون في هذه المنطقة من وادي الاردن.

وتركز الحوار حول سبل ايجاد الحلول العملية والسريعة لهذه المشاكل واهمها تلوث مياه سد الملك طلال والآفات الزراعية المستشرية في المنطقة وارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج والمديونية والتعويض على المزارعين والتسويق.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الحكومة لن تدخر جهدا في سبيل حل هذه المشاكل بل انها باشرت في العمل على التخفيف من اثارها ومحاولة الوصول الى حل جذري وناجع لها.

وحول تلوث مياه سد الملك طلال قال السيد رئيس الوزراء ان هذا الامر هو الشغل الشاغل للاجهزة المختصة التي ستباشر بحفر آبار ارتوازية على طول مسار سيل الزرقاء لضخ المياه بهدف تخفيف التلوث عن طريق مزج مياه السد بمياه صالحة للزراعة والري هي مياه هذه الابار وكذلك مراقبة مصادر التلوث ومنعه من حيث

البقية ص ١٤

الحسين يهنىء ملك النرويج

عمان - بترا: بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى جلالة الملك هارالد الخامس ملك النرويج هناه فيها باسمه وباسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بيوم الاستقلال الوطني لبلاده.

وعبر عن خالص تهانيه لجلالته وامنياته لشعب النرويج بالمزيد من الرفعة والازدهار.

بدران استقبل سفيرنا في بلجيكا

عمان - بترا: استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد طلال سطعان الحسن السفير الاردني في بلجيكا.

اثارة المضايقات للسفن المتجهة للعقبة امام غرفة التجارة الدولية في باريس

عمان - من هاني الدويك - اثارت اللجنة الوطنية الاردنية المنبثقة عن غرفة التجارة الدولية في باريس موضوع تفتيش البواخر المحملة الى العقبة من قبل ما يسمى باسطول الامم المتحدة البحري المرابط في مضائق تيران على مدخل ميناء العقبة مؤكدة ان هذا التفتيش قد ازدادت حدته مؤخرا بالرغم من الانفراج النسبي في الموقف السياسي عقب التوصل الى الاتفاق على وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقد شرح السيد توفيق قعوار نقيب وكلاء الملاحة البحرية في الاردن عضو مجلس ادارة اللجنة الوطنية للجنة اثناء اجتماعات مكتب الملاحة البحرية في لندن ان هذا التفتيش اصبح يشكل عرقلة لحرية التجارة وحرية النقل التي تنادي بهما غرفة التجارة الدولية.

وطلب السيد قعوار من المجتمعين التوسط لدى الجهات المعنية لضرورة اعادة النظر بهذه الاجراءات التعسفية والتي اصبحت تشكل خنقا للتجارة الاردنية وتحد من نشاط التصدير من والى الاردن.

وابلغ اللجنة تاكيدات خطية من شركات الملاحة البحرية التي تسير خطوطا منتظمة الى العقبة خاصة ناقلات الحاويات من الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا وكذلك من اتحادات الناقلين البحريين (الكونفرنس) من

البقية ص ١٤

نقابة المخابز استجابت لطلب «العمل» لتصويب اوضاع العمال وتصاريحهم ورسومهم

عمان - الدستور - استجابت نقابة اصحاب المخابز العامة في المملكة لطلب وزارة العمل بتصويب اوضاع عمال المخابز والحصول على تصاريح العمل ودفع الرسوم المقررة.

وقد جاءت هذه الاستجابة نتيجة لاجتماع عقد بين السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل ومجلس نقابة اصحاب المخابز امس والذي ابدى فيه تفهما للمشاكل التي يعاني منها اصحاب المخابز خاصة الصغيرة منها.

وقد وعد السيد الوزير ممثلي النقابة بشطب كافة المخالفات التي حررت بحق المخالفين بعد اليوم الثالث للمهلة التي حددتها الوزارة لاصحاب وعمال المخابز وذلك في حال قيام المخالفين بتصويب اوضاعهم.

وقد توافد عمال المخابز يوم امس على مختلف مكاتب العمل في المملكة للحصول على تصاريح عمل وتصويب اوضاعهم وفقا للقانون.

كما تم خلال الاجتماع بحث كافة المواضيع التي تهم قطاع المخابز خاصة فيما يتعلق بتشجيع تدريب العمالة المحلية لتحل مكان العمالة الوافدة ضمن خطة مدروسة بين اصحاب المخابز ومؤسسة التدريب المهني.

ومن جهة اخرى تنوي وزارتا التموين والعمل بحث وضع العمالة الوافدة العاملة في مخابز المملكة وذلك من

البقية ص ١٤

الاحتلال يخفض الى النصف تقريبا عدد المسموح لهم بالزيارات الصيفية

عمان - رويتر: قال الاردن امس ان اسرائيل تعتزم ان تخفض الى النصف تقريبا عدد الفلسطينيين الذين ستسمح لهم بدخول الاراضي المحتلة من المملكة في صيف هذا العام وسأل العالم مساعدته في اقناعها بتغيير هذا القرار.

وقال سلامة حماد الامين العام لوزارة الداخلية لـ «رويتر» ان اسرائيل اعلنت انه ابتداء من اول حزيران المقبل وحتى ١٥ ايلول فانها ستسمح بدخول ١,٥٠٠ فلسطيني فقط كل يوم عبر جسر الملك حسين و ٧٥٠ فلسطينيا عبر جسر الامير محمد.

وفي السنوات السابقة كانت اسرائيل تسمح بدخول ٢,٥٠٠ فلسطيني يوميا عبر الجسر الاول و ١,٥٠٠ عبر الجسر الثاني. وليس هناك حد اقصى لاعداد المغادرين.

ومن المتوقع ان يسعى عشرات الالوف من الفلسطينيين الذين يعملون في منطقة الخليج ومعهم اطفالهم الى عبور الجسرين لقضاء العطلات

البقية ص ١٤

الجسران مغلقان الاحد

عمان - بترا: ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه سيتم اغلاق جسري الملك حسين والامير محمد يوم الاحد القادم التاسع عشر من الشهر الحالي امام حركة الداخلين والخارجين من والى الضفة الغربية وستعود للعمل يوم الاثنين الذي يليه العشرين من الشهر ذاته.

تفاصيل ندوة «البرلمان الاردني نقد ذاتي»

عمان - الدستور: قال النائب الدكتور علي الحوامدة، ان اتصالات تجري بين مختلف القوى النيابية لايصال احد النواب القوميين لرئاسة مجلس النواب للدورة المقبلة.

جاء ذلك في ندوة عقدت امس الاول بالمركز الثقافي الملكي بعنوان «البرلمان الاردني.. نقد ذاتي» شارك فيها النواب السادة يسلم حدادين، محمد فارس الطراونة، د. حسني الشياب ود. علي الحوامدة.

وتحدث السادة النواب بصراحة عن علاقة الحكومة بالمجلس ودور مجلس النواب في اقرار القوانين والرقابة وسبل تفعيل دور المجلس.

واجاب النواب عن اسئلة الحضور التي اتسم بعضها بالحدة.

«التفاصيل ص ٢»

«محاكمات «المتعاونين» تبدأ غدا

انتهاكات حقوق الانسان في الكويت... مستمرة

الكويت - من نديم لادقي - مراسل «رويتر»: قالت جماعات معارضة بارزة امس ان انتهاكات حقوق الانسان لا تزال مستمرة في الكويت.

وقالت الجماعات في بيان مشترك انه يتعين على الكويتيين ان يتعلموا ويتذكروا ما حدث لهم حتى يتجنبوا السقوط في مستنقع الظلم وما يجره عليهم من فواجع.

وارجعت المعارضة التي تضم ليبراليين ينادون بالديمقراطية واصوليين سنيين حدوث الانتهاكات الى انعدام الديمقراطية.

وقال البيان ان السلطات اختارت للاسف طريقا لا يمكن ان تؤدي في النهاية حتى بافتراض حسن نواياها الا الى الاساءة لحقوق الانسان وانتهاك حرمتها.

ودعت جماعات المعارضة الحكومة الى الغاء مرسوم ١٩٨٦ الذي قضى بحل البرلمان وتجميد عدد من مواد الدستور.

وكانت تقارير مستقلة افادت بحدوث انتهاكات لحقوق الانسان في الكويت شملت التعذيب والقتل.

ويزعم مسؤولون كويتيون ان الانتهاكات توقفت قبل عدة اسابيع الا ان فلسطينيين وموظفي اغاثة ودبلوماسيين يقولون انها لا تزال مستمرة.

وقال عبدالله نيباري زعيم جماعة التجمع الديمقراطي المعارضة ان هناك

البقية ص ١٤

هجمات مسلحة في الخليل وسلوان

«الحارقات» لاحقت سيارات العدو وحرائق في جلبوع واسدود

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شهدت الاراضي المحتلة تصعيدا ملحوظا في فعاليات الانتفاضة تمثلت في تكثيف للمواجهات ضد العدو الاسرائيلي من مختلف المناطق وكان ابرزها مهاجمة دورية وآلية للعدو بالزجاجات الحارقة في نابلس، ومهاجمة دورية عسكرية اسرائيلية بالاسلحة الرشاشة في الخليل واضرام النار في جسر بالقدس.

واعترف راديو العدو بوقوع هجوم مسلح آخر على مفتشي البلدية الصهيونية في القدس خلال قيامهم بجولة امس في بلدة سلوان لهدم عدد من منازل البلدة.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان قوات هرعت الى البلدة وحاصرتها وبدات حملة تمشيط واسعة، كما تعرض احد زعماء المستوطنين في مستوطنة «معاليه حفار» جنوب الخليل الى اطلاق النار عليه.

من ناحية اخرى ذكر قائد شرطة القدس في تصريح للراديو الاسرائيلي امس ان القنابل الاربع التي القيت على موقف للحافلات في مدينة القدس يوم الثلاثاء الماضي القيت من كنيسة الفرنسيسكان في حارة النصارى من البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقال ان رجال الكنيسة منعوا ضابطا من الشرطة قام بملاحقة المهاجمين من دخول الكنيسة الامر الذي يثير شبهات بين الكنيسة وثوار الزجاجات الحارقة على حد قوله.

واعلن الراديو الاسرائيلي صباح امس ان حريقا كبيرا شب في احراش جبل جلبوع بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وان فرق المكافحة والاطفاء تبذل جهودها لاخماده.

البقية ص ١٤

٩ جرحى بالرصاص خلال جنازة شهيد

القدس المحتلة - رويتر - قال موظفون تابعون للامم المتحدة ان للقوات الاسرائيلية جرحت تسعة فلسطينيين بالرصاص في قطاع غزة المحتل امس حين قامت بمهاجمة جنازة شاب استشهد اول امس الاربعاء.

وقال هؤلاء ان الفلسطينيين التسعة جرحوا بالرصاص حين اشتبكوا مع القوات الاسرائيلية خلال جنازة الشهيد معين محمد

زايد: نرغب باراحة سوريا ومصر من العبء العسكري الدائم في الخليج

القاهرة - ا.ف.ب. - اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان بلدان الخليج ترغب في اراحة مصر وسوريا من عبء الوجود العسكري الدائم في الخليج.

وقال الشيخ زايد في حديث ادلى به الى صحيفة (الاخبار) القاهرية في تعليق على قرار سحب القوات المصرية من الخليج (نحن الآن والحمد لله بعد ان قام اخواننا بواجبهم ولم يقصروا وادوا كل ما طلب منهم وبعد ان زالت الغمة وبعد ان تنبهنا الى ما يجب ان نقوم به من استعدادات وتحضيرات لمواجهة مثل هذه الكارثة فاننا في الحقيقة نريد ان نريح اخواننا ونخفف العبء عنهم ويبقوا لنا سندا وقت الحاجة).

واضاف (الذي يحتاج من اخواننا في دول مجلس التعاون الخليجي لعون او قوة من اخواننا في سوريا ومصر فليس هناك ما يمنع ذلك) مؤكدا ان قرار سحب القوات المصرية لم يكن مفاجئا وان عاهل السعودية الملك فهد كان اطلعه عليه.

وردا على سؤال عما اذا كان يمكن ان يفهم من كلامه (ان اعلان دمشق بين مصر وسوريا ودول مجلس التعاون حول النظام الامني في المنطقة قد تأجل تنفيذه لاجل غير مسمى) قال الشيخ زايد (هذا الامر لم يطرح للبحث في اي لقاء حتى الان مع اخواننا قادة المنطقة).

وفي رد على سؤال حول مضمون الترتيبات الامنية التي تم الاتفاق في شانها اثناء زيارة وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني الى الخليج اشار الشيخ زايد الى انه (لاميركا وبريطانيا وفرنسا وجود في المنطقة قبل نشوب حرب الخليج وبخاصة في مجال التدريبات المشتركة وتبادل الخبرات العسكرية وغيرها اما بعد حرب الخليج فقد اصبحت هناك رغبة من دول مجلس التعاون في تقوية علاقة الصداقة والتعاون مع اميركا والغرب توطيدا لهذا التعاون المشترك).

ودعا الشيخ زايد الشعب الفلسطيني اخيرا الى تغيير قيادته قائلا ان (قائد الشعب الفلسطيني هو الذي اضر بشعبه وقضيته لانه ترك قضية شعبه وذهب ليضرب ويشق الصف العربي).

عرض حال

انجُ سعد فقد هلك سعيد

اعتقد ان حال اهلنا في الاغوار، اكثر سوءا ومدعاة لمد يد العون لهم، من اخواننا في بنغلادش الذين عصف بهم الفيضان او في غيرها من الاماكن (المنكوبة) في العالم.

فثمة في الاغوار ابناء لنا يعجزون عن «تغميس» لقمتهم بالشاي - ولا اقول بالكفتة اذا لم يكن في الاسرة جندي او موظف له راتب يقبضه آخر الشهر ويقيت به اسرته.

وثمة فوق بلاوي الفقر والنقر وسوء التغذية الذباب الذي يجعل الحياة جحيما وهجير الصيف والمياه الملوثة والارض المجهدة المستنزفة والآفات الزراعية المستوطنة والديون الفادحة والمرابون المجرمون واختناقات التسويق المتلاحقة المتلاطمة مثل موج البحر وشح المياه وتساقط الثمار وموت الغراس!!!.

هذا مقطع جزئي لعناوين المعاناة فيما نسميه منجمنا وسلة غذائنا ورقعتنا الزراعية وموضع استثمارات بالبلايين.

يرزح الفلاحون في الاغوار تحت اعباء ابسط ما يمكن ان تقود اليه، ان يحمل الفلاح في هذه المنطقة هدوم عياله ويصعد بها الى الشفا بحثا عن حربوش وكسارة تضمن له دينار مصاري في اليوم يشتري به عشرة ارغفة ونصف كيلو غرام من السكر وحفنة شاي وقنديل كاز!.

ندفعهم دفعا وندعهم دعا نحو الجبل - فهم ونحن - ينطبق على كلينا:

القاه في اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء

وقيمة الاغوار، عدا عما سلف، تتجاوز الى الابعاد الامنية الوطنية. فانغراس المواطن في ارضه يجعل منه مدافعا صلبا عنها. وانغراسه هذا يحيي الارض ويجعلها عامرة ويدفع عنها عدوان العدو الصهيوني!.

قبل ان ينطبق على الاغوار: نفذ قضاء الله، وعظم الله اجركم، قبل ذلك، ينبغي ان توضع مأساة الاغوار، بجميع جوانبها تحت الاضواء الشديدة التركيز، لنرى حجمها ولنرى حجم «بتعنا» ومسؤولياتنا الوطنية تجاه اهلنا فيها.

فقد هلك الناس، هلكوا، وعلينا ان نحدد ونقرر ان كان في وسعنا ان نفعل شيئا تجاه بقية الامل فيهم وبقية المسؤولية فينا.

محمد داودية

برامج الاذاعة والتلفزيون اليوم

عمان - الدستور - تبث الاذاعة الاردنية والتلفزيون الاردني اليوم الجمعة عددا من البرامج الثقافية والاجتماعية الهادفة حيث سيذاع الساعة ٩,٣٠ مساء برنامج اقلام واعدة يتناول هذا البرنامج مواهب المستمعين فيما يتعلق بكتابة وقراءة الشعر - القصة والكلمة الجميلة وتنميتها ورفعها الى المستوى الجيد.

والساعة ١,١٥ ظهرا مع الميكرفون الجوال حيث يأخذ بعض الشرائح من المواطنين وحل مشاكلهم والسماح لاقتراحاتهم حول قضية معينة تطرح في سياق البرنامج.

وبعد نشرة الاخبار الثانية مع البرنامج الاخباري العالم من حولنا حيث يتحدث البرنامج عن التطورات الديمقراطية في مملكة نيبال في القارة الاسيوية.

ومن برامج التلفزيون القنال العام الساعة ٩,٢٥ يبث برنامج موزاييك بعنوان لوحات من الشرق يرسمها فنانون من الغرب والجزء الثاني وحلقة اليوم مع الفنان التشكيلي د. جورج الصايغ حيث يتحدث عن الفن التشكيلي عند المستشرقين ومزاياهم.

اجتماع في نادي الجامعيات العربيات لبحث مشكلة الفقر

عمان - الدستور: عقد في نادي الجامعيات العربيات امس اجتماع حضره العديد من ممثلي الهيئات الوطنية والرسمية والدولية المعنية بموضوع الفقر في الاردن.

وقد تحدثت الدكتورة ماوية البكري رئيسة النادي عن اهداف هذا الاجتماع ودعت الى توحيد الجهود ومنع الازدواجية والتشتت في تقديم المعونات والخدمات، وتوسيع قاعدة المشاركة لتشكيل لجنة طوارىء مهمتها تجميع الجهود الرسمية والتطوعية والدولية لمعالجة مشاكل الفقر في المملكة ضمن خطتين عاجلة، وآجلة.

كما تم تدارس اقامة ندوة وطنية تشارك فيها كل الجهات المعنية.

وقد تقرر الاستفادة من كافة الدراسات الموضوعة حول قضايا الفقر في المملكة.

وان يقوم النادي بدور المنسق بين الجهات المعنية وان يتم تشكيل لجنة طوارىء اجتماعية عليا في عمان تتبع لها لجان فرعية في كافة المحافظات والالوية لوضع اليد على الحالات الانسانية وحالات الفقر العاجلة، لتقديم العون اللازم لها بالسرعة الممكنة.

وحضر الاجتماع ممثلون عن عدد من الهيئات الرسمية والتطوعية والهلال الاحمر الاردني ومنظمة اليونسيف ورجال الصحافة.

في اجتماع لاتحاد الغرف التجارية الاردنية عقد بالمفرق

عصفور: البعض بالغ في تقديرات الأضرار الاقتصادية التي لحقتنا بسبب حرب الخليج

المفرق - من علي العرقان

عقد اتحاد الغرف التجارية الاردنية اجتماعه العادي في قاعة غرفة تجارة المفرق امس حيث افتتحه السيد محمود الساري محافظ المفرق الذي القى كلمة رحب فيها بالحضور وقال: ابارك الهدف الذي حوله تلتقون وهو هدف خير يهدف الى تمتين العلاقات بين الغرف التجارية ويأتي انطلاقا من ايماننا المشترك باهمية الحوار الهادف البناء القائم على الصراحة والثقة المتبادلة بين اعضاء الفريق الواحد من اجل بلوغ اهداف وتطلعات الاسرة الاردنية.

وكان السيد يوسف المحيسن رئيس غرفة تجارة المفرق قد القى كلمة ترحيبية اكد فيها على اهمية القطاع التجاري في الاقتصاد الوطني.

ثم القى السيد محمد عصفور رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية كلمة قال فيها لقد مر الاقتصاد الاردني بظروف صعبة وهو قادر على التكيف والصمود وتلبية الاحتياجات الاساسية لابنائه وقال: ان التقديرات في الاضرار التي اصابت الاردن نتيجة لازمة الخليج قد بولغ فيها كادعاء البعض بان ٥٠٪ من الناتج القومي الاجمالي قد اختفى وان ثلث سكان الاردن هم الان تحت خط الفقر مقابل خمس عدد السكان قبل ازمة الخليج وان الافضل ان نلتزم بالحقائق الموضوعية فهي الاساس وهي التي تخدم مصلحة الاردن الاقتصادية.

وقال انه على الرغم من ان لازمة الخليج انعكاسات سلبية على الاقتصاد الاردني غير انه قد تم استيعاب اثارها المباشرة وتفادي انهيار الاقتصاد الاردني. ومن المتوقع ان يواجه الاقتصاد الاردني في المرحلة القادمة مشكلات اقتصادية اهمها اعادة النشاطات الاستثمارية ضمن معدلاتها السابقة وتطبيع العلاقات مع الدول الخليجية لاستعادة اسواقها للصادرات الاردنية ومواجهة مشكلة المديونية.

واستعرض المجتمعون تقرير الاتحاد عن نشاطاته للفترة السابقة وبعد ذلك ناقش المؤتمرون اوراق العمل المقدمة من غرف تجارة عمان، الزرقاء، اربد، العقبة، الكرك، مادبا. والتي طرحت عدة مشاكل اهمها، صلاحية المواد الغذائية وتسعيرها، فتح المجال للقطاع الخاص لاستيراد المواد المحصور استيرادها بوزارة التموين، رسوم واجراءات معاملات البضائع المستوردة، قانون الجمارك والاوضاع المستجدة، العمالة الوافدة، رخص المهن، رخص استيراد الالبسة، قانون المالكين والمستاجرين، صلاحيات مديري التموين في المحافظات، تحديد ارباح نصف الجملة، المنطقة الحرة في العقبة، ضريبة الدخل، التعليمات الصادرة من وزارة الصناعة والتجارة الى مديري مكاتبها. وقد شارك معظم المشاركين بالنقاش حول هذه النقاط وتم اتخاذ القرارات والتوصيات التي من شانها دفع عجلة الاقتصاد الاردني وحل مشاكل التجار.

وبعد ذلك قام المشاركون بجولات على بعض المشاريع والمصانع في محافظة المفرق.

● من المؤتمر

محيلان يترأس اجتماعا لمجلس الافتاء

عمان - الدستور - عقد مجلس الافتاء جلسة برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان رئيس المجلس قاضي القضاة جلسة امس تناول فيها الامور المدرجة على جدول الاعمال ومناقشة الاستفسارات الواردة من مختلف المواطنين.

ندوة بعنوان: دور المؤسسات السياسية والعلمية والاعلامية في التعريب

عمان - الدستور - ضمن برنامج الموسم الثقافي التاسع لمجمع اللغة العربية الاردني، يعقد المجمع ندوة بعنوان دور المؤسسات السياسية والعلمية والاعلامية في التعريب يديرها الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع ويشارك فيها: الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب والدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي والسيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام والدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية.

وذلك الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت في قاعة المحاضرات والندوات في مبنى المجمع بجوار مسجد الجامعة

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - الدستور: تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن علي حمد مسعود سلامة والمقيم في مدينة بوخارست في رومانيا مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة لامر هام.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس السفير البريطاني في عمان بمناسبة تسلمه مهامه كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

رئيس مجلس النواب

استقبل الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس السفير العراقي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين الشقيقين خاصة في المجال البرلماني.

واستقبل الدكتور عربيات صباح امس السفير البريطاني في عمان بمناسبة تسلم مهامه كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

كما استقبل في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس القائم بالاعمال الايراني لدى الاردن.

وتم خلال المقابلة بحث الزيارة التي سيقوم بها وفد من مجلس الشورى الايراني الى الاردن في الاسبوع المقبل حيث سيقوم بتسليم رسالة من رئيس مجلس الشورى الايراني الى الدكتور عربيات

د. احمد ابو قورة

استقبل الدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة الدائمة للهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولية الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني في مكتبه امس السفير الاسباني بعمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون ما بين الهلال الاحمر الاردني والصليب الاحمر الاسباني ودوره في تامين مساعدات للاردن.

د. احمد قطناني

استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية في مكتبه امس السيد هنري انشر المعين مديرا لمكتب الاردن في وزارة الخارجية الامريكية.

توفيق قعوار

عاد السيد توفيق قعوار عضو مجلس ادارة اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية ومقرها باريس بعد ان حضر اجتماعات مجلس الادارة لمكتب الملاحة الدولي ومثل الاردن في احتفالات مرور عشر سنوات على تاسيسه.

عبير عبده

حصلت الانسة عبير مازن عبده على درجة الماجستير من الجامعة الاردنية.

في جلسة الحوار العربي السوفياتي الرابع

كورينكو: حرب الخليج عقدت الوضع في منطقة الشرق الاوسط
اللواء عبدالستار: لا يجوز ترك اسلحة الدمار مع طرف ونزعها من آخر

عمان - بترا - واصل المشاركون في الحوار العربي السوفياتي الرابع الذي ينظمه منتدى الفكر العربي بالتعاون مع لجنة التضامن مع الشعوب الاسيوية الافريقية اعمالهم في مقر المنتدى امس حيث ناقشوا موضوع الحد من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط.

وعرض السيد كورينكو في الجلسة الثالثة وجهة نظر الاتحاد السوفياتي حول هذا الموضوع في ورقة عمل بعنوان «مشاكل الامن ونزع الاسلحة».

واشار في هذا المجال الى انه لا يمكن ان يسود الامن من خلال القوة العسكرية وعلى الرغم من حاجة اي دولة للدفاع عن نفسها الا انه يجب ان لا يكون لها القوة والقدرة العسكرية لمهاجمة غيرها.

ودعا الى ضرورة بذل الجهود الدولية المشتركة في هذا المجال.

واستعرض ما تحقق من هذه الجهود مثل اتفاقية نزع الاسلحة المتوسطة المدى التي وقعت في عام ١٩٨٧ والتي تم من خلالها القضاء على الصواريخ التي تعادل عدة الاف من القنبلة التي القيت على هيروشيما وميثاق باريس لنزع السلاح الذي يعتبر بدوره خطوة على طريق نزع السلاح بما فيها الاسلحة النووية.

واوضح ان حرب الخليج قد اظهرت ان السلام لا يمكن له ان يكون دائما وقائما اذا لم يكن سلاما عالميا فانه من المستحيل ان تقوم بعض البلدان بتطبيق مبدأ التقليص من الاسلحة العسكرية وفي نفس الوقت تقوم بلدان اخرى بتسليح جيوشها واستعمال القوة العسكرية لتحقيق اهدافها القصيرة المدى.

واشار الى ان حرب الخليج افرزت عدة نقاط حيث اظهرت ان القوة التدميرية للاسلحة التقليدية تساوي في تاثيرها اسلحة الدمار الشامل كما ادت الى التاثير على العلاقات الدولية القائمة على مبادىء التفكير السياسي الجديد والى تعقيد اكبر للوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان حرب الخليج اكدت على ضرورة توفر الارادة السياسية للتخلص من النموذج القديم الذي يقول ان حجم واستقلال الدولة يتحددان بما تملكه من قوة عسكرية داعيا الى التخلص من الاسلحة المكدسة لدى الدول خاصة في اسيا وافريقيا.

عبدالستار امين

وقدم اللواء الركن عبدالستار امين ورقة عمل حول نفس الموضوع باسم المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط بالقاهرة قال فيها انه رغم انه فلت الزمام خلال ازمة الخليج من ايدينا كعرب ومن ايديكم كسوفييت الا انه يجب اعتبار الازمة كحدث تاريخي خرجنا منه بدروس مستفادة تدفعنا للتصميم على تصويب علاقاتنا لتكون اكثر واقعية واستعدادا للمستقبل.

واضاف انه يجب ان لا نسمح ان تكون هذه الازمة بداية لمرحلة انتقالية استراتيجية يتنامى فيها عدم فاعلية وتأثير كل منا في ادارة ازمات المنطقة داعيا الى ضرورة التركيز مستقبلا على تنمية المصالح المشتركة بين العرب والسوفيات.

واشار الى ان الحل الشامل للمشكلة الفلسطينية الاسرائيلية يعتبر ضرورة استراتيجية وامنية للعالم العربي وللاتحاد السوفياتي على المدى المتوسط والبعيد.

وبين اهمية زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين العرب والسوفيات كضرورة واداة فعالة لتخفيف الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الجانبان.

ودعا الى منع احتكار توريد السلاح والحيلولة دون استخدامه كاداة لفرض تحالفات وانقسامات اقليمية في المنطقة والى ضرورة ان يكون هناك اصرار عربي على عدم تواجد عسكري اجنبي بري دائم بالمنطقة العربية تجنبا لعدم الاستقرار والتاثير على الارادات الوطنية وان يعتمد امن المنطقة على ابنائها.

كما دعا الى ضرورة نزع اسلحة الدمار الشامل في كافة دول المنطقة كضرورة امنية للطرفين العربي والسوفياتي.

وقال انه لا بد من السيطرة على التسليح في المنطقة سواء اسلحة الدمار الشامل او الاسلحة التقليدية

لان حرب الخليج اثبتت ان الاسلحة التقليدية المتطورة لا تقل تاثيرا من ناحية التدمير والخسائر في الارواح والمعدات والبنى الاساسية الاستراتيجية عن اسلحة التدمير الشامل.

واضاف انه يجب ان تصبح المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل سواء النووية او الكيميائية او البيولوجية لا ان يتم الاكتفاء بمنع انتشارها فقط مشيرا الى ان اسلحة الدمار الشامل تعتبر اسلحة ردع اساسا فلا يجوز ان تترك مع طرف وتنزع من طرف آخر.

لدى لقائه العاملين في ميدان التربية الخاصة

العظم: معرض دائم لانتاج المعوقين علينا التسابق في عمل الخير

عمان - بترا - التقى السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية في المركز الثقافي الملكي امس بالعاملين في ميدان التربية الخاصة.

واكد السيد العظم في كلمة له خلال اللقاء الذي يأتي في ختام احتفالات الوزارة باسبوع الطفل المعوق التي انتهت امس ان ديننا الاسلامي الحنيف كرم الانسان ووضعه في احسن مكانة وخاصة فيما يتعلق بالمعوق موضحا ان من الجوانب الحضارية للاسلام اطلاق اسم البصير على الكفيف تكريما له.

وحث السيد الوزير العاملين في مجال التربية الخاصة على التحلي بكل سمات الانسانية والخلق الرفيع بالتعامل مع المعوق والعيش معه مشيرا الى ان كل من يدرك نفسية الانسان المعوق كبيرا كان ام صغيرا ويعامله باللطف والاحسان سيحظى بالتقدير والاحترام ويؤدي بذلك واجبا دينيا ووطنيا وله عند الله الاجر والثواب.

ودعا الى متابعة امور المعوقين وتفقدهم في المدارس والمراكز وزيارتهم في المنازل مؤكدا على ضرورة التسابق في عمل الخير والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة الى هذه الفئة من ابناء مجتمعنا.

وقال السيد العظم ان الوزارة بصدد افتتاح معرض دائم في حدائق الملك عبد الله يشتمل على انتاج المعوقين وابداعاتهم مما يؤكد قدرتهم على العطاء والانتاج اذا ما تم تهيئة الظروف المناسبة له.

وبين السيد الوزير ان الوزارة ستقوم باجراء مسح شامل للتأكد من عدد المعوقين ونسبهم في المملكة ليتسنى لها تقديم افضل الخدمات التعليمية والتأهيلية ورعاية اكبر عدد منهم.

اخي المزارع اخي المصدر:

العين التي تشتري لكي تأكل. فلتكن ثمارك نظيفة خالية من الاتربة والاوساخ وآثار رش المبيدات.

في ندوة بعنوان «البرلمان الاردني.. نقد ذاتي»

حدادين: الحكومة امنت اغلبية مريحة داخل مجلس النواب
د. الحوامدة: اتصالات لاختيار احد النواب القوميين الى رئاسة المجلس

عمان - من احمد الحسبان وتوفيق العابد

«البرلمان الاردني.. نقد ذاتي» كان موضوع الندوة التي نظمها المركز الثقافي الملكي مساء امس الاول الاربعاء، والتي شارك بها النواب السادة بسام حدادين، والدكتور علي الحوامدة، ومحمد فارس الطراونة والدكتور حسني الشباب.

الندوة التي ادارها السيد اياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي كانت عبارة عن مواجهة صريحة بين السادة النواب، وبين الحضور الذي كان محتدا في اكثر من مرة، والذي طالب النواب بحل مشاكل المجتمع المتراكمة من خلال «مسحة رسول».

مدير الندوة اشترط على المحاضرين عدم التطرق الى الايجابيات والاقتصار في احاديثهم على السلبيات فقط، وقد تقيد البعض، ولم يتقيد البعض الآخر، اما ما دار في تلك الندوة فيمكن اجماله من خلال الشريط التالي:

بسام حدادين:

كان اول المتحدثين السيد بسام حدادين الذي قال:

عقدت الدورة البرلمانية العادية الثانية في ظل ظروف ومتغيرات عدة عكست نفسها بقوة على اداء المجلس، وكشفت بوضوح حقيقة تركيبة المجلس والحدود التي يمكن ان يذهب اليها.

فعلى الصعيد العام كانت ازمة الخليج قد انفجرت، ورمت بظلالها على البلاد، وبات مطلوبا اداء حكوميا من طراز جديد ليواجه المرحلة واستحقاقاتها والاخطار المحدقة بالبلاد.

وعلى الصعيد المحلي: فقد نجحت السيارة باصطياد حوت المجلس ممثلا بمشاركة اكبر كتلة برلمانية (الحركة الاسلامية) وحلفائها (الاسلاميين والمستقلين) في الحكومة.. بذات البرنامج والسياسات التي اختبرت طيلة اكثر من سنة وكانت محط نقد شديد من النواب ومحط نقد شعبي صارخ.. ورافق ذلك تغيير في رئاسة المجلس حيث فاز الزميل د. عربيات الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية برئاسة المجلس.

فالاحكام العرفية لا زالت مسلطا على الرقاب وبعد مضي أ[...] عام عن الموعد الذي حددته الحكومة لالغائها.. والديمقراطية لا زالت تنتظر القوننة والترسيم والقطاعات الشعبية والمهنية تنتظر ان تمارس حقها في نقابات واتحادات خاصة بها، (المعلمين، الطلبة، الشباب) وقضايا المفصولين من العمل لاسباب سياسية لم تحل بالكامل ولا زال عدد من المعتقلين لاسباب سياسية لم يفرج عنهم. والجهاز الاداري لا زال بيروقراطيا مترهلا لم يمس وهو نفس الجهاز الذي افرز قضايا الفساد المالي والاداري المعروفة.

ولا زالت المشكلات الرئيسية بدون حل بل تفاقمت اكثر واكثر واقصد: المديونية، البطالة، ارتفاع الاسعار، تدني مستوى دخل الفئات الشعبية.. الخ.

فالموقف السياسي الشجاع الذي اتخذته البلاد كان يفترض تغييرا في الاداء الحكومي على مختلف الصعد وقد طالبنا غير مرة باعلان التعبئة الوطنية الشاملة بما يعني تدريب وتسليح الشعب في اطار الجيش الشعبي وطالبنا باعادة النظر في الموازنة واعادة ترتيب اولوياتها لتعطي مهمة الدفاع عن الوطن المرتبة الاولى وطالبنا بحماية العمال من الفصل والحد من ارتفاع الاسعار لان تمتين الجبهة الداخلية يعني حماية مستوى معيشة الجماهير الشعبية من عمليات الجشع واستغلال الظروف. طالبنا بمجلس اعلى للتوجيه والتعبئة الوطنية من الحكومة والشعب.

مما تقدم يتضح ان المجلس والقوى المقررة بداخله تتحمل مسؤولية كل القصورات التي ذكرت، لأن بيده الحل والربط. بيده سلاح الثقة الذي يستطيع من خلاله ان يمارس الضغط من اجل اداء حكومي افضل.. او سحب الثقة.. لانها امانة الشعب بيد نوابه.

وحول دور المجلس التشريعي، لقد انجز المجلس منذ تشكله عددا وافرا من القوانين الهامة والممتازة واحبط محاولة تمرير قوانين غير ديمقراطية (كقانون الدفاع مثلا)، لكن السؤال الاكبر والاهم... هل هذا الجهد والوقت انصب كله في الاتجاه الصحيح؟.

[...] صاف ... ترتب على هذا الواقع [...] تي بنيت على [...] تخلو من [...] غياب [...] حكومة

هكذا من الاصل

على الثقة دون اي برنامج، حتى ان اكثر الكتل النيابية عددا قد اقتصر دورها على اعطاء ثقة مشروطة.

● نظرتنا الى الشعب الاردني تمثل صورة من صور الشعوب العربية والاسلامية التي اصابها الاحباط والضربات المتتالية. الا انها صابرة صامدة مرابطة.

● نحن نعتمد منهج الاصلاح ولا نؤمن بالانقلابات العسكرية ولا التغييرات التي تعتمد على العنف والقوة، اذ ان منهجنا للتغيير هو الاصلاح.

● تعتبر المؤسسات الرسمية العامة والخاصة ملكا للامة، والعمل على اصلاحها مطلوب من كل قادر، وبخاصة اولا مراقبة الاداء الحكومي والسياسات الحكومية والسعي لتصويبها وثانيا اعطاء اولويات لعملية التشريع القانوني.. بحيث

الطراونة: مجلس النواب ضمانة لمنع الانحراف

الشباب: الحكومة استرضت العدد الاكبر من النواب

توضع اولا مهمة ترسيم وقوننة الديمقراطية في البلاد في المقام الاول بما يجعل من الديمقراطية، حتى تصبح نظام حياة واسلوب حكم.. والحديث عن ربط هذه العملية باقرار الميثاق الوطني حديث غير مقنع، لان الميثاق الوطني هو ميثاق شرف وليس مصدر تشريع فالدستور هو المرجعية الحقوقية والقانونية لقد اضعنا كثيرا من الوقت ونحن نكثر الحديث عن الديمقراطية ومزاياها دون ان نتقدم خطوة واحدة باتجاه ترسيخها وترسيمها.

د. علي الحوامدة

اما الدكتور علي الحوامدة فقد قال:

عندما خاضت الحركة الاسلامية الانتخابات، وضعت عشرة مرتكزات اجهزة التوجيه والتربية والاعلام.

● نقر بمبدأ التعددية شريطة ان لا تتصادم مع اساسيات الاسلام.

● من ثوابتنا اننا نعتبر القضية الفلسطينية هي ام القضايا، ولذلك نعمل من اجلها وندعم الانتفاضة الفلسطينية بكل فصائلها، ونؤكد على اسلامية القضية وعدم التفريط باي جزء من ارض فلسطين.

● نعتبر ان العمل السياسي جزء من العمل الاسلامي، وبالتالي فنحن لا نفرق بين الدين والسياسة.

● ندعم كل صور العمل الاسلامي والعربي المشترك.

● نولي قضايا المجتمع كل اهتمامنا، ونعيش مشاكل البطالة وارتفاع الاسعار وتدني مستوى الانتاج وجميع مشاكل المجتمع. ونصر على ان الحرية الكاملة المسؤولة المنضبطة وحرية الكتابة في الصحف هي اساس التلاقي.

واستعرض نشاطات كتلة الحركة الاسلامية، وتمكنها من اقناع النواب من التيار القومي في هذه المبادىء، مما ادى الى ايجاد الائتلاف القومي الاسلامي، والذي كان من ثمراته ايصال احد رموز الحركة الاسلامية الى رئاسة مجلس النواب.

● محمد الطراونة

المتحدث الثالث كان النائب محمد فارس الطراونة الذي اكد منذ البداية ان النقد يختلف عن التجريح، وانه اعتراف بالخطأ فقط.

وقال: في الدورة البرلمانية الاولى كانت الخبرة البرلمانية ضعيفة، اذ ان عددا كبيرا من الاعضاء لم يكن قد دخل مبنى البرلمان قبل ان يصبح نائبا.

واضاف: وقد ادى ذلك الى ابتعاد النواب عن الطرح الموضوعي، بالرغم، من ان بداية الدورة كانت بداية لمرحلة جديدة

وقد تأثر اداء المجلس الى حد كبير بالشعارات الانتخابية وهي شعارات اكبر من حجم المجلس وامكانات الحكومة. وبالتالي شعر المواطن بخيبة امل كبيرة. نظرا للفرق الكبير بين الدعاية الانتخابية وما حملته من شعارات وبين امكانية تحقيق هذه الشعارات.

وقال: لقد انطلقنا في الدورة الاولى من ازمة الثقة بالحكومة. ولم نفرق بين حكومة في ظل الديمقراطية وبين حكومات سابقة في ظل الاحكام العرفية.

اما الدورة الثانية فقد اتسمت بالموضوعية ونجح المجلس في اصدار العديد من القوانين، ومارس دوره في التشريع مثلما مارس دوره في الرقابة، ووجه اكثر من مذكرة للحكومة وتدخل في السياسات العامة. وبالتالي فقد انتقل من خندق السلبية ومهاجمة الحكومة الى مبدأ التعاون معها والمشاركة في الحكومة مشيرا الى انه لا يدين الذين شاركوا في الحكومة، فالاردن اردننا.

اما على المستوى الخارجي فقد كان الاداء مميزا، حيث انتقل الى الساحة العربية والاسلامية والدولية، وشارك في استنهاض الهمم من اجل دعم مشاريعنا القومية.

د. حسني الشباب

الدكتور حسني الشباب قال ان الديمقراطية نهج حياة، ولا تقتصر على انتخاب مجلس نواب، اذ ان المجلس واحد من تعبيرات الديمقراطية، وربما يفتقد هذه الصفة ان لم تتوفر معطيات الديمقراطية الاخرى.

واضاف ان السياق العام للانتخابات التي اتى من خلالها هذا المجلس قد اثر على فاعلية المجلس وقدرته على الانجاز خاصة وان من صفات هذا السياق ان الدولة كانت في مازق، مثلما كان المجتمع بكل تنظيماته في مازق، وبالتالي فان الانتخابات كانت حلا يرضي جميع الاطراف.

كما ان الانتخابات قد جاءت في ظل غياب طويل للعمل السياسي والحزبي المسموح شرعا، باستثناء جماعة الاخوان المسلمين،

وكانت الاحزاب جميعها لا تتمتع بطرح برامجي، وبالتالي فقد وصلت البرلمان دون ان تمتلك برنامجا واضحا للعمل، اضافة الى انه لم يكن هناك تنسيق بين كل هذه الاحزاب والقوى، وان كان التنافر بين بعضها قد وصل الى مرحلة من الحدة.

وقال ان الانتخابات لم تكن معبرة تماما، اذ ان التقديرات تشير الى ان نسبة الذين شاركوا فيها تتراوح ما بين ٢٥ - ٣٩ بالمائة، وبالتالي فان من الطبيعي ان لا يمثل المجلس طموح وافكار الناس.

اما عن اسباب تغيب الاكثرية عن المشاركة في الانتخابات فمرده عدم الثقة الموروث بين الشعب والحكومة، وعجز القوى السياسية التي تقدمت للانتخابات عن اقناع الاكثرية بالذهاب الى صندوق الاقتراع.

ووصف التجمع الديمقراطي بانه يعاني من نفس امراض المجتمع، المتمثلة بسيطرة الروح الفئوية.

كما وصف محاولة تشكيل الائتلاف الوحدوي النيابي بانها تهدف الى تسهيل وصول رئيس الى المجلس، واشراك كتلة الحركة الاسلامية في الحكومة.

وقال ان كل ذلك قد ادى الى عجز مروع من المجلس للاستجابة لحل اهم القضايا التي تشغلنا مثل قضية الفساد، ناهيك عن ان عملية الاصلاح الاداري التي تمت كانت عبارة عن تنقلات بين المدراء والامناء العامين، وكانت استمرارا للنهج المحاسيبي الذي كان سائدا، ولكن في هذه المرة محسوبية ايديولوجية.

اما في المسائل الخارجية، فقد اقتصر الموقف على جمع التبرعات واثبات المواقف اللفظية للكتل البرلمانية.

حوار

بعد ذلك استمع المحاضرون الى العديد من اسئلة جمهور الحاضرين والتي كانت في اغلبها نوعا من التجريح، حتى ان بعض الحضور قد طالبوا النواب بالاستقالة، والبعض الاخر قد لام المواطنين على انتخاب المجلس.

وفي نهاية الاسئلة، سمح للسادة النواب بالتعقيب على الاسئلة، فكان اول المعطين السيد محمد فارس الطراونة، الذي قال:

ليس بالامكان استيراد قادة اداريين ومشرعين اقتصاديين من الخارج، فهي «طينة من مطينة».

فالحكومات السابقة، وفي ظل انعدام الديمقراطية، تمكنت من الهيمنة. وهدر المال العام، وفي ظل اهمال البرلمان لدوره.

اما الان فلدينا مجلس نيابي يشكل ضمانة لمنع الانحراف، لذلك فنحن نتعامل مع نهج جديد، اذ ان الجديد في الامر هو النهج وليس الاشخاص.

وقال ان مهمة المجلس تنحصر في الرقابة والتشريع، وبالتالي فان الخطاب السياسي هو حق للجميع.

وتساءل لماذا نطالب المجلس بان يحقق المعجزات خلال سنة واحدة؟ ولماذا نطالب الحكومة بذلك؟.

اما الدكتور حسني الشباب، فقد رد على سؤال مضمونه: من روض من؟ الحكومة ام المجلس؟ فاشار الى انه في اي نظام برلماني، ليس عيبا ان يروض طرف الطرف الاخر. بمعنى ان تأتي حكومة ممثلة للاكثرية لكننا لاحظنا ان الحكومة قد روضت المجلس دون تغيير في برامجها والذين لم يرضوا بالترويض هم الاقلية.

واشار الى ان هدر المال العام ما زال مستمرا امام اعين المجلس الحالي. مشيرا الى ان من امثلة ذلك دفع مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لبنك البتراء.

د. علي الحوامدة

الدكتور علي الحوامدة قال انا لا ادافع عن حكومة او مجلس في ظل فترة قصيرة وحول مشاركة كتلة الحركة الاسلامية في الحكومة قال: لقد كنا امام خيارين اما ان نتحمل المسؤولية ضمن تعديل وزاري، او ان تفشل التجربة

وقال: نعرف ان هناك ضغوطا كبيرة تمارس على هذا البلد المرابط من اجل حل البرلمان والغاء التجربة، الا ان قائد الوطن يرفض ذلك ويرفض مليارات الدولارات التي تعرض لقاء ذلك.

وقال: هناك اتصالات تجري من اجل ايصال احد النواب القوميين الى رئاسة مجلس النواب للدورة المقبلة.

بسام حدادين

اما السيد بسام حدادين فقد اكد ان السؤال الذي يجب ان يطرح هو: هل تصدى المجلس للمهمات الملقاة على عاتقه بكل جوانبها، وهل وجه المجلس جهوده في المجال التشريعي الى الامور المستعجلة والملحة؟.

وقال: ان اهم قضية تخلى المجلس عنها، ولم يضعها على رأس اولوياته هي مهمة ترسيم وقوننة الديمقراطية.

مدير الندوة

بعد ذلك وجه مدير الندوة الشكر للحاضرين وللمحاضرين، واختتم الندوة على امل اللقاء في ندوات اخرى.

الباب المفتوح

جامعة الزرقاء الحكومية

من الانصاف والموضوعية ان يتقدم ابناء الوطن بالشكر والتقدير للسيد مضر بدران رئيس الوزراء على الجهد الذي بذل بانشاء عدد من الجامعات والمعاهد العلمية الحكومية في فترة حكومته الاولى وذلك باستجابة مخلصة لتوجيهات جلالة الحسين في ايلاء مؤسسات التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا عناية خاصة لما لهذه الصروح العلمية من اثار ايجابية في تقدم الوطن اجتماعيا وثقافيا وعلميا واقتصاديا وتنمويا. والسيد رئيس الوزراء يضع وحكومته لبنة اخرى بهذا الاتجاه باتخاذ قرار بتاسيس جامعة حكومية في محافظة الزرقاء وهو بذلك يجسد امال جلالة الحسين في توفير التعليم العالي لكل ابناء الوطن الحبيب وفي هذا الصدد لا بد ولن يخطط لمثل هذه الجامعة تخطيطا علميا بعيد المدى يأخذ بعين الاعتبار جملة من الاسس والمنطلقات الهامة:

• ان لا تكون الجامعة نسخة طبق الاصل عن الجامعات الاردنية الاخرى من حيث التخصصات التي تمنحها والاهداف التي تطمح لتحقيقها فيما عدا، بالطبع توفير فرص التعليم العالي لابناء الوطن.

• ان تنظر الى مدينة الزرقاء كمدينة العمل والصناعة والانتاج وعليه فان خدمة المجتمع المحلي وتطويره على هذا الاساس يجب ان يعتبر في قائمة اولويات مثل هذه الجامعة.

• ان تمنح الجامعة تخصصا (مزدوجا) مما يتيح فرصة امام خريجها في العمل بتخصص او اخر حسب حاجة السوق وفرص العمل المتاحة.

• ان تأخذ الجوانب التطبيقية في تخصصاتها بشكل يخدم المصلحة الوطنية ويوفر العامل الفني المطلوب.

• ان لا تغفل الحاجة الى كلية للتربية الاساسية وتأهيل المعلم.

• ان تضع في خططها برامج للدبلوم العالي في الصناعة والاعمال المهنية مما يتيح لطلبة المدارس الصناعية والتدريب المهني فرص الحصول على شهادات جامعية وتدريب جامعي في مجالاتهم وذلك وفق اسس قبول محددة.

• ان تضع خططا لمنح درجات علمية في الصناعات الدوائية وتطوير وصناعة الاجهزة الطبية والزراعية والصناعية والاجهزة الدقيقة وصيانتها.

• ان يكون من بين برامجها التدريبية والتطبيقيةما يطور كفاءة العامل الفني في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والثروة المائية وعلى الاقل ان يكون هذا مجالا من مجالات خدمة للمجتمع المحلي في المحافظة وللمحافظات المجاورة.

• ان تضع برامج دراسية في الصناعات الغذائية والتسويق التطبيقي وادارة المشاريع الانتاجية الصغيرة وغيرها.

• ان تولي عناية خاصة في برامج الترجمة والتعريب.

• هذا بالاضافة الى التخصصات التقليدية في الاداب والعلوم والحاسوب والطب والهندسة وغيرها حيث تأخذ نسبة البطالة في بعض التخصصات بعين الاعتبار وفقا لدراسة شاملة لحاجة السوق المتوقعة خلال عقدين من الزمن.

وفي النهاية، فان عدد الجامعات وزيادة عدد حملة الشهادات الجامعية لا يمكن ان يكون سببا في الحد من تطوير مؤسسات التعليم العالي. فالخوف الذي يبديه البعض من زيادة نسبة البطالة بين صفوف حملة الدرجات العلمية يمكن التغلب عليه في تخطيط لجامعات متميزة تدرس فيها ابتداء كافة المعطيات. كما اننا نود ان نذكر في هذه العجالة ان تأسيس جامعة حكومية في الزرقاء بالاضافة للجامعة الأهلية سيوفر ملايين الدولارات التي ننفقها على ما يزيد عن (٦٠) الف طالب ممن يدرسون خارج اسوار الوطن، فان قبول نسبة من هؤلاء سيكون له اثاره الايجابية على مجتمعنا واقتصادنا الوطني وهذا هو غاية المراد.

د. فارس المشاقبه

لدى زيارته محافظة البلقاء

الكيلاني: رسالة المسجد تقوم على تحقيق أهداف الاسلام في التواصل والتراحم والتربية

السلط - من عدنان خريسات

اكد سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على اهمية الاضرحة والمقامات وضرورة ترميمها وصيانتها والمحافظة عليها لانها تمثل رموزا اسلامية ومعالم حضارية.

واضاف خلال زيارته لمحافظة البلقاء انه تم تشكيل لجان فرعية لرعاية شؤون المساجد في مديريات الاوقاف في المملكة هدفها تحقيق رسالة المسجد والتعاون في ادارة الشؤون الوقفية في المحافظات وبالتعاون مع الجهات الرسمية والفعاليات الشعبية.

وقدم محافظ البلقاء شرحا عن واقع الخدمات التي تقدمها مديرية الاوقاف والمحافظة عليها ورعايتها واقامة المشاريع الاستثمارية الوقفية والاشراف على رسالة المدرسة الشرعية مؤكدا على ان المساجد هي الاساس في تربية الاجيال الصالحة الملتزمة والمنتمية لوطنها ودينها والقادرة على حمل الامانة والانتماء والهداية.

من جهة اخرى افتتح الدكتور الكيلاني مسجد الحاج سلامه فلاح الحياري في منطقة المنشية بمدينة السلط والذي تبرع به المحسن الحاج سلامه الحياري والذي بلغت كلفة بنائه ٦٠ الف دينار. ويشتمل البناء الذي تبلغ مساحته ٦٠٠ متر مربع ويتسع لـ الف مصل على طابقين وسدة ودار للقرآن الكريم وسكن للامام ومرافق اخرى.

وقال الدكتور الكيلاني خلال حفل الافتتاح ان رسالة المسجد في الاسلام رسالة تقوم على تحقيق اهداف الاسلام في التواصل والتراحم والتربية وعلى تلاوة كتاب الله تلاوة صحيحة وفهم لاحكام الشريعة الاسلامية واصول التجويد وعبادة الله وحده. داعيا الى الاقبال على المساجد وتعويد الابناء عليها واعمارها والابتعاد عن الفرقة والخلاف واصلاح الامر وجمع الكلمة.

وقدم السيد عبدالله الريالات من سكان المنطقة كلمة رحب فيها بالسيد الوزير وجموع المصلين مؤكدا اهمية التبرع والمساهمة في بناء بيوت الله والاقبال عليها والابتعاد عن الكبر والرياء وان تكون اعمالنا خالصة لوجه الله وحده لا طمعا بالحياة الدنيا.

وكان الشيخ عبدالحميد الزين مدير اوقاف محافظة البلقاء قد رحب بالسيد الوزير واستعرض اهم نشاطات المديرية ودورها في نشر الوعي الديني والوعظ والارشاد. كما اوضح المشاكل التي تواجه المديرية والعاملين فيها.

وبعد ذلك قام السيد وزير الاوقاف بزيارة لمسجد السلط الصغير واستمع من الفنيين في مديرية الاوقاف عن حاجة المسجد الى اعادة بناء السدة الحالية لعدم قدرتها على تحمل المصلين عليها. ودعا الدكتور الكيلاني الى ضرورة تشكيل لجنة فنية من وزارة الاوقاف بالتنسيق مع مديرية اوقاف البلقاء لاجراء الدراسات اللازمة لها وعمل الصيانة اللازمة للمسجد.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف وكبار المسؤولين فيها ومحافظ البلقاء ورئيس البلدية ومدراء الشرطة والاوقاف ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية وعدد من الفعاليات الرسمية والشعبية.

زيادة المساحات المزروعة بالبندورة في مناطق الاغوار الشمالية والوسطى

عمان - بترا: اظهرت الدراسات الميدانية لقسم تنظيم الانتاج بوزارة الزراعة زيادة المساحات المزروعة بالبندورة في مناطق الاغوار الشمالية والوسطى خلال العروه الخميسيه للعام الحالي ١٩٩١ بنسبة ٢٢٪ من مثيلتها للعام الماضي ١٩٩٠ بينما هبطت الانتاجية من ٥,٣ طن للدونم الواحد العام الماضي الى ٣,١ طن للدونم الواحد العام الحالي.

واوضحت مصادر الوزارة انه وبالرغم من الزيادة الحاصلة في المساحة المزروعة للعام الحالي فان الانتاج المتوقع سيبلغ ٢٤,٧٤٨ طنا في منطقة الاغوار الشمالية للفترة من منتصف ايار حتى الثلث الاخير من تموز القادم وفي منطقة الاغوار الوسطى سيبلغ ٤٤٦٧٦ طنا للفترة من ايار حتى منتصف تموز القادم اي بانخفاض متوقع عما كان عليه العام الماضي وبنسبة ٢٨٪ تقريبا.

وعزت مصادر الوزارة اسباب انخفاض الانتاجية للظروف الجوية التي سادت المنطقة منذ بداية الموسم والتي ساعدت على تكاثر وانتشار الذبابة البيضاء وانتشار الامراض الفيروسية بشكل كبير لم يسبق له مثيل بالنظر لوجود اعداد هائلة من الذبابة البيضاء ناقل هذه الامراض

وزير الصحة العراقي يشيد بالتعاون القائم بين بلاده والاردن

عمان - بترا - اشاد الدكتور عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة العراقي بالتعاون القائم بين الاردن والعراق خاصة فيما يتعلق بعمل الاطباء الاردنيين الموجودين حاليا في العراق ضمن الفرق الاردنية المشاركة في الاعمال الصحية واعادة التعمير.

واضاف الدكتور سعيد في تصريح له قبيل مغادرته عمان امس عائدا الى بلاده انه التقى خلال وجوده في عمان بالدكتور محمد الزين وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووزير الصحة بالوكالة وبالدكتور عدنان عباس امين عام وزارة الصحة وبحث معهما الاوضاع الصحية المشتركة والامور البيئية.

وكان وزير الصحة العراقي قد وصل الى عمان مساء امس قادما من جنيف بعد ان تراس وفد بلاده في اجتماعات الدورة الرابعة والاربعين لمنظمة الصحة العالمية

في ندوة بمناسبة الخامس عشر من ايار

عرار: الضغط على اسرائيل لتستجيب الى قرارات مجلس الأمن أمر غير وارد
غوشة: الأرض الفلسطينية وقف اسلامي لايجوز التنازل عنها

عمان - من جمال العلوي

مشاريع الحلول السلمية الى اين في المنطقة كان المحور الاساسي الذي دارت حوله الندوة التي نظمتها اللجنة الثقافية لمجمع النقابات المهنية امس الاول بمناسبة الخامس عشر من ايار.

وشارك في الندوة: النائب سليمان عرار امين عام حزب المستقبل والمهندس ابراهيم غوشه ممثل حركة حماس في الاردن والكاتب طارق مصاروه والدكتور نظام عساف الباحث في مركز دراسات اللوتس وادار الندوة الزميل سليم المعاني مقرر اللجنة الثقافية.

سليمان عرار

النائب سليمان عرار بدا حديثه قائلا: لقد كان تلخيصا صارخا ومؤلما عن الوضع العربي الراهن ذلك التصريح الذي اطلقه وزير خارجية فرنسا غداة وصول القوات الامريكية البريطانية الفرنسية الى شواطىء نهر الفرات في عمق العراق يوم قال: اليوم ثبت بالوجه القطعي ان القومية العربية ما هي الا خرافة لا وجود لها على ارض الواقع وان على الدول العربية ان تتعامل مع تلك المنطقة بعد ان تسقط هذا الوهم من حساباتها بكل ارتياح.

واضاف قوله: هناك مسلمات ينطلق منها التحرك الدبلوماسي الامريكي الذي تشهده منطقتنا هذه الايام.

واكد ان حرب الخليج التي شنتها امريكا على العراق كانت حربا على الامة العربية وليس انتصارا لقطر صغير «اجتاحته» قوات قطر مجاور.

واشار الى ان الحرب لم تنته بخروج القوات العراقية من الكويت فالحصار على العراق مستمر والسعي لتحقيق مكاسب اخرى على كامل الساحة العربية.

واوضح ان التحرك الامريكي ينطلق من مسلمة اساسية تتجسد في ان الضغط على اسرائيل لتستجيب الى قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية امر غير وارد مطلقا وهذا الكلام قاله الامريكان.

وقال: ان امريكا على غير استعداد لان تفرض حصارا اقتصاديا على اسرائيل بل انها ترى ان من واجبها ان تفيض على اسرائيل من خيراتها ودعمها ما يقنع اسرائيل بانها على العهد باقية.

واشار الى ان التحرك السياسي الامريكي نحو لحلحة اوضاع المنطقة العربية سلميا امر وارد جدا وهو امر تقتضيه مصالح اعوان وحلفاء امريكا الذين واجهتهم شعوبهم اثناء معارك الخليج وقبلها بالانتقاد للموقف الامريكي المزدوج.

واوضح ان هناك واقعا ماثلا بعد العدوان الذي شنته امريكا على العراق ان هناك قوة واحدة هي القوة الامريكية وانه لا وجود للقوة السوفياتية.

وقال ان اهداف هذا التحرك السياسي تتمثل: في اخراج اسرائيل من عزلتها وكسر طوق المقاطعة العربية المضروب من حولها منذ علم ١٩٤٨ فطرحت نظرية التفاوض بين اسرائيل وجيرانها العرب كل على حدة وبين اسرائيل والفلسطينيين بمعزل عن العرب.

وقال اننا لن نتوقع من مجمل هذه التحركات اي خير وستفضي الى احد حلين اولا: ان تعلن الدولتان العظميان عن فشل المساعي لحل قضية الشرق الاوسط وان يعزى هذا الفشل للتعنت الاسرائيلي وثانيا: ان توجه الدولتان دعوة الى جميع الاطراف في المنطقة لحضور مؤتمر دولي غير محدد المواضيع يحضره من يرغب ويتاخر عنه من يريد وتكون النتيجة ان تكسر اسرائيل مزيدا من وحدة الصف العربي.

المهندس ابراهيم غوشه

وتحدث المهندس ابراهيم غوشه ممثل حركة حماس عن ذكرى ١٥ ايار قائلا هذه الذكرى اليمة تمر بمناسبة مرور ٤٣ عاما على انسحاب القوات البريطانية من فلسطين وترتيب وتهيئة الارضية لقيام الكيان الصهيوني.

مصاروة: لا توجد مشاريع تسوية حقيقية في المنطقة

واضاف قوله ان ذكرى اليوم تشهد احداثا مشرقة حيث يحدث بهذه المناسبة اضراب شامل في فلسطين المحتلة يجسد ان جيلا جديدا ولد بعد علم ١٩٦٧ ما زال وفيا لابنائه وسيبقى بليدي امينة.

وقال: ان الحلول السلمية المطروحة الان تاتي في اطار النظام العالمي الجديد الذي اطلقه «بوش» ويحاول بيكر تسويقه.

واشار الى ان الحل الامريكي يقوم على تطبيع العلاقات بين اليهود والدول العربية والاعتراف بالكيان اليهودي وانهاء حالة المقاطعة العربية وانهاء حالة الحرب ومن ثم حل المشكلة بين الفلسطينيين واليهود من خلال مؤتمر اقليمي.

واكد ان الموقف اليهودي يؤيد المشروع الامريكي لانه يقوم على استراتيجية لليهود القائمة منذ علم ١٩٤٨ التي نادت بالمفاوضات المباشرة حيث ان المؤتمر الاقليمي يعتبر مؤتمرا احتفاليا.

وتطرق الى الهجرة اليهودية قائلا: ان الهجرة مستمرة ولا يمكن لاسرائيل ان تقطع احدى حلقاتها وهو الاستيطان.

واشار الى ان احتمالات النجاح للحلول السلمية المطروحة حاليا ضعيفة لان اليهود لا ينسحبون من الضفة والقطاع لاسباب توارتية.

وبين ان الهجرة اليهودية ستستمر حتى علم ١٩٩٧ حيث يتطلع اليهود الى اقامة اسرائيل الكبرى في ذلك العام بمناسبة مرور ١٠٠ علم على اعلان قيام اسرائيل في علم ١٨٩٧.

وحول موقف الحركة من الحلول السلمية قال: ان قضية فلسطين قضية اسلامية بالاضافة الى كونها فلسطينية عربية وهي بحاجة الى حشد اسلامي كبير لمواجهة الحركة العالمية الصهيونية.

واكد على ان فلسطين جزء من عقيدة المسلمين والاراضي الفلسطينية وقف اسلامي لا يجوز التنازل عنها. مشيرا الى ان الجهاد هو الطريق الوحيد للتحرير والانتفاضة خطوة على الطريق ونحن لا نفرق بين احتلال علم ١٩٤٨ واحتلال علم ١٩٦٧ وليس من المنطق والدين ان نقبل بالتخلي عن الاراضي المحتلة علم ١٩٤٨ ونطالب بالاراضي التي احتلت علم ١٩٦٧.

د. نظام عساف

وتحدث الدكتور نظام عساف من مركز دراسات اللوتس مشيرا الى ان المنطقة تشهد حركة سياسية نشطة باتجاه التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط والسبب في ذلك يعود الى طبيعة المسلك العدواني الذي تعاملت به الادارة الامريكية تحت مظلة الامم المتحدة في معالجة ازمة الخليج.

واضاف قوله هناك عدة مشاريع سياسية لحل الازمة منها المشروع الامريكي الصهيوني رغم الخلافات الثانوية في وجهتي النظر الامريكية والاسرائيلية الا ان جوهر المشروع يقوم على لاءات عديدة تتمثل في لا لمنظمة التحرير ولا للدولة الفلسطينية ولا لاشراف الامم المتحدة على مؤتمر السلام.

اما المشروع السوفياتي - الاوروبي فجوهره يقوم على الاقرار بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتعامل مع منظمة التحرير بحذر والارض مقابل السلام.

وقال: ان ميزان القوى بعد حرب الخليج لا يجبر امريكا واسرائيل على التسليم بشروط الحد الادنى المتمثل في نقاط التقاطع بين المشروعين السوفياتي والاوروبي والعربي الفلسطيني.

واشار الى ان مشاريع التسوية السياسية تعيش ازمة وقد يكون هناك امكانية لبدء مفاوضات لكن يصعب التنبؤ بامكانية الوصول لحل سياسي قريب.

وقال: ان الحديث عن اية تسوية سياسية قائمة مرتبط بخمسة عناصر على الاقل هي: العنصر الاول: امكانية ان يعاد تنظيم الصف العربي بما يشكل في مجموعه ضغطا حقيقيا على الادارة الامريكية وتركية المشروع الاوروبي والعنصر الثاني: تواصل الانتفاضة الشعبية في الوطن العربي وتوفير مقومات الصمود.

والعنصر الثالث اقامة افضل العلاقات الفلسطينية الاردنية والعنصر الرابع حدوث تغير في الخارطة السياسية الاسرائيلية لصالح حزب العمل وقوى السلام الاسرائيلية.

طارق مصاروه

وتحدث الكاتب السياسي طارق مصاروه حول الحلول السلمية قائلا لا توجد مشاريع تسوية حقيقية في المنطقة وما يجري هو حديث عن مفاوضات ومن يشارك ومن لا يشارك.

واضاف قوله ما قيمة وجود الامم المتحدة ونحن نرى ما يجري في العراق تحت مظلة الامم المتحدة.

وقال ان ما جرى في المنطقة هدفه تفكيك العداء لاسرائيل واسقاط الروابط الانسانية سواء كانت قومية او اسلامية او وحدوية والابقاء على شعوب المنطقة مجموعات بشرية ليس لها قضية او هدف.

واشار الى اننا نعيش مرحلة رسم ملامح الهيمنة الامريكية الاسرائيلية على المنطقة.

وقال ان مقاومة عصر الهيمنة يتم من خلال رفض «الانتصار الامريكي» على هذه الامة وتحديد الهدف والوسائل بطرق صحيحة.

وردا على سؤال قال: ان الغرب غير جاد في ايجاد الدولة الكردية في شمال العراق لان ذلك سيؤثر على تركيا وعلى ايران مشيرا الى ان قادة الاكراد الشرعيين وغير الشرعيين متفقون على ان صيغة الحكم الذاتي الذي قدمها العراق صيغة ناجحة للتعايش.

تحت شعار «الاتصالات وسلام الحياة»

الاحتفال بيوم الاتصالات العالمي

عمان - الدستور - يشارك الاردن اليوم دول العالم الاحتفال بيوم الاتصالات العالمي والذي يصادف ذكرى توقيع اول اتفاقية دولية للاتصالات في باريس علم ١٨٦٥.

وسيتم الاحتفال لهذا العام تحت شعار «الاتصالات وسلامة الحياة البشرية» وقد اختير ليتفق مع اعلان الامم المتحدة لشعار العقد الحالي ١٩٩١ - ٢٠٠٠ (عقد منع الكوارث الطبيعية) الذي تبنته مجموعة كبيرة من المنظمات والهيئات الدولية ومنها منظمات الطيران المدني، الملاحة البحرية، الارصاد الجوية، الاغاثة، الصليب الاحمر، الهلال الاحمر. وجميعها تعتمد في فعالياتها على الاتصالات بشكل اساسي.

وشعار هذا العام قريب الى قلوب العاملين في حقل الاتصالات ذلك لانه ثبت ان تطور الاتصالات يسهم بزيادة فعالية اعمال تامين سلامة الحياة البشرية.

فبعد اجراء اول اتصال تجاري بالراديو لتقديم خدمة التلغراف في نهاية القرن التاسع عشر اعتبر العاملون في الملاحة البحرية ان تلك الاتصالات جاءتهم كمنحة الهية فوقعت اتفاقية برلين سنة ١٩٠٦ التي تقرر بموجبها اعطاء الاولوية القصوى لاستلام رسائل الاستغاثة من السفن والرد عليها واعتمدت اشارة الاستغاثة المعروفة SOS.

وعندما انشىء الاتحاد الدولي للاتصالات بادر باضافة عناصر جديدة في الاتفاقيات الدولية تختص بسلامة الحياة البشرية فرض على السفن ان تركب اجهزة راديو خاصة بالاستغاثة وحجز لتلك الاجهزة مجموعة من الترددات الراديوية لنفس الغاية، كما طبقت تعليمات مماثلة على اليابسة وفي الهواء واخيرا في الفضاء الخارجي. وسيشهد العقد الحالي استكمال النظام الدولي للسلامة والاغاثة البحرية ليغطي كافة اجزاء الكرة الارضية.

وهكذا فقد اصبحت تتوفر مجموعة من خدمات الاتصالات لمنع الكوارث بالتحذير المبكر والتخفيف من اثارها بالاغاثة وصار بالامكان نقل المحطات الارضية الصغيرة بسرعة من مكان الى اخر وربطها مع شبكات الاتصالات الدولية والوطنية الاخرى وتوفير وسائل الاتصال الفعالة واللازمة لاعمال الاغاثة.

ورغم ذلك فما زال هناك الكثير على المجتمع الدولي ان ينجزه لترجمة الامكانيات الفنية الى واقع تطبيقي لتسهيل عبور اجهزة الاتصالات الخاصة بالاغاثة عند حدوث الكوارث من دولة الى اخرى ولجعل خدمات الاتصالات على مقربة من سكان المناطق النائية والمعزولة او في متناول يدهم باستخدام انظمة الاتصالات الفضائية والخلوية (الهواتف اللاسلكية) وضمان سرعة الوصول اليهم واغاثتهم عند تعرضهم لاية كوارث.

ويسعى الاردن الى تحقيق المزيد من التعاون مع المجتمع الدولي لاستكمال تعميم الافادة مما تتيحه الامكانيات الفنية لاجهزة ونظم الاتصالات الحديثة لايصال الخدمات الى سكان الريف الاردني والمناطق النائية انسجاما مع خطط المؤسسة في تنمية قطاع الاتصالات والتوجهات الدولية الانفة الذكر.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب والمدرس سماحة د. ابراهيم زيد، الحسيني الكبير المدرس سميح عثامنه والخطيب د. ابراهيم القيسي، الشابسوغ سعدالدين زيدان. احمد قارة احمد الخضري، اللنهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ابراهيم خشان، السعدي حافظ التكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابوحطب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

الصادي ادم ابوسنينه، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزبن طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي نعيم مجاهد، عائشة ام المؤمنين المدرس والخطيب د. راجح الكردي، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد امجد العبادي، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد السيد، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، البصه عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابو عبيده محمد منصور، الرياضية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد حسين المجالي، النور يونس ابوجاموس، الهدى د. احمد جابر، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي مسعود جميل شاكر، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد القضاة، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء د. همام سعيد، ابوالفيلات د. محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن منيزل، الزميلي محمد الطيشات.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، العباس د. نبيه عبدالله، ابوجسار محمد رجب، القناوي عزت شرشوح، عمر بن الخطاب عابد درويش، وادي المربط قاسم الحوراني، بيعة الرضوان محمد جمعة، وحمادة يعقوب الريان، والتقوى محمد نمر، حي نايفه ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، ابوالقاسم حامد الضمور، حنيكين طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط فضل حسن عبدالقادر، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة، وسعيد بن المسيب د.عبدالمجيد ابوالحاج، ابوذر الغفاري علي جبر، عمار بن ياسر د. فايز الخطيب، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر، اسامة بن زيد محمود هاني الصادق، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري، اويس القرني محمود عبد، وسلمان الفارسي شاكر ابو سنينه، عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود لسعاده، وعاصم بن ثابت عبدالله ابوبكر، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، المقداد بن الاسود محمد هشام الايوبي، وسلمه بن الاكوع عبدالله الظاهر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، مطار عمان المدني عمر نزال، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، وفاطمة الزهراء د. عبدالجليل عبدالرحيم، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عبدالحميد الزين، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، التقوى عبدالجليل الرق، ضاحية الامن العلم جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار علي باجي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، التوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فوزي المسعود، الشهيد مشهور علي، ابوبكر الصديق يحيى ابولبن، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين محمد عودة الله، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن محمد ابوصعيليك، الانصار سعيد الحجلوي، قلب الراغه نوح وزوز، مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز، سعيد بن زيد عقل بداينه، انس بن مالك عباس اللبدي، القعقاع بن عمرو صالح حسين، ابودرويش سامي النجار، السلام فمري عيسى، حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر طه يوسف، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير فهمي الشلالي، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات د. خالد الجليح، اليرموك محمد ربحي، السيدة حفصة احمد عيسى، ابوالشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد محمد نبهان، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون عزام جابر، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، وحمدان الفرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد راجح سبلاني، النظيف الاوسط يحيى كوكش، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون محمد البكري، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صالر محمد العيشاوي، التوبة فائق عطيه، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابوايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية لفتا عمر ابوعمر، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر اللبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حمونه، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوالشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد السيد، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد عفيف ابومطر، سليمان ابوالشيش حسين وهدان، ابو علندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب حسن الزوايدة، محمد بن مسلمة عدنان الجبارات، سلمان حرب حسين المغربي، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان ابراهيم العلامات، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار عبدالله ابوليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، اليادودة الغربي محمد ابو شقرة، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد شفيق الشلودي، السيدة خديجة محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد القرابلي، ابوعبيده موسى ابورمان، العودات خالد ابوعودة، جاوا احمد الطلافيح، سعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد القاضي، ابوبكر/ العلكومية محمد الرقب.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين عمران عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمد الدريري، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد رشاد نايف، الهاشمية/ شفا بدران محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، وشعبان عنان محمود الشياطات، العال الشرقي خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القفين، ناعور الكبير مصطفى زبول، ناعور الغربي احمد الخطيب، هيثم ابلبي محمد الرفاعي، الروضة العمري محمود عطا، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة، الامين احمد رحاحلة، خلدا الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد حسين ذوابه، وقيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. عبد خليل، اللوزيين محمد يوسف، ابوغويلة نمر غشاشنه، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعه، مصلى مستشفى الجامعة يوسف حسن، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد صالح، موسى بينو جمعه عايش، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين خالد وريكات، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن رشدي العاروري، والهداية واصف ابوعبد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير هاني الطهراوي، الشورى/ سحاب د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. نايف عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، النزهة الغربي/ محمود الزيود، الغزالي علي سلامة، السلطان عبدالقادر داود عمر، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة، الغفران حسن جمال، صلاح الدين/سحاب خليل عسكر، جعفر الطيار الخشافيه احمد عبدالهادي، ابوعبيدة الخشافية راجح العوضي، الموقر الكبير محمد الشوشان، ام بطمه كامل العظم، عبدالله بن عمر عبده الاقرع، النور/ سحاب محمد حسين.

ممثل رابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية يصل عمان

عمان - الدستور - عاد الى عمان مساء امس السيد بسام شاهر الحديد ممثل رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية في بغداد في زيارة تستغرق عدة ايام.

وقال السيد الحديد انه سيبحث مع السيد سليمان العماري رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يزور الاردن حاليا الامور المتعلقة بتنفيذ مشروع الاغاثة التي تنفذه الرابطة في العراق مشيرا انه سيطلع على عمل مكتب الرابطة في عمان المساند لمكتب الرابطة في بغداد ومتابعة الاجراءات المتعلقة بعمليات التخليص على المساعدات الانسانية التي تاتي عن طريق العقبة ومطار الملكة علياء الدولي.

واضاف ان عملية الاغاثة التي تنفذها الرابطة في العراق تسير وفق الخطة المرسومة لها من قبل رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

البشايرة يفتتح المعرض السنوي لكلية السلط

عمان - الدستور - افتتح الدكتور احمد البشايرة امين عام وزارة التعليم العالي صباح امس الاول المعرض السنوي العام الذي تقيمه كلية السلط ضمن احتفالاتها بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

واشتمل المعرض على اجنحة للعلوم، وللاعمال الادارية والمالية وللفنون وللهندسة وللوسائل التعليمية العامة واعمال الطلبة والخط العربي.

اجتماع للجنة مفوضية كشافة الكرك

الكرك - بترا - ناقشت لجنة مفوضية كشافة الكرك في اجتماع عقدته في دار محافظة الكرك المشكلات التي تعترض سير عمل المفوضية والسبل الكفيلة بالنهوض بالحركة الكشفية والارشادية في المحافظة.

وتقرر خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد عبد العلايا نائب محافظ الكرك تعيين مفوض للكشافة واعضاء للمفوضية يمثلون مديريتي التربية والتعليم والشباب في المحافظة وجامعة مؤتة وكلية مجتمع الكرك بالاضافة الى عضوين من القطاع الخاص.

صرف مساعدات من صندوق المعونة لاسر محتاجة

الزرقاء - بترا - ساهمت مديرية التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية في محافظة الزرقاء اسهاما واضحا في دعم ومساعدة الاسر المحتاجة وتأهيل المعاقين.

وقال السيد احمد اللاقي مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة ان عدد الاسر المنتفعة من صندوق المعونة الوطنية خلال الشهور الاربعة الاولى من هذا العام بلغ ٥٤٣ اسرة صرف لها ١٠٤٥٢ دينارا وبلغ مجموع المعونات النقدية الطارئة ست حالات صرف لها ٤٥٠ دينارا وبلغ عدد المشروعات التأهيلية ١١ مشروعا كلفتها الاجمالية ٣٣٨٠٠ دينار.

واضاف ان عدد حالات الاعاقة التي تقدمت بطلبات لمراكز التربية الخاصة بلغت ١٩١ حالة منها حالات تخلف عقلي واعاقة سمعية وحركية وبصرية تم تحويلها الى المراكز المختصة مشيرا الى انه تم اجراء دراسات اجتماعية واقتصادية لسبع حالات لالحاقهم بمؤسسات اجتماعية في قسم الاسرة والطفولة وتقديم عشرة طلبات لتاسيس دور حضانة.

وقال ان قسم التأمين الصحي في المديرية قام باجراء ٤٢٩ دراسة اجتماعية واقتصادية اولية لحالات تقدمت بطلبات للحصول على بطاقة للتأمين الصحي المدني والعسكري والاعفاء من نفقات العلاج في المدينة الطبية ومستشفى الجامعة والمستشفيات الحكومية الاخرى.

واشار الى ان رعاية الاحداث تحظى باهتمام المديرية حيث تم اجراء ٨٢١ دراسة للاحداث المحولين من المحاكم المختلفة ومعالجة جميع انواع القضايا المتمثلة بالسرقة والايذاء ومخالفات السير والقتل واتلاف الاموال العامة موضحا ان قسم التوجيه والارشاد في المديرية يقوم على توجيه الاحداث المراقبين الذين تم وضعهم تحت اشراف القسم وعقد ٢٥٤ جلسة ارشادية لهم اضافة الى اعداد تقارير المتابعة والزيارة لهم.

واكد ان المديرية تعنى بحالة العجزة والمسنين من الجنسين بهدف تأمينهم الى مراكز اجتماعية متخصصة حيث تم ادخال وقبول تسعة حالات الى المراكز.

وقال ان المديرية قامت بحملات منتظمة لمكافحة التسول والتشرد وذلك لتطبيق برنامج معد لهذه الغاية للحد من هذه الظاهرة وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة حيث بلغت مائة حملة ضبط خلالها ٧٢ متسولا يرافقهم ١١ طفلا وقد تم تحويلهم الى المراكز الخاصة بهم.

واضاف ان عدد الجمعيات الخيرية العاملة في المحافظة يبلغ ٥٢ جمعية خيرية منها ٣٩ جمعية و١١ مركزا وهيئة بينية عدد المتطوعين فيها ٦٥٠٠ متطوع اضافة الى سبع جمعيات تتبع للاتحاد النسائي الاردني وتشرف جميعها على مختلف الخدمات المتمثلة بخدمات التدريب المهني للفتيات حيث يعمل في هذا المجال ٢٥ جمعية تستفيد منها ٥٠٠ طالبة يتدربن على اعمال الخياطة والتريكو وتنسيق الزهور اضافة الى التدريب المهني للذكور وتعمل في هذا المجال جمعيتان تخدم ٥٠ طالبا و٤٥ جمعية تشرف على رعاية الطفولة يستفيد منها ١٥٠٠ طفل والتعليم الاكاديمي ضمن خمس جمعيات يستفيد منها حوالي ٤٠٠٠ طالب وطالبة.

واشار الى وجود ٤ جمعيات مختصة في مجال تقديم المساعدات النقدية يستفيد من خدماتها حوالي ١٢٥٠ حالة معوزة يصرف لها حوالي ٢٥ الف دينار شهريا اضافة الى تقديم الخدمات الصحية عن طريق ثلاث جمعيات لحوالي عشرة الاف منتفع سنويا اضافة الى جمعيتين لرعاية الايتام يستفيد من خدماتها ٢٥ طفلا وجمعيتين لرعاية المسنين يستفيد منها ٤٠ مسنا ومسنة وجمعيتين لرعاية المعاقين يستفيد منها ٢٥ طالبا معاقا.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٠.٤. وسط العاصمة ١.٦. مطار الملكة علياء الدولي ٠.٣. زراعة العاصمة ١.٢. صويلح ٠.٤. وادي السير ٢.٠. دير علا ٠.٣. راس منيف ٠.٨. الباقورة ٠.٤. الشوبك ٠.٣.

توفر فرص عمل لدى مكاتب التشغيل

عمان - الدستور - اعلن مكتب تشغيل الاردنيين التابع لوزارة العمل عن توفر فرص عمل للاردنيين الباحثين عن عمل في القطاعات المهنية التالية:

قطاع الصناعات الانشائية

يتوفر ٥٠٠٠ فرصة عمل في قطاع الصناعات الانشائية في المجالات التالية:

صناعة الطوب وصناعة البلاط وصناعة الرخام وتشكيله وقص الحجر وصناعة حجر الارصفة.

مع توفر فرص تدريبية في هذا القطاع لمدة شهر برواتب رمزية قابلة للزيادة السريعة حسب نشاط وانتاجية المتدرب علما بان الرواتب في هذا القطاع للفنيين والمهنيين مرتفعة.

قطاع الفنادق والمطاعم والصناعات الغذائية

يتوفر ٢٠٠ فرصة عمل للمهنيين والفنيين في المهن التالية:

سفرجية وعمال غرف وعمال تدبير وعمال تغذية وعمال مجلى وعمال معجنات وبسطجي حلويات وطباخ ماكولات هندية وطباخ عربي وافرنجي وقصابين ومعلم مشاوي ومازاتي ومعلم شاورما ومعلم حمص وفول وفنيين صنع حلويات.

قطاع الحياكة وصناعة الملبوسات

يتوفر ٣٠٠ فرصة عمل في هذا القطاع لكافة التخصصات وللجنسين مع امكانية التدريب في هذا القطاع.

صناعة الاثاث والموبيليا

دهان موبيليا ومساعد دهان موبيليا ونجارين موبيليا ونجارين صنع كراسي وفني تلزيق قشرة وفني حفر خشب.

قطاع المخابز

يتوفر ٥٠٠ فرصة عمل في قطاع المخابز للمهنيين من الباحثين الاردنيين في هذا المجال مع توفر امكانية التدريب للراغبين في تعلم مهنة في هذا المجال حيث ان فرص العمل متوفرة باستمرار في هذا القطاع.

قطاع العمال العاديين

توفر ٢٠٠ فرصة عمل في هذا القطاع للعمال العاديين موزعة على مختلف القطاعات المحلية الاخرى.

كما يعلن المكتب عن توفر فرص العمل التالية على الاردنيين الراغبين الاستفادة من هذه الفرص مراجعة المكتب في موقعه الكائن في الشميساني خلف حديقة الطيور مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال مصطحبين معهم شهادات الخبرة للمهن التي تتطلب ذلك وهذه المهن هي:

فني صناعة بلاستيك وفني ديكور زنكوغراف ومعلم قص زجاج وعمال غسيل وتشحيم وغيار زيت ومعلمة تريكو وقصير وفني ابراج (تركيب حديد) وفني طباعة حريرية وكوى وفني ديكور جبصين وصفيف كمبيوتر كومست وطبيع اوفست ومجلد فني وقصابين ومنجدين فرش سيارات وكنبايات وفني تركيب موكيت ومهندس طلاء معادن وسكاب معادن وفني صناعة قوالب فولاذية وبراد معادن وفني نسيج برادي وفاحص بصر اخصائي عدسات لاصقة وخراطين معادن.

كما يعلن المكتب عن توفر فرص عمل لدى مكاتب العمل التالية:

مكتب عمل العقبة

فني تصليح مسجل وراديو وتلفزيون ومعلم حداد ابواب وشبابيك عربي وافرنجي وخراط معادن وعمال تحميل وتنزيل وعمال مخابز وعمال نظافة ومعلم ميزان ستيرنج وعمال انشاءات ونجارين طوبار وبنائين طوب وحدادين طوبار وقصيرة وبليطة ودهانين وطراشين مباني.

مكتب عمل سحاب

عمال مصانع عادين وخياط وخياطة وعمال صنع بلاط وعمال طوب وعمال انشاءات وخراطين معادن وسكابين معادن وفريز معادن وسفرجي وعمال نظافة وعمال نظافة وعمال مطعم ودهين موبيليا ونجار موبيليا ومساعد حداد عربي وافرنجي وفني تصليح راديو وتلفزيون وعامل بنشر وفنيين طلاء معادن.

مكتب تشغيل الكرك

خياط رجالي وعمال مكبس طوب وعمال مطعم وطهاة. ميكانيكي بنزين. نجارين موبيليا. فني كهربائي تمديدات. عمال نظافة. عمال عادين

مكتب عمل الطفيلة

ميكانيكي اليات ثقيلة. حلاق. عمال مخابز. معلم تجليس بودي وسيارات. عمال مطاعم، عمال عادين، فني اجهزة كهربائية تلفزيون وفيديو وعاملات مستشفى، لحيم كهرباء واكسجين، وخياط.

مكتب عمل الزرقاء

عمال مخابز، نشير حجر، معلم صناعة بلاط منجدين فرش سيارات، معلم شاورما، عمال مطعم، عمال انشاءات، دهين موبيليا، نجار موبيليا حفر، معلم خياطة وتصنيع احذية، فني مزج الوان، عمال نظافة، خياطين وخياطات، ممرضات قانونيات وقابلات، فني تصنيع قوالب خرسانة، معلم تجليس بودي سيارات، عمال تحميل وتنزيل، معلم صنع كنافة، خباز حلويات، مصور ملون وعادي.

مكتب عمل اربد

معلم كوي، عمال مكبس طوب، عمال كبس بلاط حلاق، عمال تحميل وتنزيل، معلم مكبس طوب، خياط احذية، عمال مخابز، معلم حلويات، حدادين طوبار، نجار طوبار، بناء حجر، عمال باطون، عمال زفتة، قصيرة، بناء طوب، عمال تنظيف دواجن، معلم حمص وفول، سفرجية، دهان موبيليا، مساعد دهان موبيليا، دهان سيارات، معلم تجليس سيارات، حداد سيارات، ميكانيكي بنزين، كهربائي سيارات، فني مختبر اسفلت (اتربة) فني تمديد مواسير بلاستيكية كهربائية.

مكتب عمل المفرق

عمال بليطة، عمال مزارع دواجن، حلاقين رجالي، عمال طراشة ودهان.

ويدعو المكتب الاخوة الباحثين بضرورة اصطحاب شهادات الخبرة للمهن التي تتطلب ذلك واصطحاب الهوية الشخصية واتباع ارشادات وتوجيهات الموظفين لتحقيق الهدف المنشود في توفير فرص العمل للعاطلين عن العمل

كما يناشد المكتب اصحاب العمل الى المزيد من التعاون والتجاوب مع اجراءات وزارة العمل وتزويد مكاتب العمل والتشغيل بفرص العمل المتوفرة لديهم لتغطية احتياجاتهم من الايدي العاملة الاردنية وتقديم كافة الخدمات في هذا المجال وكذلك مساعدة الباحثين الاردنيين في التدريب واعادة التاهيل المهني.

٣٥٠ فلسا اجرة الراكب على خط المفرق - الزرقاء

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل والاتصالات تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب الصغيرة العاملة على خط المفرق/ الزرقاء عن طريق ثغرة الجب ب ٣٥٠ فلسا

الموافقة على موازنة مجلس قروي وادي اليابس

الشونة الشمالية - بترا - صادق السيد صالح عبيدات متصرف لواء الاغوار الشمالية على موازنة مجلس قروي وادي اليابس للعام الحالي والبالغة (٥١٧٥٣) دينارا خصص منها مبلغ ١٩٦٣٧ دينارا للاستملاكات.

كما صادق على موازنة مجلس قروي ابوهابيل والبالغة ٣٨٧٧٢ دينارا خصص منها مبلغ ٢٣٢٥٣ دينارا لبناء مقر للمجلس ومبلغ ٢٤٠٠ للاستملاكات وشق شوارع.

اتلاف مواد غذائية ومعلبات غير صالحة للاستهلاك البشري

الزرقاء - بترا - قررت مديرية الصحة في محافظة الزرقاء اتلاف كمية من المواد الغذائية والمعلبات غير الصالحة للاستهلاك البشري.

وتتضمن الكمية ٢٧٠٦ علب حمص و ١٣٥ كيلوغراما من السكاكر والحلويات.

وذكر الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير الصحة ان مراقبي الصحة في المديرية قاموا بجولات مكثفة لضبط الامور الصحية واتلاف جميع المواد التالفة بعد اجراء فحوصات عينية لها في المختبرات.

واضاف ان المديرية ستواصل جهودها بهدف الحفاظ على صحة المواطن ومنع انتشار التلوث والامراض عن طريق الاطعمة الفاسدة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

خميس ١٦ و ١٩٩١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

رغم التوقعات باستقالة رئيس البنك الاتحادي الالماني كارل بوهل الا انه لا زال هنالك اجماع على ان سياسة البنك الاتحادي هناك لن تتغير، ادى ذلك الى بقاء المارك قويا في سوق نيويورك وبقاء الدولار ضعيفا بشكل عام حيث اغلق عند المستويات التالية.

١.٦٨٣٣ مارك، ١٣٧.٠٧ ين، ١.٧٥٤٠ استرليني، ١.٤٣١٥ سويسري وفي طوكيو ونتيجة لتغطية المراكز القصيرة سجل سعر صرف الدولار تحسنا ليصل الى حاجز ١.٦٩ مارك ١٣٧.٩٠ ين ياباني. وسوف يتضح اتجاه السوق من حركة المارك التي ستتلو اجتماع البنك الاتحادي الالماني صبيحة هذا اليوم. والذي يتوقع ان يعلن خلاله رئيس البنك السيد اوتوكارل بوهل استقالته من منصبه.

وكان الوضع في هونج كونج مشابها ما هو عليه في سوق طوكيو. تحسن سعر صرف الدولار الامريكي في بورصة سنغافورة نتيجة عمليات جني ارباح في سوق اتسم بالحذر. هذا مع استمرار العوامل التقنية التي تشير ان الدولار يتجه الى سعر صرف منخفض

وقد ساد اوساط المتعاملون اعتقاد كبير انه لن تكون لاستقالة محافظ البنك المركزي الالماني اي تأثير على سعر صرف المارك حتى ان بعض المتعاملون يتوقع ان ينهج سياسة متشددة.

وكان سعر صرف الدولار الامريكي في بورصة سنغافورة ١.٦٨٧٥ مارك و ١٣٧.٣٠ ين.

حقق الدولار بعض المكاسب في بورصة اوروبا بعد ان خفضت اسبانيا نسب الفوائد على البزيتا الاسبانية توقعا من المتعاملين بان فرنسا وبريطانيا سوف تحذو حذو اسبانيا في تخفيض نسبة الفائدة وهذا بالطبع يرفع الضغط عن المانيا لرفع سعر فائدة المارك.

وفي تصريح لوزير المالية الالماني قال ان محافظ البنك المركزي سيترك عمله في الجزء الثاني من هذا العام ولكن المتعاملون يقولون ان انباء الاستقالة قد فقدت تأثيرها على السوق وقد تراوح سعر صرف الدولار في بورصة اوروبا بين ١.٦٨١٥ - ١.٦٩٨٣ مارك، ١٣٧.٠٦ - ١٣٦.٦١ ين.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٦٩٥٠	١.٦٩٥٥
جنيه استرليني	١.٧٤٧٠	١.٧٤٨٠
فرنك سويسري	١.٤٣٢٥	١.٤٣٣٠
ين ياباني	١٣٧.٤٥	١٣٧.٥٥
فرنك فرنسي	٥.٧٥٥٥	٥.٧٥٧٥
جلدر هولندي	١.٩١٠٠	١.٩١٢٠
لير ايطالي	١٢٦٠	١٢٦١

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٠.١	١٨١.٣
درهم امارات	١٨٣.٥	١٨٥.٧
دولار استرالي	٥٢٦.٧	٥٣٤.٤
دولار كندي	٥٨٦.٧	٥٩٣
ريال عماني	١٧٣٩.٨	١٧٦٥
دينار بحريني	١٧٧٣	١٧٩٩
ريال قطري	١٨٣.٨	١٨٦.٤

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٥٨.٥	٣٥٩
فضة	٤.٠٩	٤.١٠

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	٥.٧٥	٥.٨٧	٦	٧.٤٣٧٥
مارك	٨.٧٥	٨.٨٧	٩	٩.٠٦٢٥
جنيه استرليني	١١.٧٥	١١.٣٧٥	١١.٢٥	١١
فرنك فرنسي	٩	٩.٠٦٢٥	٩.١٢٥	٩.١٨٧٥
ين ياباني	٧.٦٨٧٥	٧.٥٠	٧.٣٧٥	٧.١٨٧٥
فرنك سويسري	٧.٨١٢٥	٨	٨	٧.٨١٢٥

تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

النشرة الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار امريكي	٦٧٧.٠	٦٧٩.٠
جنيه استرليني	١١٨٩.٧	١١٩٥.٦
مارك الماني	٤٠١.٢	٤٠٣.٢
فرنك سويسري	٤٧٤.٣	٤٧٦.٧
فرنك فرنسي	١١٨.٢	١١٨.٨
ين ياباني (كل مائة)	٤٩٣.٣	٤٩٥.٨
جلدر هولندي	٣٥٦.١	٣٥٧.٩
كرون سويدي	١١١.٥	١١٢.١
لير ايطالي (كل مائة)	٥٣.٩	٥٤.٢
فرنك بلجيكي (كل عشرة)	١٩٤.٣	١٩٥.٣

سوق عمان المالي

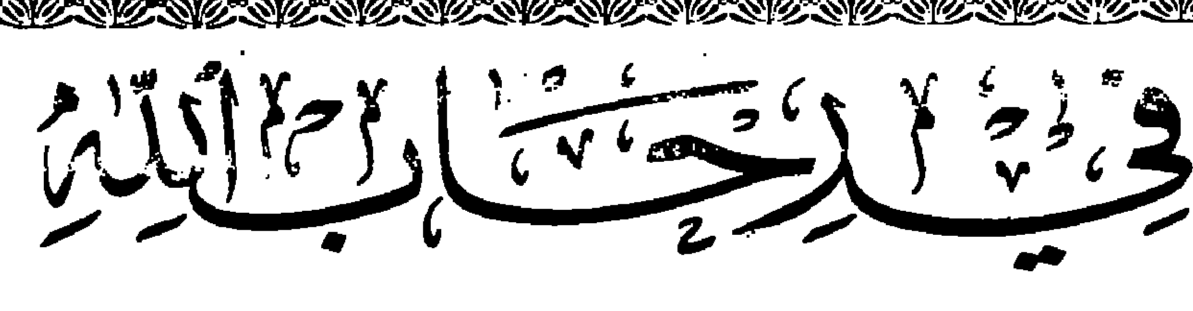
اعلى سعر خلال ثلاثة شهور سابقة	ادنى سعر خلال ثلاثة شهور سابقة	اسم الشركة	عدد الاسهم المكتتب بها	حجم التداول	سعر الافتتاح	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الاغلاق	نسبة التغير	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية الاسواق المركزية
اسعار الخضار والفواكه المستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٧ / ١٨ /٥/ ١٩٩١م فلس/كغم

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]





هوامش اسلامية

القرآن.. والارواح العطاش

• أحمد العناني

كان للرجل الذي اتحدث عنه اخر انسان في الوجود اتصور له رجعة الى الله سبحانه وتعالى.

لقد وصل في غيه وتمجيده له حدا من السفه والانحلال لا يمكن لمغرور مألوف ان يصل لأبعد منه، فهو يجاهر بالمعصية، ويسخر من كل نفس مؤمنة، ويجادل في بديهيات الحق، ويدعي انه يقيم كل برهان على حجة تجريبية يقينية، وانه لا يفهم الغيب.. وأسوأ ولحظ جانب فيه فعلا كان الاشارة لزيد او عمرو بأنهما قد اصطنعا للدين كل مظاهره، وابديا الحرص على كل شعائره وشاراته، ولكن انظر اليهما كيف يتداعى ايمانهما عند بارقة كل مطمع دنيوي.. كأنما احد من انبياء الله او اوليائه الصالحين انكر يوما وجود اناس منافقين وصفهم الحق الحكيم في غير سورة من سور القران الكريم او كأنما الدين يعامل بأسوأ المنتسبين له دون خيرة الأبرار الاخيار من اهله.

بعد سنوات طويلة مليئة بتلك الاعمال الاستهزائية الدنيئة يمسكني ذلك الرجل قبل أيام، من ردائي قبضة انسان ينشد شيئا تتوقف عليه حياته، ويقول يا أبا فلان بالله عليك الا اطعتني فاستمعت لي، عسى الله تعالى ان يهديني بك الى خير مما انا فيه فتؤجر في من الله الكريم..

قلت وأنا اشهق عجبا مما اسمع أنت تقول هذا؟ أنت اصبحت تعرف الله.. بعد كل توفرك على رأس المال و العائلة لصاحبك اينجلز، وبعد كل شطحاتك مع فرويد بعدما كنت تزعم والزهو يعبث باعطافك المغرورة ان كل نظام في الوجود جاء صدفة.. فماذا تبغي الآن؟.

قال والأسى يتجلى في كل اساريره اليس الاسلام يجب ما قبله؟ لقد عدت الى الله صادقا.. وان روحي لعطشى الى كل ما يمكن ان يقربني من الله تعالى.

قلت له انني في عجلة من امري فقل لي بالتحديد ما تريد؟.

قال اريد آية من سورة الانعام.

واطمأننت بصدق لأول مرة ان روح ذلك الانسان كانت فعلا عطشى للهداية، وان الله تعالى اراد به خيرا فان سورة الانعام هي سورة الادلة الصارخة على وجود الله تعالى، وعلى هندسة الكون العجيبة، وعلى عظمة القدرة الالهية وسعة العطايا الربانية.. وقلت للرجل اية اية تريد؟.

قال، قول الحق جل جلاله وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء، كما انشأكم من ذرية قوم آخرين..

أليس هنا بيانا الهيا على صلة الأنواع الحياتية ببعضها؟ ثم أليس في القرآن الكريم قصة عن التسلسل في الخلق من الماء والطين الى اعلى درجات التكوين والتكريم..؟

قلت له يا هذا كأنما أنت تريد ان تذهب بصفاء نية الى ما يذهب اليه الكثيرون من اهل البساطة وطلبة العلم من قياس القران على داروين وامثاله.. فان انطبق الحال فرحنا، وان لم ينطبق حزنا وشككنا.. يا هذا ان علم العلماء يقاس بمقاييس القران وكل ما خالف القران ساقط بحكم الحقيقة التي يكشف العلم عن وجهها الغامض خمارا بعد خمار.

يا هذا، القرآن لا يستهدف علما محددا.. ولا يخرج عن هدفه الاكبر الا وهو التذكير.. التذكير بقدرة الله، ولفت النظر الى ما في خلق السماوات والارض والانسان من آيات معجزة على تلك القدرة..

انه كتاب يذكر دائما.. بالبدايات الاساسية للاشياء ونهاياتها.. ثم بالحياة المتجددة كل عام في شكل التربة المهتزة والنواة المنفلقة، والعبق الذي يخرج من خبايا الزهور يذكر بعطور الجنة.

القرآن يستحضر للعرب بخاصة لأنه نزل ابتداء لهم وبلغتهم صورا من الرسالات السماوية التي تمت في القرب للمواطن لهم في مدائن صالح وفلسطين ومصر واطراف العراق وسيناء ويذكر بعجائب خلق الله التي تتجلى في بيئتهم.. السماء الواضحة للرائي في بلاد العرب على مدار العام وما فيها من علامات وآيات ونجوم، والابل في خلقها العجيب والجبال المنصوبة على الآفاق وبمحاذاة الدروب وفي تذكيره بالبدايات والنهاية، تنويرا للانسان في شأن المغيب من البعث يوم القيامة، يكرر الله امثالا من ظاهرات الطبيعة كاختلاف الليل والنهار، وتعاقب الفصول الاربعة، ومراحل القمر المتكررة في منازله الغائبة الراجعة، وفي المنام والصحو، والنضارة واليبس.. وفي خلق الناس، وهبوب الرياح، وفي الحياة والموت، ومداولة الايام بين الناس.. فسبحان الله فينا وفي احوالنا.

ولما كان الله تعالى هو الحق، وقوله الحق فان كل شيء لا يطابق قوله تعالى هو تخرص خاطيء وافتراض بالوهم دون الدليل، ولقد وصف الله خلق الانسان من اول لحظة الى اخر لحظة من العمر، فكان من ذلك علم الأجنة وتفصيلاته، ووصف بداية الكون وهندسته، واسهب في أخر اجزاء القرآن بخاصة في وصف الكيفية المذهلة التي يتفكك بها الكون بأمر الله تعالى فاذا هو دخان ولهب تحترق فيه حتى البحار..

ومضيت اقول لصاحبنا الذي هداه الله بعد ضلال ولا تحسبن يا هذا أنك بعد كل تلك الآيات واصل الى ما يطمئن الروح ويشفي الغليل، فأنت محتاج الى رحمة من الله تهديك فحين يحسن ايمانك ويعمر بالذكر قلبك، وتكف عن المنكرات جوارحك، وترى حكمة الله ونعمه ببصيرتك، عندئذ يهديك الله الحق بايمانك، ويرفق حسك لادراك عجائب قدرته، واستكناه اسرار قدرته، وعندئذ تعلم انه لا يمكن لن يكون للكون الهان ولا يمكن لن يشبه الخالق مخلوقاته، ولا يمكن بالتالي ان يكون لله ولد، تعالى الله عن مشابهة مخلوقاته فانه ليس له كفوا احد.

اغرورقت عينا صاحبي بالدموع، وتقطبت اساريره وفجأة راح ينشج كطفل فصلوه عن امه او مسافر اجفلت في الصحراء فتاهت راحلته وضاع عليها ماؤه وغذاؤه.

وادركت ان الرجل كان يبكي اسفا من فداحة ما يكون يقول ويعمل خلال جاهليته وضياع حاله.

وما اكثر في العالم من الحيارى الذين لا يروي عطاش ارواحهم الا الاسلام.

سيدنا محمد ﷺ يؤكد على أخوة الانبياء

قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح، انا معشر الأنبياء ديننا واحد، والانبياء اخوة لعلات، وان اولى الناس بابن مريم لأنا، انه ليس بيني وبينه نبي.

وعندما ذهب ﷺ الى الطائف، ولقي ما لقي من العنت والشدة من الصبيان والسفهاء اوى في طريق عودته الى ظل شجرة في بستان لكي يأخذ قسطا من الراحة، وهنا دار حوار بين النبي ﷺ والغلام عداس الذي كان يعمل في البستان، عندما ذكر رسول الله ﷺ يونس، فقال عداس، وما يدريك ما يونس بن متى؟ فقال رسول الله ﷺ: «ذاك اخي كان نبيا وانا نبي».

وهنا وقفة لطيفة جانبة مؤثرة، حين قال رسولنا ﷺ «ذاك اخي كان نبيا وأنا نبي» ان كلمة اخي هذه سريعة الجذب توفر كثيرا من الجهد، وتعطي كثيرا من الثقة، فكثيرا ما يسأل الانسان عن شخص، فيقول، هذا اخي.. فتقرب المسافات بين القلوب والثقة في التعامل.

وسياق كلام رسول الله ﷺ، فيه تواضع جم، فقد قدم الرسول ﷺ، يونس بن متى على نفسه، وهو اسلوب تربوي رائع.

وروى في الصحيح عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: آثر النبي ﷺ يوم حنين اناسا في الغنيمة، فأعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل، واعطى عيينه مائة من الابل، واعطى اناسا من اشراف العرب، وآثر لهم في القسمة، فقال رجل، والله، ان هذه لقسمة ما عدل فيها، او ما اريد بها وجه الله!!.

فقلت، والله، لاخبرن النبي ﷺ، فاخبرته، فقال، يرحم الله اخي موسى اوذي باكثر من هذا فصبر.

ما اعظم سلوك النبي ﷺ! وكيف انه لم يعتبر نفسه هو المصاب الوحيد في هذه الحياة، ولكن هناك اخوان له من الانبياء سبقوه الى هذا الطريق الشائك، فيواسي نفسه عندما يتذكر اذى الناس لموسى عليه السلام وصبره على اذاهم.

وهذا يدل على انه اذا تذكر الاخ مصيبة اخوانه الاخرين هان عليه ما يعانيه فيزداد صبرا على صبره.

ومن اقواله عليه الصلاة والسلام: ان عيسى اخي ليس بيني وبينه نبي و دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربته، لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: والله لولا دعوة اخي سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة، في شأن العفريت الذي تفلت عليه.

ثماني عشرة كلمة لعمر

قال سعيد بن المسيب: وضع عمر بن الخطاب للناس ثماني عشرة كلمة حكم كلها، قال عمر رضي الله عنه، ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه، وضع امر اخيك على احسنه حتى يجيئك فيه ما يغلبك، ولا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرا وانت تجد لها في الخير محملا، ومن عرض نفسه للتهم فلا يلومن من اساء به الظن، ومن كتم سره كانت الخيرة في يده، وعليك باخوان الصدق تعش في اكنافهم، فانهم زينة في الرخاء، وعدة في البلاء، وعليك بالصدق وان قتلك، ولا تعرض فيما لا يعني، ولا تسأل عما لم يكن، فان فيما كان شغلا عما لم يكن، ولا تطلبن حاجتك الى من لا يحب نجاحها لك، ولا تهاون بالحلف الكاذب فيهلكك الله، ولا تصحب الفجار لتتعلم من فجورهم، واعتزل عدوك، واحذر صديقك الا الامين، ولا امين الا من خشي الله، وتخشع عند القبور، وذل عند الطاعة، واستعصم عند المعصية، واستشر في امرك الذين يخشون الله، فان الله تعالى يقول: انما يخشى الله من عباده العلماء.

الكمال في خمس

قال ابن السماك، الكمال في خمس:

الا يعيب الرجل احدا بعيب فيه مثله حتى يصلح ذلك العيب من نفسه، فانه لا يفرغ من اصلاح عيب واحد حتى يهجم عليه اخر، فتشغله عيوبه عن عيوب الناس.

والثانيه. الا يطلق لسانه ويده حتى يعلم افي طاعة او معصية.

والثالثه: الا يلتمس من الناس الا مثلما يعطيهم من نفسه.

والرابعه: ان يسلم من الناس باستشعار مداراتهم وتوفيتهم حقوقهم.

والخامسه. ان ينفق من ماله ويمسك الفضل من حاله.

ثلاثة.. وثلاثة

قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه -:

اضحكني ثلاثه، وابكاني ثلاثة، ضحكت من مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل لا يغفل عنه، وضاحك ملء فيه لا يدري اسخط ربه ام مرضيه.

وابكاني ثلاثه: فراق الاحبه محمد وحزبه، وهول المطلع عند غمرات الموت، والوقوف بين يدي رب العالمين، حين لا ادري الى النار انصرافي ام الى الجنة.

هؤلاء هم اليهود...

● سناء علان

قد يتجاهل البعض حقائق ديننا ولا ينظر الى الواقع الذي نعيشه نظرة تأمل وتفحص..

فاليهودية لا يمكن ان تدعو الى خير او محبة او فضيلة وبالتالي لا يمكن لها ان تتعاطف مع الاسلام او تنصر قضية من قضاياه، لان الذي ينكر عليك دينك ولا يعترف بنبوة رسولك، ويراه كاذبا في نبوته، لا يمكن ان يتعاون معك، فهو يرى انك باسلامك سلبته حقه ونازعته ملكه بل هو يتصور انك ستستعبده وتصادر الارض التي يمشي عليها، ولهذا فانه اذا حانت له فرصة للاضرار بك او استئصال وجودك فانه لا يتورع عن استغلالها.

ويصف الله سبحانه وتعالى ذلك فيقول «ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون».

ولقد صور الله في قرآنه للمسلمين مظاهر عداء اليهود ومكرهم وخبثهم، وانهم على باطل، وكيف يشيعون هذا الباطل بين غيرهم بطرق ملتوية خبيثة، فيتوجه الله اليهم «يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا». «ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون». «فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا». وهؤلاء اليهود بما يمارسون حياة الاثم والرذيلة والفجور واستغلال الشعوب، يودون لغيرهم ان يصبحوا على شاكلتهم وقد بين الله ذلك حين قال «وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون».

لهذا يحذرنا الله من اتخاذ اليهود اولياء، لان ولايتهم لنا تتيح الفرصة لهم لنشر باطلهم بيننا فنصبح مثلهم، يقول تعالى «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين».

وكتب اليهود تشهد بما قاله القرآن عنهم، واول ما تشهد به تلك الكتب، الدعوة الى اذلال غير اليهود واستعبادهم.... قال الرب ابرام ارفع عينيك وانظر من الوضع الذي انت شمالا وجنوبا شرقا وغربا لان جميع الارض التي انت ترى لك اعطيها ولنسلك الى الابد قم واحسن الى الارض طولها وعرضها لاني لك اعطيها: تكوين - ١٣ قطع الرب مع ابراهيم ميثاقا قائلا لنسلك اعط هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات تكوين ١٥ ومن خططهم الخبيثة التي تشهد بها كتبهم. اذلال الملوك والرؤساء بطرق شتى اما بحاجتهم الى المال الذي يملكونه واما بتسليط الشهوات عليهم او شهرة وفخامة يحيطونهم بها وذلك ليبقى زمام امر شعوبهم في ايديهم... «ليبتهج الاتقياء بمجد ليرنموا على مضاجعهم تنويهات الله في افواههم وسيف ذو حدين في يدهم ليصنعوا نقمة في الامم وتأديب الشعوب باسر ملوكهم وشرفائهم بكبول من حديد ليجروا بهم الى الحكم المكتوب» المزمور ١٤٩.

اما مفهوم الخطيئة عند اليهودي فهي ان تقدم خيرا لغير اليهودي، حينذاك تكون مخطئا، اما فعل الشر مع غير اليهودي فانه قربان الى الله. يقول «التلمود» ان كل خير يصنعه اليهودي مع امي «يقصد غير يهودي» فهو خطيئة عظمى وكل شر يفعله معه قربات اي يثيبه عليه.

نعم، فان غاية اليهود هي ابادة الشعوب الاخرى ليسيطروا بعد ذلك على الارض بلا منازع.

وما زالوا حتى هذه اللحظة يصادرون الارض الفلسطينية ويطردون اهلها ويقتلونهم، سعيا وراء مطامعهم.

مركز الفرد ومكانته في الأمة الاسلامية

يحرص الاسلام - كل الحرص - على تنشئة الانسان على الايمان بالله تعالى، لأن الايمان بالله عهد يعطيه الانسان لله سبحانه، في ان يعيش لنفسه وغيره، ويقر راضيا من قلبه بأن له حقوقا، وعليه واجبات، حقوق يبذلها من نفسه لعاشريه وجماعته العامة، وواجبات لمن يشاركهم الحياة، في اخوة ورضاء ومحبة وعطف وايثار.

والانسان بطبيعته أناني، لو ترك وشأنه لود كل شيء في الوجود له وحده، ولو زاد عن حاجته وانتفاعه، فلو كان له واد من مال لتمنى وديانا اخرى، ولا يملأ عينيه الا التراب، كما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام، وهذه من مظاهر تحكم الفردية في سلوك الانسان وسعيه وتصرفه اذا لم يلتزم بما يراه الاسلام مقيدا له وموجها في التصرف والسلوك لما فيه خيره وخير الانسانية معه، حينما لا تسيطر عليه الأنانية وحب الذات.

وتدخل الاسلام في هذا الصدد انما هو لسعادة الانسان، وابعاد القلق والخوف والحزن والبغضاء والمشاحنة، فيما بينه وبين نفسه، وبينه وبين جماعته بالتالي، فيعيش في دائرة الانسانية السمحة الواسعة المعطاءة، ويتخلص ويتجنب دائرة الفردية الضيقة، والأنانية الطاغية، وحينئذ يكون بمأمن الزلل والانزواء.

يقول الله تعالى، ان الانسان خلق هلوعا، اذا مسه الشر جزوعا، واذا مسه الخير منوعا (المعارج ١٩-٢١).

فالاسلام يؤمن بالفرد كحقيقة موجودا وليس جزءا في آلة، ويشجع نشاطه وحريته، ولكنه لا يؤمن بالفردية وجنوحها نحو المخاطر والانانية والطمع والخوف والحزن.

موعظة صادقة

قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب لعلي بن ابي طالب، رضي الله عنهما، عظني يا ابا الحسن قال: لا تجعل يقينك شكا، ولا علمك جهلا، ولا ظنك حقا، واعلم انه ليس لك من الدنيا الا ما اعطيت فامضيت، وقسمت فسويت، ولبست فابليت. قال، صدقت يا ابا الحسن.

وقال أيضا: لا تنظر الى من قال، وانظر الى ما قال.

وقال ايضا، التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة اشد من العجب.

من واحة النبوة

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: «قلت، يا رسول الله، اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله - تعالى - عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت ثم قال له، الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا، تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون. ثم قال، الا اخبرك برأس الأمر وعموده، وذروة سنامه؟ قلت، بلى، يا رسول الله. قال، رأس الأمر الاسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد. ثم قال، الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت، بلى، يا رسول الله، فاخذ بلسانه ثم قال، كف عليك هذا قلت، يا نبي الله، وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال، ثكلتك امك يا معاذ، و هل يكب الناس في النار على وجوههم او قال، على مناخرهم الا حصائد السنتهم».

حديث.. ومعنى
السبع الموبقات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات.

هذا حديث نبوي شريف صحيح، بين لنا ابو القاسم سبعة امور مهلكة، وكل واحدة من هذه السبع توقع صاحبها في الهلكة والخسران المبين يوم القيامة، يوم الفزع الاكبر، يوم لا ينفع مال ولا بنون.

واعظم هذه الامور للهلكة شرا واكبرها خطرا هو الشرك بالله الذي لا يغفر ابدا، ولا يقبل معه من الصالحات شيئا، قال تعالى: ان الله لا يغفر ان يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

والشرك نوعان: ظاهر، وخفي. والرياء الذي هو ان تعمل خيرا لاجل الناس او ان تترك شيئا منكرا لاجل الناس هو من الشرك الخفي، ومن الشرك ايضا الحلف بمخلوق - وان حلف المسلم فليحلف بالله - وكذلك النذر لغير الله.

والسحر هو جمع بين الكفر والاضرار بالناس، وامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقتل السحرة. وقد قتلت ام المؤمنين حفصة، رضي الله عنها، جارية لها ساحرة، ومن اتى كاهنا او ساحرا فصدقه فيما يقول فقد كفر بما نزل على محمد ﷺ.

فالغيب لا يعلمه الا الله، والسحر: اعمال المشعوذين والدجالين، وحفلات الزار، وضاربات الودع، وقراءة الكف، او قراءة فنجان القهوة، ويتفرر بهذا كله النساء وضعاف الاحلام، قال سبحانه: وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. وحرمه دم المسلم لا تنتهك الا باحدى ثلاث خصال، فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال، لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة.

اما اكل الربا وتعاطيه فهو من اكبر الذنوب عند الله، وقد توعد رب العالمين صاحبه بالنار وانذره بالحرب ان هو اصر عليه ولم يتب منه، قال جل جلاله، يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله، وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله.

والربا واضح، فكل قرض جلب منفعة فهو ربا، فالحلال في الاسلام بين وواضح، والحرام معروف وظاهر، ففائدة البنوك ربا وان قلت هذه الفائدة.

واكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده، اذا علموا ذلك ملعونون يوم القيامة على لسان محمد ﷺ.

وما ظهر الربا والزنا في بلد الا وظهر باهلها الفقر والامراض والظلم، واختفاء البركة بين ايدي الناس، قال ﷺ: درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد من ست وثلاثين زنية ولليتامى على الناس تربيتهم والعناية بشأنهم، وقد جعل القرآن الكريم كفالتهم وانفاق المال عليهم، من اركان البر واسسه التي يقوم عليها الاسلام، والمصطفى ﷺ يقول: انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا.

وقد بين الله تعالى امر من يأكل اموالهم ويستحل منها ما حرم الله تعالى عليه، بقوله سبحانه، ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا.

وقد جعل الاسلام لاموال اليتامى نظاما خاصا، واذن للقائمين عليهم ان يأكلوا بالمعروف غير مبذرين ولا مسرفين بشرط ان يكون القائم فقيرا محتاجا الى ما يأكله، قال جل شأنه، ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف.

وما جعل الفرار من موبقات الذنوب الا لما فيه من الجبن والعجز، وهذان خلقان شينان مذمومان، وقد استعاذ بالله منهما رسول الله ﷺ بقوله، «اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء».

فلا يجوز للمسلم المؤمن بقضاء الله وقدره، المصدق بقوله تعالى، فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ان يفر من معركة نتيجتها له على كل حال، فسيظفر باحدى الحسنيين اما النصر والفتح والغنيمة او الأجر والشهادة.

وما جعل الله لعنته وغضبه على احد كما جعلها على القاذف الذي يرمي المحصنات الغافلات بغير ما فيهن وينسب اليهن الزنا، وحد القاذف اذا عجز عن اثبات تهمته ان يجلد ثمانين جلدة، قال تعالى، ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات، لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم.

الصاحب بالجنب

قال تعالى: والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا النساء: ٣٦.

والصاحب بالجنب: قال ابن عباس - رضي الله عنهما: هو الرفيق في السفر. وقيل هي المرأة تكون معك الى جنبك، وقيل هو الذي يصحبك رجاء نفعك.

وقال الامام البيضاوي: والصاحب بالجنب، الرفيق في امر حسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفر، فانه يصحبك وحصل بجنبك، وقيل هي المرأة.

وقال الفيروز آبادي. والصاحب بالجنب الرفيق في السفر، له حقان: حق الاسلام، وحق الصحبة، ويقال الصاحب بالجنب: المرأة في البيت امر بالاحسان اليها.

وقال النسفي في تفسيره: والصاحب بالجنب اي الزوجه، عن علي، او الذي يصحبك بان حصل بجنبك اما رفيقا في سفر، او شريكا في تعلم او غيره، او قاعدا الى جنبك في مجلس واحد.

وبعد ملاحظة المعاني المشتركة لآراء المفسرين نلاحظ بان المعنى اعم من ان يقيد بالسفر او بغيره، فصفة الجنب تعني الملاصقة والاستمرار في الصحبة، لأن انواع الصحبة الاخرى تنتهي بانتهاء المصلحة التي بنيت عليها، وان كانت دلالة المعنى على صحبة المرأة او الزوجة اقرب من المعاني الاخرى التي ذكرت في التفاسير.

ولا شك بان صحبة المرأة لزوجها في كثير من الأحيان تستمر الى الرمق الأخير من حياة الزوج، ويمكن ان تكون الزوجة بمثابة الرفيقة في سفر الحياة الطويل والصحابة الملاصقة للزوج، تعينه على وعناء الطريق في قطار الدعوة الى الله، فهي سفرة مشتركة لا يجوز انقطاع احدهما عن الاخر.

أصناف الدعاء

تذكر الآية الكريمة التالية صنفين اثنين من الداعين، «فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق، ومنهم من يقول، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» البقرة، ٢٠٠ - ٢٠١.

صنف لا يطلبون شيئا محددا.. وانما يتمنون كل شيء.. المهم ان يؤتى، وبلا حساب للعواقب.. كما يفيد حذف المفعول ربنا آتنا في الدنيا.. مع ان طاقة الانسان محدودة.. وعمره قصير، لا يمكنان من تحقيق الآمال.. كما وليس لهم رصيد من العمل يرشحهم لهذا الدعاء، ان طلب المتعة هكذا دليل على شره يتطلع الى كل مرغوب.. ومن اي سبيل.. ولو كان معصية الله تعالى.. وبأي ثمن.. ولو كان هو كرامة الانسان، وهو المعنى المراد من حرف الجر في اي في الدنيا مستغرقين فيها.. ومن ثم فلا يسمعون، ولا يبصرون، وفقدوا بذلك وجودهم الاجتماعي.. حين طلبوا كل شيء متجاهلين اخوانهم من حولهم، والذين يريدون مثلهم الحياة، ولن تتيسر لهم الحياة، والمترفون هكذا يفتحون افواههم في محاولة لالتهام أرزاق الآخرين!!.

ولكن العقلاء من المؤمنين لهم موقف آخر، انهم مثلهم يطلبون الدنيا.. ولكنهم يطلبون احسن ما فيها، واذا كان الأولون قد ذهبوا بطيباتهم في الدنيا، فلم يبق لهم في الآخرة نصيب، فان للمؤمنين دونهم لهم نصيب مما كسبوا نصيب لا يأتيهم جزافا.. وانما هو ناشيء من كسبهم.. وهم واضعو اساسه بالعمل.. فجزاؤهم من جنس عملهم، انهم يقدمون على ربهم بالباقيات الصالحات.. والتي تمنحهم الخلود في الجنة.. لقد تركوا وراءهم تلك القباب.. وجفانا كالجواب.. وبقيت النوايا الطيبة مترجمة الى اعمال صالحة، هي اليوم ظلهم الظليل.. وعمرهم الطويل.

سعد يتذكر البيعة

لحظات حرجة صعبة مر بها الرسول ﷺ قبل معركة بدر، وهو يعلم ان قريشا تعد له العدة لملاقاته في اول معركة بين الحق والباطل، وهو لا يملك الا نفسه والمهاجرين، فكان يردد «اشيروا علي أيها الناس» وكان الذي يرد عليه اصحابه من المهاجرين، فكلما انتهى احدهم من بيان الاستعداد لخوض المعركة، كرر نفس السؤال «اشيروا علي أيها الناس» هنا تنبه احد قادة الأنصار، الصحابي الجليل الذي اهتز له العرش عند موته، انه سعد بن معاذ - رضي الله عنه - عندما قال سعد، والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ قال، «اجل» قال سعد، فقد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا ان ما جئت به هو الحق، واعطيناك على ذلك عهودنا، ومواثيقنا على السمع والطاعة لك، فامض يا رسول الله لما اردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد.

وقول سعد رضي الله عنه، والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ ينبيء بان سعدا لم يظن ان الرسول ﷺ كان يريد جواب الانصار على سؤاله المتكرر، لأن نصوص البيعة لا تلزم الانصار بالحرب مع الرسول ﷺ وحمايته خارج المدينة، بل انه اعتقد بان اجوبة المهاجرين المتكررة كانت تمثل الجميع بما فيهم الأنصار، فلا داعي لسماع اجوبة الطرفين ما داموا جميعا يمثلون كتلة المؤمنين.

وفهم الانصار منذ البيعة الاولى والتي تحدث عنها عبادة بن الصامت بانها تقتضي بان يبيعوا بذلك الاموال والانفس في سبيل الله لا يخافون بالله لومة لائم، وانهم يخوضون غمرات الموت في سبيل ذلك، ولا ادل على ذلك من قول سعد، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ومن المعروف ان الصحابة كان معظمهم لا يعرف السباحة، ولكنها الطاعة التي فهموها منذ اللحظات الاولى من البيعة.

الترغيب بقراءة القرآن

ما من مسلم الا وله بالقران تعلق وحب ووفاء، لأنه هو وحده الذي صار به العرب امة واحدة، متآلفة القلوب، متحدة اللسان، وصدق رسول الله ﷺ حيث قال، اقرأوا القران واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن.

وقال عليه السلام: من قرأ القران فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه.

وعن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: من جمع القران متعه الله بعقله حتى يموت.

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال: ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد «فقيل، يا رسول الله، وما جلاؤها؟» قال، تلاوة القران وذكر الموت.

وفي مسلم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له اجران.

الحل.. والفائز

كنا نشرنا صورة لعدة زهرات وطلبنا معرفة الفراشة المناسبة لكل زهرة. وقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في داخلها الحل الصحيح.

وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بالحل الصحيح: علياء سلمان عامر وشادي عدنان، مصدق عبدالنبي دويكات، وعد مجاهد، ردينة قطيش، وسيم عبدالنبي، رشا الشرع، محمد خير احمد المومني.

وكان الحل الصحيح كالاتي.

الفراشة (ا) تقف على الزهرة (٣)
الفراشة (ب) تقف على الزهرة (١)
الفراشة (ج) تقف على الزهرة (٦)
الفراشة (د) تقف على الزهرة (٢)
الفراشة (هـ) تقف على الزهرة (٤)
الفراشة (و) تقف على الزهرة (٥)

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق جمال عمر السحار/ عمان يرجى من الصديق السحار او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس، لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اضحك

التقى يوسف سليما في الطريق فقال يوسف: ما بك يا سليم.. كانت البسمة لا تفارق وجهك قبل الزواج اما الان فقد اصبحت كئيبا؟!.

فقال سليم: سأخبرك بالقصة كاملة.. حين تعرفت الى زوجتي قبل الزواج كانت تحدثني دائما عن كنز لها دفين فاثارت فضولي واقترحت عليها الزواج فقبلت.

وما دخل هذا في كآبتك؟.

لقد تبين لي ان كنزها الدفين لم يكن غير زوجها الاول المرحوم!!.

مسابقة الاسبوع

اكتب بما لا يزيد عن خمسة عشر سطرا، عن ذكرى ١٥ ايار ١٩٤٨ «ذكرى اغتصاب فلسطين».

ارسل ما تكتبه الى جريدة الدستور ص.ب: ٥٩١ صفحة الطفل، علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اوائل

● اول ما خلق الله القلم وقال له: اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة.
● اول بيت بني هو الكعبة. قال تعالى «ان اول بيت وضع للناس الذي ببكه مباركا».
● اول من ركب الخيل اسماعيل عليه السلام.
● اول من خاط الثياب ولبسها هو ادريس عليه السلام وهو اول من خط بالقلم.
● اول من وضع العروض الخليل بن احمد.
● اول من سمي خليفة هو ابو بكر رضي الله عنه.
● اول من وضع البريد في الاسلام هو معاوية بن ابي سفيان.

من الصديقة/ هناء العاموري

آلاء عناسوه — ناصر خالد عماري — نصري تحسين عماري — الفت عبدالهادي الشاعر

احمد ابراهيم — ليث صالح ابوالهيجاء — مهند عويتات — يزن عناسوه — اسراء حفص رياح — روحي حفص رياح

جمال عمر السحار — علي وميسون ومحمود وعبير وعمار العتل — آلاء عبدالرازق عطيات — محمد وهبه عزمي صباح

حارث وحزيمه العلوان — تمارا الدويري — اشرف احمد عطيات علي محمد عطيات — هادي نجيب — روزان جمال رجب

اقوال جميلة

* بشاشة الوجه عطية ثانية
(علي بن ابي طالب كرم الله وجهه)

* من تغدى وتعشى ولم ياكل بينهما سلم من الاوجاع.
(عبدالله بن جعفر)

* اذا اراد الله بقوم سوء اعطاهم الجدل ومنعهم العمل.
(الامام الاوزاعي)

* يتعلم المرء حين يعلم.
(سنيكا)

* نكران الجميل اشد وقعا من السيف الغادر
(شكسبير)

من الصديقين محمد وحمزه العاموري - حي نزال

★★★★★★★

الورد شوك للحبيب

يالجنة الدنيا وبلسم جرحها زالت جروحي والدواء معي
الطير غنى للهوى اين الهوى والعين تنأى عن ربوع حماي
البعد مر لا يليق لمدنف شق السبيل وعينه ترعاه
وغزالة برية غازية تغزى القلوب. وما لها من شكي
ان كنت يوما قد اسأت الم يكن طي الفؤاد مودة تنهاك
ان كنت فردوس الحياة فاعطني من نرجس في حسنه عيناك
لا شيء لجمل من وفي صادق سمع النداء. اذا الحبيب دعاك
الورد شوك للحبيب لريحه غيري يلاقي لعنة الاشواك

غالب الغول
الرصيفة

★★★★★★★

هل تعلم؟

- ان اول من وضع التشكيل على الحروف هو ابو الاسود الدؤلي؟
- ان اول من صنع كعك العيد هم العثمانيون؟
- ان الصوف لا يعطي الجسم حرارة ولكنه يحتفظ بحرارة الجسم؟
- ان اول مدينة زودت بشبكة هاتفية هي باريس؟
- ان اول دولة استخدمت المظلات هي الصين؟
- ان الفيل يموت اذا دخلت في اذنه نملة؟
- ان الفيل ينام وهو واقف؟
- ان السلحفاة تستطيع العيش ٣٠٠ سنة فاكثر؟
- ان اول دولة لعبت الشطرنج هي الهند؟

من الصديقة هناء صالح احمد - حي نزال

غذاء.. ودواء

البقدونس

البقدونس من الفصيلة النجمية - كما يعرف باسم مقدونس واصل الكلمة ماخوذة من كلمة مقدونيا.

يحتوي البقدونس على الكالسيوم، والفسفور والحديد والمنغنيز والكبريت، والصوديوم والبوتاسيوم، واليود والنحاس والكلوروفيل والانزيمات وهو اغنى بفيتامين (ج) من البرتقال، وفي كل جرام من البقدونس الطازج ١٩ ملجم من الحديد ٠,٩ ملجم من المنجنيز و ٢٤٠ ملجم من فيتامين (ج) ٦٠ ملجم من المواد القابلة للتحول الى فيتامين (ا) و ٢٠ جراما من البقدونس تعطي الجسم ثلثي حاجته من فيتامين (ج) و ١٢ ملجم من فيتامين (ا).

البقدونس في الطب: استعمل في الطب القديم كمدر للبول وينفع في التهاب المعدة ويذيب الحصى والرمال وينفع الربو وضيق التنفس ومقو للذاكرة ومنشط للاعصاب ومجدد للشعيرات الدقيقة، ويستخدم ضد مرض السرطان وفقر الدم والكساح، وجفاف العين، ومنشط للنسج العضلية/ والامعاء والمرارة وموسع للعروق.

من اختيار الصديقة سناء محمود

مفكرة الدستور

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

الظهران	٨,٢٠ صباحا
جدة	١٠,١٥ صباحا
دبي ابو ظبي	١٠,٤٥ صباحا
العقبة	١١,١٥ صباحا
لندن	٥,٤٠ مساء
القاهرة	٥,٤٥ مساء
انقرة استانبول	٦,٤٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

القبرصية لارنكا	١,٣٥ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٩,٠٠ صباحا
انقره استانبول	١٢,١٥ ظهرا
القاهرة	١,٤٥ ظهرا
دلهي	٩,٠٠ مساء
دبي - كراتشي	٩,٣٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا	٢,١٠ ظهرا

اوقات الصلاة

الظهر	١٢،٣٠
العصر	٤،١٣
المغرب	٧،٣١
العشاء	٩،٠٠
الفجر ليوم غد	٤،٠٣
الشمس ليوم غد	٥،٣٣

الاطباء

عمان
المناوبه الثابتة
محمد العبدي ٧٧٨٩٥٩
عباس الحكيد ٨٩٠٠٣٦
المناوبه الخارجية
نبيل الريدي ٦١٥٣٣٨
محمد الساويس ٦٥٨٨٧٨

اربد	امين ابوعبيد
السلط	عبدالرحيم الحديدي
الكرك	زياد الشمايلة
الزرقاء	يوسف عوض
مادبا	رياض اليعقوب
المفرق	ماريا شواقفه
البقعة	محمد شعبان
الرصيفه	امين اسعد
الاغوار س	رياض مراد
م. حطين	حسن عبدالغني
جرش	فؤاد بيان
الرمثا	محمد دامر

اطباء الاسنان

عمان
حسان البستاني ٦٤٩٣٤٩
عبدالله الخطيب ٧٧٧٦٩٩
هلال طوفان ٦٣١٢٦٧

اربد	حسني بركات
مادبا	باسم فلسه
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
الزرقاء	عمر القسوس
المفرق	عصام بطارسه

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سلتد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	توم وجيري
١٠,٤٠	مغامرات نال
١٠,٥٠	سنان
١٠,١٥	بيرين
١١,٤٠	حكايات العم قنديل -
١٢,٢٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة. بث حي ومباشر من مسجد الملك عبدالله
١,٢٠	الله اكبر ح٣
١,٣٠	المجلة الرياضية الاسبوعية
٣,٠٥	الاثار والفنون الاسلامية - تونس
٣,٥٥	تعاليل - الضياع
٥,٠٥	فلم اجنبي (الغروب الاخير)
٦,٥٥	المجلة الاخبارية
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	المضافة - تطهير المياه
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٥	الوسيه ح٢
٩,٢٥	عرض برامج الغد
٩,٣٥	موزاييك مستشرقون
١٠,٠٠	الطريق الى القدس ح١٧
١١,٠٠	نشرة الاخبار العربية
١١,١٠	مناجاة، السلام الملكي

القناة الثانية

٦,٠٠	مسلسل فرنسي «الفارس»
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي عن اندونيسيا
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	محكمة ليلية
٩,١٠	مسرحية شكسبير/ العبرة بالنهاية
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	في ظلمة الليل

الصيدليات المناوبة

عمان

زهران ٨٣١٦٣٠، الرمحي ٦٤٤٨٨٥

امال، الشروق ٧٤٣٨٥٩، غرناطه ٦٣٣٦٦٨، سهى البرصي ٦٢٨٠٣٧، فداء ٨٨١١٩٠، دواني ٨٣١٣٨١، رجا ٦٧٦٧١٠، ابو شاويش ٦٧٠٦٧٣، خالد ٨٩٦٦٠١، شحاتيت ٦٢١٦٩٩، هشام ٨٨١٩٥٧، العزة ٧٧٠٥٦٦، اياد ٧٤٤٤٠٩، الخزان.

السلط	النابلسي	الرمثا	الحميدي
البقعة	البقعة	معان	معان
الفحيص	نور	اربد	ابورجيع
مادبا	طارق	الشونة ج	السعداء
جرش	العرفان	دير علا	الرجاء
المفرق	الزعبي	ناعور	الضفتين
		سحاب	البادية

كلمات متقاطعة

• اعداد: محمد ابراهيم ابراهيم ابو صيام - الزرقاء - الهاشمي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

- افقي -
١- دولة اوروبية حب ٢- عكس تيار حرف من الفاكهة ٣- عكس سبب صوء ٤- ر، متشابهان لتحبير معكوسة. ت ٥- عند سوريت معكوس. للاستفهام ٦- ابيض بالعاميه. د. مقعد ناقص الحرف الاخير ٧- خاصتنا عكس معكوس ٨- علم مذكر ناقد بالانجليزيه ناقص الحرف الاخير ٩- جهاز لقياس الرياح حرف

- عمودي -
١- بلد عربي اسد ٢- لبنان بالانجليزي. من الحبوب معكوس ٣- حرف جزء معكوس - بيت. رجل بالانجليزي. حرف ٤- ا. و ٥- علم مذكر. اسم لنبي ٦- ي. ي ٧- عكس اب. عاصمة موريتانيا ٨- متشابهات. حيوان بري ناقص الحرف الاخير ٩- معنى غابة بالانجليزية. جامع

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٤ ٧/٨٩٧٤٦٠
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢

دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٤٨

حظك اليوم

الحمل	الشباب يؤثر تاثيرا كبيرا على حياتك في هذا اليوم تكون صداقات جديدة.
الثور	طاقات المرح الكامنة فيك تتفجر في منتصف الاسبوع تشعر برغبة ولذة في متابعة العمل.
الجوزاء	المشاريع التجارية في تجربتك من البداية يل تمنحك ربحا محدودا.
السرطان	سوف تواجهك مشاكل عدة عليك ان تتقبلها بالصبر وحسن التصرف.
الاسد	عقلك مرن للغاية ويؤهلك لان تحل بعض المسائل التجارية تحل المشاكل والصعاب ببساطة.
العذراء	من الممكن ان تبدي روح عدائية ومعارضة تجاه الاخرين لسانك حصانك.
الميزان	اسبوع صالح للاستثمارات من كل نوع، المعاملات المادية توفر لك ربحا ونجاحا.
العقرب	افكارك ستحوم عليها الاسفار وهذه الفترة مناسبة فعلا لقيامك برحلة بحرية طويلة.
القوس	اعصابك تثور لاتفه الاسباب ويبدو عليك القلق امر مؤسف تتعرض له اليوم.
الجدي	في هذا اليوم امر مفاجىء يدفعك الى تغيير خططك.
الدلو	تشعر بالهدوء والسكينة في هذا الاسبوع وينعم عقلك براحة وهدوء.
الحوت	الحيطة والحذر هما مفتاح حظك بالنسبة لهذا الاسبوع عليك ان تستعملهما.

كلمة السر

• اعداد: عماد غالب توحان

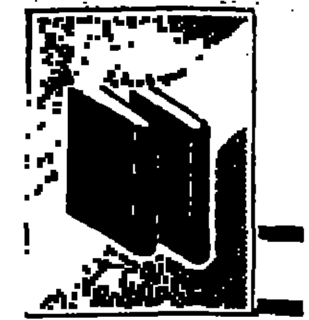
١	م	ل	م	ى	ل	ك	د	أ	ل	م	ر	ر	ن	ي	د	أ
٢	م	أ	أ	أ	م	ج	س	ل	ي	م	ت	ف	أ	أ	م	ل
٣	ل	ل	ل	س	ر	هـ	أ	ل	ر	م	ث	أ	ب	ل	ل	هـ
٤	ع	ب	أ	س	ب	أ	أ	ل	ت	ي	أ	ر	ي	أ	ك	أ
٥	ق	ج	ع	و	د	د	م	أ	و	ص	ق	ز	هـ	ع	ر	ش
٦	ب	ر	و	م	ن	ع	ل	ل	ر	ل	أ	م	ي	و	ك	م
٧	ه	أ	أ	ع	أ	ب	ج	ص	ي	ي	ع	م	[illegible]	أ	ع	ي
٨	م	ل	ر	ر	د	د	ل	ي	ل	ت	ر	م	س	س	ي	د
٩	ل	م	أ	أ	أ	ي	أ	س	د	أ	ب	و	غ	أ	ب	أ
١٠	ب	ي	ل	و	أ	ل	ق	ي	و	ي	د	د	د	ل	س	ي
١١	ت	ت	ش	هـ	ل	م	ن	أ	م	ي	أ	س	ي	ج	ر	ل
١٢	ر	ج	م	ع	و	ن	ز	ب	ي	د	ي	ل	ت	ن	ا	أ
١٣	م	د	أ	ر	ح	ع	م	أ	ل	ك	م	ر	ي	ر	ق	ي
١٤	ء	ش	ل	ز	د	أ	ت	أ	ل	ر	ي	م	ص	ب	أ	د
١٥	ب	د	ي	م	ل	م	أ	ي	ق	م	م	ل	أ	ت	ل	أ
١٦	ل	م	هـ	أ	ل	م	ح	أ	ر	ع	ك	ر	ي	م	م	ى

• ممثل اردني يتكون اسمه من مقطعين و١٧ حرفا

المملكة الاردنية الهاشمية. العقبة. البحر الميت. جرش. البتراء. الاغوار الشمالية. الشارع. كريمة. وادي اليابس. الاغوار الجنوبية. الصافي. الزرعة. وادي موسى. الكرك. اربد. نادي الوحدات الرياضي. ابراهيم سعدية. جهاد عبدالمنعم. الكرمل. سليمان فايز. محمود سليمان. الرمثا. فايز بديوي. الفيصلي. جريس تادرس. الحسين اربد. عارف حسين. الصقر. الجليل. الزبيدي.

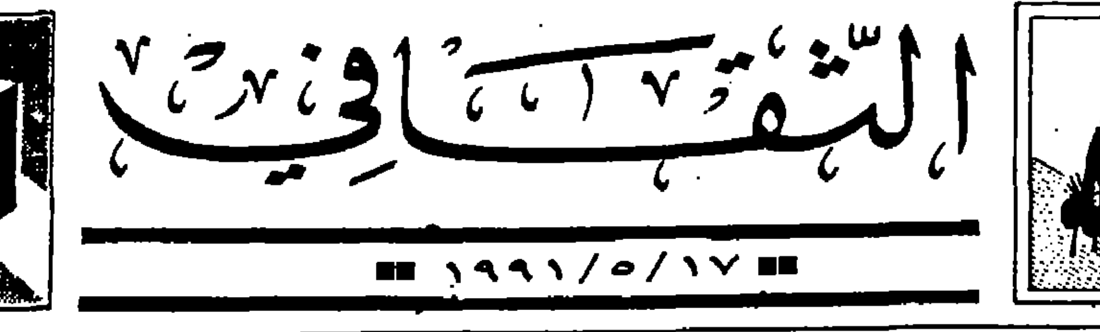
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٣٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧٦	الريفيو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٦٦٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	[illegible] ت ٦٥٢٤
سينما بلازا انتقام المهابيل الجزء الثاني Revenge of The — ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	ميكي رورك.. في هاي جوني/ بالالوان JOHNNY HANDSOME الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	كيفن كوستنر الفائز باوسكارات الستة وانطوني كوين.. في حب وانتقام/ بالالوان REVENGE الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	نجمة الموسم فيفي عبده.. في نور العيون/ بالالوان الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	SEEMS LIKE OLD TIMES غراميات زوجة بطولة شيفي شيس. جولدي هون الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	١ - الهروب/ احمد زكي - هاله صدقي ٢ - حسناوات الانتقام الحفلات: ١٠,٣٠ - ٢ - ٥ - ٨ مساء	١ - المدرب بروسلي ٢ - القائد ٣ - سيد فنون الكراتي ٤ - الاهبل والدلوعة الحفلات: ١٠,٣٠ صباحا و ٦,٣٠ مساء	١ - المرأة النارية ٢ - الفتى الثائر ٣ - ابو كرتونه محمود عبدالعزيز. سماح انور	١ - جيتار الحب ٢ - شاطىء الحب الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٨,٠٠ مساء	١ - سيف الانتقام ٢ - القط المفترس ٣ - ٥ باب ٤ - بطلة من شنجهاي	حتى الابهة لا حواجز حبيبة زوجي ٣ الكوماندو الامريكي المنتقم والاشرار



الدستور





الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٩٩١/٥/١٧ ■■

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

كونديرا يقرع ناقوس الخطر

في معرض حديثه حول روايته الاخيرة (الخلود)، يقول الكاتب التشيكي المعروف ميلان كونديرا المقيم في باريس منذ عام ١٩٧٥م، ان هذا العصر ليس عصر الرواية، وان منتجي السينما والتلفاز ينتظرون صدور اية مادة مكتوبة ليحيلوها فورا الى افلام سينمائية او برامج للتلفاز او حتى الى افلام الرسوم المتحركة.

ويضيف كونديرا في اللقاء الذي اجرته معه مجلة (تايم) في عددها الاخير انه من الافضل اذا كان الكاتب ما يزال يتمتع بقدر كاف من الجنون للاستمرار في كتابة الرواية، ان يحمي اعماله بجعلها عصية على التحول الى فيلم او برنامج للتلفاز او الى عمل من الرسوم المتحركة. ان المطلوب منه - بمعنى آخر - ان يكتبها بشكل لا يمكن المنتجين من اعادة صياغتها مرة اخرى تحت اي ظرف.

ان ما يقوله كونديرا هنا مهم للغاية لانه يدق ناقوس الخطر محذرا من عواقب هذا الاستنزاف المستمر للاعمال الابداعية في عالم اليوم، وما يصاحب هذا الاستنزاف من تسطيح لهذه الاعمال وتشويه لافكارها ومضامينها. ولا احد ينكر ان هذا الموضوع خلافي بطبيعته، وانه مطروح على الساحة الابداعية منذ امد طويل ولكن يبدو ان هذا الاتكاء الطفيلي للسينما والتلفاز على الاعمال الابداعية قد وصل حدا من الاستشراء اصبح من الصعب السكوت عليه، ودفع بكاتب معروف عالميا مثل كونديرا ان يصرخ محتجا ويطالب بايجاد مخرج لهذه القضية.

ويبدو ان دفاع بعض المؤيدين لاتكاء الاعمال الفنية على الابداع الادبي المرتكز الى مقولة مفادها ان الاعمال الفنية تسهم في تعميم الرسالة الادبية، قد اصبح دفاعا ضعيفا لان السينما والتلفاز لا يعممان الرسالة فقط ولكنهما يشوهانها في بعض الاحيان ويخرجانها عن اطرها ومضمونها في احيان اخرى.

اما اخطر ما يؤشر اليه حديث كونديرا فهو اصراره المسبق على كتابة ادب لا يصلح لاعادة صياغته فنيا. فهل يعني هذا ان الرواية العالمية المعاصرة ستدخل منحى جديدا يعمد فيه الكاتب الى التدخل الواعي في تركيب النص بقصد ابعاده عن عيون الفضوليين من المنتجين الفنيين؟ وما هي انعكاسات هذا الاتجاه على (شكل) الرواية المعاصرة التي يبدو انها تكتب من احدى زواياها على الاقل - لتضليل المنتجين وكتاب السيناريو للسينما والتلفزيون؟

وسؤال اخير: هل سيؤثر هذا «التضليل» وهذه التعمية على منتجي السينما والتلفاز فقط؟

المـــرس

● خيري منصور

قصائد

رست سفن القادمين بلا اشرعة
رست قرب بيتٍ على عتبة «المتوسط»
كان بياضُ البيوتِ
يسيلُ شوارع سوداء
تمضي الى البحر
والبحر يصفُرُ فُلّاً لعاشقةٍ
وهم يصفرون خليل باصغر ابنائهِ
البحرُ نام
ونامت على ساعديه المدينة
كان يصبّ على جثّةٍ عطرَهُ
ويحاول.. كنا بعيدين عن قدميهِ
وكانت خطانا معهْ
غير انا تركناهُ عند انتصاف الظلام
يفتّشُ عن طلقةٍ
في شظايا المسدّس
يحشو بها اصبعهْ
كان نيسان يذبل فوق السياجِ
ويفرط ما صفر البحرُ للعاشقة
وهم يصفرون خليل باصغرِ ابنائهِ
البحرُ نام
ونام بياضُ البيوتِ وما ودّعه
رست سفن العائدين بلا اشرعه
اسقطت..
عند بوابةٍ لم تزل مشرعة
اخر الاقنعة!

بكارة

ايكفي لاغنيةٍ غير مستعملة
ثلاث شموسٍ
يفتشن عن يومهنّ
وعن زرقةٍ يتعلقن من سقفها؟
ايكفي لاغنيةٍ
شاعرٌ وبطانته..
من فصولٍ يفتشن عن شجرٍ

واناث عناقيدهن بلا عنبٍ
وسيجارة تبغها من زغبْ
لن اضيف تفاصيل عرجةً
كالذي..
والتي..
ان كلّ الاغاني تولد مستعملة

غريق الزمان

في المر الى الاربعين
مدّ عينيهِ نحو القمر
فاضاءت على صدر سترته نجمتان
في المر....
مدّ كفيه نحو الشجر
سقطت «خوخة» وهوى فوق سترته طائران
ها هو الان يكتب مرثية من مطر
لغريق الزمان
ويبدّل «خوخته» بالحجرْ

الحافة!

اقلّ.. اقلّ من الاعتراف
واكثر من نبأ لا يهم سوى اثنينِ:
طفل توقف في فكرةٍ
واب مات قبل الزّفاف
وقد تستفيضُ القصيدة حتى الرُّعاف
فتعدّدهم.. من شمال القتيل الى غربه
ومن بذرة الحزنِ حتى القطاف
اقلّ.. اقلّ من الاعتراف
واكثر من نبأ لا يهم سوى اثنينِ:
طفل يذود القصيدة عن قلبهِ
وامّ تخاف!!

انتحال

في الليل يكتب عن حمام تعاسهِ
قبل الظهيرة يذبحه
في الليل يدفن ظلّه
كي لا يراه
متهيئا ليحلّ في جسد سواه




في الليل يكتب شعره
لكنّه
في الفجر يقتل شاعراً
يستلّ منه لسانهُ
ويسير متخذاً خطاه!

هنا وهناك

انا اعرف اكثر من الف شخصٍ
هُنا.. وهناك
جميعاً سنقربُ قبل انطفاء نهاراتنا
وسيركب كلٌّ ظهيرتهُ
مسرعا للهلاكْ
انا اعرفهم..
غير ان المشاغل قد فرقتنا
وستجمعنا في المساء الاخير الشّباكْ!

تكذيب!

ستمرّ ثلاثون عاماً
على «تينةٍ» فجّةٍ
يتساوى الشروق على وجهها والمغيب
وتمرّ ثلاثون مرثيةً..
هي عمرُ الحبيبْ
شجرٌ كاذبٌ
مطرٌ كاذبٌ
قبضةٌ نزفَ العمرُ منها
وبوابةٌ لا تجيب

تطريز

طاولة صغرى
من خشبٍ هندي محفور
يختالُ عليها طاووس عاجيٌّ
في منقارهِ عود بخور
يتقاسمها اثنان:
رجل سالتْ من عينيه فراشات بيضٌ
وامرأة من نورْ

رأي

من يخدع من ؟

الياس فركوح

لم يتأت لزمن قصيران الم بفعل التعرية مثلما علينا. ونعاين، منذ الثاني من آب ١٩٩٠، لقد اتت «ازمة الخليج - ازمة العرب»، عبر كافة مراحلها، الى كشف مزيد ثم المزيد من هذا المزيد. كلما تسارعت وتيرتها وكثرت العوامل الداخلة في سياقات تطورها. تراكمت «الكشوفات» بكيفية لا نبالغ اذا ما وصفناها بالمذهلة'. كشوفات تناولت السياسي في حياتنا العربية على نحو جارح - ان لم نقل قاتل - وكشوفات رفعت البراقع، الثقيلة منها والخفيفة، عن حقيقة واقعنا الثقافي العربي، وعلى نحو صادم حقا.

كان ما جرى اكبر في نتائجه، المترتبة علينا والفاضحة لنا، من اي حدث مفصلي عاصرناه.

كان ما جرى «عارنا الكامل»، وبكل الالوان، وبلغات الارض كافة. اهي من المبالغة في شيء ان قلنا بان التاريخ لم يسجل ان امة تآمرت على نفسها ومصيرها مثلما فعلت امتنا؟ - خلاف ما هو معلن من مخططات الاخرين - هو عارنا الكامل ليس فقط لان الانظمة القطرية انتصرت لحساباتها الضيقة وحسابات بعض قادتها بلغة الصغار والهشاشة. ولنما لان عددا من كبار مثقفيها امتلكوا الجرأة - اهي كذلك، ام ثمة تسمية ادق؟ - ليعلنوا، وبلا مواربة، عن وقفتهم المحسومة/ المحسوبة الى جانب من ضرب العراق شعبا، ووطنا، ونقطة ارتكاز استراتيجي

هنا يتجلى العار كاكمل ما يكون عليه اي عار وهنا تتكشف محنة، المثقف في تسطيح اسمه، وثقافته، وشيوعه القديم، لكي يوظف هذا كله في تمرير الموقف المضاد حيال قضية ليست ذات اشكالية معقدة الى درجة تحتمل ان تصل بصاحب الاجتهاد الى الوقوف بجانب القاتل'.

هناك ما هو اخطر من مجرد الاختلاف في وجهة النظر (اذا كان ثمة خطر في الاختلاف اصلا)، اذ ان ذلك مطلبنا وعنوان حريتنا الدال على ديمقراطية فكرية حقيقية. غير ان الخطير في الامر يكمن في الاصطفاف خارج مصلحة الامة بالمنظور التاريخي، بدعوى الحرص على منحى واحد والتركيز عليه، والتعامي عن حقائق اكثر الحاحا واشد ضرورة حينئذ، وحيال هذه الوقفة العجيبة من قبل مثقف كبير، يحق لنا ان نطرح شكوكنا حول الوعي

اهو وعي ناقص' ام وعي زائف' ام وعي مراوغ محتال وخادع؟

يحق لنا هذا التساؤل عندما نطلع على جملة كتابات خلال الازمة، وخلال الحرب، وبعد صمت لغة السلاح يحق لنا التساؤل لاننا نفترض في صاحب الموقف موضع المساءلة، ان يتدبر امر تصويب تحليلاته بعد ان تكشفت الخيوط «الخفية»، اثناء الحرب. وبعد ان تأكدت الظنون في المطالب التي يدعيها «المنتصرون»، والترتيبات التي باشروا بها بتكريسها على الارض

ان مفكرا شائعا، كالدكتور فؤاد زكريا، يعتبر خير من يمثل هذا النمط من المثقفين العرب والذهب في الاستنتاج بانه، هو عينه لا سواه، سيكون النموذج الامثل على واحدة من «الكشوفات» المرعبة التي افرزتها «ترتيبات الخليج». قبل تأزم الخليج واشتعال نفسه، فالدكتور زكريا التزم منذ تفجر الازمة موقفا محددا واحدا رغم كل التغيرات التي بطلت على (مسوغات) الازمة وتفاقمها كانما اهتدى الى جذر الجذور دون غيره ثم استراح لم رفع يده/ فكره/ وعيه عما يجري، لافظا بكلمة الادانة التي لا رجعة عنها

المفجع في امر الدكتور فؤاد زكريا «المفكر» ارجاعه لكل ما جرى الى شخص صدام حسين، واختزاله لجميع العناصر الاقليمية والدولية، الاقتصادية والاجتماعية، السياسية والحضارية في بند واحد احد هو صفة اللاديمقراطية في الشخص الفرد كانما قرار الحرب ليس المحصلة المتجمعة عن عملية تضارب/تطابق مصالح كبرى، لدول كبرى. شاءت الجغرافيا السياسية ان يكون وقود صناعاتها في ارضنا وشاءت هي ان تكون اسرائيل مالكة الكفة الاثقل في ميزان الحسم الاستراتيجي في المنطقة (اسرائيل - الغرب في هذا الشرق) وشاءت مصالحها الاستراتيجية ان نكون نحن (ابناء المنطقة) خارج متن التاريخ، وعلينا ان نرضى بالهامش منه دائما وشاءت ضرورات لها كل العلاقة بطبيعة الاقتصاد العالمي، وباعتراف كل من يملك ابسط المعلومات، ان تكون للولايات المتحدة نزعة امبريالية تسلطية - مما ادى منطقيا وتاريخيا الى وقوفنا في وجه جبروتها الزاحف - لا هواية فينا او مرضا سيكولوجيا'.

كانما هذا كله غاب فجأة عن وعي الدكتور المفكر فؤاد زكريا، لنراه يكتب منددا و متهكما بالمظاهرات الجامعية التي تفجرت في مصر اثر ضرب العراق بآلاف الاطنان من المتفجرات المتقدمة تكنولوجيا، وجارفا للروح القومية الدافعة لهم لان يخرجوا الى الشوارع ساخطين غاضبين، قائلا

بدأت جماعات غير قليلة في الجامعات المصرية تتحرك تأييدا للوهم الذي انقشع، وللصنم الذي حطم نفسه بيديه(١)، العالم يشهد على دمار مدن عراقية وقتل لكثر من الف طفل وامرأة في ملجأ العامرية، بينما الدكتور المفكر لا يرى في المشهد الدامي غير شخص صدام حسين' - ويستطرد حول موضوع المظاهرات بلهجة اشفاق العالم على سلوك الجاهل كان ما اتمنى حقا هو ان اعدادا غير قليلة من شبابنا، ومجموعات لا يستهان بها من تلك القيادات التي يتأثر بها هؤلاء الشبان، قد الغت عقولها او استخدمتها بطريقة لبقة عليمة، فحيثما يكون الامريكان ينبغي ان نكون نحن في الطرف المضاد هذه خلاصة الكارثة العقلية التي وقع فيها المتحمسون والمخضرمون معا ثم يخلص الى النتيجة/ الكشف المذهل التالي العالم كله ادرك ان الواقع اعقد من ان يختزل الى تلك الثنائيات العتيقة، ونحن لم ندرك بعد

لن نتصدى نحن لمناقشة هذه التخريجات الفكرية للمثقف العربي جدا فؤاد زكريا، اذ سنورد القليل من شهادات بعض المثقفين الفرنسيين، فجاك بيرك يقول حرفيا

كما انني متشائم لان الغرب يسعى الى ضرب العرب كلما تكونت عند هؤلاء قوة ما بامكانها ان تصمد امامه، انهم يضربون العرب الان تماما كما حصل ايام عبدالناصر حيث تم ضرب العرب للاسباب نفسها(٢) - غير ان فؤاد زكريا يصر اصرارا لافتا على حذف الراهن التاريخي بخداع مكشوف عجيب، اذ يقول العالم كله يعلم ان اسلوب التدخل العسكري المباشر للدول الكبرى قد عفا عليه الزمن، وان هذه الدول قد ابتدعت اساليب اخرى اشد خفاء واقل كلفة لفرض نفوذها على ما تشاء من المناطق »

يبدو ان مئات الالوف من جنود التحالف، والوف الاليات والطائرات والبوارج الحربية، ما هي الا اساليب مبتدعة في الخفاء والاخفاء - هذا كله في وعي الدكتور زكريا مجرد سراب صحراء للمخدوعين من امثالنا نحن «سمت المخدوعين في عمان والرباط وتونس والخرطوم وصنعاء(٣) وفي الوقت نفسه الذي يشهد فيه بول بالتا، مدير مركز الدراسات الشرقية بجامعة باريس الثالثة، قائلا

والعراق كان ربما البلد العربي الذي بذل جهودا فعلية وجدية في كل الميادين العلمية. كلها دون استثناء، وربما يضربونه الان لهذا السبب بالذات ففي كل مرة تظهر فيها قوة عربية يتم ضربها(٤)، يطلع علينا فؤاد زكريا، مستشار تحرير سلسلة كتب عالم المعرفة الكويتية، ليشهد على برغماتية خالصة، ورؤية مخبرية باردة، وتشبث عنيد بخديعة الكويت و «تحريرها»، ان البعض يتحدثون عن تجاوز القوات المتحالفة لهدفها الاصلي، وهو تحرير الكويت الى هدف اخر شرير، هو تدمير العراق وتطبيع اوصاله. وعلى الرغم مما يعتصرني من الم (') فانني لا املك الا ان اعجب لقصر نظر اصحاب هذا الراي فانا من المؤمنين بالفعل بان الحرب هي الحرب، وما دامت قد وصلت الى مرحلة القتال المسلح. من العبث ان يقول البعض منا للامريكيين في هذه الايام انتصروا على تحرير الكويت واتركوا ارض العراق وشعبه في سلام(٥).

عجيب امر هذا الدكتور حقا'، انه ما يزال متمسكا بمقولة «تحرير» الكويت الكاذبة، رغم تجاوز الحلفاء العمل الى سواها، وبدء حملة «المحررين الامريكيين الطيبين» بتدمير العراق. انه ما يزال مصرا على خداعنا بمقولة تخلى عنها اصحابها بشكل او باخر، وباتت واضحة في كذبها كحجة لا غير. وما يزال عدائيا تجاهنا (هو المقاتل في سبيل الديمقراطية وحرية الراي الاخر') حينما يقول في مرثية «التنوير»، واذا كان نصف العالم العربي قد فقد القدرة على الرؤية السليمة، مشيرا بهذا الى جماهير العواصم العربية «المخدوعة»، نحن فقدنا القدرة على الرؤية السليمة، ولكن ماذا عن رؤية عضو البرلمان الفرنسي ورئيس حزب الخضر، انطوان فاشتر

اما كيف افسر التدخل الاميركي في الخليج، فانني ارى ان اميركا طامعة بكل فسحة ينحسر عنها الاتحاد السوفياتي وانها تريد ان تحقق نوعا من التوازن القوي يكون لمصلحة اسرائيل وذلك على حساب الفلسطينيين والعرب. ولكني اعتقد ان السبب الرئيسي للتدخل الاميركي انما يعود قبل اي شيء الى ارادتها في وضع يدها على كل الثروات النفطية والسيطرة عليها(٦)

او جان - ايف لونسكي، النائب الاشتراكي في البرلمان الفرنسي، واحد من مجموعة النواب المقربين من وزير الدفاع الفرنسي المستقيل شوفانمان الذين صوتوا ضد الحرب، ومنعوا بسبب ذلك من ممارسة اي نشاط باسم الحزب الاشتراكي، الذي قال، لا يمكن ان تكون هذه الحرب حرب دفاع عن القانون ولا عن الحقوق الدولية اذ كيف نفسر تطبيق هذا القانون في منطقة ما من العالم في حين لا يتحرك احد لتطبيق هذا القانون عينه في مناطق اخرى قريبة من الخليج (...)'(٧).

وللرجل نفسه حجة اهل البيت/ الاوروبي - الغربي/ حيال ما ادعاه فؤاد زكريا في مقالة اخرى حول شخصية صدام حسين، التي ادت - كما يعتقد - الى فتور الاصوات الغربية الداعية الى رفض الحرب يقول الدكتور زكريا ولولا ان سلوك الرئيس العراقي كان في ذاته ابشع تجسيد للاستخدام اللاانساني للقوة المسلحة، لاصبحت لهذه الاصوات القلية على كل من عداها.'(٨)، اذ يكشف كذبة الغرب الكبرى عن الاعلام والصحافة اما فيما يخص الراي العام قبل اندلاع الحرب وبعدها فالسبب هو الاعلام والتلفزيون بشكل خاص حيث اظهر للناس حربا نظيفة، سريعة، فعالة، ضرورية ولا تؤذي حياة المدنيين. فمن الطبيعي عندها ان يكسب الحكم الراي العام الى جانب، خاصة وانهم اظهروا صدام حسين كزعيم حرب شرير اصبح من الضروري ازالة سيطرته عن السلاح في الشرق الاوسط قبل ان يقدم على خطوات اخطر من تلك التي سبق له الاقدام عليها لدى احتلاله للكويت(٩)

■■■

وبعد ولمام كافة الحجج/ التخريجات التي قدمها فؤاد زكريا، نطرح السؤال من جديد اي وعي هذا الذي تصدر عنه كتابات مثقف - مفكر - ديمقراطي تحريري وحر مثل صاحبنا' - اهو وعي ناقص، ام زائف، ام وعي مراوغ محتال وخادع؟

ونختم من يخدع من يا دكتور؟

ونكتفي الان

(١) فؤاد زكريا مرثية للتنوير مجلة ابداع. العدد الرابع ابريل ١٩٩١

(٢) والسلاح يتكلم الان: ماذا يقول المثقفون' مجلة شهرزاد. العدد ٣٠، شباط/فبراير ١٩٩١.

(٣) مرثية للتنوير

(٤) مجلة شهر زاد. العدد ٣٠.

(٥) ابن الخل. جريدة الاهرام راجع بهذا الخصوص شهادة امير اسكندر. مجلة ادب ونقد، العدد ٦٨، ابريل ١٩٩١.

(٦) مجلة شهر زاد. العدد ٣١، مارس/اذار ١٩٩١

(٧) المصدر السابق.

(٨) فؤاد زكريا غياب الوعي ام غياب الحياة. مجلة ابداع العدد الخامس، مايو ١٩٩١.

(٩) مجلة شهر زاد، العدد ٣١.

نحن والجاهلية

● د. هشام غصيب

في المقالة السابقة انتقدنا مفهوم النظام المعرفي كما يستعمله الجابري ومن منظور رفضنا النسبية الثقافية للمعرفة. واوحينا ان الجابري لا يعني بالضبط ما يقوله في هذا الصدد. فهو لا يعني بالعقل العربي النظام المعرفي للثقافة العربية بقدر ما يعني طرق التفكير ونظم الفكر في هذه الثقافة، من دون ان يصرح بذلك، وربما من دون ان يدرك ذلك. ومن جهة اخرى فانه يوحي بأن للعقل العربي هيكلا ثابتا يميزه عن غيره من العقول الثقافية. لكنه يوحي ايضا بأن العقل العربي تاريخي في جوهره، بمعنى ان لكل عصر عقله الخاص به. فهو يقول في مطلع الفصل الثاني، «فاية فترة تاريخية من فترات الثقافة العربية نقصد عندما نتحدث عن العقل العربي بوصفه هذه المنظومة من القواعد».

كيف يحاول الجابري الخروج من هذا التناقض وحله؟

انه يحاول ذلك باللجوء الى مفهومين اساسيين، مفهوم «البنية اللاشعورية للثقافة» ومفهوم «الزمن الثقافي»، وكلاهما مستمد من ميشيل فوكو. ولننظر في المفهوم الاول بادىء ذي بدء.

يعيد الجابري تعريف النظام المعرفي في مطلع الفصل الثاني من كتابه على النحو الآتي، «النظام المعرفي هو جملة من المفاهيم والمبادىء والاجراءات تعطي للمعرفة في فترة تاريخية ما بنيتها اللاشعورية.. النظام المعرفي في ثقافة ما هو بنيتها اللاشعورية». ولنقف قليلا عند هذا التعريف الجديد. ولنستكشف اولا اغراضه الايديولوجية. فمع ان هذا التعريف يؤكد تاريخية النظام المعرفية، على اعتبار ان النظام المعرفي هو البنية اللاشعورية للثقافة ما في فترة تاريخية ما، الا ان الجابري يلتف حول هذه التاريخية باضفاء معنى معين يلائمه على لفظة «بنية»، وباستعمال مفهوم «الزمن الثقافي».

يقول الجابري، «عندما نتحدث عن بنية، فاننا نعني اساسا وجود ثوابت ومتغيرات، وبالتالي فاننا حينما نتحدث عن بنية العقل العربي، فاننا نقصد في الحقيقة ثوابت ومتغيرات الثقافة العربية التي صنعته». (التكوين، ص ٣٨). بذلك، فكون النظام المعرفي بنية في فترة تاريخية ما لا ينفي ان له هيكلا ثابتا لا تاريخيا وفق تعريف الجابري. لكن هذا التعريف يثير الحيرة في الواقع. فنحن نستطيع ان نتصور في الرياضيات وعلوم الطبيعة مثلا بنى ليس لها ثوابت. بل ان جل البنى التي نجدها في الطبيعة هي من هذا القبيل. ولا نجد الثوابت الا في صنف معين من البنى يدعى الأنظمة المغلقة، وهي انظمة مثالية لا تتحقق في الطبيعة. صحيح ان قوانين الطبيعة يمكن ان تصاغ بحيث تبقى ثابتة اذا انتقلنا من نظام طبيعي الى اخر، الا انها لا تعد من ثوابت هذا النظام او ذاك لانها لا تعد جزءا من هذه البنية او تلك. وبسقوط هذا التصور للبنى تسقط محاولة الجابري ايجاد مخرج من تناقضه.

ولا يكتفي الجابري بذلك، بل انه يذهب الى اعتبار الثقافة «ما يبقى عندما يتم نسيان كل شيء» والى القول بان العقل العربي هو ما خلفته وتخلفه الثقافة العربية في الانسان العربي، بعد ان ينسى ما تعلمه في هذه الثقافة. ونكتشف ان ما يبقى بعد ذلك هو ثابت البنية وما ينسى هو متغير البنية. «ان ما يبقى هو ثوابت الثقافة العربية، هو العقل العربي ذاته». فاللاوعي هو للثابت والوعي هو للتغير. لماذا؟ لا ندري. فالمعلوم هو ان كليهما متغير، مع ان كلا منهما يتغير بطريقته الخاصة ويتسم بديناميته الخاصة للتغير. لكن الجابري ليس معنيا بالواقع ولا بمنطقه. فلديه اغراض ايديولوجية، قد تكون شعورية او قد لا تكون، يريد تحقيقها بغض النظر عن الواقع ومنطقه. وهذه الاغراض تقضي بأن يكون العقل العربي تاريخيا ولا تاريخيا في آن. لذا، لا بد له ان يفترض جانبين للثقافة، جانبا شعوريا واخر لا شعوريا، وان يلصق بالاول التغير ويلصق بالآخر الثبات اللاتاريخي.

ومع ذلك كله، فان الجابري يشعر بأن هذه الاحبولة الايديولوجية التي توهمه بالخروج من مأزقه النظري ترسخ مفهوم العقل العربي الى حد السماح له برفع المزدوجتين عنه والانتقال الى تبرير مضمونه. وسبيله الى ذلك هو السؤال الاتي: «وماذا بقي ثابتا في الثقافة العربية منذ العصر الجاهلي الى اليوم» لكنه، وكما عودنا في الفصل الاول، لا يطرح هذا السؤال العلمي المشروع لكي يجيب عنه، وانما يطرحه لكي يغيبه ويرسخ مكانه سؤالا ايديولوجيا يعبر عن اغراضه الايديولوجية المعلنة والاخرى المستترة. فهو يرى ان السؤال المطروح سؤال ماكر مضلل قد ينقلب هو نفسه الى جواب اذا ما قرىء بصيغة الاستفهام الانكاري. وهو كذلك في الواقع لانه يكتم ويقمع السؤال الحقيقي الذي ينبغي ان يسأل. هذا السؤال المقموع هو، ماذا تغير في الثقافة العربية منذ الجاهلية الى اليوم؟ وهو لا يشك في ان القارىء العربي قد اهتز وانفعل مع هذا السؤال الثاني بصورة لم تحدث له مع السؤال الاول. فالسؤال الاول سؤال مسالم، بل منوم. اما السؤال الثاني، فهو سؤال استفزازي تمتد اثاره بعيدا في احشائنا الفكرية. من ثم فهو اكثر التصاقا بموضوعه، اكثر مساءلة له.

لكن قليلا من التمحيص في السؤال الثاني في علاقته مع ما جاء في الفصلين الاول والثالث يدل بجلاء على ان السؤال الثاني ليس في جوهره سوى تعبير عن الاعتقاد الأيديولوجي الذي يريد الجابري ان يرسخه في اذهاننا، والمتمثل في فكرة ان الهيكل الثابت للعقل العربي تشكل في عصر الجاهلية، او، بالاحرى، وكما عبر عنها الجابري في الفصل الثالث من كتاب «تكوين العقل العربي»، «في ترابط مع العصر الجاهلي فعلا، ولكن لا العصر الجاهلي كما عاشه العرب ما قبل البعثة المحمدية، بل العصر الجاهلي كما عاشه في وعيهم عرب ما بعد هذه البعثة، العصر الجاهلي بوصفه زمنا ثقافيا تمت استعادته وتم ترتيبه وتنظيمه في عصر التدوين الذي يفرض نفسه تاريخيا كاطار مرجعي لما قبله وما بعده». (ص ٦١).

اذا، فالسؤال الثاني الذي يتباهى به الجابري هو سؤال ايديولوجي لأنه يفترض جوابه وينطوي عليه، او على الاقل يوحي به. فهو يوحي بأن بنية ثقافية تشكلت في الجاهلية «العقل العربي» ولم تتغير حتى الان الا عرضيا. اما السؤال الاول، فهو ينطوي على قدر كبير من العلمية، وينطوي الجواب عنه على قدر كبير من البحث التاريخي والتعمق في نظريات التاريخ. فهو اولا يفترض تصورا نظريا معينا للحقب التاريخية والعلاقات المتداخلة بينها. وهو ثانيا يفترض النظر في طبيعة البنى التاريخية وكيفية نشوئها وتغيرها مع تغير الظروف التي انشأتها وواكبت تطورها. وهو ثالثا يطرح مسالة التغييرات التي احدثتها البعثة المحمدية وما تلاها من تطورات في بنية المجتمع العربي وديناميه تاريخه. وهو رابعا يطرح مسالة تطور الحضارة العربية الاسلامية والتغيرات النوعية التي اصابتها والعوامل التي ادت الى انهيارها او جمودها. ثم انه يطرح مسالة التغيرات التي احدثتها الرأسمالية الاوروبية بمراحلها المختلفة في المجتمع والثقافة العربية ومسالة القوى الاجتماعية الجديدة التي نشأت في المجتمع العربي بفعل هذه التغيرات وكيفية استجابتها للثقافة الحديثة وللتراث العربي الاسلامي. ومن ثم فهو يطرح مسالة معالم المجتمع العربي الحديث ومسالة تخلفه وتبعيته وترابط العديد من انماط الانتاج فيه ومسالة تحجر بعض البنى الماضية فيه وتشوهها. وبتعبير اخر، فان السؤال الاول يأخذ بعين الاعتبار التغيرات التاريخية العميقة التي مرت بالمجتمع العربي منذ عصر الجاهلية، من دون ان يغفل الأسس المادية الهشة التي قامت عليها حضارات المنطقة في الحقبة ما قبل الرأسمالية، والتي عبر عنها ابن خلدون بدقة وعمق في مقدمته العظيمة، ومن دون ان يغفل الانقلاب الكبير الذي احدثه دخول الرأسمالية الى بلادنا في نمط تطور المجتمع العربي وافاقه. فهو يتناول مخلفات عصر الجاهلية في ثقافتنا الحديثة في اطار مسألتي التخلف والتبعية في المجتمع العربي الحديث واطار تداخل انماط الانتاج ما قبل الرأسمالية مع نمط الانتاج الرأسمالي فيه. وهذا ما يجعل سائله قادرا على التمييز بين جاهلية ما قبل البعثة المحمدية ومخلفات الجاهلية في مجتمعنا الحديث والمرتبطة عضويا ووظيفيا مع هذا المجتمع المتخلف التابع. فهناك اوجه شبه ولا شك.

لكن الاختلاف هو الاكثر اهمية وجوهرية. وينزع السؤال الثاني، مثل غيره من الاسئلة المحببة لدى الجابري، الى طمس هذا الاختلاف وكتمه، ومن ثم الى تغييب مسألة طبيعة مجتمعنا الحديث وخصوصية رأسماليته المتخلفة التابعة. وهذه بالضبط هي وظيفته الأيديولوجية. وفي ذلك بالضبط يكمن سر الجابري وتناقضاته.

اشارتان

● مؤنس الرزاز

سلسلة احياء التراث الاردني

اخيرا «وبعد جهد جهيد وانتظار طويل، قامت وزارة الثقافة ببعث ذاكرتنا من خلال سلسلة احياء التراث الاردني. واقول اخيرا لان الوزارات السابقة لم تكن تكلف خاطرها بنبش هذا التراث الاردني وعرضه وهكذا كانت الذاكرة تخون الاردنيين. كما ان معظم الذين لعبوا دورا حساسا في تاريخ اردننا لم يكتبوا، فاذا كتبوا لم ينشروا. وهكذا بتنا بلدا من غير ذاكرة.

ان مجموع الكتب التي اصدرتها الوزارة اشبه ما تكون بعملية اعادة انعاش الذاكرة، واعادة الاعتبار لمن طواهم النسيان. ان ترميم الذاكرة الاردنية بحاجة الى احياء التراث المكتوب وها هي السلسلة تقبع على طاولتي والحق انني لا اعرف من اين ابدأ. هل ابدأ بـ «ذكريات» شكري شعشاعه التي تكشف عن جوانب هامة من حكايات الاباء والاجداد؟ ام نبدأ بمختارات في اللغة والادب التي اشرف عليها الشيخ نديم الملاح. وهل نعرض خواطر الشيخ نديم الملاح التي كتبها الملاح في اللغة والنقد والادب، وقد كتب عن هذه المواضيع كلها في لغة سليمة فصيحة ينبغي ان تتعلمها الاجيال الجديدة.

اما حسني زيد الكيلاني في «اطياف واغاريد» التي اصدرتها الوزارة بذات السلسلة التي تعيد احياء التراث الاردني، رمز من اهم رموز الشعر الاردني فقد فاجأنا حقا بمستوى شعره الرائع، سواء كان ذلك في الغراميات او المراثي او القصائد الحماسية. اضف الى كل هذا التراث الفني الذي كان الغبار يتهشه، كتاب اغاني الليل للكاتب الكبير محمد صبحي ابوغنيمة وكتاب قصتان من فلسطين لعبدالحليم عباس وديوان اغاني الصبا لمحمد الشريقي.

الثنا ان هذا الجهد مثمر وقد نعرض لبعض هذه الكتب في المستقبل غير انني (بشكل عام) ارى ان هذه الكتب والدواوين تفتقر الى سيرة حياة اصحابها فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان معظم ابناء الجيل الجديد لم يسمعوا باسماء هؤلاء المبدعين الاردنيين صار لزاما علينا ان نكتب ثلاث او اربع صفحات تكتب عن سيرة حياة الكاتب فسيرة حياة المبدع مفتاح اولي لكل اعماله الادبية.

***

محمد

كتاب مثير خصوصا اذا قارناه بحياة محمد لمحمد حسين هيكل ومحمد رسول الحرية الذي نشرته دار الهلال قبل سنوات عديدة. هذا الكتاب الذي اصدرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر يحكي عن الرسول ﷺ بصورة جديدة وتتخذ مقدمة الاستاذ عادل زعيتر اهمية خاصة. فالاستاذ عادل زعيتر كاتب معروف ببلاغته وقدرته في تطويع اللغة العربية العصية. والمقدمة مهمة لانها تسارع فتقول لنا قبل ان نبدأ ان هذا الكتاب لا يعبر عن راي المترجم، مما يزيد في تشويق القارىء. انه كتاب يرد على معظم اسئلتنا: ما هي حقيقة موقف الغرب من الاسلام؟ بماذا يختلف مؤلف هذا الكتاب عن كتب المستشرقين التي لا تخلو من حقد. لماذا اختار علامة من علماء اللغة العربية هذا الكتاب وهذا الكاتب وقدمهما لنا على انهما (نقصد الكاتب والكتاب) يمتازان بموقف مغاير عن مواقف بقية المستشرقين. الاسئلة الكثيرة التي يثيرها القراء ستجد اجابات لها في هذا الكتاب الفريد.



● لوحة للفنان عمران القيسي

تحولات الايديولوجية النقدية (٢)

بقلم: تيري ايجلتون
ترجمة: فخري صالح

★★★★★★★

لقد انتج الانجاز النقدي البارز الهام، بالمقابل، رد فعله ايضا. وكان ذلك النقد نوعا من السعي وملاحقة الاسئلة الخاصة بالقيم الاساسية التي حصل وأنها كانت افتراضا جذابا حدسيا حقيقيا بالنسبة للطلبة المهتمين: بربط «الادب» بـ «الحياة»، ومع ذلك فان بعض هذه الادعاءات التي تستلزمها تلك العقيدة الانسانية العائمة ستبدو اذا ماتؤملت في الساعات الاولى من الصباح فخيمة متكلفة بعض الشيء. واحد من هذه الاسئلة، على سبيل المثال، كان يتعلق باولئك الاشخاص الذين لا يصرح لهم بالدخول الى مملكة الادب المتحضرة - الاشخاص الذين يشكلون حتما الاغلبية الاجتماعية والتاريخية والذين لم يكونوا جديرين بالملاحظة بسبب ميلهم الى الاغتصاب والسلب. او انهم وان كانوا جديرين بالملاحظة لم يكن ممكنا ادخالهم الى مملكة الادب بسبب جهلهم بهنري جيمس. وكان هناك ايضا سؤال اكثر ارباكا خاص باولئك الاشخاص، الذين رغم عمق ثقافتهم الادبية، لم يجدوا اي تعارض بين هذه الثقافة العميقة وفعاليات من مثل مراقبة ذبح اليهود. لقد جلب الرؤية الانسانية الليبرالية معها نفيها الذاتي المحكم الرباط معها كظل لها.

اذ ان تحرر النقاد، الذين يشتركون مع المجلة في ايمانها بالبنية الفعلية للافتراضات التي افترضتها، البلاغي من الوهم لم يجد مكانا ينقل اليه انهيارها الجزئي دون تلك الوضعيات الخاصة برد الفعل الارستقراطي الذي يتنكر مخفيا وجهه تحت قناع الواقعية التاريخية الجرداء ومع الانتهاك الجزئي لحصن العقيدة الانسانية البرجوازية فان النقد يدفع باطراد الى اعلاء ممارساته التجريبية الحدسية الطابع وتبني «برنامج طويل الامد» - وهو نوع من الوضع الاشكالي، الذي رغم كونه متساوقا اكثر او اقل مع التجريبية فهو اقل تعرضا للانتهاك من قبل الامل الديني والذاتانية التائهة الهائمة على وجهها. نظرية النوع، الاسلوبيات، علم الاصوات، التحليل النفسي، البنيوية - هذه المشروعات، رغم كونها مترددة في انجلترا المعاصرة فان عملية بناء النظام [النقدي] تشق طريقها الان.

بالاضافة الى ذلك لاقت المادية التاريخية، بالطبع، بعضا من الاهتمام. ولا مجال للشك فيما يخص وجود عوامل ايديولوجية محددة تسببت في انبعاث الاهتمام بالنقد الماركسي الذي شاهدناه في الغرب منذ عام ١٩٦٨م على الاقل. فمن مهمات النقد الماركسي (كما هو من مهمات جمع المناهج النقدية التي اشرت اليها باختصار) ان يميز المحددات التاريخية الكامنة وراء انبعاثه ولكن من مهماته ايضا ان يبين ان صحته لا تتماثل مع هذه المحددات التاريخية وذلك لان المادية التاريخية تؤيد الادعاء القائل انها ليست مجرد ايديولوجية فقط بل انها تتضمن نظرية علمية للتكون والبنية وانهيار الايديولوجيات. انها تموضع نفسها، باختصار، خارج حقل «البرامج الطويلة الامد» المتنافسة لكي تبرهن نظريا على الشروط الفعلية لامكانية وجود هذه البرامج. يبدو هذا الامر، بلا اي شك، غير مستحب الى حد ما، نوعا من التميز السهل وادعاء وجود وشائج بينه. وبين هذه المناهج البديلة. لكن النقد الماركسي لم يصبح اكثر شعبية وانتشارا بسبب تعارضه مع التقنيات التجريبية والحدسية الطابع، انه اقل مرونة من «برامج طويلة الامد» اخرى فيما يتعلق بعمليات الاندراج الجانبية لهذه القيم الايديولوجية الكبرى او فيما يتعلق بالحفاظ عليها مستقلة ومنفصلة.

ليس النقد حقلا بريئا، ولم يكن كذلك ابدا. وينبغي ان يوجد فرع من فروع النقد الماركسي في تاريخ النقد نفسه. يطرح السؤال الخاص بالشروط والغايات التي تجعل النقد الادبي يغير اتجاهه. فللنقد تاريخ هو اكثر من مجرد وصف اعتباطي للافعال النقدية. فاذا كان الادب هو غاية الادب نفسه فليس هو المصدر الوحيد لعملية تكونه، ان النقد لا يظهر بوصفه جوابا سريعا تلقائيا، على الحقيقة الوجودية للنص، مقترنا بصورة عضوية مع الغاية التي يضيء وجودها. فللنقد حياته الخاصة المستقلة نسبيا، قوانينه.. وبنياته الخاصة: انه يشكل نظاما معقدا داخليا يتمفصل مع النظام الادبي اكثر من كونه يعكس هذا النظام. انه يظهر الى الوجود ثم يختفي بناء على شروط خاصة محددة. ليس كل ادب بحاجة الى النقد ليقف في طريقه ويجول دون وجوده، بل قد يأتي يوم يكون من الضروري ان نعتذر للشعر. في بنائنا لتاريخ النقد لا نعمل على تتبع عملية تجدد الجلد المنتظمة، ولربما غير المنتظمة، على مدار هذا التاريخ: ان تاريخ المناهج النقدية هو مدار السؤال. اننا نبحث عن العوامل المحددة لـ «فضاءات» تاريخية بعينها. تجعل من انبثاق مثل هذا الموضوع امرا ممكنا بالدرجة الاولى.. ثم تعمل على تحديد علاقاتها بخطابات اخرى متزامنة معها. ان علم تاريخ المناهج النقدية هو علم الاشكال التاريخية التي تنتج هذه المناهج - المناهج التي تنتج بالمقابل النص الادبي بوصفه موضوعها، بوصفه «نصا للنقد».

ان اللحظة التي تبدأ فيها الممارسة المادية او الثقافية بـ «التفكير بنفسها» واتخاذ نفسها موضوعا للاستعلام الثقافي هي بوضوح ذات دلالة سائدة في عملية تطور هذه الممارسة. اذ انها بالتأكيد لن تعود فيما بعد لتكون ما كانت عليه سابقا. وما يكره هذه الممارسة على الانعكاس على نفسها ذاتيا ليس ضغطا داخليا مجردا بل الوحدة المعقدة التي تشكلها هذه الممارسة مع الخطابات المتاخمة لها. ان كتابة التاريخ، ممارسة النقد او التحليل النفسي، دراسة الاقتصاد السياسي او دراسة الاجسام الساقطة ليست فعاليات «طبيعية» او الجوهر الاعتباطي لـ «حب الاستطلاع البشري».

انها تحدث ضمن فضاءات تاريخية محددة من الانعكاس الذاتي، فضاءات ترسم ازمتها المتبادلة الغايات الممكنة للمعرفة وبالتالي الغايات الممكنة للتحكم والسيطرة على التشكيل الايديولوجي. ولا يعني هذا، كما يمكن للمرء ان يقول، اختزال هذه الممارسات جميعا وعدها ممارسات ايديولوجية: ان صحة الجاذبية ليست متناسبة مع البنية الايديولوجية لانجلترا القرن الثامن عشر. انها بالاحرى نتاج الخطاب العلمي الذي انتج ضمن الايديولوجية ولعب دوره ضمن ذلك التشكيل الايديولوجي. لكن مثل هذه اللحظات الانعكاسية الذاتية لا ترسم بالضرورة حدود مكان ولادة العلم: عندما يبدأ التاريخ «يظن نفسه» نوعا من التسجيل التاريخي، انتاجا ماديا مثل الاقتصاد السياسي، سلوكا يوميا مثل الفلسفة وعلم النفس فلن يكون التمزق الحاصل بين الفكر والواقع ضمانة لمعرفة رغم انه شرط مسبق لنوع من انواع المعرفة. وقد يكون هذا التمزق، مؤقتا، فتحة تتحد فيها الممارسة بحميمية اكثر مع نفسها وهذا الامر واضح بصورة خاصة في حالة النقد، اذ ان انفصال النقد الذاتي عن موضوعه ليس سوى نوع من الخدعة - استهلال مجرد من اجل اعادة التوحد مع هذا الموضوع بصورة اكثر عملا. ان تبعيد النقد التحليلي لموضوعه موضوع من المحاكاة الساخرة للمعرفة - وسيلة لـ «امتلاك» هذه المعرفة بصورة لصيقة وتذويب الذات.

هذه المعرفة على صورة وحدة لا تنفصم عراها. ان غرض النقد هو ان يمحو نفسه لصالح النص عاملا بالنيابة على تحويل «براعته» المعلقة الى شيء طبيعي وذلك عن طريق القوة التي يملكها والتي تقدر على استخراج «طبيعية» النص نفسه. في نوع من التعزيز الحلزوني المتبادل يعمل النص الادبي على جعل التجربة طبيعية وتعمل الممارسة النقدية على جعل النص طبيعيا وتشهد نظريات تلك الممارسة على «طبيعية» النقد. بوصفه ممارسة ما بعد - ادبية، استعارة النص يكتب النقد متبجحا عن عجز النص عن، التفكير في الشروط الخاصة بوجوده معيدا انتاج هذا العجز متخفيا وراء قناع المعرفة. يعامل النقد، مختفيا وراء قناع اضاءة النص، عمى النص الذاتي الضروري الوجود بوصفه شيئا طبيعيا. ومن هنا فان العلاقة الشكلية بين النقد والنص تشبه العلاقة بين شاعر القبيلة والملك الذي يحدد له انتصاراته التاريخية، او العلاقة بين رجل الاقتصاد - السياسي البرجوازي والمنتج الرأسمالي. وفي كل حالة من هذه الحالات فان الانفصال بين الخطاب والواقع هو شبح مجرد لواحدة من هذه العلاقات: ولن تكون وظيفة الخطاب بالتالي اكثر من وعي ذاتي للوضع التاريخي. وهذه بالضبط هي وظيفة النقد - اي ان يزود النص بالعبارات التي يمكن ان يعرف من خلالها نفسه اكثر من ان يزود هذا النص بالعبارات التي لا يعرفها ولا يستطيع ان يعرفها والتي يمكن ان تكشف له عن معناها.

لقد ابتدأت لحظة الاعتذار الكلاسيكية للشعر في تاريخ الادب الانجليزي مع كتاب اعتذار الشعر للسير فيليب سدني. والشعر الذي يتولى سدني الدفاع عنه هو بالطبع مؤسسة لا يمكن فصلها عن القيم الايديولوجية. البيئة الصريحة - قيم العقيدة الانسانية الكلاسيكية اللطيفة المعقولة المعادية للانحطاط في الذوق مثل مزج الطبقات الاجتماعية في الدراما. الادب بالنسبة لسدني هو وسيلة ايديولوجية فعالة ومثمرة في غرس هذه المناقب والفضائل الملائمة للطبقة المهيمنة الذي يعد هو ناطقا باسمها، ولهذا السبب من دون الاسباب جميعا ينبغي ان يصان الادب من نقد الاتجاه التطهري البرجوازي الجزمي الطابع يؤشر نص سيدني الى لحظة ذابلة من لحظات الطفو الايديولوجي، لحظة التركيب التام بين عناصر تطهرية وعناصر صقيلة مؤيدة لسياسة البلاط.

لكن الضغوط الاولية التي تحشد قواها لانجاز اعتذار للشعر سوف تتفجر فيما بعد، في تسعينات القرن السادس عشر المشحونة بالمشاعر الدينية وغير المستقرة اقتصاديا، لكي يزداد الارتياب بذلك التركيب الايديولوجي، بعد ذلك الانفجار فقط، الذي نما ليصبح ازمة ثورية ثم خمد بعد الحرب الاهلية، ظهر [ولاول مرة] التيار النقدي العريض المعروف بـ «الكلاسيكية الجديدة». مرة اخرى يصبح النقد وسيلة ايديولوجية فعالة وحاسمة - ولكنه اصبح الان وسيلة في الصراع من اجل تحقيق توازن التشكيل الايديولوجي الذي سيحكم انجاز الوحدة المتناقضة للطبقات الاجتماعية التي تؤلف الجبهة المهيمنة. بدافع الحاجة الى النظام والتناسب [توزيع الحصص]. والتلاؤم والحاجة الى مقولات الطبيعة والعقل التي تشد بنيان المجتمع والحاجة الى اختزال الحياة الاجتماعية وتنظيمها في سلسلة من الممارسات المنظمة يختار التاريخ النقد ثانية كنموذج ووسيلة لتحقيق مثل هذا المشروع، وبسبب الحاجة الى ادماج طبقات جديدة واجزاء من طبقات في الوحدة الثقافية.

ومن اجل انجاز اجماع على ذوق اجتماعي محدد وبناء تقاليد مشتركة ونشر عادات موحدة الطابع، يصبح النقد واحدا من نقاط الارتكاز في الطقم الكامل للمؤسسات الايديولوجية: الدوريات، المقاهي، الوسائل والابحاث الجمالية والاجتماعية، الترجمات الكلاسيكية، الكتب التي ترشد الى العادات والتقاليد ومرة اخرى. ومع التكامل المطرد لهذا التشكيل والهياج الثوري الذي انهى القرن الثامن عشر انبثق الى الوجود جسم من الانتاج النقدي المميز. ان النقد يصبح، مع جماليات الرومانسية «المتجردة» الداعية الى المساواة الشعبية والفردية الطابع.

مرة اخرى حقلا متميزا يخاض فيه الصراع الطبقي على الصعيد الايديولوجي. وهو مهم ايضا، وبصورة مساوية في العلاقة، في اعطاء شكل محدد للنزعة المحافظة الجديدة، ويشهد على ذلك عمل كوليردج الاخير - في اختناق صور عضوية للمجتمع من الفن، وهي صور ستصبح فيما بعد ارثا حيويا للقرن التاسع عشر.

(جمعة القفاري).. نقلة فنية جديدة في ادب الرزاز

● بقلم: شاكر النابلسي

صمت مؤنس الرزاز بعد (متاهة الاعراب في ناطحات السراب) اربع سنوات، ليطل علينا بروايته الرابعة (جمعة القفاري - يوميات نكرة - ١٩٩٠) وهذه الرواية، تعتبر نقلة فنية جديدة في ادب الرزاز الروائي، وذلك لعدة اسباب منها:

١- ان الرزاز في هذه الرواية، يقدم جانبا من سيرته الذاتية، ممثلة بشخصية جمعة القفاري، وقرينيه فاضل القفاري او الغلباوي، او كثير الغلبة، ونعمان العموني. الا ان هذه السيرة الذاتية، لا تأخذ شكل الكتابة التاريخية، ذات التاريخ الروزنامي المسلسل، فشخصياتها (جمعة، وفاضل، ونعمان) عبارة عن ساعات بلا عقارب، ولكنها تأخذ شكل جديلة روائية، ذات ثنائية مكونة من الحلم والواقع.

٢- ان الرزاز، في هذه الرواية، قد قدم لنا شكلا متطورا من اشكال الرواية العربية في الاردن، استطاع من خلاله دفع مسيرة الرواية العربية في الاردن خطوات كبيرة الى الامام، لكي تقف جنبا الى جنب مع احدث التقنيات العالمية الروائية، وذلك من خلال هذه (المناكحة) للواقع السياسي والاجتماعي والفكري للاردن المعاصر، ومن خلال هذا الاحساس المرهف بالتيه. ومن خلال هذا اللغة المجدولة، المعصوبة، المتقنة، الخالية من الشراشيب، والزوائد، والفم السردي المطوط.

٣- ان الرزاز، في هذه الرواية، قد وحد ازمنة الرواية الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل، في زمن واحد، وهو زمن جمعة الجامع لهذه الأزمنة الثلاثة. فزمن الرواية يمتد من الخمسينات، زمن عبدالناصر، ويمر بزمن ازمات الديمقراطية المتتالية في الاردن منذ الخمسينات حتى الآن، ولا يتوقف، وانما هو يمتد في المستقبل، الذي سينبئنا، عما اذا كانت التجربة الديمقراطية الجديدة التي بدأت في نهاية الثمانينات في الاردن، سوف تستمر، او انها (جمعة مشمشية)، او انها استراحة بين جولتين، كما عبرت الرواية؟ وهذا السؤال الكبير الذي تطرحه هذه الرواية هو سؤال برسم زمن المستقبل، الذي يستطيع وحده الاجابة عليه.

٤- ان هذه الرواية تعتبر من الروايات النادرة في تاريخ الرواية العربية، التي لا تستطيع فهمها جيدا، الا اذا درست التاريخ السياسي المعاصر للاردن وعرفت من هو حسين الطراونة، وعودة ابو تايه، وعبدالله الريماوي، وعبدالرحمن شقير، وبهجت ابو غربية، وسليمان النابلسي، ومنيف الرزاز، وفارس النابلسي، وليث شبيلات، وتيسير سبول، وهزاع المجالي، وغيرهم من الشخصيات السياسية، التي جاء ذكرها في هذه الرواية. فكل واحد من هؤلاء عبارة عن اشارة سياسية معينة، لها ملامحها، وايديولوجيتها الخاصة. وهذه الشخصيات السياسية والثقافية الحقيقية، تشكل جزءا من خارطة الاردن السياسية والثقافية وبذا، تكون هذه الرواية من الروايات العربية المعاصرة، التي تفتح التاريخ، ولكنها لا تقرأه، ولا تفسره، الا انها تدفع القارىء، لهذه الرواية لكي يقرأه ويفسره على ضوء ما قدمه الرزاز من تحليل الشخصية جمعة القفاري وقرينه فاضل القفاري، او كثير الغلبة، وقرينه الآخر نعمان العموني.

٥- ومن خلال ذلك، نستطيع ان نقول، ان هذه الرواية هي الرواية الاردنية الاولى التي اغرقت في اردنيتها، من خلال اشاراتها الشخصانية الاردنية، واشاراتها الجغرافية الاردنية، واشاراتها التاريخية الاردنية، ومفرداتها الخصوصية الاردنية، ومضمونها اللااردني، واللاعربي. فقضية جمعة القفاري في هذه الرواية، ليست قضية محلية مغلقة، او قضية عربية مغلقة، ولكنها قضية انسانية، تعالج وتطرح مشكلة شخصية كئيبة، ضائعة، حائرة، خائبة، تبحث عن الخلاص، من خلال السياسة حينا، ومن خلال الادب حينا آخر، ومن خلال الدين في احيان اخرى. ومن هنا، فان هذه الرواية المغرقة في المحلية، هي في الوقت نفسه رواية انسانية ذات طابع عالمي، من حيث ان المشكلة التي تطرحها هي مشكلة الانسان، في كل مكان، والذي فقد الارض الصلبة التي يستطيع الوقوف عليها، فكان بمثابة ريشه في مهب الريح، تبحث عن قرار، تستقر فيه، واليه. كما تبحث عن خلاصها الأكبر المتمثل بعودة الروح للديمقراطية المستلبة، التي كانت السبب الاول في نكبة جمعة القفاري.

٦- ولعل اهم ما يميز حداثة هذه الرواية انها تفتح المستقبل، لا لكي تقرأه، ولكنها لكي تودع فيه سرها. فهل تبقى التجربة الديمقراطية التي بدأها الاردن منذ عامين ويزيد، تجربة مستمرة في المستقبل، استمرار جذور نبتة شجرة السنديان، ام انها تجربة مؤقتة، لا تتعدى ان تكون مشمشية صيف. ومن هنا كان كره جمعة القفاري للمشمش، في هذه الرواية، وهي كراهية نابعة من ارتباط التجربة الديمقراطية المذكورة بموسم المشمش الآني، الفصلي.

> خيارات الغلباوي العربي: اما النزول تحت الارض، واما الاعتكاف والزهد، واما التحرك ضمن الهامش المتاح!
>
> - جمعة القفاري -

٧- وهذه الرواية من الامثلة الجيدة في العالم الثالث، وفي العالم العربي، على قدرة الروائي في امتطاء جواد السياسة، وجواد الجمالية في آن واحد. ففي الوقت الذي حرصت فيه هذه الرواية على العزف على اوتار الاحزان السياسية في الاردن، عزفا منفردا حينا، وجماعيا حينا آخر، وبصوت خافت، بعيدا عن التقريرية، والخطابية، والاخبارية المباشرة، وكان هذا العزف قد جاء كرشة عطر على موكب عريس، بخت فيه السياسة بخا، ولم تفتح سدودها لتتدفق منه مياه السياسة، هادرة، صاخبة، عالية، جارفة لزهور الجمالية.. في الوقت الذي حرصت فيه هذه الرواية على مستوى جمالي رفيع، من خلال هذه اللغة المعصوبة، غير المطوطة، ومن خلال هذا التكنيك الفني الذي حرص على الاقتصاد الشديد في الاحداث، وفي تفاصيل وصف الشخصيات، ومط الوقائع، وتكثيف الزمن، والقطع السينمائي، والتخمير الروائي، والتقطير الزمني، والتنبيذ الحدثي. وكان هذه الرواية عبارة عن كمية كبيرة من العنب، الذي فرز، وغسل، وخمر، وقطر، ونبذ، فجاءت من هذا الكوم الكبير من العنب، هذه القارورة من النبيذ التي وسمها الرزاز بـ (جمعة القفاري - يوميات نكرة)، والتي كانت نتاجا لعنب من كروم عبدالناصر، ويوميات السياسة الاردنية في الخمسينات، والستينات، والسبعينات، والثمانينات.

٨- لقد اقامت هذه الرواية جسرا تاريخيا يمتد اكثر من نصف قرن بين رائد المعارضة السياسية الاردنية في العشرينات (حسين الطراونة) وبين نجم لامع من نجوم المعارضة السياسية الاردنية في التسعينات (ليث شبيلات). فذكر هذين الاسمين في هذه الرواية، جاء لكي يصل الرزاز الماضي بالماضي المعاصر/ الحاضر، ويوحد بين ما حصل ويحصل، ويستعيد التجارب، ويستحضر العبر، ويعصب الزمر، ويستطلع الفجر، ويفيض النهر. وتلك واحدة من مهام الرواية الحداثية.

٩- انني زعيم بان هذه الرواية، هي من الرواية الحوشية Fauviste Novel وهذا مصطلح استعرناه من مدارس التصوير الفني. ونعني به ان الروائي في هذه الرواية، كان يميل الى الألوان الشديدة الاشتعال، ومعالجة الضوء المنتشر على جميع اجزاء الرواية، ونعني به ضوء العجز الكامل الذي ابتلي به جمعة القفاري. والذي كان منتشرا بالوان شديدة الاشتعال، من اجل انارة هذه الشخصية، انارة تامة، لكي يميزها عن باقي الشخصيات، ويهبها التوحد وتميز الخطوط، لابتكار توحي به المخيلة المبدعة. ومن هنا اكتسبت هذه الرواية صفة من صفاتها الحداثية.

١٠- وانني زعيم ايضا ان حداثة هذه الرواية، تكمن في كونها من الروايات العربية القليلة، التي اسميها الرواية (الكنغرية) Kangaroo Novel وهي الرواية التي تحمل في كيسها او جيبها رواية اخرى. وهذه التسمية اخذتها من حيوان الكنغر Kangaroo الاسترالي، ذي الجيب او الكيس الذي يحوي على حلمات الثدي التي يرضع منها صغير الكنغر، الذي يولد ناقص النمو، ويتم نموه الباقي في هذا الكيس. فرواية (جمعة القفاري) هي حيوان الكنغر الأم، اما صغير الكنغر فهي رواية (مغامرات النعمان في شوارع عمان) وبطلها نعمان العموني التي تحاول ان تأخذ شكلها وغذاءها من الرواية الأم (جمعة القفاري)، والتي تذهب حيث تذهب الرواية الام، وتعيش في كيسها وترضع من اثدائها. ففي داخل رواية (جمعة القفاري) رواية صغيرة غير مكتملة النمو، ولكن هذه الرواية الصغيرة (مغامرات النعمان داخل شوارع عمان) ليست داخل رحم الرواية الأم، بحيث لا نستطيع رؤيتها، ولكنها داخل هذا الجيب او الكيس الأمامي، حيث نستطيع ان نشاهدها ونرى بعض ملامح بطلها نعمان العموني، كما نشاهد صغير الكنغر وهو في كيس امه. علما بأن نعمان العموني، هو الضلع الثالث، من اضلاع مثلث شخصية جمعة القفاري.

فمن الواضح ان شخصية جمعة القفاري شخصية مثلثة، ذات اضلاع ثلاثة: الضلع هو شخصية جمعة القفاري نفسه، والضلع الثاني فاضل القفاري، الغلباوي، او كثير الغلبة، والضلع الثالث نعمان العموني، وهذا الشخصيات الثلاث، تشبه الجداول الثلاثة التي تصب في نهر واحد، هو جمعة القفاري الرواية.

ثمرات المطابع





● (عشاق النهار) هو اسم المجموعة القصصية الجديدة التي صدرت مؤخرا للقاص ممدوح ابو دلهوم، وكان قد صدر للمؤلف قبل ذلك اربعة اعمال ابداعية اخرى. صدرت المجموعة عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان.

● صدر العدد (٢٤) من المجلة الثقافية وهي الفصلية التي تصدر عن الجامعة الاردنية، وقد جاء هذا العدد الذي يشارك في هيئة تحريره نخبة من اساتذة الجامعة الاردنية وهم: د. همام غصيب ود. نصر عبدالرحمن ود. عبدالله عويدات ود. طالب ابو شرار زاخرا بالمواد القيمة، فقد تضمن العدد محورا خاصا عن فلسطين ١٩٩١ شارك فيه حسني عايش، عبدالله ابراهيم زيد الكيلاني، تيسير صبحي ود. جابر الراوي ومحمود الرجبي، كما تضمن العدد اطول حديث مع العلامة روكس بن زائد العزيزي، كما تضمن ابوابا اخرى ومواد ثقافية منوعة في القصة والمقالة والفن التشكيلي والبلدانيات.

● «حقوق المراة في الاسلام» كتاب جديد صدر مؤخرا في عمان للدكتور جمال ناصر وزير العدل الاردني السابق والعضو في عدة نقابات قانونية عربية ودولية، وقد صدر الكتاب بتقديم من صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال الذي قال في مقدمته «يسعدني كثيرا ان اقدم هذا السفر المهم الذي يتناول بالذات الحقوق والالتزامات القانونية للنساء استنادا الى الشريعة الاسلامية الغراء والاحكام المستمدة منها في التشريع الاسلامي العربي المعاصر. وأود ان اثني على صديقي الدكتور جمال ناصر لما تمسك به من روح موضوعية في ثنايا البحث باسره، وما اورده من شروح واضحة لكل جوانب الموضوع الجوهرية» ولعل في كلام سمو الامير عن الكتاب ما يلخص مادته.

● العدد الحادي عشر من مجلة صوت الجيل التي تصدر عن وزارة الثقافة الاردنية وتعنى بالابداع وبأدب الشباب صدر مؤخرا وقد تضمن عدة قصص قصيرة ليوسف الغزو وهاشم غرايبة ويوسف ضمرة وسحر ملص وعقلة حداد وسامية عطعوط وممدوح ابو دلهوم ورفقي بدوي وغيرهم كما تضمن مجموعة قصائد لعدة شعراء منهم راضي صدوق ومحمد القيسي وحبيب الزيودي وعلي البتيري وجميل ابو صبيح ومحمد مقدادي وجورج حداد وغيرهم.

كما تضمن العدد ملفا تضمن نصوصا لمجموعة من الادباء والشباب وغير ذلك من مواضيع.

● عن الجمعية العلمية الملكية صدر كتاب للاطفال للدكتور ربحي مصطفى عليان بعنوان «اعزائي الاطفال تعالوا معي الى المكتبة» يشرح فيه الكاتب للاطفال بلغة سلسلة اجراءات التعامل مع المكتبة بشكل سليم.

● العدد الاول من راية الاستقلال السياسية الثقافية المنوعة تضمن عددا من المواضيع السياسية والثقافية المتنوعة ومن كتاب هذا العدد مهند عبدالحميد ود. جميل هلال، وفيصل حوراني وغسان الخطيب وسليم تماري وسمير حليلة ود. غازي فلاح وخليل عبدربه وفخري صالح ود. عثمان بن طالب وخير منصور والياس فركوح وطاهر رياض وزياد بركات وغيرهم.

● «مآب» نشرة اعلامية فصلية يصدرها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) وقد صدر عدد منها مؤخرا بمناسبة ذكرى مرور عشرة اعوام على مباشرة المجمع الملكي اعماله ومن محتويات هذا العدد كلمتان لسمو الامير الحسن امام المؤتمر الدولي حول الامن والتعاون في الشرق الاوسط والمؤتمر الوطني لما بعد حرب الخليج وذكرى مرور عشرة اعوام على مباشرة المجمع اعماله ورصدا لنشاط المجمع واعضائه.

جمال ناجي التجربة الروائية (١٩٨٠ - ١٩٩٠)

بقلم: غسان عبدالخالق

● مدخل الى التجربة:

لا ريب في ان الكلام على تجربة (جمال ناجي) الروائية، هو كلام على اكثر التجارب الروائية في الاردن انتماء الى التيار الواقعي باطيافه المختلفة. على ان هذا الراي قد يكون بحاجة الى ما يفرزه من داخل التجربة، ازاء ملاحظتين قد تحولان دون اطلاقه. اما الاولى فتتصل بكون الرواية الاولى لجمال ناجي (الطريق الى بلحارث) تنتمي الى تيار الوعي، واما الثانية فتتصل بمدى اقتراب الرواية الثالثة (مخلفات الزوابع الاخيرة) من تيار الواقعية السحرية.

ولا مراء في ان (الطريق الى بلحارث) هي رواية تمتح من تيار الوعي كل سماتها، ان كان من جهة اعتمادها على فعالية الاسترجاع عبر سيال الذاكرة بعيدا عن التقيد النموذجي بعنصري الزمان والمكان، او من جهة اعتمادها على فعالية الحوار الداخلي. واذا اضفنا الى ذلك القول بان الكلام على هذه الرواية يظل كلاما مبتورا ما لم يتطرق الى رواية (رجال في الشمس) - بقطع النظر عما اذا كان ما اضفناه قد كان حاضرا في وعي الكاتب ام لا - فان الجزم بحقيقة التحامها برواية تيار الوعي يغدو امرا مسلما به.

ولعل هذا القدر من اليقين يصعب امتلاكه، ازاء رواية (مخلفات الزوابع الاخيرة)، اذ على حين انها تتوفر على عناصر الواقعية السحرية من حيث المكان الاسطوري اعتمادا على فكرة النشر والعمران والزمان الملحمي اعتمادا على فكرة تصرم الاجيال، بكل ما يتطلبه ذلك من جهد لملء الواقع المتخيل بالكثير من التفاصيل والدلالات - فهي تمتلىء بتفاصيل تنتسب الى الواقع المعيوش اكثر من تنتسابها الى واقع يفترض بالكاتب ان يقوم بمثله والسيطرة عليه، بحيث اننا لو قمنا بابدال الاسم المتخيل للمكان باسمه الحقيقي، لوقفنا على حقيقة مؤداها ان (مخلفات الزوابع الاخيرة) رواية تنتمي الى التيار الواقعي مضمونا، وان كانت تبدو منتمية الى الواقعية السحرية، عناصر وعلاقات.

ان ما يميز الواقعية عن الواقعية السحرية قد يكون مما يتطلب الكثير من الاطناب ولكنه قد يكون اكثر ايجازا عندما نكتفي بالقول: ان الواقعية هي سرد كل ما قد يحدث في الواقع من وجهة نظر الكاتب، ولكنها تغدو سحرية عندما لا يعود الكاتب مقتنعا بامتلاء هذا الواقع فيعمد الى ملء فراغ الواقع المعيوش جزئيا بتفاصيل مبتكرة او الاستعاضة عنه كليا بواقع متخيل غالبا ما يتطلب صياغة خاصة ومبتكرة لتاريخ المكان.

وعلى ذكر ما هو واقعي وما هو غير ذلك، فان رواية (وقت)، الرواية الثانية لجمال ناجي، هي خير ما يجسد شروط الرواية الواقعية، من حيث التزامها المطلق بالتسلسل المنطقي والصاعد للزمن وتوصيفها الواقعي للمكان وتقيدها بسرد الاحداث وفق خط افقي له بدايته ونهايته ان رواية (وقت) توضح ذلك القطع الكلي والحاسم الذي طرا على اسلوب كتابة جمال ناجي بانتقاله المفاجىء من تيار الوعي الى تيار الواقعية. هذا القطع الذي تعزز في (مخلفات الزوابع الاخيرة) بقطع النظر عما اذا كانت تنتسب الى الواقعية ام الى الواقعية السحرية.

ولما كان الناقد عادة ما يعنى بما تؤول اليه التجربة، فان من البديهي ان تردد ما سبق ان قلناه بخصوص واقعية جمال ناجي، هذا اضافة الى اننا لسنا بحاجة الى التذكير بان تيار الوعي يظل على صعيد الشكل تقنية فحسب، ومن الممكن جدا ان يستوعب هموم ومضامين التيار الواقعي، الشيء الذي يمكن ملاحظته بوضوح في (رجال في الشمس) و (الطريق الى بلحارث) حيث انطوت الروايتان على مضامين واقعية بحتة، اخلاقية وسياسية وايديولوجية.

لقد انعكس هذا القطع في تجربة جمال ناجي، اسلوبيا، في صورة اهتمام واضح بالسرد الافقي على حساب الحوار الخارجي والداخلي والاسترجاع عبر الذاكرة، وهو ما يمكن ملاحظته في (وقت) و (مخلفات الزوابع الاخيرة) مقارنة بـ [الطريق الى بلحارث. وانعكس مضمونيا في صورة انشداد الى الهم الجمعي على حساب ازمة الفرد كما يتضح جليا بين اطراف المقارنة السابقة.

ولا شك في ان هذا الاتجاه الى كتابة الهم الجمعي يبدو امرا مفهوما في ظل اتجاه الكاتب الى التيار الواقعي، الا ان ما يبدو مستغربا هو ذلك التراجع في الاهتمام بازمة الفرد وهمومه الذاتية. لقد كان انفتاح رواية (الطريق الى بلحارث) على ازمة الفرد جليا، الى درجة تبعث على التساؤل عن الاسباب التي ادت الى انحسار هذا الانفتاح في أعمال تالية، على الرغم من تسلل غير قليل من المقولات الايديولوجية الى خطاب الرواية، نقول المقولات الايديولوجية، لانها - على الارجح - اول ما قد يتبادر الى ذهن المتسائل عن اسباب هذا الانحسار او التراجع مع اننا نعلم جميعا بان الكتابة ضمن التيار الواقعي تتجاوز بكثير ذلك الفهم الارثوذكسي للفروانية. وترى الى الانسان الفرد كاولونة مقدسة ينبغي الكتابة عنها بضراوة.

وفي الحقيقة، فان ثمة ما يومىء الى ادراك هذه الحقيقة في رواية (وقت) بشكل خاص، اذ هي تلامسها من خلال (منير) ولكن هذه الملامسة جاءت دون المتوقع مما يزيد من احتمال وجود تعارض لدى الكاتب بين الحمولة الاخلاقية الضاغطة في اتجاه ابراز الهم الجمعي اخلاصا لمصادرات التيار الواقعي التقليدية. والرغبة في التعبير عن ازمة الفرد اخلاصا لانسانيته. وعلى اية حال، فان هذا القطع لم يحل دون استمرار خصوصية تسم تجربة (جمال ناجي) وتجعلها متميزة مقارنة بغيرها من التجارب. ان جمال ناجي يكاد يكون الروائي الاكثر التصاقا بالمكان وشغفا بكتابة تفاصيله. لقد بدا هذا الاهتمام جليا في (الطريق الى بلحارث) الى درجة يصعب معها التفكير ببلحارث على انها محض مكان. اما (مخلفات الزوابع الاخيرة) فقد جاءت رواية يمثل المكان اهم هواجسها على الاطلاق.

(يتبع)

احد عشر حربا.. وانت

● طلعت شناعة

● ذات حرب

مرّة،
بدأت الحرب
كانت يدك في يدي
كان قلبك في قلبي
كنتُ مذهولاً بالغيوم
وبالقنابل المشتعلة
فوق ملامحك.
كنت تبحثين عني
وكنت اسأل الناس عن وردة
الموت
وحين نظرتُ الى اصابعي في
الصباح التالي
كان دمك يتساقط مثل حبات
القمح
قلتِ: هذا دمك
قلتُ: هذا دمكِ
قلنا: بل هو دمنا.. معاً!!

● تمثيلية

مرّة،
وقفتُ امام اللوح المصقول
قلتُ: انا بطل الزمان
وسيد المكان
سخرت مني المرآة
وأخرجت لسانها
فصارت ملامحي سوداء
سوداء
وهربتُ من سذاجتي!!

● شوق

يبدأ الكلام
حين تطوي الساعة عقاربها
ولا تأتين
يبدأ الظلام
حين افتح ذاكرتي
واقلّبها بين يدي
واجدها فارغة منك
هل يكفي ان اخسر حربين
لافوز بوهم انتظارك؟
هل يكفي
ان تبتل لحية النجوم
لاساومها عليك
هل يكفي
موتنا، لنشرع في حب جديد
ونقود السفائن فوق اليباس؟!

● الجنود

جاءوا جماعات وفرادى
خلعوا احذية المعركة
وعلّقوا صورهم على الحائط
وقرأوا على ارواحهم
سورة الفاتحة.

● امنية

ارنو الى فراغ المقعد
اتسلّق خيط الوقت
اهرب من مزاجية الطقس
وبلادة الصحيفة
اسعى بين لهفتي وغيابك
ولا اقبض الاّ الرّيح
وجنونك!

● تراكمات

سألتُ عينيك الاّ تبكيان
سألتُ قلبك ان يكف عن الحنينْ
سالت الاودية تحت رموشك
غرقت الارض
ولم يكن سواي
شاهد على مأساتي.

● كتابة

(من اجل مؤنس الرزاز)

مُرني يا سيدي
ماذا اكتب
خذ ورقي.. وخذ اصابعي
خذ ما تشاء..
واكتب.. عني!!
طاردتَني بين الجبال
واهلكت زرعي
بقرت شاتي
وتركتني بين حربين
اموت مثل البعير
لا السماء سمائي
ولا الجنّة جنّتي
مُرني يا سيدي
وملهمي وقاتلي
ماذا تريدني ان اكتب؟
هل يكفي وصيتي
اذن، فلتكتب يا سيدي عني
بدلاً مني
اكتب ما تشاء
قل انك انتصرتْ
وانك انتشيتْ
وانك الكبير
وان كل شيء لك
ما دمت سيدي
قابض الكلمات
تقصّ ما تشاء
وتشطبني متى تشاء
خذ ورقي..
وخذ اصابعي
فانا يا سيدي
اشتهي
ولو لمرّة
ان اكون المكتوب
ودمي يسيل فوق الورق!!

برتولد بريخت: رؤية مسرحية خاصة ومبتكرة

القسم الثاني

● عبدالله رضوان

ب ـ الملحمية

كما اشرت في القسم الاول، فان بريخت يسمي مسرحه بالمسرح الملحمي، وذلك رغبة منه في تمييزه عن المسرح التقليدي الذي يسميه بالمسرح الدرامي، وكون مسرحياته تتالف من الحوار والرد معا، كما انه ولكون الملحمة تتيح حرية كاملة لتغيير الزمان والمكان، فقد وضع بريخت جدولا من ست عشرة نقطة ليبرز فيه الفروق بين الملحمة والدراما اذكر منها:

خصائص الشكل الدرامي للمسرح

١ ـ المنظر يجسد الفعل، ويشترك الجمهور في هذا الفعل، ويستهلك نشاطه.
٢ ـ الانسان ثابت.
٣ ـ كل منظر متوقف على الاخر
٤ ـ الاحداث تجري على هيئة خط مستقيم.
٥ ـ العالم كما هو.
٦ ـ الفكر يحدد الوجود.

خصائص الشكل الملحمي للمسرح

المنظر يروي الفعل ويجعل الجمهور مشاهدا، لكنه يوقظ نشاطه
الانسان متغير وقابل للتغير
كل منظر مستقل بنفسه وقائم براسه
الاحداث تجري على هيئة منحنيات
العالم كما يصير
الوجود الاجتماعي يحدد الفكر

جـ ـ التاريخ

ويمكن تلخيص وجهة نظر بريخت، في هذه المسالة على الشكل التالي:

١ ـ يجب على المسرح ان لا يعالج الموضوعات المعاصرة بطريقة يحاكي فيها الحياة، بل يجب ان يجعل الاحداث التي يصورها غريبة. واحدى الطرق لذلك ان لا يستمد الكاتب مادته من التاريخ فحسب، بل على الكاتب المسرحي ان يؤكد انفصام الماضي عن الحاضر في مسار الحدث لنقل المتفرج الى الحدث التاريخي القديم ومطالبته بتحديد موقف فيما يدور امامه.

٢ ـ ان على الكاتب المسرحي ـ براي بريخت ـ ان يثير لدى المتفرج احساسا بانه لو كان يعيش في الظروف التي تصورها المسرحية لتحتم عليه ان يتخذ موقفا ويسلك سلوكا معينا. فعندما يلاحظ المتفرج ان الامور قد تغيرت يستطيع ان يدرك ان في الامكان احداث التغيرات المطلوبة بالنسبة للواقع والمستقبل ومن هنا نجد ان بريخت يتوجه وباستمرار الى عقل المشاهد لا عواطفه.

ما تقدم كان محاولة لرصد مجموعة الخطوط التي تحدد مسرح برتولد بريخت من حيث الشكل المسرحي الخاص الذي تميز به عن غيره من العاملين في حقل المسرح.

اما بالنسبة للقيم النصية، فنجد ان بريخت كان ابن ظروفه، ابن اوروبا، المحطمة بالحروب، وبنظام اقتصادي راسمالي، ومجتمع يعيش بقيم زائفة، بالية تحطم الفرد، وتدعم الحكام ورجالات المال والسلطة، لذا نراه في مسرحياته قد ركز على المواضيع التالية:

١ ـ رفضه للحرب وتطلعه الى السلام

فهو يرى ان الحرب تفرضها الطبقة المسيطرة ورجال الاعمال، ويذهب ضحيتها افراد الشعب البسطاء، كما يتضح ذلك في مسرحياته. محاكمة لوكللوس، وفي ـ اوبرا القروش الثلاثة ـ بل لا تكاد تخلو اي من مسرحياته باشارة ولو بسيطة الى الحرب ومسبباتها ونتائجها فمثلا نجد في مسرحيته ـ محاكمة لوكللوس هذا الحوار بين القائد العسكري ـ لوكللوس ـ الذي يطرح كممثل بشخصية هتلر، وبين ـ المعلم ـ الذي يمثل ناطقا باسم الشعب، نجده يقول: ـ لوكللوس ـ يا لكم من رومانيين، اتقفون تحية لعدوكم، انني لم اذهب الى الحرب لاجلي، بل ذهبت تنفيذا للاوامر، روما هي التي ارسلتني ـ المعلم ـ روما، روما روما، من هي روما؟ هل ارسلك البناؤون الذين يشيدونها، هل ارسلك الخبازون والصيادون والفلاحون وسائقوا الثيران، وعمال البساتين الذين يقدمون لها الغذاء، هل ارسلك الخياطون وعمال الفراء، والنساجون وحلاقو الخراف الذين يقدمون لها الكساء هل ارسلك العمال الذين يصقلون الاعمدة.
ام ارسلك الملاك، وشركات الفضة، وتجار الرقيق والبنوك، ففي هذا الحوار الموجز استطاع بريخت وباسلوب بسيط ومباشر، ان يطرح للجمهور مفهومه العلمي عن مسببي الحروب والمستفيدين منها.

٢ ـ تصوير اثر الحرب على نفسيات الافراد، وبالتالي سلوكهم وحتى مشاعر الامومة التي تعتبر من امتن واقوى المشاعر الانسانية. صورها بريخت على انها تتغير في اتجاهات متعددة واحيانا متناقضة، ففي مسرحية ـ الام شجاعة وابناءها ـ نجد تصويرا لتشوهات مشاعر الامومة وعلى امتداد المسرحية حتى تفقد الام جميع ابنائها، ولكنها تستمر وراء الحرب على عربة تبيع وتكسب ضاربة بمشاعر الامومة عندها عرض الحائط.

اما في مسرحية ـ محاكمة لوكللوس ـ فسنجد الموقف المقابل حيث الام تتعلق بروح ابنها بعد ان ياتيها خبر موته في الحرب بصورة تدمع القلب وتكاد تصبح ضربا من الحزن.

٣ ـ نقد الواقع الاجتماعي، واحتقاره للمال واعتبار المال هو المسؤول عن تشوه المجتمع الانساني واثارة الحروب، ففي اوبرا القروش الثلاثة ـ نجد ـ بيري ـ احد رجال الاعمال يصرخ قائلا:

علينا ان نعمل جاهدين على اشعال الحروب، ففي اشعالها فرص غير محدودة لاكتناز المال وتوفيره؟.

اما في مسرحيته ـ السيد برنتيلا وتابعه ماغي ـ فنجد ان المسرحية تركز على تاثير الوضع المادي وبالتالي الاجتماعي على سلوك الافراد:

فالسيد بونتيلا ـ الاقطاعي ـ يتعامل مع الناس اثناء صحوة، بازدراء شديد جدا لا فرق عنده بين الفقراء وبين الكلاب، بل هو يتعامل مع تابعه «ماغي» بصورة اكثر وحشية وقسوة من تعامله مع كلبه، ولكن، عندما يبدا الشراب في السيطرة على عقل بونتيلا، نجده قد تغير تماما، فيصبح انسانا لطيفا وعاديا جدا، لا فرق بينه وبين تابعه، وهنا تصوير اثر المال والجاه على سلوك الافراد ومعاملتهم للاخرين.

٤ ـ المطالبة المستمرة بالتغيير، وبمزج التقدم العلمي بالتقدم الاجتماعي كما في مسرحية ـ حياة جاليليو ـ ودائرة الطباشير القوقازية ـ والقاعدة والاستثناء.

ففي مسرحيته القاعدة والاستثناء مثلا نجد الممثلين يخاطبون الجمهور باسلوب تعليمي مباشر قائلين:

«لا تقبلوا العادة الموروثة على ماهي عليه، بل فتشوا عن وجه الضرورة فيها، نحن نناشدكم على الدوام ان لا تقولوا ـ هذا طبيعي ـ ففي زمن يسوده الاضطراب، وتسيل فيه الدماء، ويدين بالفوضى، ويقوم العسف والطغيان فيه محل القانون، لا ينبغي ان تقولوا ـ امر طبيعي ـ حتى لا يستعصي شيء على التغيير والتبديل.

هذه فكرة موجزة عن الشعلة المسرحية المتميزة ـ برتولد بريخت ـ انها محاولة لاعطاء القراء فكرة عن بريخت، ومسرحه الملحمي ومميزاته، بريخت الذي استطاع ان يخط للعالم رؤية فنية مسرحية جديدة، وان يبرهن على ان الفن ـ والمسرحي منه بصورة خاصة ـ من الممكن اذا احسن استخدامه ان يصبح من اكبر طرائق النضال للوصول الى حياة المحبة والسعادة والسلام.

المراجع

١ ـ مسرحيات بريخت التالية:
حياة جاليليو
طبول في الليل
دائرة الطباشير القوقازية
اوبرا القروش الثلاثة
الام شجاعة واولادها
السيد برنتيلا وتابعه ماغي
محاكمة لوكللوس.
٢ ـ مقدمة مسرحية طبول في الليل للدكتور عبدالمنعم مكاوي.
٣ ـ الحياة في الدراما، تاليف: ايرك نبتلي، ترجمة، جبرا ابراهيم جبرا.
٤ ـ مسرح اللامعقول وقضايا اخرى ـ يوسف عبدالمسيح ثروة.
٥ ـ تشيخوف بين القصة والمسرح ـ ا. بيلكين، ف. لاكشين.
٦ ـ ضرورة الفن ـ ارنست فيشر.
٧ ـ الاداب الاجنبية/عدد ٢/ السنة الثانية/ المنطق الصغير في المسرح ـ بريخت ـ.
٨ ـ الدراما يوسف عبدالمسيح ثروة.
٩ ـ نظرية الدراما ـ من ارسطو الى الان.. د. رشاد رشدي.

مع رواية «العشب المحترق»

تاليف: سيبريان إكوينسي

ترجمة: سمير عزت نصار

فوزي الخطبا
وزارة الثقافة

سمير عزت نصار قصاص ومترجم مبدع له في عالم الاقصوصة مجموعتان (تموجات مهيبة، وقال الطائر النبيح: لا). وله في حقل الترجمة اكثر من عشرين عملا. وقد ترجم لكبار الروائيين العالميين، امثال همنجواي، جون شتاينبك، وليم سومرست موم، وليم فوكنر، وليم جولدينج، جراهام جرين والبرتو مورافيا وسواهم. والدارس لترجمته يدرك فهمه الناضج لمعنى الترجمة الدقيقة وهدفها وطبيعتها وقدرته الفائقة على فض اسرارها الفنية والافادة من تجارب روادها، والتمييز المرهف بين صورها وسبل بنائها الفنية، والاحاطة بكل اشكالها وابعادها.

ولسنا معنيين في هذه المقالة ان ندرس ابعاد الترجمة عن سمير عزت نصار وبما فيها من ابعاد ورؤى فنية بارعة، وموضوعية هادفة، واحكام دقيق خصوصا عندما تكون هذه التجربة مصاغة صياغة فنية عالية في اطار الجنس الادبي المترجم عنه، فهو يتميز بقدرته على استجماع فائقة في فهم العلم المترجم في ابعاده الرحبة، وافاقه الانسانية وما فيه من حياة ومواقف، ومواقع وصراعات وتناقضات. فاذا كانت ترجماته المتعددة تحمل نكهة خاصة وتميز له شخصية مستقلة، واسلوبا متميزا عن سواه، فان ترجمته الاخيرة لرواية الراوي الشهير سيبريان اكوينسي «العشب المحترق» تبين مهارته في اماطة اللثام عن الادب الافريقي الذي لا يصلنا منه الا النزر اليسير.

فموضوع رواية العشب المحترق هو اسرة الريفية في نيجيريا الشمالية شديدة التدين، ومحافظة على العادات والتقاليد، وخصوصا رب الاسرة. وتصور الرواية المجتمع النيجيري المسلم عادات سكان ذلك الجزء من نيجيريا. والاسرة كلها تعتمد على رعي الماشية في معيشتها، وتلاحق الرواية ابناء تلك الاسرة الثلاثة الابن الاكبر (جالا) وهو يملك الف راس من الماشية ويعيش في بحبوحة من بيع حليب الابقار ومشتقاته، والابن الاوسط (هونيو) الذي حاول ان يعمل في معصرة قصب السكر ويعيش في المدينة ثم الابن الاصغر (ريكو) وحبه لفاطمة التي تهرب مع اخيه الاوسط ويقضي شطرا من حياته في انتظار اللقاء معها من جديد. والشخصية الرئيسية المسيطرة في الرواية هي شخصية الاب (ماي سونساي) المثقف ثقافة دينية، فهو يقرا القران، ويؤم للصلاة. ونرى عادات سكان تلك المنطقة في نيجيريا من خلال رحلة (سونساي) في جميع انحاء المنطقة نتيجة لاصابته بمرض الترحال حيث يسمونه مرض (السوكوجو). ويلتقي الاب مع اولاده واحدا واحدا. ويتعرف على ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية. ويلم شمل العائلة. ويعثر على فاطمة التي اصبحت حياتها اسطورة، حيث كانت ترعى قطيع الماشية البيضاء اللون، وتربي توامين رضيعين ويحرسها اسد. لكن عواطف الابن الاصغر (ريكو) نحو تلك الفتاة وبعد ان التقيا في نهاية الرواية تكون قد تغيرت، فقد كان حبه لها حب مراهقة، ويكون هو قد تجاوز ذلك النوع من الحب. فيقرر ان يبدا حياته في انشاء قطيع خاص به من الماشية ليرعاه وينميه. فينطلق شابا يريد ان يشق طريقه في الحياة الواسعة. وفي النهاية، نرى الاب الطيب العجوز المحب لابنائه واسرته، العامل على لم شمل تلك الاسرة والحفاظ على كيانها، نراه على فراش الموت يلفظ انفاسه الاخيرة.

الرواية صورة دقيقة عن حياة قطاع واسع من ابناء نيجيريا الشمالية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، وحياة الاسرة وتماسكها والظروف التي تفرق لتعود وتجمع بين افرادها. ثم معتقدات هؤلاء الناس البسطاء ومدى ايمانهم بالقوى الخارقة والسحر. كل هذا في شكل فني جميل مشوق. شكل يتقيد بالقالب الكلاسيكي لفن الرواية. وتتعمق الرواية في تحليل الشخصيات وظروفها. وبيئتها مما يجعل منها ادبا متميزا في عالم الادب الافريقي الناشيء. والكاتب يؤمن ان الادب قبل كل شيء واثناء كل شيء وبعد كل شيء، نسيج لغوي. فاستطاع ان يصول ويجول في بنية اللغة بكل حرية واقتدار. واذا كانت عملية الطرح هي جوهر الفن كما يقول لوكاتش فان للمؤلف اتقان فن الطرح بكل مهارة ودقة. وقد نجح المترجم نجاحا باهرا في نقل لغة هذا الكاتب الى لغتنا العربية نقلا دقيقا دون المساس بجوهر الاصل المترجم عنه، ومراعيا صياغتنا العربية واسلوبنا العربي الجميل.

وهذه الرواية تخلو من عيوب الروايات التي يعبر اصحابها عن وعي ساكن ومعالجة تعليمية لا ترقى الى مستوى طموح ووعي الفرد المعاصر. لقد تجاوزت هذه الرواية هذه المرحلة ونقلت ادق التفاصيل في المجتمع النيجيري. لتضرب في السياق، وتتعمق في التفاصيل من خلال نقل صورة صادقة لكل صور الحياة اليومية، وقضايا المجتمع. فتتداخل القيم وتتصارع القضايا من خلال طبيعة الشخصية وبلورة رؤاها الداخلية.

ولا نشكر لسمير عزت نصار اختياره لهذه الرواية وترجمتها لنا كنموذج للادب الافريقي الراقي، نشكره ايضا لدقته في ترجمته للاصل الانجليزي لهذه الرواية وتقديمه لهذا الاصل بلغة عربية سلسة تنقل جميع اجواء العمل الفني الكبير، واسلوب الكاتب. فحين نقرا هذا العمل المترجم نعيش العمل الفني بكل دقائقه ونحس كاننا نقرا الاصل الانجليزي. فالقارىء يشعر بان العمل ليس ترجمة، بل عملا موضوعا بلغتنا العربية.

فلينج الانسان.. فلينج

كتابة عن عالم يموت

● زياد بركات

دائما انت غائب

... في العالم المعاصر هيمنت الاشياء وتم اقصاء الانسان، هذه حقيقة لا تحتاج الى كبير عبقرية لاكتشافها، فقد تحدث عنها كل فلاسفة هذا القرن بطريقة او باخرى، ولقد توج هذا العصر انجازاته بموت الانسان وبموت الانسان كفرد ماتت او بالاحرى انقرضت مجموعة من القيم كانت تشكل في عصور ماضية الغطاء الاخلاقي للصراع بين الحضارات وبين البشر.

بموت الانسان ماتت قيم الفروسية وكانت دون كيشوت لسرفانتس بداية تاريخ ادبي لذلك الانقراض الذي تعرضت له قيم الفروسية، فقد وجد المسكين نفسه يعيش عبر منظومة قيم تم تجاوزها ولم تعد المسير للمجتمع الذي يعيش فيه. ليست المسالة حصانا ورمحا على الاطلاق، انها تلك القيم الانسانية التي انتجها الانسان في عصوره الغابرة والتي تدفع للتضحية وتدعو للندية ولرد الاعتبار... انها الموت من اجل هدف سام... من اجل مفاهيم... لا من اجل مصالح انانية..

انني اتذكر الان ذلك الشاعر العظيم الذي كان موته فاجعا ومدويا، اوليس القائل:

«الخيل والليل والبيداء تعرفني...» انني الان اتذكر المتنبي ذلك الكبرياء الذي انقرض. يندفع للموت لا من اجل بيت شعر قاله، بل من اجله هو، من اجل كلماته. اوليست الكلمات ما يشكل الشاعر ايضا.

اذا كان المتنبي انتاج حضارة رعوية اكثر التصاقا بتلك القيم فان دون كيشوت كان غير ذلك، كان رصداً لبدء انقراض الانسان المرتبط بالصناعة لا باللغة. واذا كان دون كيشوت بداية للانقراض ورصدا له فان تتويج هذا الانقراض قد انجزته الحضارة الغربية المعاصرة بامتياز. انجزته الصناعة وتحولها من صناعة يدوية بسيطة الى صناعة الماكنات الضخمة، صناعة الالة التي لا توزع الجهد بل تحرقه فيها ولها، تلك الصناعة التي لا تسيد الانسان بل تهمشه... تبعده عنها يوما اثر يوم، ليصبح جزءا منها.

لقد انتجت صناعة هذا القرن والذي سبقه فائض راس المال وفائض الانتاج الذي راى اليه ماركس كمصدر لانتاج الاغتراب، ولقد قام هذا الفائض بقسوة لا مثيل لها بالغاء كامل لكل ما يعترضه، لقد استعمرت شعوب وصودرت حضارات من اجل هذا الفائض، وتم الغاء قيم كاملة انجزها الانسان عبر عصور طويلة ماضية من اجل هذا الفائض الذي يصدر عن مركز يطمح الى انتاج عالم يشبهه، وعندما نقول ذلك فاننا نستحضر لامركوزة فقط ومفهوم الانسان ذي البعد الواحد عنده، ولا لوكاتش او جولدمان، انما نستحضر لينين وفوكو ايضا، فوكو قالها صراحة: لقد مات الانسان، اما لينين فانه راى بان الامبريالية تطمح لانتاج عالم يشبهها... على صورتها، فوكو قال النتيجة اما لينين فقد شخص الالية.

انتاج عالم يشبه المركز يعني الغاء الاختلاف وطمس للتناقض مع الاخر، بالغاء هذا الاخر اساسا، واعتباره غير موجود... وربما لذلك رات الماركسية ـ ان على صواب او على خطأ ـ ان التناقض الذي سيدمر هذا المركز سيكون من داخله هو... من خلال العمال.

لن نذهب بعيدا في تشخيص عدم دقة هذه النتيجة وان كنا نتفق مع السادة حول التركيز على اهمية التناقض من الداخل، فالذي يعنينا هنا ليس الثورة والتغيير (هذه الكلمات الكبيرة والرائعة والتي لم تعد تعني شيئا الان) بل الانسان كفرد وموته في هذا العصر.

موت الانسان في الغرب والعالم المعاصر النقطه الفنان قبل غيره.. ولذلك لا غرابة ان توجهت فنون الغرب نحو منابع جديدة، فاذا كان فرويد هو داخل ماركس على سبيل الافتراض، (وماركس هنا ليس الاشتراكية فحسب بل والراسمالية ايضا ذلك انه رصدها بشكل مثير ويدعو للاعجاب). فان الشرق هو لا وعي الغرب بشكل من الاشكال...

لقد توجهت فنون الغرب نحو منابع جديدة، نحو الشرق وشرق الشرق ونحو افريقيا الملتهبة، ففي الشرق دوما ـ وللمفارقة ـ تكمن المواد الخام للصناعة وللفن ايضا!! اما لماذا توجهت الفنون نحو الشرق؟ فلانه لا بد للفن ان ينجو والا ماتت الاشياء نفسها وهذا ما لم تكن لتسمح به حتى حضارة الاشياء نفسها: رامبو الى اليمن وكذلك بيكاسو الى افريقيا روحيا، فالاقنعة عند بيكاسو مثلا تعني كشف الزيف، تعني التاكيد على سحر الداخل رغم الايهام بالغفلة، ولذلك لا غرابة ايضا ان توجهت الرواية في الغرب بشكل عام نحو ما تم اقصاؤه ودارت حتى الافلام السينمائية حول الشذوذ والهوامش في محاولة يائسة لاعادة الاعتبار للانسان، ولكن ماذا يعني ان تتحول الفنون الى ما تم اقصاؤه ونحو الشذوذ ونحو المناطق النائية؟ انه يعني موت الانسان في بيئتها وموت قيمه، فالبحث عن الانسان في ما تم اقصاؤه يعني التسليم بانه يهرب منا وبان علينا ان نقبض عليه قبل ان يغادرنا الى الابد، وهذا ما تسلم به حضارة الاشياء وتعرفه وتحاول ـ عبثا ـ تداركه، فهل تداركته

على الاطلاق، ان رد الاعتبار للدين على سبيل المثال لا يعني وصول حضارة الالة والاشياء الى يقينها، ولكن لكي تحافظ على استمرارها، لكي تقنع الاخر بانها انسانية بينما هي في جوهرها غير ذلك.

الجسد الغائب

لننظر الى الازياء لنرى كيف ان هذا العصر قد قتل الانسان، اذ ربما يكون هذا العصر هو اكثر العصور التي شهدنا فيها اهمية الاقمشة وسيطرتها على الجسد، في الماضي كانت الملابس بتيجة حاجة الانسان ولاحداث الجمال على جسده ايضا، اما الان فانها لم تعد نتيجة حاجة وقامت بتغييب جسد الانسان عبر دور الازياء والخياطة والمشاغل التي تنتج كما هائلا من الملابس المتشابهة، وهذا لم يكن موجودا في الماضي بمثل هذه الحدة.

في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات انتشرت البالونات المتحركة، اعني تلك البناطيل العريضة جدا من اسفلها ـ الشارلستون ـ وانتشرت كذلك تلك السوالف العريضة والشوارب الضخمة التي كانت تطمس الوجه تماما وتغيبه، وراجت في اوساط الشباب في كل دول العالم على الاطلاق ـ الا من رحم ربك ـ عادة اطالة الشعر، فماذا يعني هذا؟ انه محاولة للاحتجاج وفي الوقت نفسه تكريس للنمط ولهيمنة الاقمشة على الجسد.

لقد كان ذلك محاولة للاحتجاج على تغييب الجسد، وتم ذلك للاسف بتغييبه اكثر فاكثر، كانت تلك الازياء آنذاك كذلك، فالصناعة غيبت الانسان وغيبت جسده، لذلك امعن في تغييب نفسه، غيب وجهه بسوالف طويلة وعريضة وشوارب ضخمة وشعر طويل، غيبه فيما هو يحاول اعادة الاعتبار له، ولقد كنت تنظر احيانا الى وجوه البعض فلا ترى الا العينين والانف والاسنان حين يبتسم، وغيبته بان تحول هو الى مجرد بالون متحرك.. قماش متحرك: قمصان بياقات عريضة جدا وازرار كبيرة، وبناطيل عريضة تجر على الارض واحذية عريضة وعالية... وكل ذلك لان صناعة الاقمشة ما عادت فنا يستجيب لحاجات جمالية تخص فردا بعينه، بل اصبحت نمطا يحدده اولئك الذين يحولون تلك الصناعة، وبهذا فقد تم الغاء الجسد كله في العالم كله...

قد يقول قائل بان ذلك هو وضع الغرب وحده اما الشرق فكان مختلفا... حسنا في عودة الى ماو، ماذا نجد؟.

الالغاء نفسه وايضا عبر الاقمشة.

في لحظة «اشراق» قرر السيد الايديولوجي ماو بان يرتدي تلك البدلة فارتداها، وفي لحظة «اشراق» اخرى قرر السيد ماو ان يعمم تلك البدلة احتجاجا على ما اسمي بالاسلوب البورجوازي الغربي، فعممها، فراينا الصين كلها قد اصبحت مجرد قطعة قماش واحدة يرتديها ما يقل قليلا عن المليار «فرد» آنذاك.

ويا لها من مهزلة حقيقية بان تكون اكبر بلد في العالم مجرد قطعة قماش واحدة ـ موديل واحد يستبدل اجساد ابنائه.

ويا لها من سخرية!! يذهب الجسد وتورث الاقمشة في هذا العصر.

● انه النمط نفسه، اختلف شكله اما آلياته فواحدة وانتاجاتها واحدة: الالغاء.

● كلام ناقص: ضد الاكتمال ●

لن نتحدث الان، ربما فيما بعد نفعلها، عن اقمشة هذه الايام وازيائها فنحن نلبسها، ولكننا سنحاول ان نلتقط تلك الحقيقة من المثال الوارد اعلاه فيما يخص الاقمشة، وهي انها تغيب، وكتب ذلك لان مثال فخري صالح قد اثار شجوننا كثيرا، ففي الحقيقة يا فخري صالح... يا صديقنا، ان تلك الافكار الكبيرة التي تقول انها استولت على اذهان العرب وبالتالي غيبت الفرد عندهم والانسان كذلك، في مرافئك قبل ثلاثة اسابيع، هي ازياء ايضا فرضها زعماء «تاريخيون» وايديولوجيون كانوا تارة يرتبطون بواشنطن وتارة بموسكو، وواشنطن وموسكو لا يعنيهما الجسد او الانسان بل يعنيهما الفائض الموجود لديهما... لا موسكو ولا واشنطن يعنيهما الجسد او الانسان وعلينا هنا ان لا نخضع ببلاهة لمقولات بعض التيارات الدينية السياسية التي تسطح كل الصراع في العالم المعاصر بمقولة ان الغرب حضارة الجسد بينما الشرق حضارة الروح.

الغرب المعاصر ـ بما فيه موسكو ـ الغاء للجسد وللروح معا، والشرق المعاصر ـ بما فيه نحن ـ الغاء للروح وللجسد ايضا، كلاهما واحد: مجرد آلة عمياء وقذرة تقوم بفعل مخطط له يهدف للالغاء وحده ولا شيء غيره، ان فائض الانتاج لا يكتسح كل ما هو خارجه فقط بل وياكل نفسه ايضا، واعني بفائض الانتاج ليس فقط ما يتعلق بالصناعة، بل وما يتعلق بالافكار ايضا.

فلينج الانسان، اذن..
فلينج...

بعدك عزيزي الفونس

قصة: شيرلي جاكسون

ترجمة: عامر الصمادي

كانت السيدة ويلسون على وشك ان تخرج كعكة الزنجبيل من الفرن عندما سمعت (جوني) يحدث شخصا ما في الفارج.

ـ نادت بصوت مرتفع، لماذا تاخرت يا جوني، تعال وتناول غداءك.

ـ اجاب جوني: انتظري لحظة يا اماه، بعدك يا عزيزي الفونس».

ـ بعدك يا عزيزي الفونس، قال صوت اخر.

ـ كلا، بعدك يا عزيزي الفونس، قال جوني.

فتحت السيدة ويلسون الباب، وقالت: جوني تعال الان وتناول غداءك، تستطيع اللعب بعد الاكل، دخل جوني خلفها ببطء وهو يقول، اماه لقد احضرت (بويد) معي لتناول الغداء.

ـ فكرت السيدة ويلسون للحظة، ثم قالت: بويد، لا اظن انني قد قابلت بويد من قبل، ادخله يا عزيزي بما انك قد دعوته فالغداء جاهز.

ـ صاح جوني: بويد، هيه بويد ادخل.

ـ اجاب بويد: انني قادم، انتظر حتى اضع ما احمله.

ـ اذن اسرع والا غضبت امي.

ـ قالت السيدة ويلسون: هذا ليس تكلما تجاه صديقك او امك، تعال واجلس يا (بويد).

وعندما استدارت لترى (بويد) اين يجلس، لاحظت انه ولد زنجي اصغر حجما من ابنها(جوني) الا انه بنفس العمر، كانت يداه مليئتان بالخشب صغيرة من النوع الذي يوضع في المدفأة.

ـ اين ساضع هذا الشيء يا جوني..؟

ـ استدارت السيدة ويلسون نحو جوني قائلة: جوني ما الذي جعلت (بويد) يفعله، ما ذلك الخشب.

ـ قال جوني ببرود: «اليابانيون الاموات»، اننا نوقفهم على الارض وندوسهم بالدبابات.

ـ قال (بويد): كيف حالك يا سيدة ويلسون..؟

ـ كيف حالك انت يا بويد، ما كان يجب عليك ان تجعل جوني يحملك كل ذلك الخشب، اجلسا كلاكما لتناول الغداء.

ـ لماذا لا يحمل الخشب يا امي، فهو عائد له وقد حصلنا عليه من منزله.

ـ اجابت السيدة ويلسون: جوني استمر في تناول غداءك.

ـ اجاب جوني: بالتاكيد، وناول طبق البيض المقلي الى (بويد) قائلا: بعدك يا عزيزي الفونس.

ـ قال بويد: بعدك يا عزيزي الفونس.

ـ اجاب جوني: بعدك يا عزيزي الفونس، وبدا يقهقهان.

ـ سالت السيدة ويلسون: هل انت جائع يا بويد.

ـ اجل يا سيدة ويلسون.

ـ اذن لا تدع جوني يوقفك، فهو دائما يشكو من الطعام وستحصل على غداء جيد فهناك الكثير من الطعام هنالك كي تحصل على ما تريد.

ـ شكرا يا سيدة ويلسون.

ـ قال جوني، اكمل يا الفونس، ودفع نصف البيض المقلي الى طبق بويد، راقب بويد ذلك بينما وضعت السيدة ويلسون طبقا من الطماطم المطهية بجانب طبقه.

ـ قال جوني، بويد لا ياكل الطماطم ـ اليس كذلك.

ـ اجابت السيدة ويلسون، لا ياكل الطماطم يا جوني، تقول ذلك فقط لانك لا تحبها، لا تقل ذلك عن بويد فهو سياكل اي شيء.

ـ قال جوني لكنه لن يفعل، ومد يده نحو طبق البيض المقلي.

ـ اجابت السيدة ويلسون، بويد يريد ان ينمو كي يصبح رجلا كبيرا قويا ويستطيع العمل بجد، اراهن ان والده ياكل الطماطم المطهوة.

ـ قال بويد، ان والدي ياكل اي شيء يريده.

ـ اجاب جوني، وكذلك يفعل والدي، وفي بعض الاحيان لا ياكل اي شيء فهو رجل نحيل، لا يؤذي نملة.

ـ قال بويد ابي رجل نحيل ايضا.

ـ اراهن انه قوي رغم ذلك.» قالت السيدة ويلسون بتردد هل يعمل»

ـ اجاب جوني، بالطبع ان والد بويد يعمل في مصنع.

ـ قالت السيدة ويلسون: اذن كما ترى يجب ان يكون قويا كي يقوم بذلك ـ كل تلك الاحمال ورفع الاشياء في المصنع.

ـ اجاب جوني ان والد (بويد) ليس مضطرا لذلك لانه كبير العمال.

شعرت السيدة ويلسون وكانها هزمت فقالت ماذا تعمل امك يا (بويد)..؟.

ـ اجاب بويد باندهاش ماذا تعمل امي.. انها تعتني بنا نحن الاطفال.

ـ اوه، اذن فهي لا تعمل..؟

ـ اجاب جوني وفمه مليء بالبيض، لماذا يجب عليها العمل..؟ فانت لا تعملين.

ـ الا تريد بعض الطماطم المطهوة يا بويد.؟

ـ اجاب بويد: شكرا لك يا سيدة ويلسون، لا اريد.

ـ قال جوني: شكرا لك يا سيدة ويلسون، شكرا يا سيدة ويلسون، شكرا يا سيدة ويلسون. اختك بويد سوف تعمل فهي تريد ان تصبح معلمة.

ـ اجابت السيدة ويلسون وهي تضع يدها على راس بويد ذلك طموح رائع تملكه اختك، اظن انكم جميعا فخورون بها.؟

ـ اظن ذلك، اجاب بويد.

ـ ماذا عن اخوتك واخواتك الاخرين.؟ اظن انكم جميعا تريدون ان تصنعوا من انفسكم شيئا مهما..؟

ـ اجاب بويد ليس هناك الا انا واختي (جين) ولا اعلم بعد ماذا اريد ان اصبح عندما اكبر.

ـ قال جوني، انا وبويد نريد ان نصبح سائقي دبابات.. زووم.

امسكت السيدة ويلسون بكاس الحليب من يد بويد بينما تحول منديل المائدة الذي يضعه جوني حول رقبته فجاة الى دبابة، تشق طريقها بصعوبة عبر المائدة.

ـ قال بويد. انظر يا جوني، انني اطلق عليك النار من هذا الخندق، تناولت السيدة ويلسون بسرعة تولدت لديها من خبرتها كعكة الزنجبيل عن الرف ووضعتها بين (الدبابة) والخندق، قائلة: كل قدر ما تستطيع الان يا بويد، اريد ان اراك وقد شبعت تماما.

ـ قال جوني: ان بويد ياكل كثيرا لكن ليس بقدر ما اكل انا، فانا اكبر حجما منه.

ـ اجاب بويد انت لا تكبرني كثيرا فانا استطيع ان اسبقك في الركض.

اخذت السيدة ويلسون نفسا عميقا وهي تقول بويد، واستدار كلا الولدين نحوها، لدى جوني بعض الجاكيتات ومعطفا شتائيا اصبحت جميعها صغيرة عليه، بالطبع هي ليست جديدة الا انه يمكن لبسها لفترة طويلة اخرى، كذلك لدي بعض الفساتين.

اشكالية القصيدة عند ابراهيم نصرالله

قراءة في نموذجين

● موسى برهومة

تتحرك قصيدة ابراهيم نصرالله في فضاء زمني ذي رحابة تزيد على عقد من السنوات، حافل بالكتابة والاصدارات.

ولكننا ومن خلال قراءتنا لنموذجين من شعره، هما احدث ما اصدر من دواوين مطبوعة، سنلاحظ ان الاشكاليات الاولى التي يتكلم ـ في العادة ـ على اعتابها القول الشعري، ما تزال ملتصقة بقصائده، ولا يملك الشاعر منها فكاكا. الاشكاليات التي يهجس الشاعر في سبيل الانعتاق من سلطتها، وتاسيس سلطة اخرى شعرية، لها مذاق الشاعر نفسه ونكهته، مغمسة برؤاه، ومطعمة باختلافه.

ويتميز النموذج الاول (ديوان عواصف القلب) الصادر عام ١٩٨٩ باتكائه باسلوب التوقيعات الشعرية، على ما يتطلبه هذا الشكل الشعري من تكثيف كبير، وترميز مثقل بالدلالية واسباب الكشف.

كما ان حاجة هذا الشكل الكتابي الى انصهار مجموعة من المواد الاولية في اتونه هو ما يفسر سعيه الشديد لاحداث تكثيف في المعنى، واستحداث في المبنى، واختصابه لالية الاشياء البكر في الذات والعالم، وبالتالي انتاج شرط الاضافة المنوطة بدور الشعر الباحث عن تحقيق ماهيته وتاكيد جدارتها.

ان احدى الدعائم الاساسية التي يقوم عليها مثل هذا النوع من الكتابة هي المفاجاة، بمعنى ان تحرف توقعات المتلقي، وتبددها كي توقعه في شرك الدهشة، وبذلك يتحقق دور الشعر في خلخلة المفاهيم العامة حول الكون ومفرداته، واعادة صياغتها بشكل ابداعي جديد

في قصيدة (احوال الجنرال) ما يزال الشاعر يتعامل برؤية احادية الجانب، تفتقر للكلية والاستبطان، فهو اذ يسلط الضوء على (الجنرال)، انما يركز على الجوانب المتعارف عليها في طبيعة الجنرال. «تشدده، قمعه، ديكتاتوريته، احلامه الكابوسية، رعبه، خوفه من النهار والشمس والاغنيات. ..» وهذه هي الصورة الموروثة المتاصلة في الذهن الشعبي العام عن الديكتاتور والسلطة. وابراهيم نصر الله انما يحاكي الاشياء في حدودها اليقينية، ويقيم بناءه على تخطيط مسبق مالوف متوطن في لا وعيه عن الجنرال والياته المحركة

«ايها العسكري/ هيىء لنا السرج/ والصولجان/ الركاب/ العنان/ الردى/ والزناد/ كي نمتطي هؤلاء العباد»

(ص ٧٢)

ان محاكاة في هذا السياق لا تخدم القصيدة، ولا تحقق القائها في استبار العوالم الداخلية غير المالوفة الخارجة عن نص معد سلفا، والمتشحة بالشفافية الحادة

غير ان التعامل مع الجنرال باعتباره ذاتا منهزمة تحركها نوازع عدوانية تقوم على عقيدة نفي الاخر ونحره ـ لان في نفيه بقاءه وديمومته ـ واستنطاق عوالمه الجوانية ورصد تناقضاته النفسية في اقصى حدودها والتي تصل حد الانشطار والتشظي والانفصام والصدور عن نوات كثيرة مشتتة هو الذي يحرف التشكيل الشعري عن الصورة الاصل، ليؤسس بنفسه هذا الاصل ويكونه.

في توقيعه (الثامنة صباحا) من قصيدة (عودة الياسمين الى اهله سالما) نرى الى الشاعر وقد ناى قليلا في لغته عن المتوقع، وقال اشياء كثيرة في كلمات

«طويت القصيدة/ قبل اكتمال عصافيرها/ حان وقت الوظيفة/ نهضت انا الان روحي ظلام/ ولكن ربطة عنقي نظيفة».

ص (١١٧)

انه يشير الى زحف غول الاستهلاك الى قصائدنا الجميلة، واشهار سيوفه الصدئة في وجه احلامنا ومصادرته ـ بنزق ـ مشاريعنا الفرحة. واعتقال اناشيدنا في وجه الموت والرتابة والخوف والصمت والجوع وقصف وردتنا ونسائنا ودفن ينابيعنا البتول.

ان ربطة العنق النظيفة في هذا السياق تنزاح عن دلالتها الطبيعية بوصفها احدى مكونات زينا الشخصي، لتصبح سيلجا يحيط باعناقنا، ويكبل فضاءنا ويمنعه من الانطلاق، لانها تدخل الى التضاد مع القصيدة وتمنع عصافيرها من الاكتمال.

وفي قصيدة (مقامات الرحمة) نعثر على توقيعه بعنوان (صدق) يقول فيها الشاعر

«ذلك الرسام: بكى كثيرا/ عندما لم يستطع رسم الدمعة» (ص ١٤١)

ان ابراهيم نصرالله في هذه التوقيعة انما يخترقنا اختراقا، ويشظينا على نحو عنقودي، لانه استطاع ـ بحدسه الشعري ـ ان يلتقط جوهر الاشياء في ذروة شفافيتها. وان يرسم بكلمات قلة صورة للذات في اقصى درجات صدقها وبساطتها.

ان المفردات التي استخدمها نصرالله في هذه التوقيعة مفردات عادية، مستهلكة في التعامل العام الدارج، لكنه بتشكيلها على هذا النحو انما يحرفها عن سياقها الدلالي المالوف، لتكتسب ذاكرة دلالية جديدة تدخلها في فضاء الغامض الانساني، والمجهول الكوني، محققة بذلك شروطها الشعرية المبدعة:

«يا لهذه الطاولة/ انحنيت على ظهرها اكتب.. ثلاثين عاما/ ولم تقل: اه/ وحين رحلت/ لم استطع حملها على ظهري ثلاثين خطوة» صداقة

ص ١٤٣

فالطاولة في هذه التوقيعة تخرج عن شيئيتها الجامدة لتصبح قطعة ملتصقة بكيان الانسان الخاص، وعبر فاعلية الكتابة/ الحياة تنشا هذه العلاقة الحميمة، وتصبح الطاولة مستودعا ضاجا بالذكريات، يشعر ازاءها الشاعر بالالفة والصداقة والقربى، وكانه بذلك يقوم بمحاولة انسنة الطاولة.

***

اما النموذج الاخر فهو قصيدة (زغاريد للعرس الاردني) التي صدرت في كتيب عام ١٩٩٠، والتي تنطلق من حدث محدد هو هبة نيسان المجيدة في الجنوب الاردني، وما احدثته من تغييرات على الجانب الشعبي والرسمي.

والقصيدة تنطلق من الحدث وتلاحقه بغية اقتناصه وتحقيق السبق في كتابته شعريا. رغم انه ليس ثمة ضير من ان تتكىء القصيدة على حدث. اذ ان معظم القصائد التي تكتب والشعر الذي نقرا يتحدد بانتقالات حديثة تباينا شديدا في اهميتها.

فالمسالة ليست مسالة كتابة بمناسبة حدث، وانما كيف يتحول هذا الحدث شعريا الى رؤيا، عبر عملية شديدة الغموض تستلهم من الحدث طاقته الرمزية وشحنته الايمائية اللتين ترقدان خلف الصلاحيته ومباشرته

الا ان احد اخفاقات الكتابة الحديثة، او التي تسعى لمواكبة الحدث لتاريخه شعريا انها تنطلق من الحدث ذاته، وليست مما يختزله من رموز، او من القائه او من ايماءاته بتعبير اخر، يتم التعامل مع الحدث تعاملا تاريخيا، وليس تعاملا رمزيا اشاريا، لذا نجد في معظم هذه القصائد غياب الدلالة الفنية وتلاشيها في مقابل تعملق الحدث بنصيته ووقائعيته، وبذا تنحرف القصيدة عن اداء دورها في التنوير والدهشة والفتاح عوالم جديدة، وتقديم معارف مبتكرة، وتفجير منابع ثرة مؤثرة بالجدة والبهاء، الى اكتساب بعد وظيفي يحيلها الى مستودع للافكار والتاريخ وناقل لهما.

وينبغي القول ان قصيدة (زغاريد للعرس الاردني) وان بدت جولة لقول الحدث عبر جماهيرية خطابها، الا اننا نعثر من خلالها على اشراقات تتصل اتصالا شديدا بشعرية الموقف، انه موقف القصيدة من الانسان ذاته في مواجهة القتل والقصف والكبت والجوع، ومصادرة هولته وصوته ودفاتره

«لم نتكر حينما سقط السقف/ واندفع الموت/ صرنا الفضاء» ص ١٢

ثم.

«ولم نبع الكلمات ولم تحمل الشهداء لمؤتمرات الاماء/ وسوق البغاء/ وكان لنا صوتنا رايه/ لحمنا خندقا وسلاحا/ وظلت خيول الكرامة تصهل في دمنا/ حين عم الشقاء..»

ص ١٣

فعلى الرغم من تقريرية التعبير ونثرية الخطاب، الا اننا نلتقط هذا الجوهر الذي يمجد الانسان في مقاومته من اجل انتزاع انسانيته والدفاع عن كرامته وكيانه، وان كان الموت ثمنا لذلك.

«وقلنا نموت/ ولا ننحني/ لتقبل هامة طاغية/ حينما قبل الاخرون الحذاء»

ص ١٤

على ان هذا الموقف يتنامى، حين يخترق منطقة الظل فيضيئها بقناديل رؤاه التي لا تمنعها انشادية هذه القصيدة من ان تنظر الى احد رموز السلطة باعتباره حارسا ومكتنزا بقدر كبير من الحزن والتعاطف ازاء ما يحدث. فهي لم تنظر الى السلطة بطلاقية النظرة المالوفة، وانما استطاعت ان تنير هذا الرمز وتوهجه بوصفه قيمة انسانية، قبل ان يكون شرطيا

«ولم نخدع الحب/ لم نخدع القلب/ لم نخدع الشرطي البسيط/ الذي يتشقق حزنا على دم احبابنا/ حين قلنا بان الهواء هوانا/ وهنا الغمام صلاة مدانا وهني الطفولة هني الرعود/ هني الصباحات وقع خطانا».

ص ١٦

ولعل هذه القصيدة باعتبارها من احدث ما اصدر ابراهيم نصرالله تطرح اسئلة تتعلق باشكالية القصيدة لديه.

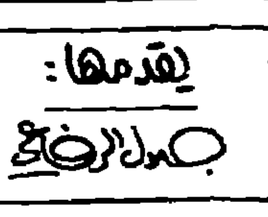
فبالرغم من ان تباينا جليا قد حدث على جسد قصيدة نصرالله منذ ديوانه «الخيول على مشارف المدينة» التي تميزت بجنينية القائها ورؤيتها ومحدودية معجمها، واتكائها على ظلال الاخرين، الا ان ابراهيم نصرالله لم يتخلص نهائيا مما شاب قصيدته الاولى، فما تزال تعاني قصائده حتى المستحدثة والجديدة من الاشكاليات ذاتها على الرغم من مرور اكثر من عشر سنوات على صدور ديوانه الاول، وانتاجه لاكثر من سبعة دواوين. الاشكاليات المتعلقة بالثنائية الضدية: الشعري/ الجماهيري التي تتجلى انعكاساتها في مباشرية التعبير والاستجابة الفورية للحدث والاسترسال والتقريرية والنثرية، وسيادة الصورة ذات العلاقات المبسطة والارتباطات البائتة، بيد انه ينبغي لقصيدة ابراهيم نصرالله ـ بعد هذا المشوار الطويل والغني ـ ان تستفيد من الانجازات الشعرية المتحققة قبل واثناء وبعد كتابة نصرالله، عليها وهي تتعاطى مع عالم شديد الغموض، سريع الوتيرة، متناقض حد الجنون، متجاوز لذاته باستمرار، ان تكثف بناءها وان تعضد تراكيبها حتى تمتلك طاقة تؤهلها للكشف عن الاغوار الشديدة العمق في الكينونة الانسانية، وان ترفع عن الاشياء غطاءها كي ترى، ولا تكتفي بالنظر المحايد، وعليها ان تمتلك ادواتها حتى تنضج محمولاتها بالمعرفة التي تضيء وتفجر وتعيد صياغة الاشياء من خلال فضاء حلمي

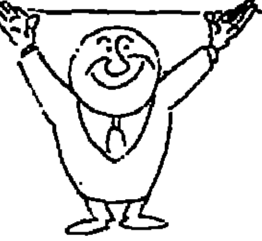
وعلى قصيدة ابراهيم نصرالله ان تدرك ذاتها، وان تتبصر بلحظة كتابتها باعتبارها لحظة وعي، وان تناى عن الهوس بالقضايا الشمولية والتواصل للتتابع في الكتابة، وكان الشاعر على سباق مع الزمن، على الرغم من ان الزمن لن يكترث بكمية ما انجز من اعمال بقدر اكترائه بكيفية هذا الانجاز وقدرته على التغيير وامتلاكه الرؤية الفورية التي تتحول بحكم شخصيتها الى رؤيا شافة كاشفة ثرية باحتمالاتها.

وينبغي لقصيدة ابراهيم نصرالله القادمة ان تنتمي بكاملها لفضاء الشعري ولحال التشكيل الابداعي عبر حيازتها على فضيلتها الخاصة المتجذرة المرتبطة بنسيج شبكي للذات والواقع والوجود واشيائه الضاجة بالقليان وعلائم التحول، من اجل تاسي خصوصيتها التعبيرية وحضورها المتفرد.

فهل سيستطيع ابراهيم نصرالله ان يتجاوز هذه الاشكاليات في قصائده اللاحقة؟

ان من غير الجائز المصادرة على مثل هذا التساؤل باجابة جاهزة. فاسحن المجال لما سيتلو من قصائد كي تتصدى لهذا التساؤل. لانها وحدها، ووحدها فقط القادرة على الاجابة.





الدنيا بالكاريكاتير!

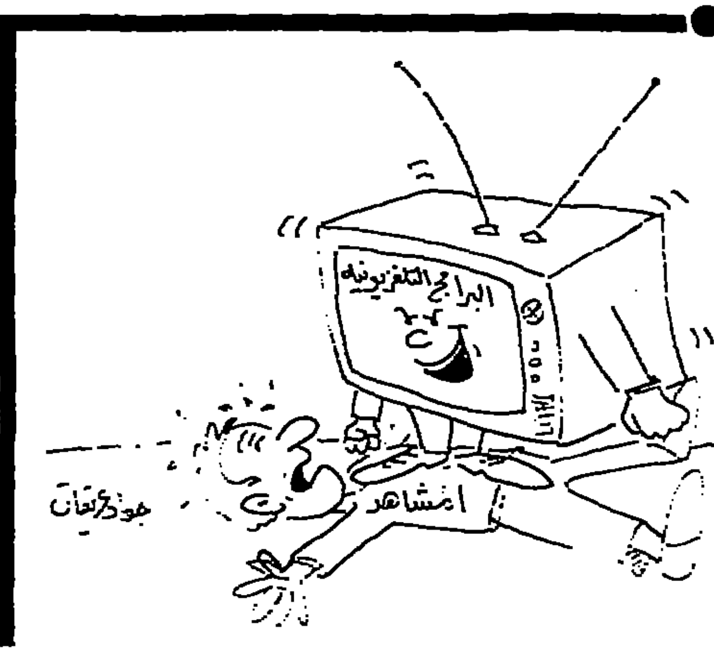
يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

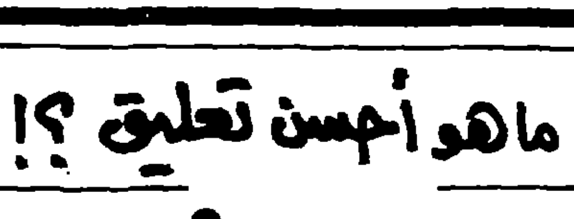














الاسم ....

التعليق: ....



فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع مصدق عبد النبي دويكات وعدنان المجدوبة وكان تعليقهما هو:

«انا طليت فاتورة الأكل.. مش ميزانية المطعم»!!

نرجو منهما مراجعة القسم المالي صباح الاثنين القادم لاستلام جائزتهما مناصفة.

تعليقات القراء

حنان عبدالله بو محيسن
- لو اتزوجت ارخص لي"

محمد ابو خليفة. احمد محمد عبده. خضر فرحان احمد
- ستين ليرة على قلاية بندورة.. الجوع أحسن"!

أكرم خضر عبد العزيز
- الظاهر ناسيين تضيفوا ثمن الهوا اللي شميته عندكم!"

معتصم عادل الخطيب. د. عوض بو رشد. اسامة ابو الهيجاء
- شو رأيك أجلي الصحون في مطعمكم.. وبنطلع خالصين"

مصدق عبد النبي دويكات. عدنان المجدوبة
- انا طلبت فاتورة الأكل.. مش ميزانية المطعم"!

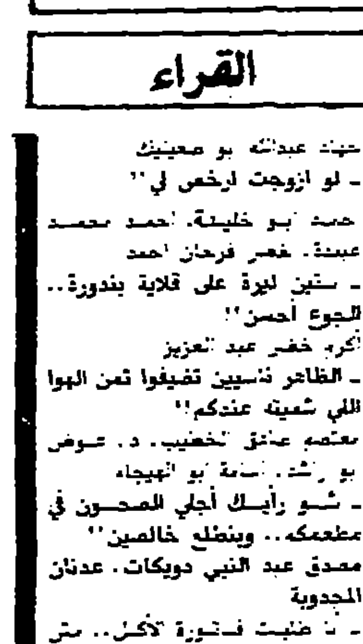
نداء محمد عبد النبي:
- ما داه سعركم هيك .. روح جيب لي بقية الاكل حتى أروحه للبيت"

محمد علي التميمي
- بعد شوية بيصير صحن السلطة بسعر الخاروف المحشي"!

ثري محتسب
- الحمد لله اني ما جبت المرة والأولاد"

نبيل محمد الشيخ. يوسف سليمان ابو خضر
- بدي ادفع لكن جاوبني على هالسؤال: هو ربيع شهاب ومحمد حلمي كانوا بضيافتكم الاسبوع الماضي"

- احمد كمال محمد سعيد
عفوا.. الفاتورة ليش مرتفعة .. انا ما طلبت بندورة"





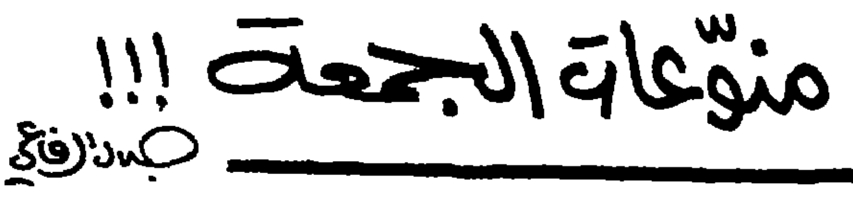


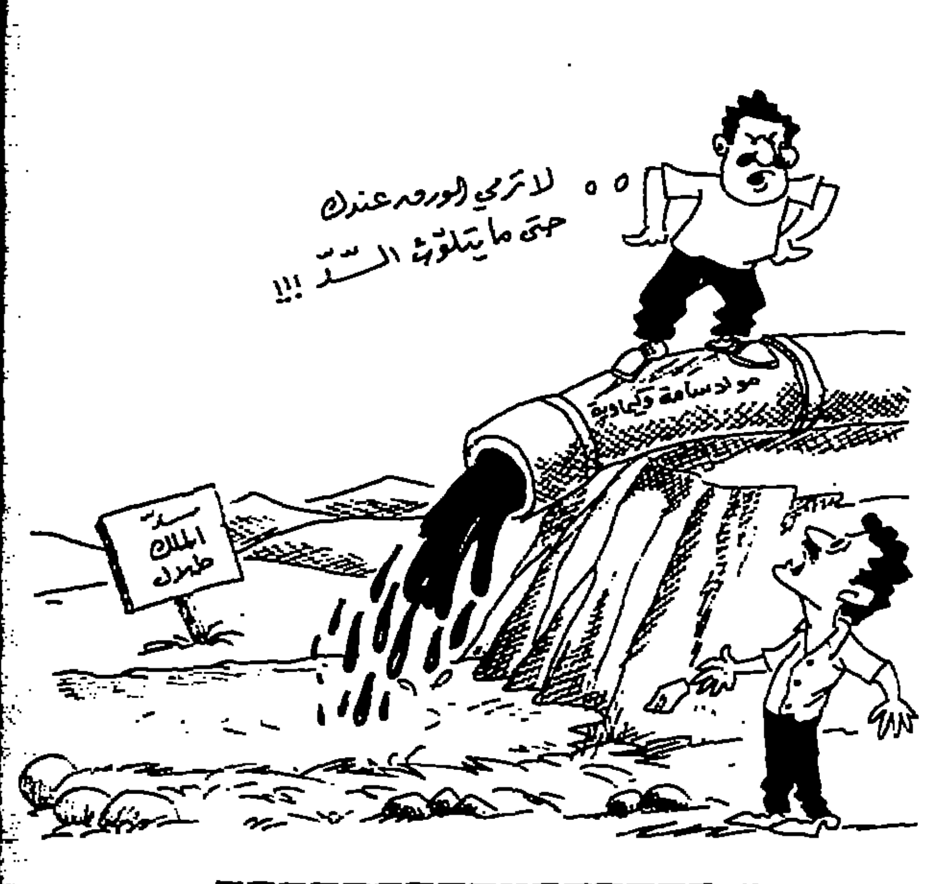






منوّعات الجمعة !!!











برعاية الدكتور عوني البشير

اليوم نهائي بطولة عيرا بالطائرة

تختتم مساء اليوم بطولة نادي عيرا بالكرة الطائرة التي تقام بمناسبة عيد الاستقلال بلقاء فريقي عيرا والطوال الجنوبي وذلك على ملاعب نادي عيرا حيث يعقب المباراة حفل شاي على شرف الفرق المشاركة يسلم خلالها النائب الدكتور عوني البشير الكأس للفريق الفائز والميداليات للفريقين الاول والثاني وجائزة للفريق المثالي واللاعب المثالي.

منتخب الزرقاء يظفر ببطولة الكرة لمناطق الوكالة

توج د. كمال قحماوي مدير معهد تدريب عمان بوكالة الغوث منتخب الزرقاء بطلا للمرحلة الابتدائية بكرة القدم لمناطق الوكالة عقب فوزه في المباراة النهائية على منتخب عمان الجنوبية (٣/١) والفوط الاول (٢/٠) في المباراة التي جرت امس على ملعب كلية تدريب عمان بحضور السادة نبيل زيدان وجميل السلع وعلي عبدالله مشرفو التربية، بالاضافة الى سكرتير التربية الرياضية في كل من مناطق عمان والزرقاء.

وكان الفريقان قد تاهلا للنهائي اثر فوز الزرقاء على اربد (٣/١) وعمان الجنوبية على عمان الشمالية (٢/١).

ولعت في بطولة درع الاتحاد

المضـادات الخضراء تخرج النسور البيضاء بضربة الجزاء!!

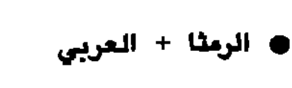
ضربة جزاء، اخرجت الاهلي من مسابقة الدرع ورد له الوحدات ما كان قد فعله الابيض يوم الافتتاح الرسمي للبطولة، وجاءت حلاوة النصر الاخضر في موعدها حيث تصدت المضادات الخضراء للنسور البيضاء وكلفتها الكثير لتفتح ابواب المنافسة على مصراعيها من يشعل فتيل بطولة الدرع.

اليوم يطرق الرمثا بوابة الامل حين يدفع بكل قوته يواجه العربي في موقعة صعبة ينتظر ان يغلب على احداثها طابع القوة والندية حيث ميخلل الفائز ملاقاة الوحدات في مباراة قوية اخرى ينتظرها جمهور بطولة الدرع.

الوحدات/ ١
الاهلي/ صفر

لغاية ما في نفس يعقوب كان الوحدات يسعى منذ البداية لفرض تفوقه ومحاصرة الاهلي ليرد له الخسارة وبالفعل كان الاميز

والاسرع في نقل كراته مستغلا التباعد الواضح بين الدفاع والوسط الاهلاوي مما سهل مهمة سعدية ورفاقه الزغل وهشام للتوغل دون خوف وتبادل نقل الكرات العرضية الطويلة على حافة الجزاء، لكن غياب القدرة على الاختراق لصمود ماهر ابو هنطش ومنيب وفرض الرقابة حال دون الوصول الى مرمى سلامه باستثناء الكرة التي هزت الشباك تبعها صافرة الالغاء من الحكم. مما انعش آمال الاهلي الذي ظهر بصورة مغايرة لما ظهر عليه في المرات السابقة حيث لم يشعر الجمهور بخطورة الاهلي الا من خلال الكرة التي سددها ثارت



• جانب من المباراة

في وقت متاخر وحولها الغندور الى ركنية ببراعة، تبعها كرة معاكسة سددها الربابعة خلفية معاكسة بجانب القائم.

هذه الاحداث جعلت وقت الشوط الاول يمضي دون الاستفادة من الهجمات التي جاءت من كرات طويلة.

في الشوط الثاني جاء الضغط الاخضر مبكرا ولوحظ تراجع الاهلي دون مبرر فقد

نجح سعدية صانع الالعاب في التفاهم مع الحسنات بديل المثنة والزغل وهذا المحور احرج ايلي في مركز الظهير لاندفاع عماد وثارت للتقدم ومن هنا جاءت قصة الهدف فقد تبادل الثلاثي سعدية والحسنات

والزغل كرة جميلة رفعها سعدية بعيدة عالية حاول الهنداوي ابعادها براسه لكن يده تدخلت بوضوح فسجل العموري الهدف الوحيد في الدقيقة (٥١) وسبق هذا

الهدف كرة صاروخية سددها هشام تكفلت العارضة بصدها واعادتها للملعب ورغم المحاولات المتكررة التي بذلها الاهلي عن

طريق ثارت ووليد وخليل محمد الا ان الاصرار على ارسال الكرات الطويلة جعل

جلال ورفاقه العموري والقصري وهشام يعالجونها بهدوء واعادة تمريرها لتسبب الازعاج كون الصفوف البيضاء اخذت

بالانكماش خوفا من الضغط الوحداتي الذي كان من عدة محاور في محاولات لتعزيز الهدف.

وكاد البنا الذي شارك متاخرا ان يحقق ذلك لولا براعة الكابتن بديل سلامه في السيطرة على الكرة ومع الزفير الاخير كان الحكم عودة الرحال يظهر البطاقة الحمراء في وجه الهنداوي بعد انذار اصفر في وقت سابق من المباراة.

الرمثا يطرق بوابة الامل في مواجهة ساخنة مع العربي.

● الرمثا + العربي

ربما تكون الخسارة الاولى التي تعرض لها الرمثا امام الفيصلي مجرد اختبار لكي يعيد البطل حساباته وينطلق بقوة جديدة نحو منافسة على اللقب يشارك فيها الكبار.

محطة الرمثا ستكون اليوم امام العربي وهو فريق غير سهل خاصة امام فرق الشمال يظهر بصورة مغايرة كونه يعرف الكثير عن معالمها الفنية.

الاسلوب الهجومي المبكر لن يكون بعيدا عن مباراة اليوم التي ستبدا في الخامسة والنصف.

بطولة الربيع لبناء الاجسام

اليوم العروض الختامية بمدينة الحسن

تشهد صالة مدينة الحسن الرياضية باربد وبرعاية مدير شرطة المحافظة بدءا من الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاستعراضات النهائية لبطولة الربيع لبناء الاجسام والتي بدأت تصفياتها الاولية امس الاول بمشاركة ما يقارب ١٠٠، بطلا يمثلون اغلبية الاندية والمراكز المنتسبة لاتحاد بناء الاجسام.

هذا وقد جرت امس بقاعة رم بمدينة الحسين للشباب التصفيات السرية للاوزان الثقيلة ٨٠، ٩٠، ٩٠ كغم فما فوق بعد ان شهد اليوم الاول تصفيات اوزان ٦٥، ٧٠، ٧٥ كغم والتي على ضوء نتائجها يتأهل افضل ٣٠ ابطال من كل وزن للمشاركة في الاستعراض الختامي والذي من المتوقع ان يأتي مثيرا بين الابطال المشاركين والذين يمثلون النخبة من نجوم هذه الرياضة ومنهم ناصر ابو حسون وعماد عجور وناصر

الصوفاني وبسام سعد ومحمد كريشان وغيرهم فيما يتولى ادارة البطولة التي يشرف عليها السيدان وعيد شويحات وفايز حداد كل من الحكام، عزام الزعبي وعلي طاس واحمد

خاطر واحمد فرحان ومروان جرار وعمر المجالي ومحمد ابو الرز وشاهر الجنيدي ومحمود ملو العين وطارق الاحمر والكرم عبد الرحمن ومحمد الهدهد

ميسا وطريف يتنافسان على قمة بطولة المملكة لكرة وفن الدراجات

م. عبداللطيف مرعي

برعاية م. عبداللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات تنطلق في الخامسة من بعد ظهر اليوم على ملعب نادي طريف المكشوف فعاليات بطولة المملكة المفتوحة لكرة وفن الدراجات بمشاركة فرق من اندية طريف واكاديمية الشرق الاوسط (ميسا). ويتوقع ان تشهد مباريات البطولة التي ينظمها اتحاد الدراجات منافسات قوية بين الفرق المشاركة وخصوصا فريق طريف/أ الذي يضم ابرز نجوم المنتخب الوطني (م. محمد البسطامي، م. علاء الطاهر، م. ياسر مهيار) ويأتي خلفه فريق ميسا الذي يدربه جهاد صقر ويضم بين صفوفه مجموعة من اللاعبين الجيدين.

دعوة سورية لمنتخب رفع الاثقال

تلقى اتحاد رفع الاثقال امس دعوة من نظيره السوري لمشاركة منتخبنا الوطني في بطولة رفع الاثقال التي يزمع الاتحاد السوري اقامتها بدمشق خلال الفترة ما بين ٢٨ - ٣١ ايار الجاري في اطار استعدادات المنتخب السوري للمشاركة في دورة المتوسط.

هذا وفهمت «الدستور» ان رد اتحادنا على الدعوة السورية بالموافقة او الاعتذار سيتم بعد اجراء دراسة مستفيضة لكافة الجوانب خلال جلسة الاتحاد يوم الاحد القادم.

وكان الاتحاد السوري قد وجه الدعوة لمنتخبات مصر وفلسطين ولبنان للمشاركة في البطولة التي تقام على مدار يوم واحد فيما حدد عدد اعضاء الوفد لكل منتخب بـ ٧ اشخاص ٥ رباعين ٢ اداريين.

سلة الثانية

العباسي والهومنتمن يتابعان الصدارة

تابع العباسي والهومنتمن انفرادهما بقمة سلة اندية الدرجة الثانية وباتا اقوى المرشحين للصعود الى الدرجة الثانية. فقد احتاج الهومنتمن الى وقت اضافي ليفوز على العقبة ٦١/٥٩ بعد ان كان العقبة متقدما بالشوط الاول ٢١/١٧ ثم تعادل الفريقان بالوقت الاصلي ٥٠/٥٠...

كما حقق العباسي فوزا صريحا على الكاثوليكي ٦٣/٤٨ والشوط الأول ٣١/٢٨ للعباسي، وفي مباراة ثالثة فاز المفرق على الهاشمي ٣٤/٤٧ والشوط الاول ٢٤/١٩ للمفرق.

في دوري كرة اليد

العربي يصعد القمة الممتازة على سلم الاهلي

اليوم البارحة ويرموك عمان يتنافسان على صدارة الاولى والحسين اربد يلاقي الارثوذكسي

•• زكي سعيد:

عاد فريق العربي لكرة اليد بلقب اخر الى معقله في مدينة اربد مساء امس وان لم يمهر بالتوقيع الرسمي وذلك بفوزه الكبير والمهيب على خصمه الوحيد في الطابق الاعلى «فريق الاهلي» بنتيجة ٢٩/٣٦، رافعا رصيده الى ١٥ نقطة وبفارق ٤ نقاط عن الاهلي وقبل اسبوعين من نهاية الدوري الممتاز.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الثامن بلقاء الحسين اربد والارثوذكسي في الخامسة من مساء اليوم في صالة الامير الحسن باربد.

ويلتقي في دوري الدرجة الاولى في العاشرة صباحا فريقا الصدارة البارحة ويرموك عمان بصالة قصر الرياضة ويلعب في العقبة فريق كفرنجة مع مستضيفه العقبة في لقاء خاص بمواقع الهبوط وتاليا التفصيل الرسمي لقمة الامس وبطاقات الفرق المتبارية اليوم.

العربي فوق المستوى:

وضع رفاق اسماعيل حسن مساء امس في صالة قصر الرياضة حدا نهائيا لمحاولات التسلل الاهلاوية الى لقب الدوري للممتاز عندما تجاوزها بنتيجة قاسية طبعت

بالارقام على الساعة الالكترونية بـ ٣٦/٢٩، وتفاصيل الاشواط ١٨/١٤، للاول و ١٨/١٥، للثاني

فبعد سبع دقائق على صافرة البداية والنتيجة تشير الى تقدم الاهلي بـ ٤/١، تدخل حسين بني هاني في الهجوم الى جانب الشقيقين فتح الله لتبدأ بعد ذلك آلة العربي عملها الطبيعي في انتاج الاهداف وللمتعة على مرأى اكثر من ١٠٠ متفرج وقد لعب بلال الهياجنة بديلا لاسماعيل حسن معظم فترات الشوط الاول الذي اعتمد فيه العربي على الهجوم

الخاطف بواسطة البحيري وموفق وجمال فتح الله ولم يستطع دفاع الاهلي الذي عاد اليه منهل حجرات ايقاف الخطر حيث ارتبك محمد طه قليلا وغاب التفاهم عن لاعبي الخط الخلفي الذي تشكل من منهل حجرات ومحمد طه وعاطف عبد القادر وكمال حمود.

وحده كان فريد الزعبي مثيرا في هجوم الأهلي وتوصل بمهارته وبمساعدة موسى عبدالله ونعمان عضيبات الى اهداء شباك هيثم طلافحة وراتب الضامن ٨ اهداف جميلة

• بداية الانهيار.. بني هاني المستحوذ على الكرة يستعد لتفجير الشباك في د. ٣٦

في الشوط الثاني حاول د. عربي حمودة ان يغير في الاسلوب والتركيبة دون فائدة حيث لعب محمد حمارشة مكان منهل حجرات ونزل عيسى عبدالله مكان شقيقه موسى قبل ان تطاله بطاقة حمراء بسبب تعرضه للحكام.

ومع انتصاف الشوط الثاني والنتيجة تشير الى تقدم العربي ٢١/٣٢، صاح تلاميذ صبحي عمر «ان الله معنا» وانتقل اسلوب اللعب عندهم الى مرحلة متطورة جدا وبدأ اسماعيل حسن يأخذ دوره كضارب كرات بعيدة نافذة للفعول وانبهر مأمون عبد الحميد من ادائه ولم يفعل بديله رامي الجنيدي أي شيء.

الأهلي لعب ٥/١، بالدفاع بتقدم موسى عبدالله لمراقبة الضارب الخلفي ولعب الهجوم ٢/٣، وتميز كمال حمود وفريد الزعبي بالتفاهم على الدائرة كما كان يتفاهم موفق فتح الله وحسين بني هاني وجمال فتح الله.

وللحقيقة لم يكن د. حمودة موفقا في تشكيلته حيث وضح انخفاض اللياقة البدنية عند بعض لاعبيه

وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق تأكد للجميع ان الاهلي انتهى خارج اطار المواجهة كما انتهى قبله فرق عمان، الارثوذكسي، يرموك الشونة الحسين اربد. ولتكون صافرة الختام التي اطلقها الحكم صالح بطارسة لحظة البداية لفرصة انتظرها العربي منذ اكثر من عام ولتتوج يد العربي بطلة حقيقية لأول دوري ممتاز

اسماء واهداف اللقاء:

• العربي/ جمال فتح الله /١٢، اسماعيل حسن/٧، حسين بني هاني/٨، موفق فتح الله/٦، بلال الهياجنة/٣، ولم يسجل ابراهيم البحيري، وباسم زهير وحسين صباحين.

• الاهلي/ فريد الزعبي/٨، نعمان عضيبات/١، موسى عبدالله/٣، عيسى عبدالله /٢، كمال حمود/٣، محمد طه/٣، عاطف عبد القادر/٣، منهل حجرات/٤، محمد حمارشة/١.

الحسين اربد × الارثوذكسي

يطمح فريق الحسين اربد الذي امضى لغاية الآن موسما مميزا ان يتجاوز ضيفه «الارثوذكسي» عندما يلاقيه في الخامسة من مساء اليوم بصالة الامير الحسن باربد وينفرد بالمركز الرابع على قائمة الدوري الممتاز.

الارثوذكسي الذي لعب بقوة امام العربي الاسبوع الماضي ينتظر هو الاخر الى لقاء اليوم بعين الاهمية وسيذهب الى اربد بافضل لاعبيه امثال (غازي الكيلاني، ماهر القصار، ادوارد السقا، مضر عبدالكريم، يحيى ابوبلو، فلاديمير زهير، ياسر يونس، عبدالرحمن بني هاني، اسامة المصري).

الحسين اربد سيلعب اليوم بخط خلفي مكون من عبدالناصر عبيدات، ماهر ملحس، اشرف ملكاوي، اياد الصغوري، ويتناوب على اطراف الملعب موفق ملكاوي ومحمود

مباريات اليوم

يوسف وخلدون البواب وفي المرمى سيلعب الحارس طاهر صالح.

الفريقان يلعبان مباراة اليوم برصيد واحد (٤ نقاط).

يرموك عمان × البارحة

مباراة تستحق المتابعة بالنظر لاهميتها حيث يتوج الفائز بطلا لدوري الدرجة الاولى مع نيله بطاقة التأهل الرسمية الى الدوري الممتاز.

اليوم وبدءا من العاشرة صباحا ستشهد صالة قصر الرياضة ملاذا سيفصل رفاق زكريا عبويني (محمد العطار، فؤاد عبويني، طهماز، ابوليل، وليد صباحين، جهاد العزام، ابوشاويش) في موقعتهم الكبرى امام نجوم يرموك عمان، جمال الصعيدي، وحسن

عبدربه وصلاح ناجي وخضر رحال وباقي زملائهم. رصيد البارحة ٥ نقاط ويرموك عمان ٥ نقاط ايضا.

كفرنجة × العقبة

هل يسعد العقبة حسابه المدين مع كفرنجة ويبعد نفسه مبدئيا عن خطر الهبوط الى الدرجة الثانية.

سؤال تتحدد الاجابة عليه على ما ستحمله لوحة نتيجة مباراة العقبة وكفرنجة المبرمج لها ان تنطلق في العاشرة من صباح اليوم على ملعب نادي العقبة.

كفرنجة رصيده نقطتان. العقبة لا شيء من النقاط

احتفالات مدرسة التاج بيوم النشاط

اقامت مدرسة التاج الثانوية (خالد بن الوليد) احتفالات كبيرة بيوم النشاط وقد اشتملت على العديد من الفقرات الفنية والرياضية ومعارض ثقافية وقد اقيمت مباريات في العاب كرة القدم والسلة وعروض رياضية في الكاراتيه اقيمت بالتعاون مع مركز التاج للكاراتيه وباشراف المدرب محمد علي كذلك قدم فريق المدرسة للكاراتيه عروضا شيقة اشتملت على تكسير الاخشاب والطوب.

وفي نهاية الاحتفال قام مدير المدرسة السيد صالح الكردي بتوزيع الجوائز.

الصراع يشتد في دوري هولندا

اشتد الصراع على بطولة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في هولندا بين فريقي اياكس امستردام وايندهوفن حيث دخلت المسابقة مرحلتها الأخيرة.

فقد فاز فريق اياكس امستردام على فريق تفينتي ١/صفر امام ١١,٥٠٠ متفرج يوم الأربعاء الماضي ومن ثم تساوى في عدد النقاط مع ايندهوفن الذي يتصدر القائمة بفارق الاهداف وامام كل فريق منها اربع مباريات. وقد حصل كل من الفريقين على ٤٧ نقطة.

ويأتي فريق جرونينجن في المركز الثالث برصيد ٤٢ نقطة متخلفا عن فريقي القمة بخمس نقاط وامامه مباراة.

بورج لن يشترك في بطولة فرنسا

قال بطل التنس العالمي السابق السويدي بيورن بورج يوم الاربعاء الماضي انه لن يشترك في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس التي تبدأ الاثنين القادم وانه ما زال يفكر في امر الاشتراك في بطولة ويمبلدون التي ستقام في شهر حزيران المقبل.

وقد مني بورج بهزيمة مخجلة في الدور الاول لبطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس في محاولته العودة الى حلبة المنافسة في التنس بعد اعتزاله مدة ثماني سنوات.

رسالة اربد الرياضية

بطولة منتخبات التربية لكرة اليد للبنات



آنسات بني كنانة يفزن على عمان الخاصة في النهائي



• د. المصري يسلم كأس البطولة

• ضربة جزاء لصالح بني كنانة

حسين الزعبي

توج السيد منذر المصري الامين العام لوزارة التربية والتعليم فريق تربية بني كنانه النسوي بكرة اليد بطلا لمنتخبات التربية لكرة اليد للبنات عقب فوزه الساحق الذي حققه على فريق عمان الخاصة بـ ١٣/٥ (٩/٢) في المباراة النهائية التي جرت يوم امس على ملعب ثانوية الحسين للبنين وبحضور السادة حسن علاء الدين مدير عام شؤون الطلبة، ويوسف احمد مدير النشاطات التربوية ومدير تربية بني كنانه وعدد من المسؤولين في المديرية.

بني كنانه ١٣
عمان الخاصة ٥

لم تجد لاعبات بني كنانه صعوبة في تحقيق فوز كاسح مفاجىء على فريق عمان الخاصة الذي لم يقدم المستوى المطلوب من حيث تأثر اداء لاعباته بسبب الرياح الشديدة التي رافقت المباراة التي جرت على ملعب مكشوف، رغم الجهد الذي بذلته قائدة الفريق مها خوري ولينا حمارنه في التسديد البعيد الا ان فريق بني كنانه ظهر

في مستوى افضل رغم الغريبة التي طغت على الملعب الا انه استغل الاجواء لصالحه باعتماده على ايناس عبيدات في مهمة صناعة الالعاب وعلى القوة الضاربة في خطه الخلفي حيث برزت منه رحاب عبيدات بتسديداتها القوية. حيث نوع الفريق من هجماته التي تركزت على اسقاط الكرات للاعبة الدائرة جهان عبيدات -

نجمة الفريق او الاختراق عبر الجناحين امامه عبيدات وسماح عبيدات، من جانبه

وجدت عمان الخاصة صعوبة كبيرة في اختراق دفاع بني كنانه المتماسك وتالقة بشهناز اليس في حماية المرمى كما استلمت

هند الخوري لاعبة الدائرة ومها خوري لرقابة دفاع بني كنانة ولم تجد التسديدات البعيدة لنتالي صويص وربى المجذوب ورلى الوريه في تغيير النتيجة ليخرج فريق بني كنانه فائزا بـ ١٣/٥ والشوط الاول ٢/٩ هدفين.

وفي نهاية المباراة تسلمت ايناس عبيدات - قائدة الفريق كأس البطولة ولاعبات عمان ميداليات المركز الثاني. وقام بادارة المباراة الحكمين، امنه شنار، منار خير الدين.

فوز البرازيل على الارجنتين في بطولة الشباب

فازت البرازيل على الارجنتين ٣ ١ في افتتاح الدور النهائي لبطولة امريكا الجنوبية في كرة القدم للناشئين في اسونسيون

وسجل ايليبلسون هدفي البرازيل في الدقيقتين ١٢ و٢٥ وبرنونتشيو هدف الارجنتين في الدقيقة الثالثة.

وفي مباراة ثانية تعادلت الاوروغواي والتشيلي ١٠١. سجل للاوروغواي بيريز في الدقيقة ٧٠ وللتشيلي سالاس في الدقيقة ٥٠

وتقام اليوم الجمعه مباراتان فتلعب البرازيل من الاوروغواي والارجنتين مع التشيلي

يذكر ان المنتخبات الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى ستشارك في بطولة العالم تحت ١٧ سنه في المكسيك.

محكمة ايطالية تطلب مارادونا للمحاكمة

قالت مصادر محكمة في نابولي في ايطاليا انها امرت نجم الكرة الارجنتيني ولاعب نابولي بالمثول امامها في ٣١ من الشهر

الجاري لسماع اقواله في تهم تتعلق بتعاطي وتوزيع المخدرات.

وقد عاد مارادونا الى الارجنتين في الثاني من نيسان بعد ان بدأت السلطات الايطالية في مسائله حول علاقته بشبكة للدعارة والمخدرات في نابولي.

وبعد عودته بستة ايام اوقفته السلطات الكروية الايطالية لمدة ١٥ شهرا بعد ثبوت تعاطيه الكوكايين.

ثم قبض عليه بعد ذلك في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس ووجهت اليه تهمة حيازة مخدرات وتسهيل تعاطيها والافرج عنه بكفالة مالية قدرها ٢٠,٠٠٠ دولار.

واظهرت التحليلات التي تلت ذلك ان الكوكايين الذي ضبط بالشقة التي كان يتواجد فيها مارادونا وقت القبض عليه كان من النوع العالي النقاوة.

وقد قال مارادونا في وقت سابق انه مستعد للعودة الى نابولي والمثول امام المحكمة اذا طلب اليه ذلك. ولكن ليس من الواضح الآن ما اذا كانت السلطات الارجنتينية ستسمح له بمغادرة الارجنتين خاصة بعد ان صادرت جواز سفره في اعقاب القبض عليه.

بوردو العريق يهبط للدرجة الثانية

تقرر اخيرا ان يتم هبوط فريق بوردو الذي يلعب في دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في فرنسا الى الدرجة الثانية.

فقد رفض مجلس الدولة استئناف بوردو الذي يخضع للحراسة رسميا منذ شباط الماضي بسبب تراكم ديون قدرها ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي/ ٥٠ مليون دولار بعدم مشروعية لوائح الدوري الفرنسي التي تقضي بهبوط الاندية التي تخضع للحراسة تلقائيا.

وقال مجلس الدولة في بيان له ان سلطات الكرة في البلاد تعمل في حدود حقوقها لكي يسود مناخ مالي سليم في كرة القدم الفرنسية.

ويحتل بوردو الذي كان النادي الأول في فرنسا في الثمانينات المركز التاسع في قائمة دوري اندية الدرجة الاولى في الموسم الحالي.

لكن النادي سوف يدرج في المركز الاخير في القائمة التي تضم ٢٠ ناديا ومن ثم اللعب في الدرجة الثانية ابتداء من الموسم القادم.

وقد شارك بوردو في الدوري الفرنسي لاندية الدرجة الاولى ٣٩ عاما وفاز ببطولة الدوري ثلاث مرات في الثمانينات وببطولة الكأس الفرنسي مرتين وتأهل للدور قبل النهائي لبطولات اوروبية مرتين.

احر التعازي

اسرة القسم الرياضي في الدستور تتقدم الى الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب وعائلته باحر التعازي واصدق المواساة بوفاة المرحوم والده الحاج عبدالعزيز سليمان الكركي.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه. وانا لله وانا اليه راجعون.

ملعب روتردام.. فأل حسن على الفرق الانجليزية

مانشستر يونايتد.. يقلب التوقعات ويهزم برشلونة في نهائي كأس الكؤوس

عادت كرة القدم الانجليزية لعام عودتها الى الملاعب الاوروبية للمرة الاولى منذ ١٩٨٨ بسرعة من خلال احراز مانشستر في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الاربعاء على ملعب فينورد في مدينة روتردام الهولندية.

وكانت فرق انجلترا ابعدت عن المسابقات القارية في نهاية ايار ١٩٨٨ اثر مصرع ٣٩ شخصا جلهم من الايطاليين على مدرجات ملعب هيسل في بروكسل قبيل المباراة النهائية لكأس ابطال الدوري بين ليفربول ويوفنتوس الايطالي. وقبل ذلك باسبوعين كان ايفرتون قد احرز كأس الكؤوس وعندما سمح للفرق الانجليزية بالعودة دافع مانشستر يونايتد عن «الامانة» وحذا حذو ايفرتون.

وهو اللقب الخامس لانجلترا في المسابقة. وقد سبقه الى ذلك كل من توتنهام (٦٣) ووست هام (٦٨) ومانشستر سيتي (٧٠) وتشلسي (٧١) وايفرتون (٨٨). كما انه اللقب الثالث والعشرون في الكؤوس الاوروبية الثلاث (ابطال الدوري وابطال الكؤوس وكأس الاتحاد).

وكان روتردام بالذات صارت فألا حسنا على الفرق الانجليزية. فعلى الملعب ذاته فاز توتنهام على اتلتيكو مدريد ١/٨ عام ٦٣ وفاز ليفرتون على رابيد فيينا ٣/١ عام ٨٨، وكذلك مانشستر يونايتد على برشلونة ٢/١ عام ٨١ في نهائي ابطال الكؤوس. وفي نهائي كأس ابطال الدوري فاز استون فيلا على بايرن ميونخ الالماني ١/ صفر عام ٨٢.

ويعني فوز مانشستر يونايتد ان انجلترا ستتمثل في الكؤوس الثلاث خلال الموسم المقبل باربعة فرق.. الارسنال (ابطال الدوري) وليفربول (كأس الاتحاد) ومانشستر يونايتد والفائز بالمباراة النهائية لكأس انجلترا التي ستقام السبت المقبل في ويمبلي بين توتنهام ونوتنغهام (ابطال الكؤوس).

المباراة

جماهيريا احتشد ٤٧ الف متفرج على مدرجات ملعب فينورد ونقلت تلفزيونيا الى ١٠٧ دول منها ٧١ دولة غير اوروبية وهو رقم قياسي يسجل للمرة في المسابقات الاوروبية.

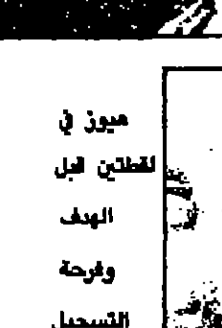
وامنيا لم يعكر الاجواء أي حادث بين مشجعي الفريقين فنجح جمهور مانشستر يونايتد بالذات في الاختبار. وساعدت على ذلك التدابير المشددة من قبل الشرطة الهولندية وكذلك الاحوال الجوية الرديئة التي عاشتها المدينة.

اما فنيا فقد لخص مدربا الفريقين اليكس فيرغسون (مانشستر يونايتد) ويوهان كرويف (برشلونة) العرض كالاتي:

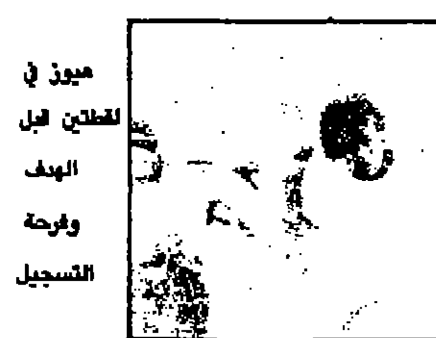
قال فيرغسون فرحتنا كبيرة طبعا لانه اللقب الكبير الاول لنا منذ ٢٣ عاما واللقب الاول للكرة الانجليزية في بداية عودتها الى ملاعب اوروبا. لم تكن المباراة من مستوى رفيع لكن المباريات النهائية .. هي هكذا دائما.

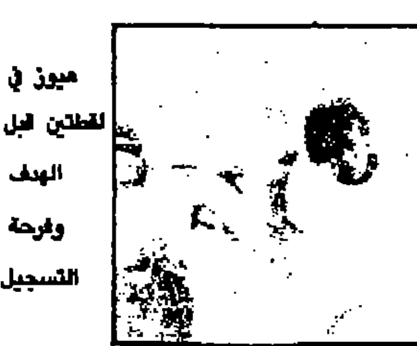
وقال كرويف كان المستوى نادر الرداءة واعتقد اننا نتحمل قسما كبيرا من المسؤولية. فلا يمكن الفوز بكأس اوروبية اذا





هيوز في لقطتين قبل الهدف وفرحة التسجيل









• ناندو لم يجد الا الخشونة ليوقف خطورة شارب

هيوز يثأر من كرويف.. ويسجل هدف الفوز

ما لعبنا الدقائق العشر الاخيرة فقط لم نكن في مستوى يمكننا من فرض ايقاعنا. انني لا افتش عن المذنب ولكنني فقط اسف لما حصل. عرف مانشستر يونايتد كيف يستغل اخطاءنا ومارك هيوز لاعب ممتاز لكنه احرز الهدف الثاني اثر ارتكابه خطأ.

هيوز وبوسكتس

كان حارس مرمى برشلونة المجهول كارلوس بوسكتس الذي لعب مكان الحارس الاصلي الدولي الموقوف زوبيزاريتا اسوأ لاعب في المباراة. وهو تسبب بالهدفين الانجليزيين لسوء تقديره وعدم توفيقه في الخروج من مرماه.

اما نجم المباراة الاول فكان مهاجم اليونايتد مارك هيوز الذي سجل هدفي فريقه وزرع الرعب في دفاع برشلونة كلما لامس الكرة. وكان هيوز وجد في المباراة الفرصة المناسبة للثأر من مسؤولي برشلونة الذين لم يعجبهم المهاجم الويلزي الدولي عندما ضمه المدرب السابق تيري فينابلز الى صفوف النادي الاسباني مباشرة بعد احرازه بطولة الدوري في الموسم ٨٤/٨٨ فلعب موسما واحدا ثم عاد الى مانشستر يونايتد خائبا.

والبارز في اداء الفريق الانجليزي انه لعب بالطابع البريطاني بدنيا. لكنه تخلى عن هذا الطابع خططيا حيث اقلع

تماما عن تمرير الكرات العالية التقليدية من خط الدفاع الى خط الهجوم بمعنى ان الهجمات كلها كانت تبدأ دائما من خط الوسط الذي قاده باقتدار كابتن الفريق براين روبسون. وبرز من الفريق دفاعه ككل وايضا جناح ايسر المنتخب الانجليزي الجديد لي شارب

وفي الجانب الاسباني فان قلب دفاعه الهولندي رونالد كومان لعب متقدما في خط الوسط تاركا لناندو واليسكانو وفيرير مهمة مراقبة مهاجمي مانشستر لكن كثيرا من تمريرات كومان كانت مقطوعة وهو لقي مساعدة محدودة من الدنماركي ميكايل لاودروب وغويكوتشيا. وبالنسبة الى ساليناس وبيغيريستين وباكيرو واوزيبيو فان امكاناتهم تمكنهم من الثبات امام الانجليز لا بدنيا ولا فنيا رغم كونهم دوليين. ولا شك ان غياب المهاجم الدولي البلغاري ستويتشكوف عن صفوف برشلونة بداعي الاصابة ترك ثغرة واسعة في فاعلية الفريق الاسباني

في الدقيقة ١١ مرر روبسون كرة ارضية الى بول اينس فدخل منطقة الجزاء وسددها عالية مع ان الفرصة كانت سانحة ليسدد من مسافة اقرب ووفق بوسكتس في قطع كرتين عاليتين في الدقيقتين ٢١ و ٣٣ وسدد لاودروب كرة قوية لكن خارج القائم الايمن (٣٨). وباستثناء ذلك انحصر اللعب في وسط الملعب وقدم الفريقان عرضا عاديا في الشوط الاول مع افضلية نسبية للفريق الانجليزي.

وفي الشوط الثاني ضغط مانشستر وسدد هيوز فوق العارضة (٥٥) وابعد بوسكتس كرة خطيرة فسددها شارب من الجهة اليسرى الى جانب القائم تماما (٦٠).

وفي الدقيقة ٦٨ رفع روبسون الكرة من ركلة حرة فتطاول اليها ستيف بروس وسددها براسه قوية خارج متناول بوسكتس الذي كان بعيدا عن مرماه. وعند خط المرمى تماما تابع هيوز الكرة فاحتسب له الهدف الاول.

وفي الدقيقة ٧٥ سجل هيوز الهدف الثاني بعدما تخطى بوسكتس وسدد من زاوية ضيقة وبقوة فلم يلحق الدفاع الاسباني بالكرة الا بعدما هزت الشباك.

بعدها سيطر برشلونة على اللعب واحرز له كومان هدفا في الدقيقة ٨٠ اثر ركلة حرة من مسافة ٢٥ مترا ثم احرز بيغيريستين هدفا ثانيا لبرشلونة بعد دقائق قليلة من نزوله بدل اليسكانو لكن الحكم السويدي بو كارلسون الغى الهدف بداعي التسلل. ولعب برشلونة بعشرة افراد بعدما طرد ظهيره الايمن ناندو لانذارين بعد خطأين بحق شارب ثم هيوز. وانقذ بلاكمور مانشستر من هدف تعادل محقق عندما ابعد من على خط المرمى تماما كرة سددها لاودروب بالحكام.

مثل مانشستر يونايتد: سيلي - اروين وبروس وباليستر وبلاكمور - فيلان وانيس وروبسون وشارب - ماكلير وهيوز.

ومثل برشلونة: بوسكتس - ناندو واليسكانو (بيغيريستين) وفيرير - اوزيبيو وباكيرو وكومان وبيغيريستين ولاودروب - سالينيس وغويكوتشيا.

وصلتنا ملاحظاتكم

لا شكر على واجب

كتبت لكم عن ماسورة المياه، فاشرتم للموضوع مجرد اشارة وفوجئت بعمال السلطة يطرقون باب منزلي لاصلاح العطب... وقد تم ذلك خلال دقائق... فشكرا للاخ المحرر وللدستور وللاخوة في سلطة المياه.

عيد سالم كرار
جبل النصر

اقتراح لرمضان القادم

تقوم الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والشركات بتقليص دوام العمل لموظفيها خلال شهر رمضان، الا اصحاب العمل الخاص.. فالعامل في القطاع الخاص لا يتم تقليص ساعات عمله.

لهذا فاني اقترح ان ينظر في هذا الامر لتنفيذه اذا امكن خلال شهر رمضان القادم.

نادر خالد فندي
المقابلين ـ عمان

بطاريات الاليات الثقيلة...

ظاهرة بدأت تطفو على السطح... بعضهم يعمد لسرقة بطاريات الاليات الثقيلة، مثل اليات الحفارات والجرافات في منطقة رأس العين الامر الذي نعول معه على العيون الساهرة ان تبدد هذه الظاهرة المؤسفة.

محمد الكسجي
رأس العين ـ شارع القدس

نادي كفر راكب

بعون الله وبجهود رئيس بلدية كفر راكب تمت الموافقة المبدئية على تأسيس نادي كفر راكب.. والامل ان يلقى هذا النادي الدعم والمساعدة من وزارة الثقافة والشباب لاستكمال متطلباته..

عدنان ربابعة

من رسائل القراء

بالوحدة نسير

ان استئصال الورم الصهيوني الخبيث من الجسم العربي يتطلب نهضة عربية جماعية من اقصى الوطن العربي الى ادناه لايجاد حل جذري ومشرف، وهذه النهضة، التي نطالب بها منذ زمن طويل لا يعززها الا تسوية الخلافات القائمة بيننا والاتجاه من جديد الى بنية الصف العربي، نعم ان الوحدة هي السبيل الى انهاء كل مشاكل الشرق الاوسط قاطبة.

علام عبدالرحيم
عمان

وقفة مع الذكريات

ـ ١ ـ

قلبت اليوم صفحات الذكريات
فوجدت الصفحات غارقة بالدموع
تتجمل بالاهات...
وجدتها..
تتخبط في دنيا الظلمات
تبحث عن النور...
وتبكي الضياء المشع الذي فات

ـ ٢ ـ

رايتها...
تقف على مشارف الاطلال..
وترثي الحب الذي دفن بين الاموات
وتطالب ان يكون لحب الماضي
وقفات
وتتمنى ان يعود للحب الشعور...
وللحياة معناها وينتهي الفتور...
ولكن هيهات...؟...

احمد علي فرحان شواقفة
اربد ـ كتم

رسالة الى طفلتي

لا تحزني اذا لم يحضر العيد....
لا تحزني اذا حضر العيد واعرض عنك..
لا تحزني اذا لم يعد بمقدوري ان احقق لك حلم العيد، وفستان العيد....
عيدكم قاسي يا صغيرتي....
كقسوة الدمعة في عين اليتيم يوم العيد...
اذهب ايها العيد
فمداخل الوطن لا تتسع للفرح.

احمد يغنم

من اقلام القراء

زمن انتهى...

في يوم ما كنت قد انتويت الرحيل، وعقدت العزم على مفارقة هذه الدنيا التي تأبى الا ان تشردني في كل يوم وتجرعني الاسى في اقداح ذل عن كل شروق.... ذاك الذي كنت احسبه آتيا لخلاصي فاذا به شروق زائف من نسج اوهامي!.

فاضت مدامعي حرى حتى ملت بكائي، وبات الشوك والحنظل هما الحلوى التي يقدمها دهري بعد وجبة غذاء دامية! ولما ان انتهى مطاف صبري وضجت نفسي من نفسي، قررت الرحيل لأخط نهايتي على ورقة حياتي المعتمة... ولكن الى اين؟ الدنيا اقفرت الا من شقاء! ووجه السماء يكفهر غضبا ولكن دون شتاء! والليل حالك وقد ناصبني ـ دونما ذنب مني ـ العداء! فما اجدني الا ممزقة باظافري الافق الاتي باحثة عن الامل المصلوب على صخرة الالام! صارخة في وجه الدنا: كفاك ذلا وهوانا... ضارعة الى الامل المخنوق: حطم قيودك ولتات بخيوط الشمس الحقيقية، يا امل اسحب يديك المصلوبتين ولا تبال بالجراح النازفات فالدم يروي الارض الثكلى فيعيد فيها الامجاد...

بين ثورة من دموع وغضب، كنت اشد الخطى الى نهاية عمري فلا مجيب لصوتي في افق الاموات! بيد ان رحمة الخالق تابى ان يسود الظلم مغلفا الفجر بأحلك غطاء، فانشق الافق عن امل وليد وفجر يتماوج بأحلى نشيد: حداء النصر في زمن كان النصر فيه حلم الشريد الذي ابتلعته صحراء الاكاذيب...!.

عاد الفجر... مسربلا باهازيج حر النساء وضحكات الاطفال الابرياء... محمولا على ظهور الرجال الشرفاء....

عاد الفجر... لاحط عصا الترحال، واضم جراحي الى صدري حتى اغسلها بشمس العيد....

عاد الفجر... ليمحو اسطورة هوان مضغناها زمنا حتى بليت وكلت منا الاسنان...

عاد الفجر... ليدحر من احب لنا الركوع لصنم الفرقة والاستبداد... عاد لتعود لنا عزتنا التي ستمحو من الحلق مرارات مذلتنا... عاد.. ومعه زمن الحرية.. رافعا في سمانا راية مزركشا عليها بخيوط الكرامة الذهبية: لتبتلعنا المجاهيل... ان ارتضينا حياة العبودية.

مي عبدالله ـ عمان

«سراب»

كنت اركض... اركض بقوة مجنون تدفعني قوة هستيريا... لا اريد ان اموت اريد الحياة... اسمع خطوات ورائي رأيتها امرأة طويلة نحيفة كالموت شعرها ابيض كالثلج عيونها حمراء كجمر النار... تركض ورائي تحاول ان تغرز اظافرها في عنقي... تضحك بجنون فاركض اطرق الابواب والشبابيك اصرخ في الناس لكن لا احد يسمع.. المصابيح مطفأة ما زالت ورائي اسمع ضحكتها.. اتعثر بالحجر فاقوم واتابع... اشعر بالالم في ركبتي.. احس بدم يسيل من ساقي.. اظافرها.. عيونها ما زالت امامي.. وانا اركض لكن الى اين.. الطريق طويلة لا تنتهي.. اني اسير للموت.. توقفت فجأة والتفت فلم اجدها.

مثنى عبدالرحمن
اربد ـ الصريح

هل نحن بخير؟!

من اكثر العبارات التي نتداولها طوال العام في كثير من المناسبات عبارة (كل عام وانتم بخير) وهي في الحقيقة عبارة طيبة تحمل في طياتها الدعاء بان يعمنا الخير والطمأنينة والسعادة.

لكنها اصبحت عبارة مملة بعد ان فرغت من مضمونها وصارت مرد كلمات للمجاملة فقط دون الوعي بمضمونها والعمل بموجبه ولنعد لسؤالنا بداية فهل نحن بخير؟!.

في الحقيقة ان واقعنا الان في شتى المجالات لا نحسد عليه حيث وصلت امتنا الى اصعب واسوأ مرحلة في تاريخها حيث الضعف والتفكك والانحطاط وتكالبت علينا الامم كما اخبرنا رسولنا الكريم عليه الصلاة السلام في حديثه الشريف (تتكالب عليكم الامم كما تتكالب الاكلة على قصعتها قالوا: امن قلة يومئذ يا رسول الله قال ﷺ: انتم يومئذ كثير ولكن غثاء كغثاء السيل)، او كما قال عليه افضل السلام واتم التسليم.

ان ما حصل ويحصل ليس بسبب قوة اعدائنا وانما بسبب ضعفنا وتشرذمنا وبعدنا عن مصدر عزتنا وقوتنا الا وهو كتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه السلام فالمسلمون اليوم يعدون بمئات الملايين لكنهم كغثاء السيل تتقاذفهم امواج الاعداء كما يشاؤون والسؤال الذي يطرح نفسه الان ما هو الحل؟ هل نستسلم لليأس والاحباط والضياع كما يريد اعداؤنا؟ ان علينا ان نستيقظ ونبحث عن مكامن الخلل في امتنا ونعود الى ديننا عودة حقيقية صادقة ونوحد صفوفنا ونغير ما بانفسنا وعندها سيتغير حالنا الى افضل ان شاء الله كما اكد ذلك رب العزة في كتابه العزيز:

(ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).... صدق الله العظيم.

باسم حسن وردة.

تعقيب

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور

بتاريخ ١٩٩١/٤/٩ ابدى الاستاذ محمد داودية تحفظا ولانقول انتقادا لزيارة مسؤول كبير من وزارة التربية لمديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي لفض مسألة تربوية بين الزملاء.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «لو ان شاة تعثرت بين دجلة والفرات لكان بن الخطاب مسؤولا عنها».

واعرض عليكم هذا الحال: في تاريخ ١٩٩١/٤/٧ راجع احد المعلمين المدير الفني في تربية لواء المزار الجنوبي للاستفسار عن موضوع تربوي وهو الاسس التي تم بموجبها اختيار بعض المعلمين واستثناء البعض الاخر ـ حيث كان هذا المعلم مستثنى ـ لوضع اسئلة لغة انجليزية موحدة لطلبة التوجيهي. ولما لم يجد المعلم جوابا مقنعا من المدير الفني، وصف المعلم المسؤولين في تربية المزار بانهم «غير منصفين».

تلفظ المسؤول يومها بالفاظ لا مجال لذكرها.

والاسئلة هي: (والتي يكمن فيها الرد على كتابة الاستاذ محمد داودية).

من هو جدير بان يرجع لهذا المعلم انسانيته اولا وقيمه التربوية ثانيا غير هذا المسؤول الكبير؟ الا يحق لهذا المسؤول الكبير ان يحرك ساكنا لرد اعتبار انسان ـ بل مربي اجيال ـ تعثر والذي هو اسمى من الشاة التي ابدى بن الخطاب استعدادا لتحريك ساكن اذا تعثرت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رافع مرعي

امنية

دار القرآن في كفر عوان



الدكتور ابراهيم الكيلاني

نتمنى على سماحة الدكتور زيد الكيلاني وزير الاوقاف الايعاز بانشاء دار للقرآن في بلدة كفر عوان علما باننا منذ سنوات نطالب بانشاء دار للقرآن في البلدة متمنين هذه المرة تلبية امنيتنا.

ايمن سليمان احمد دواغرة
اربد ـ الكورة ـ كفر عوان

برقية الى

بلدية الرصيفة




موسى علي السعد

سكان حي الجندي في مدينة الرصيفة ـ جنوب السفن آب ـ يأملون من السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة الايعاز بدراسة امكانية تزفيت بعض الشوارع التي تخدم منازلنا الجديدة في الحي نظرا للمعاناة التي يلقاها السكان في الوصول الى منازلهم صيفا وشتاء.

منهم:
المهندس توفيق شجراوي

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارئ

نرحب بطرح القضية التي تهمك... وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء... سنتولى نحن نشرها... وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

ادارة ترخيص السائقين وهذه القضية

عزيزي المحرر...

كانت ادارة ترخيص السائقين والمركبات قد اصدرت قرارا يحق بموجبه لمن رسب في امتحان قيادة السيارة ان يعيد الفحص خلال مدة لا تزيد عن عشرة ايام وذلك بدلا من مدة الشهر التي كانت مقررة سابقا.

لا يخفى عليكم ان هذا قد اسعدنا جدا خاصة وان مدة الشهر كانت طويلة جدا ومرهقة... وغير مريحة لاعصابنا في حين ان مدة العشرة ايام تهيىء الراسب نفسيا للنجاح... وعدم الانتظار لهذه الفترة المرهقة.

وعلى هذا فاني حين تقدمت للفحص صباح يوم الخميس الماضي ٥/٢ ولم يقدر لي النجاح فوجئت بان المسؤول عن تحديد مواعيد الفحص قد قرر ان يكون فحصي في ٥/٢٨ اي بعد ٢٦ يوما من الامتحان الاول....

وحين سألته عن قرار العشرة ايام... قال لي انه قد وضع لي التاريخ حسب اللوائح التي يسير عليها...

اني اتساءل: هل تخلت ادارة ترخيص السائقين عن قرارها، ولماذا لم يتم العمل بالقرار سؤال وقضية اطرحها للمعالجة امام العميد عوني مسمار مدير ادارة ترخيص السائقين والسيارات.

خالد محمود

الحمولة الزائدة بالباصات

الاخ المحرر...

هذه القضية سبق للسيد خالد خشرم ان اثارها في هذه الصفحة وها انا اليوم اثيرها.. لانها ما زالت بدون معالجة... وما زالت تتكرر يوميا وباستمرار وهذه القضية تتمثل في الحمولة الزائدة من الركاب من قبل بعض الباصات الاهلية العاملة في مختلف الخطوط...

فالباص الذي مقرر له ان يحمل مثلا ٢٥ راكبا يحمل ٣٥ والباص الذي من المقرر ان يحمل ٣٠ يحمل ٤٥ راكبا.

الامر الذي يؤدي الى ارباك للمواطنين الركاب انفسهم وتصبح مع هذا الامر سلامة الركاب في خطر.

ان الشيء الوحيد الذي يخلص المواطنين من هذا الخطر ويؤمن لهم الطمأنينة والامان هو مضاعفة الرقابة على الباصات على الطرق الخارجية والداخلية.

واني اذ اضع هذه الملاحظات التي تشكل قضية يومية نعاني منها امام ادارة السير وامام ادارة الدوريات الخارجية لارجو تحقيق ما يلي:

١ ـ ان تقوم الجمعيات التطوعية مثل الجمعية الاردنية للوقاية من الطرق.. وجمعية الطرق الاردنية بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام وادارة السير وادارة الدوريات الخارجية بعقد ندوات توعية لسائقي الباصات.

٢ـ ان يتم التنبيه على الشركات صاحبة الباصات ومعظمها شركات اهلية بضرورة التقيد بالحمولات المقررة للباصات وحسب التعليمات الموضوعة.

٣ ـ تكثيف الدوريات الخارجية والداخلية على الطرق لمخالفة الباصات التي لا تتقيد بالتعليمات والقوانين والانظمة التي تحكم امور السير والنقل على الطرق..

حسين الحنظلي

تنتظر التعيين منذ ثماني سنوات!

محمد سعيد ابو نوار

اخي المحرر:

تخرجت من كلية مجتمع عجلون في عام ١٩٨٣ تخصص علوم منزلية، ومنذ ذلك الحين اي منذ ثماني سنوات وانا انتظر التعيين.. علما بان هناك من تم تعيينهن بعد تخرجي وهن من نفس اللواء.

لقد راجعت الاخوة المسؤولين في ديوان الخدمة المدنية عدة مرات وكانوا يقولون لي بان الاولوية هي للخريجات القدامى ولا اعرف اذا كان هناك من هن اقدم مني.

لقد نشر ديوان الخدمة المدنية قبل حوالي عامين اسمي من ضمن مجموعة معلمات لاجراء فحص طبي لاستكمال اجراءات التعيين وتم الفحص وارسال نتائج الفحوصات الى المعنيين ولكن التعيين الى الان لم يتم.. فهل كانت العملية عملية تخدير ام ماذا... اضع قضيتي هذه امام السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس ديوان الخدمة المدنية لعله يعيد فتح ملفي وانصافي... فان ثماني سنوات من الانتظار للتعيين هو امر كثير وفيه غبن...

سميرة موسى عبدالرحمن السعيد المومني
عجلون

نحو تنقية الشوائب...

اننا محكومون للعادات والتقاليد... فهي التي تحكم مجتمعاتنا.. ولكن العادات والتقاليد تفرض نفسها في مواقع ولا تفرض نفسها في مواقع اخرى، ان ما يعتبره الاهل احيانا بانه تقيد بالعادات ومحافظة على التقاليد ما هو بالواقع الا قسوة خاصة منهم.. فالاب الذي ينتقد ابنته على كل شيء بحجة العادات هو اب قاس للاسف لان البنت مخلوق شأنها شأن الابن الذكر.. لها حقوق.... ويجب على الاخرين اعطاءها حقوقها كاملة... ويكون التقيد على الاقل خارج المنزل، حيث يفترض على البنت مراعاة التقاليد في التصرف مع الغرباء، واما داخل المنزل فلا بد لها ان تاخذ حريتها وان يكون افراد الاسرة متفهمين لهـا.. ناصحين لها.. متوددين منها.. مراعين لمشاعرها. ومعرفة ان البنت لها عقل ولها قلب، فهي انسان.. تفكر بعقلها وتحب بقلبها وتهوى امورا وترفض امورا لا تعجبها...

وعلى الاسرة عدم اجبارها على شيء وعليهم ملاطفتها ما دامت لم تخطىء ولم ترتكب ذنبا... اما خارج المنزل فعلى البنت الواعية ان تتقيد بالعادات والتقاليد... وليس معنى هذه الكلمة (التعقيد) ولكن للاسف اخذ الناس على عاتقهم هذا المصطلح للزيادة عليه بقسوتهم، فصارت قسوتهم عادة فقالوا عادات (جمع عادة وهي تعني جمع قسوة) وانا اسميها «قسوات» بدلا من عادات او حتى تقاليد قاسية افتعلها البعض للحجر على الاخرين، وليست البنت وحدها هي المظلومةفهناك ابناء ايضا شبابا عانوا من هذا المصطلح البغيض ـ كما صار عند البعض ـ لانه حرمهم حتى من اقل حقوقهم... والناس ما بترحم.. مما يضطر الاباء انفسهم للتقيد في امور يفرضونها على انفسهم خوفا من كلام الناس.

فكلام الناس صار مقياسا وكانه دستور يتقيد به المنتقدون حتى يتجنبوا كلام الناقدين الذي لا ينتهي... وبالتالي قالوا عنها عادات وتقاليد واذا بها لا تمت للعادات بصلة وليست من التقاليد في شيء، بل لو اننا قارنا بما جاء في شريعتنا وديننا لوجدناها مخالفة له للاسف، والابناء غالبا والبنات خصوصا هم ضحايا ـ الخوف من كلام الناس ـ والذي صار مع الزمن ـ عادات وتقاليد ـ .

اننا في زمن متفتح على من يعيشون فيه ولكن لحد الان نرى من لا يزال يتقيد ولابعد حد بما ابتدعه الناس دون وجه حق من عادات بالية وتقاليد ظالمة... (مع ملاحظة انني لست ضد العادات والتقاليد الاصيلة التي تتفق مع الشرع والدين).

فالاسلام جاء ليرفض المشين في العادات والتقاليد، فالى متى نعيش للوراء والى متى يضع الاهل ضوابط لا اساس لها على ابنائهم، والى متى يستمر «كلام الناس» والخوف منه، وكل ذلك تحت حجة «العادات والتقاليد» لا املك الا السؤال... اما الجواب فهو عند الناس اصحاب الكلام.... وعند الاباء «القساة» وعند المجتمعات «المتحجرة» ولا يفهم كلامي الا كل من تحرر من العادات السيئة والتقاليد البائسة وارتقى نحو الانسانية العادلة... واترك المجال لذكر التفاصيل من الاخرين، خصوصا البنات اللواتي يعنيهن الموضوع مباشرة.

محمود عوض الداوود

من المحرر

● الاخ سهيل عادل او طاقية ـ الكرك.

ـ شكرا على ما وصلنا منك... وتحية لك..

★ ★ ★

● الاخ هادي السعيد ـ عمان.

ـ قصيدتك الاولى لم تهمل ولعلك لاحظت اننا نشرناها... وكان نشرها مع وصول رسالتك والتي تحمل نفس القصيدة للمرة الثانية... فشكرا لك مع الرجاء بعدم ارسال رسائلك بواسطة البريد المسجل بل بالبريد العادي..

★ ★ ★

● الاخ عدنان سمير هويدي ـ مخيم الزرقاء..

ـ اقتراحك جيد ونأمل ان نقوم بنشره وتنفيذه في الوقت المناسب....

★ ★ ★

● الاخ عاصم محمد ابو خلاد ـ الزرقاء.

ـ تحية لك على جهودك مع الشكر على البطاقة التي وصلتني منك مؤخرا...

★ ★ ★

● الاخ احمد علي شواقفة ـ كتم.

ـ لا شكر على واجب... وتحية لك...

● الاخ وائل ـ عمان.

ـ المعلومات التي وصلتنا منك ناقصة مع الاسف... اذ ان الموضوع ما زال بحاجة الى المزيد من التوثيق.

★ ★ ★

● الاخ ابراهيم ابو مرخية ـ الزرقاء.

ـ شكرا على زيارتك وعلى ما وصلنا منك من مواضيع آملين ان تزودنا بالجديد دائما...

★ ★ ★

● الاخ نعمان.

ـ اين بقية الاسم.. لنتمكن من الاشارة الى الموضوع... وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ ناصر محمد دقمان ـ الزرقاء:

ـ نرحب بانتاجك وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ ع. م. ن:

ـ اين الاسم الحقيقي لنتمكن من الاشارة الى الموضوع؟.

فوز الدين البسومي



** سوس.. يا عطشان **

تصوير: محمود جبر

مجرد قضية...

هناك في ساحة ترابية.. اناس يسيرون من هنا وهناك... وسيارات تقف وكأنها جثث منسية في مقبرة وحشية... على قارعة الطريق جلس شاب وصبية.. يتكلم هو بكل عصبية... بكل قسوة همجية... وتجلس هي تنظر اليه وتسمع اعذاره الوهمية وتحاول ان تحجر دموع العين... تبحث عن كلمات تقولها في هذه القضية... تركها وابتعد... ادار ظهره دون نظرة ولو عفوية... نظرت اليه وهو يسير رافع الراس... بكل الشموخ والكبرياء وبكل نفس ابية... وكيف لا... وقد اضاف الى رصيده ضحية.

وسار هو من طريق... وهي في طريق اختفت منه الاشجار والورود الربيعية.. اسودت الدنيا في عينيها... وقد اصبحت جثة منسية... تفكر ماذا حصل... ولماذا... كابوس... ام حلم... ماذا ستفعل في زمن الوعود الكاذبة... في زمن الكلمات المنطلقة من شفاه لا تعرف الصدق.... مع اول نسمة تحملها الرياح... تذروها وتمزقها اشلاء.

ماذا ستفعل في زمن الحق المهدور... في زمن يكون الجاني هو الضحية.. وتصبح الضحية مجرد قضية منسية...

ماذا ستفعل... والقاضي قد اصدر الحكم دون سماع دفاع... ولا رؤية دموع خلف ستار الزمن مختبئة.. كي لا تكون مجرد ورقة في قضية منتهية لا مجال بها لقول حقائق... او وصف وقائع...

لمن تشتكي... اهناك من يسمع... اهناك من يعذر.. اهناك من لا يلوم... سرحت قليلا وقررت ان تصمت... في زمن يكون الصمت هو اقوى دفاع.... تكون العيون هي اوضح مرآة.. ليرى الجاني جرائمه التي قيدت ضد مجهول الهوية.

سليمة الشناوي

نحن والحرية

لا شك انه قبل ان نعيش حريتنا او نحلم بها، علينا ان نحدد مفهوم الحرية... هل هي حق يعطى او ينتزع؟ هل هي حاجة آنية ملحة او هدفا نرسم له المخططات لنصل اليه او لا نصل؟ هل هي مرافقة للسعادة او منغصة لها؟ ما الفرق بين الحرية عند المراة والرجل، والفرد والمجتمع، وبين حرية الراي وحرية التصرف...

الحرية حين تعكس الوجه الابداعي لكل عمل فني، تحرر الانسان من هواجسه... هذا الانسان المتمرد على واقع يائس.

والحرية ليست محسوسة او موجودة على بقعة معينة من الارض ولا ترفرف فوق هضبة او قمة جبل لكنها موجودة في نفوسنا وتكبر كلما كبرت نفوسنا، والحرية النسبية هي اجمل الحريات لانها تعطي الشعور بالرضى والامان وتكبر وتتسع كلما زادت نسبتها لدى الشخص الذي يحملها، اي تتطور مع تطوره وتعكس احلامه...

والحرية الشخصية مقدسة كحرية المعتقد والراي والحرية المدنية الى ما هناك من حريات يمكن ان تطالها اليد..... والحرية بمعناها المطلق غير موجودة الا في كنف الله سبحانه وتعالى....

ماجدة الخوالدة
معان

اعلام

ابن سينا

رائد من رواد الفكر الانساني، والمعلم الثالث بعد ارسطو والفارابي ولقد لقب «بالشيخ الرئيسي» لغزارة علمه وانتاجه.

يعتبر كتابه «القانون في الطب» من خير ما تتيه به الحضارة العلمية العربية، تناول فيه علوم وظائف الاعضاء وعلم الامراض ومعالجتها وقد ترجم الى اللغة اللاتينية واللغات الاوروبية الاخرى.

اما كتابه «الشفاء» فيقع في ٢٨ مجلد يحتوي على المنطق والطبيعيات والفلسفة.

قال في تكوين الجبال انها تكونت من طين لزج ثم جف على طول الزمان وان المعمورة كانت مغمورة بالبحار.

ثم قال عن الزلازل بانها ناتجة عن حركة في باطن الارض ناتجة من سائل ناري او هوائي او مائي او جسم بخاري دخاني، قوي الاندفاع وانها تكثر في البلاد ذات الاراضي المتخلخلة في غور الارض.

ثم تحدث عن سرعة الصوت والضوء فقال ان البصر يستبق السمع فحينما تلاحظ شخصا يضرب صخرة من بعيد فان الصوت يحتاج الى زمن بينما الابصار لا يحتاج الى مثل ذلك الزمن، وكذلك ظاهرة الرعد والبرق.

ثم تكلـم عن السحب وانها تولد من الابخرة الرطبة التي تصعدت بتصعيد الحرارة فصادفت طبقة باردة في الهواء. وجوهر السحاب بخاري متكاثف طاف في الهواء وشرح تكوين الطل والصقيع والثلج والضباب والمطر وقوس قزح.

وبحث في النباتات وانواعها، ووصف الكثير من الحيوانات البرية والمائية ثم تحدث عن المعادن وقال بعدم مقدرة قلب المعادن الخسيسة الى نفيسة.

ماجد المومني
مانيلا ـ الفلبين

يوميات

السبت:

قال لي الحكيم العجوز قبل خروجي من كتاب الحواديت:

ـ احترس يا ولدي من بشر ليسوا بشرا.

وعندما وصلت الى القرن العشرين ادركت ماذا كان يعنيه الحكيم.

الاحد:

كثيرا ما يدب الياس الى نفسي من عثوري على (ست الحسن والجمال) بعد ان فقدنا اشياء كثيرة ولم نستطع استردادها.

الاثنين:

«الموت للاعداء».... هكذا هتفنا وصرخنا وفي نهاية اليوم ننام مطمئنين الى اننا ادينا واجبنا نحو مدينتنا.... وحينما بحثت عن جوادي ذات صباح وجدته ذهب مع الجياد الاخرى للدفاع عن المدينة بعد ان فقد الامل في جدوى هتافاتنا.

الثلاثاء:

اكتب الان وسؤال يلح على خاطري:

ـ لماذا عيون الناس في القرن العشرين زائغة ووجوههم قلقة شاحبة واجسادهم هزيلة وافكارهم مشتتة؟؟؟ تمنيت ان يكون الحكيم العجوز معي الان ليجيب عن سؤالي... لكنني نسيت ان بيني وبينه الان عشرات القرون.

الاربعاء:

لم استطع مواصلة رحلتي اليوم لمرض طارىء الم بي ولا استطيع مواصلة الكتابة لهذا السبب ايضا.

الخميس:

كثيرا ما اوقفوني وسالوني عن شيء (اسمه جواز سفر) اليست كل الارض ملكا لكل البشر؟؟.

الجمعة:

قررت ان اعود الى كتاب الحواديت الذي خرجت منه منذ قرون طويلة بعد ان ادركت انه لا مكان لي انا وجوادي الابيض بين الناس في القرن العشرين.

احمد عبدالهادي ـ مصر

همس الليل....

يا ايها الليل.. رحلتي معك ستظل دوما.. سالت الليل... رهيب... رهيب... شاخص وها هي الامال تتحقق الى حقائق مكتوبة على الرمال...

الرسومات.. النقوشات.. ما زالت... لانها مرسومة في لوحة متميزة... لا تضاريس لها.

لا ادري الى اين سترسو هذه اللوحة فالايادي نحوها كثيرة... وقد سألت الليل اترى هل من هذا السكون... سكون.. اترى من هذا الخشوع ... هجع الليل حزين

ايا سرا كان لنا وما زال مخفيا.. محيرا... رمزا... وغموضا...

ايا احجية في الليل نتلوها.. يظل صامتا مثل غدير الصحارى...

ايا نغما وموسيقى عذابا.. نرددها عتابا كلما اتى الليل.

لم نخف... لم نجامل اخذنا الليل معه في تساؤلات طالما رددها لنا.

قال: متى الاوطان تصبح صبا كاملا؟.

متى الصدق يصبح زادكم ايها البشر؟.

متى؟... متى؟.. متى؟... حتى اظل حائرة... مثل موج الماء في البحيرة العميقة؟؟؟ قلت لليل: يا ليل ستظل الوطن لي... وما دمت فحبك اهيم به.. فاننا للوطن اوفياء..

والصدق شرعنا... والاخلاص... سماتنا... والوفاء... طبيعتنا.. فنحن صادقون... في شريعتنا لك ايها الليل..

فالحب هو الانسان.. هو الحياة.. هو السراب...

كيف انساك يا ليلي... فما زلت ايها الليل... تحبني.

لك كل احساسي وكل شعوري.. انت الذي علمتني كيف تكون الحياة ايها الليل لقد اخترتك... ثم رسمتك فنا....

سناء عبدالله عفانة

امام مدير عام مؤسسة الموانىء

يا مدير الموانىء لا تخيب هالامالي
قدمنالك كتب كثير وراحت كلها اماني
مطالبنا كلها حق ما نطلب منك الا الحق
نحن نطالب بسكن وهذا والله مطلب حق
زملانا ساكنين وحتى اولادهم مخدومين
تدفع ماء وكهرباء وكل ما هم محتاجين
عشان الموظف يتريح وابنه كمان يستريح
نحن مش حاسدينهم الله يعطينا ويعطيهم
لكن بدها عدالة وبدها نظرة ومخافة
هذا الامر يا مدير عايز سرعة تدابير
السكن سبعين دينار وين هو الاستقرار؟
ليل نهار بنفكر كيف المشكل يدبر؟
نسالكم تنصفونا بحق منزل القرآن

عبدالوهاب فلاح الطراونة
العقبة

«الفأر البشري».. لمساعدة العلماء في القضاء على الاورام الخبيثة

تتم دراسة الامراض البشرية والمضادات المصنعة للقضاء عليها عادة، على حيوانات التجارب في المختبرات. الا ان العقبة التي تواجه الباحثين هي غياب الانواع الحيوانية التي يمكننا اختبار العلاجات الجديدة عليها لبعض الامراض مثل الاورام السرطانية. فمثلا يصيب فيروس الجدري الانسان، ولكنه لا يؤثر ابدا على الماشية، في حين تصيب الحمى القلاعية الماشية، ولكنها لا تؤثر على الانسان. وهكذا، ايضا يختلف مرض (السيدا) الذي يصيب القرود، عن مرض (السيدا) الذي يفتك بالانسان.

ويهدف الحصول على المضادات السرطانية، يتم اختبارها على الخلايا (المزروعة) التي تسمى (السرطانات المخبرية). ومن اجل تطويرها والتأكد من فعاليتها، تكون الخطوة التالية تجريتها على الحيوانات المختبرية. ولكن المشكلة هي في ضرورة احداث نفس المرض في الحيوان. كما يصيب الانسان.

وللتغلب على هذه المشكلة لجأ العلماء الى انشاء/ تربية ما يسمى بالفأر البشري، وذلك في عام ١٩٨٨، لدراسة اللوكيميا اللمفوبلاستية الحادة التي تصيب الاطفال بكثرة، وتمثل ثلث حالات السرطان في مرحلة الطفولة.

ففي فرنسا، تصيب اللوكيميا حوالي ٤٠٠ شخص، وتظهر اعراض المرض باشكال اعتيادية بسيطة منها اصفرار الوجه، تضخم الكبد، طحال كبير، الا ان تحليل الدم هو الذي يتيح التشخيص، لانه يكشف عن وجود نسب عالية من الكريات البيضاء الشاذة، واللمفوبلاست، ونقص في الكريات الحمراء والصفائح.

وعادة ما يقضي المرض على المريض خلال ثلاثة او اربعة اشهر، اذا لم تتم معالجته بسرعة. ويرتكز العلاج على المعالجة الكيميائية وفي الحالات الصعبة، يتم زرع النخاع العظمي، المسؤول عن تكوين الخلايا الدموية. وفي المراحل الاولى كان يتم تدمير النخاع العظمي المريض، لاستبداله بنخاع عظمي سليم يؤخذ من شقيق او شقيقة الطفل/ الشخص المصاب، ولكن عملية الزرع كانت ثقيلة وتتضمن مخاطر متعددة. خاصة عندما تصبح خلايا اللوكيميا غير متأثرة بتخدير المعالجة الكيميائية. مما يتطلب البحث عن بدائل لهذه المعالجة. وهنا جاءت فكرة (الفأر البشري).

اذ عمد العلماء على طريقة مدهشة للحصول عليه. يتم اخذ فأرا مصابا بمرض وراثي خطير، او بانتان يقضي على دفاعاته المناعية الطبيعية. بحيث انه اذا ترك بدون معالجة يموت. لانه سيقع فريسة لاول ميكروب يتسلل الى جسده. يتم بعدها زراعة الدفاعات، المستخلصة من الانسان فيه، وذلك بهدف دراسة نظام المناعة البشري المصاب في اطار (السيدا). وقد استطاع الباحثون عمل ذلك، من خلال تسريب اللمفوسيت البشري الى جسم الفأر، حيث تعتبر اللمفوسيت، الخلايا المتخصصة في تنفيذ مختلف الاستراتيجيات الضرورية للفظ الميكروبات المعتدية.

ولو لم يكن (الفأر) مصابا، لاستطاع نظام المناعة لديه، التعرف الى هذه الخلايا البشرية الغريبة وتدميرها. ولكن كونه مصابا، ادى الى نجاح التجارب. وبالتالي الحصول على فأر بشري، يساعد في دراسة اسباب المرض وتطوره، واختبار مضادات ورمية جديدة. وبين هذه المستحضرات تندرج الجزئيات التي تشرف على نمو الخلايا، بالاضافة الى المعالجة المناعية التي تنشط الدفاعات الطبيعية للجسم. ومن المدهش ان اللوكيميا تتطور لدى الفأر بالطريقة نفسها التي تتطور فيها لدى الطفل.

فالخلايا الشاذة تتكاثر في النخاع العظمي للحيوان، ثم تهاجر الى الطحال وتتسرب الى الدورة الدموية وكل الانسجة. وقبل الفأر البشري، كانت تستخدم فئران عادية، لحضن المرض لديها، الا ان هذه الفئران كانت تظهر اوراقا صغيرة، ليس لها سوى علاقة بعيدة مع اللوكيميا اللمفوبلاستيتة. الا ان استخدام الفأر البشري، يوفر الامكانية لمعرفة كيفية تطور المرض ومدى مقاومة هذه الخلايا اللوكيمية للمعالجة الكيميائية، لدى فأر مصاب باللوكيميا نفسها التي يصاب بها طفل معين.

وهذا الامر، يتيح زيادة مقادير التخدير، وحتى الانتقال مباشرة الى زرع النخاع العظمي، وهو الامر الذي سيمكن من انقاذ الاطفال في المستقبل القريب.

١٢٠ نصيحة لقيادة ممتعة بوقود اقل

نظرا لارتفاع اسعار الوقود، الكثيرين من المستهلكين الى البحث عن سبل للاقتصاد في استهلاكه. وهنا بعض الامور التي تساعد، كما يقول الباحث (روبرت سيكورسكي) على الاقتصادية، لقيادة السيارة مسافات اطول بوقود اقل.

١- في سيارة نموذجية يكون الوقود اكثر فاعلية، حين تكون السرعة بين ٣٠ و٤٠ كم في الساعة، لان تجاوز هذه السرعة يزيد مقاومة الريح.

٢- كذلك فان القيادة بسرعة ٩٠كم في الساعة بدلا من ١٠٥ كيلو مترات تطيل المسافة المقطوعة بكمية الوقود ذاتها، نحو ١٧ في المئة.

٣- في حال توافر سيارتين لدى المرء، فان لسيارة المحماة اكثر فاعلية من السيارة الباردة. لأن المحرك البارد يقطع حوالي ٣٠ في المئة من المسافة التي يقطعها المحرك المحمى، بكمية الوقود ذاتها، ومعظم التلف الذي يلحق بالمحرك ويؤثر في فاعلية الوقود، يحدث في الثواني العشر التي تلي ادارة المحرك.

٤- اما الطريقة الاكثر اقتصادا لتحمية محرك بارد، فهي الانطلاق على مهل والبقاء على سرعة معتدلة في الكيلومترات الثلاثة الاولى. لان السيارة تحمى في وقت اقصر، ويجري الزيت بفاعلية اكبر.

٥- اذا تم توقف السيارة عند اشارة ضوئية او غيرها، لمدة اقل من ٣٠ ثانية، فانه من الأوفر ان تدع المحرك دائرا. واذا تجاوزت هذه المدة، فالافضل اطفاء المحرك ثم ادارته مجددا.

٦- ان من افضل الطرق للاقتصاد في الوقود اثناء القيادة في المدينة، تخفيف السرعة قبل كل توقف، برفع القدم عن دواسة الوقود فيما يبقى ناقل السرعة شغالا، لأن ٢٠٪ من القيادة في المدينة، تشتمل على تخفيف السرعة.

٧- احدى الوسائل الاقل كلفة والاكثر فاعلية في خفض استهلاك الوقود، هي الحرص على ابقاء ضغط الهواء المناسب في اطارات السيارات. (يفضل ضبط الضغط مرة كل اسبوعين).

٨- اذا كانت احدى شمعات الاشتعال لا تعمل نصف الوقت في محرك ذي ثمانية صمامات، فان نسبة زيادة استهلاك الوقود عند السرعة ٨٠كم في الثانية تقارب ٧ في المائة. اما اذا كانت شمعتان لا تشتعلان، فان نسبة الزيادة في استهلاك الوقود تصل الى ٢٠ في المائة.

٩- ان زيادة سرعة السيارة تدريجيا، هو المفتاح لتحقيق الفاعلية القصوى في القيادة، لأن الانطلاق بسرعة فائقة، يستهلك مزيدا من الوقود، مثل الانطلاق البطيء.

١٠- ان فتح النوافذ في سيارة منطلقة بسرعة اكثر من ٧٠ كيلو مترا في الساعة، لا يخفض استهلاك الوقود. واذا تجاوزت السرعة ٨٠كم في الساعة، يزداد استهلاك الوقود نحو ١٠ في المئة.

١١- ان افضل نوع من الاطارات يؤدي الى فاعلية افضل في استهلاك الوقود هو الشعاعي، والذي يعطي نتائج افضل من الاطارات ذات الخط العريض او ذات الدرزة المنحرفة التقليدية والمطوقة.

١٢- ان نوعية الوقود ونوعية زيت المحرك تؤثر على فاعلية استهلاك الوقود، خاصة في السيارات الجديدة، المجهزة ببخاخ لحقن الوقود في المحرك.. فهي حساسة في ما يتعلق بنوعية الوقود ونظافته.

واخيرا، فان اختصار المشاوير غير الضرورية، هو الشيء الاكثر فاعلية في خفض استهلاك الوقود.

الماء.. اهم العناصر الضرورية للبقاء

يعتبر الماء، من اهم العناصر الضرورية لبقاء الكائنات الحية، ويشكل الماء نسبة تتراوح بين ٦٠ و٧٠ في المئة من جسم شخص طبيعي راشد، ويمكن للانسان الاستغناء عن الطعام لمدة شهرين تقريبا، ولكنه لا يستطيع الاستغناء عن الماء لبضعة ايام. ومع ذلك يجهل معظم الناس كمية الماء التي ينبغي شربها، ويعيش كثيرون منهم حالة اجتفاف.

ومن دون ماء، قد تلقي الفضلات على اجسامنا من التسمم، فعندما تتخلص الكليتان من البول والحمض البولي، ينبغي ان تذوب هاتان المادتان في الماء، وان لم يتوافر ماء كاف، فلن يتم التخلص من الفضلات بالفاعلية ذاتها: وقد تتحول الى حصى في الكلى، والماء ضروري ايضا للتفاعلات الكيميائية في عمليتي الهضم والايض (الايض: مجموع التغيرات الكيميائية التي تؤمن الطاقة الضرورية للنشاطات الحيوية)، وهو يحمل الغذاء والاوكسجين الى الخلايا بواسطة الدم. ويساعد في تبريد الجسم من طريق العرق، كما انه (يزيت) المفاصل لتخفيف احتكاكها.

ونحتاج الى الماء ايضا للتنفس، اذ يجب ان تكون الرئتان رطبتين لكي تمتصا الاوكسجين وتطردا غاز ثاني اوكسيد الكربون، ومن الممكن خسارة نصف ليتر من السوائل يوميا بعملية الزفير فقط.

وبالتالي، فان عدم شرب ما يكفي من الماء، يعرض جميع وظائف الجسم للخلل، ويقول الدكتور هوارد فلاكس الاختصاصي بالسمنة المفرطة في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا... بالامتناع عن شرب الماء الكافي، يعرض كثيرون اجسامهم لزيادة في الشحم، ولوهن في العضلات ونقص في احجامها، ولكسل في عملية الهضم ووظائف الاعضاء. - ولزيادة السموم في الجسم والم المفاصل والعضلات، ولاحتباس الماء.

ويحدث احتباس الماء، لان الشخص اذا لم يشرب كفايته، فان الماء يحتبس في جسمه ليعوض النقص. ومن المتناقضات ان الخلاص من احتباس الماء يكون احيانا بالاكثار من شربه، لا بالاقلال منه.

ويرى الدكتور دونالد روبرتسون الاختصاصي بالسمنة المفرطة ان شرب الماء على الوجه الصحيح هو مفتاح لانقاص الوزن، وما لم يتناول الساعون الى خفض وزنهم مقدارا كافيا من الماء، فلن تستطيع اجسامهم تاييض الشحم على نحو ملائم، كما ان احتباس السوائل يساهم في زيادة الوزن.

ويقول الدكتور فلاكس «ان الحد الادنى من الماء الذي يحتاج اليه شخص سليم الجسم يوميا يراوح بين ثمانية اكواب وعشرة، سعة كل منها ٢٤٠ مليغراما. اما الذين يزاولون الرياضة البدنية او يقطنون في بلدان حارة فيحتاجون الى كميات كبيرة من الماء. وهذا ينطبق على ذوي الاوزان فوق المتوسط فعلى هؤلاء ان يتناولوا كوبا اضافيا من الماء يوميا في مقابل كل ١٠ كيلو غرامات تزيد على الوزن المثالي.

ولدينا في «المعهد الدولي للطب الرياضي» وصفة طبية تحدد كمية الماء المطلوبة يوميا. وهي ١٥ مليغراما من الوزن للشخص الذي لا يبذل جهدا جسديا (اي ما يعادل عشرة اكواب سعة الواحد منها ٢٤٠ مليغراما لشخص يزن ٨٠ كيلو غراما) و٢٠ مليغراما لكل نصف كيلو غرام من الوزن للاشخاص الرياضيين (اي ما يعادل ١٣ او ١٤ كوبا للشخص من الوزن نفسه).

وينبغي شرب الكمية المطلوبة موزعة على ساعات النهار والمساء.

وقد نتساءل: الن تضطرني كثرة الشرب الى دخول الحمام باستمرار؟

بلى، ولكن بعد اسابيع قليلة يتكيف الجسم، بحيث تبول مرات اقل بكميات اكبر.

ولذلك تناول هذه الاكواب الثمانية او العشرة خلال يومك، تؤمن طريقك الى جسم اوفر صحة ولياقة.

هذا ما يقوله الكاتب رئيس «المعهد الدولي للطب الرياضي» في لوس انجلس بكاليفورنيا.

ابنية المستقبل

هندسة جديدة.. وقدرة على امتصاص الزلازل

تتطور هندسة البناء بسرعة كبرى، وذلك مراعاة للتضخم السكاني، وخصوصا في المدن الكبرى، ومن ابرز مميزات الأبنية الجديدة التي يتم تصميمها أنها مصنوعة بمزيج من المعدن والاسمنت المسلح بالحديد والفولاذ، وهي مصنوعة بطريقة هندسية جديدة، ذات زوايا متعددة لزيادة توازنها وتماسكها في الوقت ذاته.

أما الاساس، فهو يرتكز على كتل ضخمة من المطاط تصل سماكة الواحدة منها الى بضعة امتار وذلك بهدف امتصاص الارتجاجات الارضية والزلازل، وتستطيع هذه الأبنية مقاومة زلازل بقوة ٨ درجات حسب مقياس ريختر، دون ان تتشقق وتتداعى، وذلك بفضل لجهزة امتصاص الارتجاج.

ويمكن زيادة ارتفاعها حتى ٤٥ طبقة او ما يعادل ١١٥ مترا، دون اي مخاطر اساسية.

اكتشاف جراثيم وفيروسات جديدة تسبب امراضا معروفة منذ زمن طويل..

في بون ونتيجة لظهور اثار المرض الغريب الذي اصاب البقر في بريطانيا، وادى الى خسائر فيها وفي بعض الدول الاوروبية عام ١٩٩٠ فقد اهتم المسؤولون بدراسة الاسباب التي تؤدي الى انتقال الفيروسات المرضية بين الحيوانات والماشية والتعرف على مثل هذه الحالات المرضية الغريبة، ومدى انتقالها الى الانسان خاصة وان علماء الجراثيم والفيروسات، يؤكدون بان العلم الحديث لم يتمكن حتى الان من التعرف على كثير من الامراض والفيروسات، وان هناك عددا غير معروف منها وان مكافحة هذه الجراثيم ما زالت صعبة جدا وشبه مستحيلة، اذ ما زالت هناك امراض جرثومية غامضة تظهر فجاة ويموت بسببها ملايين الناس سنويا، بسبب عجز الاطباء والخبراء عن تقديم المساعدة والعلاج اللازمين للمصابين بها.

ويكتشف الطب الحديث، يوما بعد يوم، جراثيم وفيروسات جديدة كاسباب رئيسية لكثير من الامراض والاوبئة المعروفة منذ زمن طويل الامر الذي ينطبق بصورة خاصة على مرض (اليرقان) الذي يصيب الكبد.. وكذلك اصابات الاسهال التي تنتشر بصورة خاصة في المناطق الفقيرة.

وقد اشار المؤتمر الدولي الثامن لعلم الجراثيم الذي عقد في مدينة برلين مؤخرا. الى ان العلماء قد اكتشفوا جراثيم جديدة مسؤولة عن اصابات الاسهال التي انتشرت مؤخرا في كل من بريطانيا واستراليا.

كما تؤكد المعلومات الطبية الحديثة بان علماء الجراثيم اخذوا يتخلون عن نظريتهم التي ما زالت مطبقة حتى الان حول استخراج المصل الواقي، من الجراثيم والفيروسات الميتة او الضعيفة، واصبحوا يستخدمون بعض الخلايا الحية فقط للتطعيم ضد الامراض والاوبئة السارية، على امل ان تساعد هذه الخلايا على توليد مواد خاصة مقاومة في الجسم بصورة افضل واكثر تأثيرا. وهو الامر الذي سجل نجاحا ملحوظا في ميدان مكافحة مرض اليرقان المعدي، وفي نفس الوقت يهدف العلماء والبحاثة الى القيام بحملات تطعيم واسعة على المستوى العالمي. كما كان الحال عليه بالنسبة لمرض الجدري الذي قضي عليه تماما اليوم. وذلك لوقف خطر انتشار الامراض والاوبئة في العالم.

الجديد في الطب

علاج جديد لسرطان الجلدة..

تقدمت شركة يابانية بطلب للحصول على رخصة، لصنع دواء ضد مرض السرطان، وبالتحديد ضد سرطان الجلدة.

منذ سنة ١٩٨٥، وضعت الشركة تكنولوجيا انتاجا بالجملة لهذا العامل لـ ١٥٥ حامضا امنيا، ولقد انقطعت التجارب السريرية (الطبية) بسبب المفعول الثانوي الخطر المرتبط بتجريع الدواء بالحقن الصموريدي.

ويبدو الآن ان الشركة قد تجاوزت هذه الصعوبات بتقليصها عامل الـ ت.ن.ف على خمسة انواع من سرطان الجلدة. وتجدر الاشارة هنا ان مبيعات الشركة قد تضاعفت هذه السنة، محققة بذلك ٦٢٧ مليون دولار. اما الربح الصافي فقد زاد بـ ٥,٣٪. كما قويت ميزانيتها بزيادة قدرت بـ ٦٠,٣٪.

****

دراسة طبية تشجع على اقتناء الحيوانات الاليفة

سيدني - رويتر - قال باحثون استراليون ان من يقتني كلبا او قطة يكون اقل عرضة للاصابة بامراض القلب.

واظهرت نتائج الدراسة التي اجرتها وحدة بيكر للابحاث الطبية في ملبورن والتي استغرقت اربعة اعوام ان اصحاب الحيوانات الاليفة لا يعانون من ارتفاع ضغط الدم وتقل نسبة الكولسترول لديهم مقارنة بالاخرين.

وشملت الدراسة ٧,٤٠٥ اشخاص من بينهم نحو ٩٠٠ ممن يقتنون حيوانات اليفة واعلنت النتائج في مؤتمر رابطة الاطباء البيطريين لدول المحيط الهادي المنعقد في سيدني.

وقال وورويك اندرسون امتلا علم وظائف الاعضاء لرويتر «لقد بدانا كمتشككين وتوقعنا التوصل الى نتائج مغايرة ودهشنا للنتائج التي حصلنا عليها».

وسيتجه فريق الباحثين في هذه الدراسة الان الى بحث امكانية اللجوء الى الحيوانات الاليفة كبديل للعلاج الطبي.

وقال اندرسون «في حالات كثيرة نضطر الى اللجوء الى العقاقير لمعالجة ارتفاع ضغط الدم والكولسترول، ومعظم الناس لا يود تناول العقاقير مدى الحياة ولهذا ربما يجيء اليوم الذي ننصح فيه المرضى باقتناء حيوانات اليفة».

رائحة الشواطىء .. وعالم البحر .. للقضاء على القلق

يقول العالمان النفسانيان من جامعة واريك الانجليزية، بان مجرد رائحة الشاطىء بالذات، تحقق السكينة والهدوء للمصابين ببعض اشكال القلق الحاد والمزمن نسبيا.

وجميعنا يعرف بان المناظر والاصوات التي مصدرها عالم البحر، سواء صوت الامواج او نسمات الهواء العليلة ومنظر طيور البحر، يمكن ان تكون مهدئة للعقل المضطرب.

وقد وضع العالمان النفسانيان جون كنغ وستيف فان تولر، ثمانية اشخاص في مختبر شبيه بالشاطىء، حيث امكنت تهيئة جو يشعر فيه المصابون بانهم بجانب البحر، وباستخدام مرسامة متعددة التسجيلات، قاس العالمان درجة الاسترخاء في العضلات الامامية في جبهات المصابين، وتبين لهما ان درجة التحسن كبيرة. ثم وضع العالمان (طيبا شاطئيا) مركبا من الاوزون ومن روائح معروفة على الشاطىء من اصداف واعشاب. فزادت نسبة الاسترخاء بـ ١٧٪.

ويقول العالمان، ان سبب هذا الاسترخاء المتزايد، عائد الى ان تلك القسم من الدماغ، الذي يعني بمثيرات الشم، قائم في البقعة المعنية بمشاعر الانسان ومزاجيته، ولذلك اخذا باستعمال اسلوب العلاج بالرائحة لمداواة المصابين بالقلق المزمن، منهم من لم يخرج من بيته منذ بضعة اشهر او اعوام، لكنهم صاروا بعد هذه المحاولة، يغادرون منازلهم في نشاطات اجتماعية اوسع، وصار بعضهم يقصد البحر حين تتاح له مثل هذه الفرصة.

احدث وسيلة للحصول على ارخص طاقة..

ان الضوء الاتي من الشمس وقود لا ينضب ويمكن الافادة منه وتحويله الى طاقة تستخدم في شتى المجالات والى ذلك فان هذه الطاقة الضخمة التي ستكون مصدرا رئيسيا ووحيدا في المستقبل قد باتت تستخدم في عدة بلدان. واصبح مالوفا مشاهدة اجهزة مؤلفة من الواح تحتوي على شرائح السيليكون فوق سطوح الابنية، لتسخين المياه او لانتاج الكهرباء لاستعمالات المنازل المختلفة.

ويعد هذا الاسلوب (باستخدام شرائح السيليكون) من افضل الحلول لمشاكل الطاقة في العالم، حيث انه نظيف وقليل التكاليف وفعال. وقد يسهم في تخفيف حدة التلوث/ فيما لو اعتمد على نطاق واسع/ الذي ينجم عن وسائل الطاقة الاخرى مثل النفط والفحم الحجري وخلافها.

وفي فرنسا، تشير المصادر المختصة بالطاقة، الى ان مدينة ليون الفرنسية، اضحت تعتمد على هذا المصدر بنسبة تفوق نصف استهلاكها للطاقة في شكل عام، ومثلما اتجه القدماء الى الشمس كقوة خارقة اعتمد الناس منذ القدم الريح كقوة دافعة يسخرونها لاغراض شتى.

على ان الفرنسي (جان بان) ابتكر وسيلة مدهشة لتوليد الطاقة النافعة التي يعتمد عليها لادارة مزرعته وبيته وتزويدهما بكامل ما يلزم من الطاقة.

ويدرس اسلوب (بان) في اماكن مختلفة، ويتوافد الخبراء من انحاء الارض الى (دومين دي تابليه) في مقاطعة فار جنوب فرنسا لدراسة هذا الاسلوب الرائع البسيط والزهيد التكاليف الى حد غير معقول.

ويقوم اسلوب (بان) على نظرية تخمر بقايا الاعشاب والهشيم، من اغصان واوراق وغيرها، والتي يقوم بجمعها من الغابات والحقول. يتم تجميع كومة الهشيم في حفرة خاصة كي تختمر وفي هذه الحفرة يوجد حوض فولاذي بسعة اربعة امتار مكعبة مليئا الى ثلاثة ارباعه بخليط من البقايا المنقوعة لمدة ٦٠ يوما في الماء. وهذا الحوض مقفل باحكام شديد وتمتد منه انابيب تتصل بعدد من اطارات السيارات الداخلية. فتشكل هذه الاطارات المتصلة خزانا لغاز (الميتان) الناتج من التخمر الداخلي. وهو ينتج حوالي ٥٠٠ متر مكعب من الغاز كل ثلاثة اشهر.

وهذه الكمية التي تقطر وتضغط في اوعية خاصة تكفي لاحتياجات المنزل مدى عام كامل. ويستخدم قسم من الغاز الناتج في توليد الكهرباء وتشغيل شاحنة المزرعة التي يمتلكها السيد (بان) وتعتبر هذه الطاقة الاقل تكلفة في العالم.

عقب انباء استقالة بويهل

الدولار يسجل ارتفاعا طفيفا

لندن - رويتر: سجل الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل المارك في اسواق اوروبا امس بعد اعلان محافظ البنك المركزي الالماني كارل اوتو بويهل انه سيستقيل في وقت لاحق من العام الحالي.

ولكن الدولار فشل في تعويض كل الانخفاض الذي سجله اول امس.

وارتفعت اسعار الاسهم في بورصتي باريس ولندن على الرغم من انخفاض مؤشر بورصة وول ستريت ٢٠ نقطة. وارتفعت اسعار الاسهم في فرانكفورت ايضا.

وانخفض سعر الذهب ١,٥٠ دولار ليبلغ ٣٥٨,٦٥ دولار للاونصة «الاوقية». وكان بويهل قد قال انه سيترك البنك المركزي الالماني بحلول نهاية تشرين الاول القادم لاسباب شخصية.

وكانت التكهنات باستقالة رئيس البنك المركزي القوي المستقل قد ادت الى اضطراب اسواق المال خلال الاسبوع. ولم يؤيد بويهل اسلوب معالجة الحكومة للجوانب الاقتصادية لتوحيد شطري المانيا.

ولكن الدولار تراجع مرة اخرى امام المارك وقال متعاملون ان استقالة بويهل كانت متوقعة.

مجلس الشيوخ يطالب بوش بتقديم ١,٥ مليار دولار تسهيلات اعتماد لموسكو

واشنطن - ا.ف.ب. - حث مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول الرئيس جورج بوش على تقديم تسهيلات اعتماد جديدة الى الاتحاد السوفياتي بحجم ١,٥ مليار دولار كما طلبت موسكو.

وتم التصويت على مشروع قرار في هذا الصدد ليس له قوة القانون بغالبية ٧٠ مقابل ٢٨ صوتا. واوضح انصار هذا القرار ان هذه القروض المخصصة لشراء حبوب كانت ضرورية لمساعدة نظام ميخائيل غورباتشوف الذي يواجه صعوبات داخلية خطيرة.

وقال زعيم الاقلية الجمهورية في المجلس بوب دول (منذ عام اختير ميخائيل غورباتشوف رجل العقد. واليوم لن يتم اختياره حتى لاصطياد الكلاب في موسكو) مشددا على ضرورة مساعدة الرئيس السوفياتي. واضاف دول ان الرئيس الاميركي يؤيد هذا القرار. ونقل عنه انه اذا (كان عليه ان يصوت فانه سيصوت بالموافقة).

وجاء في نص القرار (هناك خطر حقيقي من حدوث اضطراب في الامن العام بسبب النقص في المواد الغذائية في بعض انحاء البلاد اذا لم تقدم هذه الاعتمادات سريعا).

وكان الاتحاد السوفياتي تلقى بالفعل في كانون الاول الماضي مبلغ مليار دولار من الاعتمادات استنفد بكامله.

ولم تتخذ ادارة بوش حتى الان قرارها في شأن الطلب السوفياتي الجديد. وهي مستعدة لمساعدة غورباتشوف الا انها تخشى الا يستطيع الاتحاد السوفياتي تسديد المبالغ المضمونة.

بدران يلتقي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للصدر حتى لا تتكرر هذه المشكلة وتصل الى حل نهائي لها سواء من حيث التزام الصناعات المختلفة بالمواصفة الاردنية او بزيادة كفاية عمل محطات التنقية لتخرج منها المياه العادمة صالحة للتخزين في السد وسيكون السد بذلك كما خطط له مصدر خير وبركة لا مصدر تلوث وضرر.

وفيما يتعلق بالافات الزراعية مثل آفة الذبابة البيضاء وغيرها اوضح السيد رئيس الوزراء ان الحكومة انتهت من جدولة عمليات رش جماعي بواسطة طائرات الهيلوكبتر التي ستتولى رش المضادات الفعالة على طول امتداد الاغوار بحيث يتم القضاء على الافات الزراعية بنجاعة، مبينا ان هذا البرنامج سيشمل باقي مناطق المملكة حيثما تلزم الوقاية لكي لا ينتشر الضرر.

وحول تخفيض اسعار مستلزمات الانتاج على المزارعين قال السيد رئيس الوزراء ان تخفيض اسعارها مسؤولية جماعية يتولى القيام بها القطاع العام والهيئات الشعبية المساندة للمزارع مثل اتحاد المزارعين والمنظمة التعاونية مؤكدا ان الحكومة تشجع على كسر الاحتكار الذي يضطر المزارع للتعامل معه في حال غياب نشاط الهيئات التعاونية من جمعيات واتحاد مزارعين ومؤسسات مشتركة.

وحول موضوع المديونية اوضح السيد رئيس الوزراء ان هناك تقريرا يقوم باعداده السيد وزير الزراعة بالتعاون مع المؤسسات المختصة بالمديونية واشتراك رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب وبناء على هذا التقرير سوف تحدد الحكومة الخطوات الانسب لتحقيق المصلحة العامة مع مراعاة الظروف التي مرت بالاخوة المزارعين من كافة الوجوه.

اما بصدد التعويضات فقد بين السيد رئيس الوزراء ان الحكومة وافقت على ان تستعين الجهات المختصة بخبرات دولية محايدة وموثوقة لكي يتم معرفة الاسباب الحقيقية لانخفاض الانتاج سواء كان ذلك بسبب الري او تلوث التربة او الافة الزراعية ومن ثم تتحدد الجهة التي تتحمل القسط الاكبر من المسؤولية عن انخفاض هذا الانتاج.

وحول التسويق قال السيد رئيس الوزراء ان الازمة التي مرت بها المنطقة جعلت تسويق الانتاج الزراعي يخرج عن مفهوم الحاجة للسلعة من اجل جودتها او الاستغناء عنها بسلعة افضل منها فالاغوار هي روح الزراعة في الاردن والانتاج المتأتي منها هو احد اعمدة الاقتصاد والانتاج الوطني وقد تضرر هذا الرافد الوطني بسبب هذه الازمة وندعو الله ان تعود المياه الى مجاريها وتعود لنا اسواقنا التي نصرف من خلالها انتاجنا الزراعي الذي لا نشك ابدا في جودته ونوعيته.

وفي ختام اللقاء عبر وفد ممثلي مزارعي الاغوار الوسطى باسم اخوانهم في تلك المنطقة الصابرين والمرابطين عن خالص الشكر والتقدير للايضاحات التي تقدم بها السيد رئيس الوزراء سواء الجهود المبذولة بصمت ومنذ فترة ماضية او الجهود الحالية والمستقبلية.

وعبروا عن تقديرهم على هذا اللقاء الذي اتاح لهم ايضا ايضاح الامور التي يعايشونها يوميا عسى ان يكون ذلك معينا للحكومة في سبيل ادائها لمهامها تحت قيادة جلالة الملك الحسين.

بيكر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الرابعة لوزير الخارجية الاميركي الى المنطقة بانها فاشلة وقال بيكر لقد تمكنا من ايضاح نقاط الاتفاق والخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة حول عملية السلام، والاولى تفوق الثانية عددا، اما شامير فقال انه متأكد بان بيكر سيتابع جهوده ونحن بدورنا سنتابع عملنا.. ونأمل له ولنا التوفيق.

وترى المصادر الاميركية ان اسرائيل رفضت بشكل قاطع اي دور للامم المتحدة او مشاركة في مؤتمر السلام حتى بصفة مراقب. وتطالب بجعل المؤتمر مجرد جلسة افتتاحية تقود على الفور الى مفاوضات مباشرة مع البلدان العربية. وفي المقابل تطالب الدول العربية وخصوصا سوريا بمشاركة الامم المتحدة، وترغب في ان يكون المؤتمر قادرا على الاجتماع كلما دعت الحاجة.. واقترحت الولايات المتحدة كحل وسط اجتماع المؤتمر مرة كل ستة اشهر ولكن من دون جدوى. وتركزت اعمال الوفدين الاميركي والاسرائيلي طيلة ليلة الاربعاء - الخميس على وضع وثيقة تحدد نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف بين الجانبين.

وقال عضو من الوفد الاميركي ان بيكر كان يرغب عبر ذلك في تحديد النقطة التي وصلت اليها المفاوضات بدقة حتى لا يكون مجبرا على العودة في كل مرة الى الوراء وان الولايات المتحدة قبلت بمشاركة الامم المتحدة، تحت ضغط البلدان العربية.

وقالت مصادر انه لاول مرة على الاطلاق هناك حكومات عربية تظهر بجلاء استعدادا للجلوس مع اسرائيل لاجراء محادثات وجها لوجه.

ويرى وزير الخارجية بيكر ان عملية السلام يمكنها ان تستمر، ولكن لا يزال هناك مشكلات تتطلب حلا ولن يعقد مؤتمر قبل ايجاد هذه الحلول وقبل ان تتخذ الدول المشاركة القرار الحازم بالمضي قدما.

لكن بيكر اضاف، اعتقد ان هناك فرصة لاطلاق عملية يمكن ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية من جهة وبين اسرائيل والفلسطينيين من جهة اخرى.

واكد الوزير الاميركي مجددا ان مؤتمر السلام لا يمكن ان يفرض حلا او يمارس ضغوطه على الاطراف الموجودة، مشيرا الى ان جميع الدول التي اتصل بها توافق على هذا المفهوم.

دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي اعترف بان جو المفاوضات مع بيكر لم يكن جيدا دائما لكنه اشاد بما وصفه بالتقدم الذي حققه بيكر.

ولم يتمكن بيكر من الحصول على التزام اسرائيلي بشأن مؤتمر السلام، وعلى الرغم من ان شامير لم يعلن رفضا صريحا للمؤتمر الا انه عارض حتى الان الترتيبات الاجرائية بحيث لا يحقق الاجتماع اي تقدم.

وقال افي بازنر المتحدث باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان الجانبين اكتفيا بالتصريحات واتفقا على عدم اعلان اي بيان مشترك او وثيقة.

وقال بازنر انه لمن المهم جدا ان نتوصل اسرائيل الى تفاهم مع صديقها وحليفها الاميركي الكبير، واعتقد انه اذا كانت هناك فعلا نقاط اتفاق فان الولايات المتحدة ستستخدمها في مواصلة جهودها الديلوماسية لكن من الصعب معرفة ردود الفعل التي ستصدر عن مختلف الدول العربية مسبقا.

مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام كانت ايضا مدار بحث بيكر مع المسؤولين الاسرائيليين وقال بيكر اعتقد ان لدينا الآن اتجاها نرى ان باستطاعتنا انجاحه.

وقال مسؤول اميركي كبير ان اكثر الاليات احتمالا بشأن التمثيل الفلسطيني تتمثل في اشراك فلسطينيين ضمن وفد مشترك مع الاردن الا انه رفض الافصاح عن التفاصيل قائلا ان المسألة حساسة للغاية.

وقبل مغادرته اسرائيل قال بيكر بمكنني القول انني اعتقد ان لدينا الان تفهما اوضح وافضل لمدى الاتفاق وهو بعيد بالفعل، بالاضافة الى تفهم اوضح وافضل للنقاط القليلة التي لا يزال يوجد خلاف بشأنها.

وكان مسؤول اميركي كبير قد صرح في وقت سابق من الاسبوع الحالي بان بيكر الذي اشتهر بكونه صانع اتفاقات يكره الفشل سوف يعرف اين يقف بالضبط في نهاية هذه الجولة.

وفي مباحثات سابقة مع شامير بدا ان بيكر قد التف حول المسألتين المتعلقتين بالمؤتمر اللتين تباعدان بشدة ما بين العرب والاسرائيليين وهما مشاركة الامم المتحدة وما اذا كان للمؤتمر ان يكون شكليا الى حد بعيد لم يعاود الانعقاد.

وعندما سأله احد الصحفيين عما اذا كان قد احرز تقدما بشأن هاتين المسألتين عما كان عليه الامر عند وصوله الى اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي. استدار بيكر وتوجه الى سيارته.

وقد فشل بيكر في تسوية الخلافات بشأن المؤتمر المقترح خلال محادثات اجراها مع زعماء سوريا، مصر، والاردن واسرائيل. واجتمع بيكر خلال هذه الجولة مع فلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة ومع وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ.

المصري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

البحث في العديد من الموضوعات المهمة حتى الدورة القادمة لمجلس الجامعة هو لاعطاء الوقت الكافي للامين العام الجديد للجامعة العربية لكي يجري اتصالاته ويقوم بزيارات للدول العربية حتى يوفق بين المواقف وبين الاختلافات الموجودة.

وقال انه لا بد من الاعتراف بأن الاجواء لا زالت تظهر بعض الفتور في العلاقات فلم يكن بالامكان البحث في بعض المسائل الساخنة او بعض المسائل السياسية الاساسية التي تهم العالم العربي في ظل هذه الاجواء.

واشار الى انه من المناسب ان يترك المجال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام الجديد للجامعة لترتيب هذه المسائل ولتكون الاجواء افضل لدورة شهر ايلول المقبل.

وقال السيد المصري انه عقد عدة اجتماعات ولقاءات مع عدد من الوزراء العرب كما التقى الامين العام الجديد للجامعة لبحث التحرك المقبل ودور الامانة العامة حيث ان الاردن يولي اهتماما كبيرا المرحلة المقبلة التي نريدها ان تكون مرحلة وفاق وعمل عربي مبني على اسس جديدة.

الاحتلال يخفض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الصيفية مع عائلاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال السيد حمد انه لاعتبارات انسانية فان الاردن يناشد العالم والمنظمات الدولية مساعدته على اعادة ترتيبات عبور الجسرين الى مستوياتها السابقة.

واضاف قوله ان لجنة الهدنة التي تشرف على خطوط هدنة عام ١٩٤٨ والتي نقلت القرار الاسرائيلي ابلغت عمان ايضا بأن اسرائيل فرضت قيودا على الامتعة حيث ستسمح فقط بدخول المسافرين الذين يحملون امتعة في حقائب اليد التي تتخذ شكل القالب او المصنوعة من القماش. وبررت ذلك بأن من شأنه ان يسهل اكتشاف الجيوب السرية التي قد تستخدم في اخفاء الاموال.

وسيتم منع حقائب السفر الجلدية.

واثناء حرب الخليج منعت اسرائيل جميع الفلسطينيين تقريبا من دخول الاراضي المحتلة عبر الاردن بدعوى اعتبارات الامن. وقد رفعت تلك القيود بعد احتجاجات من جانب منظمات انسانية.

الاسرى الليبيون نقلوا من نيروبي الى نيويورك

نيروبي - ا.ف.ب. - ذكرت مصادر دبلوماسية ان (٣٥٠) اسيرا ليبيا سابقا في التشاد كانوا موجودين في المنفى في كينيا غادروا نيروبي الى نيويورك صباح امس.

ولم يكن في مقدور المصادر نفسها تحديد الطائرة التي اقلت الاسرى الليبيين السابقين.

وكان هؤلاء وصلوا الى كينيا في مطلع شباط على متن طائرتي نقل كبيرتين تابعتين للجيش الاميركي

تنويه

ورد سهوا في اعلان رابطة اهالي جفنا الذي نشر في جريدة الدستور يوم امس الخميس ١٩٩١/٥/١٦ ان موعد الاجتماع هو الساعة الثالثة والنصف والصحيح هو الساعة الثانية والنصف في فندق القدس الدولي.

لذا اقتضى التنويه

واشنطن بوست

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

معا لسماه (ارض اسرائيل) ويعني بذلك الضفة الغربية. حتى ولو كان المقابل (تحقيق السلام مع العرب).

والجدير بالذكر ان شامير لم يتعود على استخدام هذه الالفاظ والعبارات.

ويبدو انه تغير نتيجة تحجيم القوة العسكرية العراقية التي كانت تخشاها اسرائيل اكثر من اي شيء آخر.

ولا شك ان سيطرة سوريا على وسط لبنان توفر لدمشق السيطرة والنفوذ في معظم لبنان وهو ما يدفع اسرائيل للاعتقاد بان سوريا تشكل خطرا عليها من خلال الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

ولان سوريا تشكل الان التهديد الوحيد للامن الاسرائيلي يرى الدبلوماسيون الغربيون ان ثمة علاقة مباشرة بين التهديد المصري الاسرائيلي بغزو جنوب لبنان وبين الرغبة في القضاء على سوريا كقوة «اقليمية».

وطبيعي ان اختراقا عسكريا محدودا تقوم به القوات الاسرائيلية قد يؤدي الى نشوب حرب مع سوريا وهو ما يريد المتطرفون في اسرائيل. وستبرر اسرائيل هذه الحرب بحجة حماية المدن والمستوطنات الشمالية من هجمات «الارهابيين». وبما ان الحكومة اللبنانية تطالب جيش جنوب لبنان بنزع السلاح. فان حجة اسرائيل ستجد من يقتنع بها في الكونغرس.

ولم يتحدث الرئيس الاسد مباشرة عن احتمال عدوان اسرائيلي خلال الجولات الاربع من المحادثات مع بكير منذ ان بدا وزير الخارجية الاميركي مساعيه لتحقيق السلام. لكنه استعمل كلمات حاسمة عندما طلب من بيكر ان يبرر رفض امريكا لحضور الامم المتحدة في اي محادثات سلام عربية اسرائيلية كما كان الشان في الازمة العراقية الكويتية.

ويشعر السوريون بالمرارة من محاولة بيكر اتخاذ موقف وسطي بين رفض اسرائيل لادخال الامم المتحدة في محادثات السلام وبين اصرار دمشق على حضور الامم المتحدة. ويرى الرئيس السوري ان موقف بيكر هو انصياع لرغبة الاسرائيليين.

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي فيرى ان الاستجابة لمقترحات بيكر ستؤدي الى ضعفه، وهذا ما يفسر جرأته المتنامية التي وصلت الى ذروتها آخر الاسبوع الماضي عندما اوعز الى يوسي بن اهارون بالسخرية، مما اعتبره بيكر انجازا رئيسيا وهو اقناع العربية السعودية وبقية اقطار مجلس التعاون الخليجي بحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام المقترح. بل ان بن اهارون وصف ذلك بانه (لا شيء).

وهكذا ربح شامير تلك الجولة ببساطة لان احدا - غير بيكر - لن يصفق للعربية السعودية لانها انتقلت لرغبة واشنطن بهذا الصدد. بعد ان كانت امريكا قد ارسلت (٦٥٠) الف جندي لحماية السعودية من العراق (؟)

هكذا جرت الامور منذ اول يوم بدا فيه بيكر مساعيه السلمية. فقد تنمر الرئيس الاسد (في جلسة خاصة) بان بيكر لوحده كما يبدو يرى (نافذة مشرعة على فرصة) لقيام الولايات المتحدة بجهود لتحقيق السلام بعد حرب الخليج. اما شامير فلا يقل ازدراء لمساعي امريكا السلمية. وسيظهر ازدراءه واستخفافه بشكل عملي اذا ما ارسل قواته لاجتياح جنوب لبنان.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاميركية. ظلت تتكرر بانتظام شديد نتيجة افتقار الدبلوماسية الاميركية ذاتها الى الحزم والتصميم الكافيين لحمل اسرائيل على الامتثال لمبادىء الشرعية الدولية، والقبول بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

بل ان الذين تابعوا مهمة بيكر الحالية. كانوا يرون رؤية العين المجردة، كيف كانت كل جولة من جولات الوزير الاميركي تؤدي الى زيادة التصلب الاسرائيلي، والى تعلية سقف المطالب والاشتراطات الاسرائيلية المسبقة. ناهيك عن تسريع عمليات الاستيطان وتوسيع نطاقه. وذلك كله دون ان تواجه مثل هذه المواقف والممارسات الاسرائيلية المعادية لروح المبادرة السلمية الاميركية. بما تستحقه من شجب او لوم او استنكار من قبل اصحاب المبادرة السلمية انفسهم.

وهكذا فقد كان من الطبيعي ان يعود بيكر الى الولايات المتحدة بخفي حنين. تاركا وراءه وضعا «شرق اوسطيا» اكثر تعقيدا من ذي قبل. وحطاما مروعا لصورة اميركية تفتقر الى كل ملامح الصدق والجدية والالتزام. ومجالا رحبا لتعمق الحقد والكراهية والمرارات. بل ومناخا اكثر مواتاة لتجدد موجة الارهاب والتطرف على كل صعيد. وفوق ذلك كله حالة اسرائيلية قوامها التعصب الذي لا يؤدي الا الى انبعاث اجواء التوتر وسباق التسلح والتهديد بالحرب.

وانه لامر مؤسف حقا ان تقبل دولة في وزن الولايات المتحدة الفشل والاخفاق الذريعين عندما تصطدم دبلوماسيتها بصخرة الرفض الاسرائيلي، فيما تبدي الحزم كل الحزم، والتصميم كله لتتجنب اي قدر من الفشل في سياستها الخارجية، عندما تعلق الامر بدولة شقيقة مثل العراق، الامر الذي يعزز لدينا الشكوك التاريخية بازدواجية الغرب وبثنائية معاييره الاخلاقية والسياسية، خاصة ازاء العرب وقضاياهم المصيرية.

الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاساسي استنادا الى قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ واضاف ان الاهم من ذلك نوايا الاطراف المعنية للتوصل الى حل حقيقي يأخذ بالاعتبار كافة العوامل بما فيها العامل الانساني ومستقبل شعوب المنطقة تحت مظلة من الامن والاستقرار والعدالة والتقليل من الفوارق بينها.

واعاد سموه الى الاذهان اهمية فهم المعطيات الاقليمية التي تشمل العوامل الديمغرافية والايديولوجية والموارد والابعاد الامنية التي تشمل العناصر السياسية والعسكرية والاقتصادية.

وركز سموه على ارادة التعاون بين العالم العربي والاتحاد السوفياتي معربا عن امله في استمرار وتعميق الحوار بين الطرفين تحت مظلة من التفاهم والانفتاح والايجابية لما فيه صالح الطرفين وتعميق التعاون بينهما في مختلف المجالات.

واشار سموه الى ان الآلية المناسبة لتفعيل الحوار العربي السوفياتي كانت تنصب حول مسار ملستكي بمعنى ان ينظر الى هذه المنطقة من العالم نظرة عبر القطرية وقال لو اخذنا موضوع هجرة اليهود السوفيات مثلا فهل تعتبرهم مهاجرين ام وافدين وهل المعايير القانونية والاقتصادية التي تطبق عليهم تنطبق في آن واحد على الفلسطينيين.

واضاف اذا نظرنا الى الشرعية الدولية وممارسة حقوق الانسان فان هذا البعد كان مهما لانه يجانب ويؤازر في آن واحد الحوار السياسي.

وقال ان معالم هذا الحوار معلومة في زيارات وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والبريطاني والاميركي للمنطقة فالقضايا الساخنة لم تكن اساسا لهذا الحوار وان كانت تشكل جزءا من المضمون وذلك في اطار النظرة العربية لمستقبل الامن والسلام في المنطقة وفي اطار النظرة الفلسطينية الى مستقبل لخفاق الحقوق.

وقال سمو ولي العهد علينا ان نتفهم ان الاتحاد السوفياتي هو الاخر يمر بمخاض جذري لكثير من المفاهيم الاقتصادية والسياسية ومن الصعب ان تفرض على الجانب السوفياتي ما نراه مناسبا في هذه المرحلة من الزمن ولكن علينا ممارسة الحوار بمعنى ان نخاطب بعضنا البعض ضمن سلم الاولويات وقد لا نتفق على جميع النقاط ولكن المهم ان نتجه نحو الاتفاق بان الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط يشكلان معا الحلقة الرابعة للتعاون الاوروبي مع هذه المنطقة من العالم.

والتقى البروفسور كابيتزا رئيس اللجنة السوفياتية لتضامن الشعوب الافريقية والاسيوية رئيس الوفد السوفياتي في الحوار كلمة اكد فيها على اهمية استمرار التبادل الفكري والنقاش العقلاني بين الجانبين مؤكدا عزم الاتحاد السوفياتي على استمرار علاقاته الايجابية التقليدية مع المنطقة العربية.

وحيا مواقف الاردن الايجابية ازاء التطورات في المنطقة داعيا الى تفهم اكبر لهذه المواقف لما فيه استقرار المنطقة ونموها ودعم التعاون بينها وبين الاتحاد السوفياتي واقطار العالم الاخرى.

كما تحدث الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الاسبق المشارك في جلسات الحوار فاعرب عن امتنانه وشكر اعضاء المنتدى والوفود المشاركة لسمو الامير الحسن ولي العهد رئيس مجلس امناء المنتدى لرعايته الحثيثة والمستمرة للحوار العربي السوفياتي الذي دخل عامه الرابع ولدعمه لانشطة المنتدى المختلفة التي تهدف الى تدعيم الحوار ودفع العلاقات الايجابية والبناءة بين العالم العربي والعالم الخارجي.

وقد تقرر عقد الجولة الخامسة من الحوار العربي السوفياتي في العاصمة المصرية القاهرة خلال العام القادم.

هجمات مسلحة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووصف الراديو اسباب نشوب هذا الحريق بانها متعمدة.

وقال ان آثار الفاعلين توجهت نحو قرية قفين القريبة من جنين.

وذكر الراديو ايضا ان الحريق الضخم الذي اصاب مصنعا للدهانات في المنطقة الصناعية بمدينة اسدود بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ليلة امس الاول تسبب في توقف تزويد السكان بالمياه بسبب توجيه انابيب المياه نحو الحريق لاخماده.

واشار الى ان الخسائر الناجمة عن الحريق تقدر بمئات الالاف من الدولارات.

وهاجم شبان الانتفاضة منزل احد المتعاونين في يطا بالزجاجات الحارقة واصيب جنديان اسرائيليان خلال المواجهات العنيفة في قباطية وهوجمت دورية للعدو في جنين وفرض العدو الاغلاق العسكري على المدينة. كما كثفت قوات الاحتلال من حملات المداهمة والاقتحام واعتقلت عشرات الشبان من مختلف المناطق.

وجرت مواجهات في بيت لحم وبيت ساحور حيث تعرضت دورية اسرائيلية للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة. وتنكر عدد من جنود العدو بالزي المدني في قلقيلية في محاولة لاعتقال شبان الانتفاضة الا انهم لم يتمكنوا من ذلك وتم تحطيم زجاج ثلاث سيارات اسرائيلية فيما هاجمت القوات الضاربة عددا من الدوريات الاسرائيلية بالحجارة وشنت قوات العدو عددا من منازل المواطنين في قرية حبلة.

من ناحية اخرى رفض اهالي بلدة ابو ديس اقامة مجلس قروي رغم الضغوطات التي تمارسها سلطات العدو.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة بيتللو، واعتقلت اربعة شبان من قرية كفر عين خلال مداهمتها لمنازلهم. كما اعتقلت ستة طلاب من مدرسة الهاشمية الثانوية في مدينة البيرة.

وفي منطقة جنين هاجم شبان الانتفاضة العديد من السيارات العسكرية الاسرائيلية وسيارات المستوطنين وتمكنوا من مهاجمة سيارة تقل ضباطا اسرائيليين في المدينة، وتحولت بلدة قباطية في ذكرى اغتصاب فلسطين الى ساحة حرب حقيقية، فقد صعد الشبان من هجماتهم ضد دوريات العدو ونقاط المراقبة العسكرية، كما هاجموا مقر الادارة المدنية في البلدة واسفر ذلك التصعيد عن اصابة جنديين. كما تم تحطيم زجاج ست سيارات اسرائيلية ودورية عسكرية. وداهمت قوات العدو مخيم جنين وقرى العرقة، عنزة وطورة الغربية واقتحموا العديد من المنازل.

وشهدت مدينة الخليل وبلدة حلحول وبني نعيم مواجهات ليلة عنيفة وتمكن شبان الانتفاضة من مهاجمة سبع دوريات اسرائيلية واربع سيارات وحافلة في الخليل ومهاجمة دوريتين عسكريتين وسيارة للمستوطنين ونقطتين عسكريتين في حلحول والنكتة العسكرية وسط بلدة بني نعيم وجرت هجمات مماثلة في يطا والظاهرية وبيت امر التي فرض فيها حظر التجول.

وفي منطقة نابلس، القيت مساء امس زجاجة حارقة باتجاه دورية راجلة للعدو في مدينة نابلس وادى انفجارها الى دب الرعب في صفوف افراد الدورية وبدءوا بمداهمة المنازل المجاورة بشكل هستيري. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم عين بيت الماء.

وجاء في وقت لاحق ان ما يسمى بالمحكمة العليا الاسرائيلية قد افسحت امس السبيل لابعاد اربعة فلسطينيين في قطاع غزة المحتل. بعد ان ايدت المحكمة قرار الابعاد ورفضت طلبا من محامي المعتقلين لعقد جلسة اخرى للنظر في التماس.

الجرحى

- بيت ساحور
تامر عيسى قمصية. سامر جورج اليتم
- بيتللو
بلال عبدالله حمدان
- حوارة
ايناس احمد صبحي
- رفح
عطية حمدان حميد
- الرمال
حسونة ابو حسام. عطا الحلو. محمد ابو الصايق
- التفاح
فايز لافي. عماد حبوش. صباح السكني. احمد بسيوني
- الزيتون
شيماء نوفل
- النصر
ميرفت ابو ليلة
- الشاطيء
منيـــر حسيـــن الرنتيسي. احمدالنجار
- جباليا
احمد ابو العظم. محمود ابو دغيم
- النصيرات
سناء عاشور

المعتقلون

- بيت ساحور
عبد خليل شعيبات
- الجلزون
باجس خليل رغدة
- كفر عين
حاتم حسن دغرة. حازم حسن دغرة ايمن صالح دغرة. محمد عوض دغرة
- عين عريك
سائد شفيق موسى اسماعيل. نزار جميل حلمي حماد. تيسير بسام الطاهر. يزن مرسي حمص. هشام تيسير. عماد رباح الطويل. رائد سعيد الشلة
- جنين
ايهاب فواز النيدي. فايز النيدي. بلال السكران. نخلة مروان
- باقة الشرقية
عصام عبد الرحمن كتانة
- نابلس
عبدالله سلامة. سامح ابو ربيع
- البريج
ماجـد رجـب سلـق وحسام الجملاوي وصبري الكرنز واياد الاخرس ومحمد اسماعيل جريد ورائد اياد نوفل ومعروف

انتهاكات حقوق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نحو ٣٠٠ شخص في عداد المفقودين بالكويت بينهم عراقيون وفلسطينيون واردنيون واسيويون.

وقال انه تجري اتصالات على مستوى عال لتحديد مصيرهم واعطيت وعود بحل المسألة.

وقال يوسف النصف وهو زعيم ليبرالي معارض في تصريح لرويتر ان من بين الاسباب التي دعت الى اصدار البيان ان يظهر للعالم ان الكويتيين لا يوافقون على الانتهاكات ويعتبرونها نتيجة لغياب الديمقراطية.

وقال ان الكويتيين لا يريدون ان يفقدوا احترام العالم.

ويناقش زعماء معارضون منذ اسابيع ما ينبغي عمله بشأن حقوق الانسان في الكويت.

وطالبت جماعات المعارضة بالافراج فورا عن السجناء المعتقلين دونما سبب كاف والتعجيل باجراء محاكمات علنية للاشخاص المتهمين بالتواطؤ مع العراقيين.

ومن المقرر ان تبدأ غدا السبت محاكمات نحو ٢٠٠ شخص من المتهمين بالتواطؤ وقد دعي الصحفيون لحضورها.

وقال حمد العثمان القائم باعمال النائب العام هذا الاسبوع ان مكتب النيابة العامة يقوم بفحص نحو (٩٠٠) قضية بينها اكثر من ٢٠٠ قضية اتهام بالتواطؤ.

وقال الشيخ احمد حمود الجابر الصباح وزير الداخلية الكويتي في بيان اصدره ان اعضاء في الحكومة الكويتية المؤقتة التي عملت لمدة وجيزة خلال الدخول العراقي قد تم التحقيق معهم وسيقدمون للمحاكمة.

نقابة المخابز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خلال القيام بمسح ميداني شامل للمخابز ودراسة اوضاعها.

وقد قرر السيد ابراهيم ايوب وزير التموين بالاتفاق مع السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل تشكيل لجان تضم مندوبين عن مديريات التموين والعمل في محافظات المملكة للقيام بمهمة المسح الميداني الشامل للمخابز من حيث طاقة المخبز الانتاجية ونوع المنتج وعدد العمال الوافدين الذين سددوا رسوم تصاريح العمل.

وتم اعداد استبيان يشتمل على معلومات عن المخبز من حيث اسم صاحبه ونوعه ومعلومات عن الانتاج.

ويتضمن الاستبيان كذلك معلومات عن العمالة من حيث الجنسية والعدد ومدى التقيد باحكام قانون العمل الاردني والانظمة والتعليمات الصادرة واية معلومات اخرى.

ويهدف الاستبيان الى دراسة اوضاع المخابز بصورة عامة وتحديد كلفة الانتاج ووضع العمالة الوافدة بشكل خاص لرفعها الى الجهات المعنية للنظر في وضع الحلول المناسبة لكافة القضايا المتعلقة بالموضوع.

ومن الجدير ذكره بان وزارة العمل كانت قد اعطت مهلة مدتها عشرة ايام اعتبارا من الخامس من الشهر الجاري لاصحاب وعمال المخابز وذلك بغية تصويب اوضاعهم والحصول على تصاريح عمل.

اثارة المضايقات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

موانيء بريطانيا وشمال اوروبا والبحر المتوسط بانها لن تستطيع تحمل تأخير بواخرها بالتفتيش وتحويلها الى موانيء اخرى لاعادة تستيف الحاويات بحيث يمكن تفتيشها. الامر الذي يكلف الناقل لكل رحلة ما بين ١٥٠ - ٢٠٠ الف دولار اضافي يضطر الى اضافته الى اجور النقل البحري بشكل وسم تفتيش بما يكبد المستورد والمستهلك الاردني مصاريف اضافية جائرة.

كما هدد هؤلاء الناقلون بتوقف رحلاتهم كليا الى العقبة.

وذكر السيد قعوار ان رئيس لجنة النقل البحري اكد اهتمامه بالموضوع ووعد بالاتصال مع الناقلين البحريين المتضررين وكذلك مع الهيئات المعنية الاخرى للسعي لايجاد حل يناسب الناقل البحري والمستورد الاردني على السواء.

والجدير بالذكر ان اللجنة الوطنية الاردنية تعمل بصمت على الصعيد الدولي لابراز صوت الاردن في المحافل العالمية خاصة في هذه الايام التي تكثر فيها الاحتيال الملاحي.

في ذمة الله

من آمن بي وان مات فسيحيا

تصادف اليوم الذكرى السنوية السادسة لانطفاء شمعتنا ... ونور عيوننا .. زين الشباب الغالي:

المرحوم الدكتور يوسف رفول مانولي
ووالده المرحوم رفول شكري مانولي

ومضت السنين .. ونحن على العهد باقين .. عيوننا دامعة وقلوبنا بالالم صارخة .. رحل عنا الكثيرين من الاحباب الغاليين حملناهم اشواقنا والحنين انتم دوما معنا ولا تغيبوا عن اعيننا لحظة بل نتذكركم في كل برهة.. نصلي ونطلب من العلي القدير لكم الرحمة.. ونحن بقول الرب له المجد نتعزى «طوبى للحزانى لانهم يعزون .. فليكن ذكركم مؤبدا ..

أهلكم واحباؤكم الى الابد

نعي فاضل

غسان وعسقلان والعائلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

توفيق محمود فواخيري «ابو محمود»

ونتقدم من السيد اسامة المؤقت والسيدة حرمه وعموم ال الفقيد باصدق مشاعر التعزية والمواساة.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال جراد وال حبايبة وال عامر فقيدهم المرحوم الحاج

مرشد محمد ناصر جراد ابو راتب

من اهالي بلعا

تقبل التعازي لمدة ٣ ايام اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩١/٥/١٧ في منزل ولده ابو عادل الكائن في الرصيفة - الجبل الشمالي - شارع السكة الى الحديد والصلب. منزل المنزل المقابل ت - ٩٨٢٢٧٩

انا لله وانا اليه راجعون

البيان الختامي للجولة الرابعة من الحوار العربي - السوفياتي

عمان - بترا - اختتمت في عمان مساء امس اعمال الجولة الرابعة من الحوار العربي السوفياتي التي نظمها منتدى الفكر العربي بالتعاون مع اللجنة السوفياتية للتضامن واللجنة المصرية للتضامن.

واصدر المشاركون البيان الختامي التالي:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد رئيس منتدى الفكر العربي عقدت في عمان خلال الفترة من ١٦/١٥ ايار مايو ١٩٩١، الجولة الرابعة من الحوار السوفياتي العربي التي نظمها منتدى الفكر واللجنة المصرية للتضامن واللجنة السوفياتية للتضامن.

وقد ناقش المشاركون في الحوار وهم شخصيات سياسية وعلمية بارزة اوراق عمل تتعلق بموضوعات اساسية هي «الدور السوفياتي في التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط. والحد من التسلح في المنطقة من وجهة النظر الدولية والاقليمية وسبل تدعيم العلاقات الاقتصادية السوفياتية العربية. كما عقد المشاركون ندوة مائدة مستديرة قدموا فيها اراءهم ومقترحاتهم بصدد مستقبل العلاقات السوفياتية العربية».

وقد دار الحوار وفق التقاليد التي ارسيت في الحوارات السابقة والتي تتمثل في تبادل الاراء ووجهات النظر بصراحة ومن ضوء الصداقة الراسخة السوفياتية العربية وخرجت افكار بناءة متعددة تتعلق بسبل وافاق حل ازمة الشرق الاوسط في ضوء الظروف التي تشكلت بعد ازمة الخليج وقد توصل المشاركون الى استنتاج اساسي فحواه ان الحشود العسكرية الهائلة وتراكم الاسلحة في المنطقة بات يشكل خطرا ليس على الامن القومي للبلاد العربية فقط ولنما على امن المنطقة ككل. وهو الامر الذي حدا بهم للبحث عن خيارات وبدائل ملائمة لضمان السلام في المنطقة.

وبفضل الجهود النشطة للاتحاد السوفياتي والولايات الاميركية ودول المنطقة المشاركة في الصراع فقد تبلورت صيغة قانونية دولية لحل عقدة التناقضات الشرق اوسطية على قاعدة قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وان الحلقة المركزية لالية التسوية الشاملة تكمن في عقد مؤتمر السلام الذي يجب ان يصبح وسيلة فعالة وميمونة لمحاصرة النزاع العربي الاسرائيلي وحل المشكلة الفلسطينية.

وقد كان احد الموضوعات التي تناولها النقاش هو العلاقات السوفياتية الاسرائيلية وهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي وقد استعرض الطرفان وجهات نظريهما بهذا الصدد.

وفي سياق التحليل الشامل للعلاقات الاقتصادية السوفياتية العربية تم تعريف المشاركين العرب والسوفيات على التشريعات القانونية الجديدة التي تم اقرارها خلال عملية اعادة البناء وتم طرح العديد من الافكار البناءة الرامية الى التوسيع والتجديد النوعي الجذري للعلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي والعالم العربي على قاعدة المنفعة المتبادلة والتعاون المتكافئ.

وقد اعرب المشاركون في الحوار عن شكرهم العميق لصاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ولصاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال على الفرصة التي اتاحها لتنظيم عقد الجولة الرابعة من الحوار السوفياتي العربي في عمان الامر الذي ساهم من وجهة نظر جميع المشاركين في صياغة اسس التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط.

وحرصا على استمرار الحوار وتوسيع اطاره ليشمل مشكلات متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وضعا في الاعتبار التغيرات العميقة التي تحدث على النطاق العالمي والاقليمي فقد اقترحت اللجنة المصرية للتضامن الافريقي الاسيوي عقد الجولة الخامسة من الحوار السوفياتي العربي في القاهرة في عام ١٩٩٢ وتم الاتفاق على ذلك.

وكانت الجلسة الختامية قد بحثت موضوع العلاقات العربية السوفياتية المستقبلية حيث تحدث السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة حول العلاقات العربية السوفياتية حاضرا ومستقبلا موضحا ان هذه العلاقات بنيت على اساس الصداقة وليس على اسس الايديولوجية او التحالف السياسي.

واستعرض مجالات التعاون بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي والتي تربط بينهما علاقات التقارب الجغرافي والتأثير المتبادل بالاحداث الخارجية الدولية مؤكدا ضرورة اقامة علاقات اقتصادية بين الطرفين وان يتم استثمار الاموال العربية في المشاريع الاقتصادية والسياحية والزراعية السوفياتية.

واشار الى دور الاتحاد السوفياتي الفعال في ايجاد سلام دائم وشامل في المنطقة مبني على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقدم الدكتور ليونيد ميرفكو الامين العام للمركز العربي السوفياتي ورقة بعنوان الظواهر العسكرية والاخلاقية والقانونية لازمة الخليج اوضح فيها ان الاردن والاتحاد السوفياتي قد عانيا من خسائر كبيرة جراء حرب الخليج حيث بلغت خسائر الاتحاد السوفياتي ١٠ مليار دولار مشيرا الى ان هذه الحرب على عكس الحروب السابقة قد ادت الى انقسام كبير في الراي العام في الاتحاد السوفياتي والدول العربية.

واكد ان الانتصار العسكري الذي حققه الحلفاء في حرب الخليج لا يستند الى اي اساس اخلاقي معنوي.

وقال الدكتور حلمي الحديدي ان من الصعب جدا التنبؤ بما سيحدث مستقبلا ذلك ان المستقبل خاضع للتغيرات والتأثر بالمجريات الدولية موضحا ان هناك العديد من المشاكل التي تواجه الاتحاد السوفياتي والدول العربية على حد سواء كنقص الايدي العاملة والموارد وسبل توفير الغذاء والماء والقدرة على الحفاظ على احترام حقوق الانسان بما في ذلك حقه في التعلم والتفكير واتخاذ القرارات والعيش في عالم خال من الاوبئة والتلوث البيئي الناجم عن استخدام اسلحة الدمار التقليدية والبيولوجية والكيماوية والنووية.

الدكتور سري ناصر الاستاذ في الجامعة الاردنية تناول العوامل التي لها دور فعال في تقوية العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والعرب ومن بينها تحسين الصورة التي يحملها العرب في اذهانهم للاتحاد السوفياتي بسبب قلة المعلومات والحقائق المتوفرة كمعرفة الثقافة والتاريخ السوفياتي وطالب بتزويد الدول العربية بالمعلومات الصحيحة حول مختلف المجالات وان يكون هناك حوار مشترك مع الحركات الدينية في العالم العربي لايضاح صورة الاتحاد السوفياتي وحركاته الدينية في اذهان المسلمين.

وقال الدكتور ناصر ان العامل الثالث يتلخص في تطوير وتقوية الاتصالات بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية وزيادة التبادل الثقافي بين الطرفين للتوصل الى ارضية ثقافية مشتركة.

وتحدث الاستاذ ايجورين الباحث في معهد الدراسات الشرقية عن التطورات الاخيرة التي حدثت في الاتحاد السوفياتي نتيجة لاتباعه البيروسترويكا وسياسة اعادة البناء من بينها اعادة النظر في بعض المفاهيم التي كانت سائدة كالاحلاف والامبريالية ومقولة ماركس حول الانظمة الاجتماعية

اكتشاف حالات كوليرا جديدة في العراق

بغداد - أ.ف.ب. - ذكرت الصحف العراقية امس ان ٣٩ حالة كوليرا جديدة ظهرت في العراق منذ السبت الماضي مما يرفع اجمالي عدد المصابين بهذا المرض الى ٩١ شخصا.

ولم تحدد الصحف مكان ظهور هذه الحالات مؤكدة مع ذلك ان وزارة الصحة شنت حملة تهدف الى مراقبة محلات المشروبات والباعة المتجولين في بغداد الذين لا يتقيدون بالقواعد الصحية.

تقرير لوكالة فرانس برس

الاحتلال يخنق غزة «بأزمة سير»

السكان يجدون البدائل على حساب الوقت

قطاع غزة المحتل - بقلم هشام عبدالله وصخر ابو العون - أ.ف.ب: رتل طويل من السيارات يحاول عبور طريق ترابية/ بديلة بين بنايات في وسط مدينة غزة. ويلتقي الرتل رتلا اخر اتيا من شارع مقابل فيتشكل ازدحام خانق يتكرر مرات ومرات كل يوم ليصبح بحسب ما يقول سكان المدينة (ازمة غزية).

وازمة السير هذه في مدينة غزة (١٥٠ الف نسمة) ليست كمثيلاتها في اي مكان اخر. فسيارات المدينة التي يصل عددها بحسب سجلات دائرة السير قرابة ٢٤ الف مركبة ممنوعة من مغادرة المدينة تبلغ مساحتها ٧٩ كيلومترا مربعا الى الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وفق تعليمات السلطات الاسرائيلية.

وكانت السلطات الاسرائيلية حظرت عند اندلاع حرب الخليج في منتصف كانون الثاني الماضي على سكان القطاع مغادرته. ولما عادت وسمحت لهم بذلك ابقت الحظر ساريا على سياراتهم باستثناء عدد قليل جدا.

واضاف هذا الحظر الى عملية اغلاق الطرق التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في المدينة مشكلة اخرى. وحتى الان اغلقت السلطات حوالي (٢٥٠) شارعا رئيسيا وفرعيا بواسطة براميل اسمنتية يمكن رؤيتها في كل مكان تقريبا بحجج امنية.

وفي الوقت الذي يستمر فيه اغلاق الشوارع اضطر السكان الى عبور طرق ترابية تمر بين البنايات من وسط المدينة والى شق طرق جديدة لاختصار المسافات. لكن اختصار المسافات لم يؤد الى اختصار الوقت فبات الانتقال من مكان الى اخر داخل المدينة يستغرق احيانا ساعات طويلة.

ويقول حاتم ابو هليل «٢٨ عاما» وهو سائق من مخيم جباليا ان «الوضع لا يطاق. كنت اقطع الطريق من المدينة الى مستشفى الشفاء القريب في عشرين دقيقة. اما الان فان المسافة تتطلب ساعة على الاقل ولو كان معي مريض فانه سيموت قبل ان نصل».

وبخلاف ذلك فان مركز المدينة التجاري المعروف باسم ميدان فلسطين الذي يضم متاجر ومكاتب ومستشفى يبقى مغلقا غالب الاحيان. ومنذ حرب الخليج اغلق اكثر من ١٢٠ يوما.

وفي غضون ذلك فانه لا مكان في مدينة غزة للاشارات الضوئية التي تنظم حركة السير كما هو الحال في الضفة الغربية ايضا. وما زالت السلطات الاسرائيلية ترفض هذا الطلب بذريعة «اسباب امنية».

وتقول مصادر فلسطينية في غزة ان الحظر الذي تفرضه اسرائيل على خروج المركبات الغزية من القطاع ادى الى حرمان حوالي ستة الاف سائق من مصدر رزق كانوا يحققونه بنقل العمال الى داخل الخط الاخضر.

وتحول معظمهم الى عملية نقل داخلية، بين المدينة وحاجز «ايرز» على مدخل قطاع غزة الامر الذي ادى الى امتداد ازمة السير الى خارج نطاق المدينة. ويذكر ان غالبية عمال القطاع (٧٠ الفا) يعملون داخل فلسطين المحتلة ١٩٤٨.

ومقابل ذلك كله فان الحواجز العسكرية وحواجز الشرطة التي تنصب بشكل يومي داخل المدينة تعمل ايضا على تفاقم ازمة السير القائمة. ويقوم الجنود ورجال الشرطة الاسرائيليون بايقاف المركبات للتدقيق في الاوراق الثبوتية وتحرير مخالفات.

وتتنوع المخالفات من غرامات سير «ترخيص وتامين» الى غرامات ضرائبية. ويقول سائقون ان قيمة مثل هذه الغرامات تصل الى حوالي ٢٠٠٠ دولار في حين ان معدل كلفة ترخيص سيارة خاصة يصل الى حوالي ١٠٠٠ دولار.

عشر طائرات تنقل امدادات تهبط يوميا في دكا

القوات الاميركية تشارك في عمليات الاغاثة

المعارضة تتساءل «هل ستتحول بنغلاديش الى مستعمرة اخرى»؟

دكا - وكالات الانباء - قال مسؤولون بنغاليون ان الطائرات الاجنبية تسلم ٢٠٠ طن من المساعدات يوميا لبنغلاديش حيث بدأ مشاة البحرية الاميركية في نقل الامدادات امس الى مليون شخص تركوا في حالة من البؤس وعرضة للامراض بعد الاعصار المدمر الذي اجتاح بنغلاديش في نيسان الماضي.

واثار اشتراك القوات الاميركية في عمليات الاغاثة انتقادات كثيرة من جانب المعارضة في بنغلاديش حيث حاصرت الفيضانات مناطق ما زالت تعاني من اثار الاعصار.

وقال اللفتنانت كولونيل مجيب في مركز تنسيق جهود الاغاثة ان عشر طائرات تهبط في دكا يوميا حاملة ٢٠٠ طن من امدادات الاغاثة في المتوسط.

وفي واشنطن قال بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان قوة العمل الاميركية ستكمل عملها في غضون اسبوعين.

وقد انتقد معارضو البيجوم خالدة ضياء رئيسة وزراء بنغلاديش لموافقتها على مشاركة مشاة البحرية الاميركية في جهود الاغاثة ووصف احدهم ذلك بانه استيلاء اميركي على دفاع بنغلاديش.

وقال زعيم كبير حزب رابطة عوامي المعارض متسائلا هل بنغلاديش ستتحول الى مستعمرة اخرى.

واحتشدت مجموعة صغيرة من اعضاء الحزب الشيوعي البنغالي خارج نادي الصحافة القومي امس الاول للمطالبة بسحب قوات مشاة البحرية الاميركية فورا.

من جهة اخرى بدأت طائرات مروحية اميركية مهمة لنقل امدادات اغاثة للساحل الجنوبي لبنغلاديش امس حيث تعاني مناطق غمرتها المياه من اثار الاعصار المدمر الذي اجتاح البلاد الشهر الماضي.

● خالدة ضياء

وقال مسؤولون اميركيون ان طائرتي مروحية ستاليون وطائرتي مروحية نايت نقلتا نحو ١٠٠ طن من الاغذية والدواء والملبس للناجين من الاعصار في جزر كوتوبديا وماهيشكالي وساندويب. فيما استقلت وحدات طبية اميركية طائرات مروحية من السفينة الهجومية تاراوا وسبع سفن اخرى قاصدة مناطق ساحلية نائية لبدء حملة تحسبا لاندلاع اي اوبئة.

ولقي سبعة اشخاص جدد مصرعهم امس في منطقتي نيتروكونا وهابيرجباغ بعد ان غمرت مياه الفيضانات مناطق جديدة في شمال شرق البلاد.

وقال الميجر جنرال هنري ستاكبول قائد قوة الاغاثة الاميركية للصحفيين امس الاول ان التدمير حدث على نطاق واسع يفوق ما يمكن ان تحدثه الحرب.

البرلمان الاوروبي المستوطنات الاسرائيلية تهديد خطير لعملية السلام

ستراسبورغ - للجموعة الاوروبية - أ.ف.ب. - دان البرلمان الاوروبي اليوم الخميس في ستراسبورغ المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة التي تمثل «تهديدا خطيرا لعملية السلام الجارية».

وطلب البرلمان الاوروبي في قرار «ان يكون ماثلا تماما في ذهن مجموعة الاثنتي عشرة هذه السياسة الاستيطانية خلال وضع سياستها الخارجية ازاء اسرائيل وتنوي للجموعة الاقتصادية الاوروبية توسيع سوقها ليشمل اسرائيل في حال اقامة السلام في الشرق الاوسط.

مقتل ستة اشخاص في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ - رويتر - قالت الشرطة في جنوب افريقيا امس ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم في احداث عنف سياسي خلال الليل ليصل اجمالي عدد القتلى منذ يوم الاحد الماضي الى ٤٩ شخصا.

وقد عثر على جثث ثلاث نساء وعليها اثار طعن في مستوطنة كلجيسو غربي جوهانسبرغ.

وقالت الشرطة ان شخصين اخرين لقيا مصرعهما في قتال بسبب خلافات سياسية في مستوطنة جامالاكي باقليم الناتال كما قتل شخص اخر في توكوزا شرقي جوهانسبرغ.

السوفيات لا يتحدثون عن السلام بلغة اميركية

عرفات: مسألة الوفد الاردني الفلسطيني الى المفاوضات المحتملة.. قيد البحث

نيقوسيا - تونس - أ.ف.ب. - اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان موسكو تصر على مشاركة منظمة التحرير في جميع خطوات السلام واشار الى ان مسألة الوفد الاردني الفلسطيني الى المفاوضات المحتملة (لا يزال قيد البحث).

وفي مقابلة بثتها (اذاعة الشرق) في باريس ووصل نصها الى وكالة فرانس برس امس صرح عرفات بأن (الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال وسيبقى وفيا لمواقفه المبدئية تجاه قضية الشعب الفلسطيني العادلة وحقوقه المشروعة واصراره على مشاركة منظمة التحرير في جميع خطوات السلام باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني).

وكان عرفات التقى مساء الثلاثاء في جنيف وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ الذي قام بجولة في الشرق الاوسط لدفع جهود السلام.

وقال عرفات ان (السوفيات لا يتحدثون عن السلام بلغة اميركية) مشيرا الى انه يعتبر بالاحرى ان (التفاهم الاميركي السوفياتي حول العديد من القضايا اصبح اوسع واشمل).



● عرفات

وذكر من جهة اخرى ان (موضوع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك لا يزال قيد البحث. لكن خيارنا الاساسي يبقى الوفد المستقل بدون ان نقفل الباب على الخيارات الاخرى).

وتساءل عرفات عما اذا كان الرئيس الاميركي جورج بوش وادارته ملتزمين بتنفيذ الشرعية الدولية ام انهم يتبنون لاءات شامير.

واشاد عرفات بأداء الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة التي التقت وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقد انتقدت بعض المنظمات الاعضاء في منظمة التحرير اللقاء معتبرة ان بيكر كان سيضطر في حال عدم عثوره على محاورين فلسطينيين في الاراضي المحتلة للتوجه الى تونس للقاء قيادة منظمة التحرير.

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) اعرب عرفات عن ارتياحه (لاداء) الوفد الفلسطيني. وقال ان هذا الوفد عرض (بقوة وكفاءة واقتدار الموقف الفلسطيني) على وزير الخارجية الاميركي واكد مجددا على (الثوابت الوطنية للموقف الفلسطيني مثلما عبرت عنها قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير.

وكان المجلس المركزي رفض فكرة اي مؤتمر لا يرتكز الى الشرعية الدولية ولا يشمل كل الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير.

الصين تحذر اميركا من الغاء وضع الدولة الاولى بالرعاية

بكين - رويتر - حذرت الصين امس من ان الغاء وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية سوف يضر بالعلاقات مع الولايات المتحدة وان ربط تجديده بحقوق الانسان غير مقبول.

وقال دوان جين المتحدث باسم وزارة الخارجية (اننا نؤكد مرة اخرى ان الصين لن تقبل اي شروط خاصة لتمديد وضع الدولة الاولى بالرعاية).

وقد جاء هذا البيان عقب قرار اتخذه الرئيس الاميركي جورج بوش اول امس بالتوصية بتمديد المعاملة التفضيلية التجارية .وهي خطوة من المحتمل ان تؤدي الى مواجهة المعارضين في الكونغرس الاميركي الذين يريدون عرقلة هذه المعاملة وربطها بحقوق الانسان.

وابلغ دوان الصحفيين (اذا الغت الولايات المتحدة وضع الدولة الاولى بالرعاية فان ذلك لن يؤثر فقط على صادرات الصين الى الولايات المتحدة وصادرات الولايات المتحدة الى الصين ولكن ايضا على مصالح المستهلكين في الولايات المتحدة).

واضاف يقول (انه سوف يؤثر على مصالح المستثمرين الاميركيين في الصين وعلى اقتصاديات مناطق اخرى مثل هونغ كونغ وسوف يؤدي في النهاية الى نكسة في العلاقات الصينية - الاميركية. اننا لا نريد رؤية مثل هذه الاشياء تحدث).

وقد قام ٦٠ من اعضاء الكونغرس بتبني مشروع قانون يربط الامتياز التجاري بسياسات حقوق الانسان في بكين.

وقالت الصين ان الغاء وضع الدولة الاولى بالرعاية سوف يكلفها عشرة مليارات دولار في المجال التجاري.

يوغوسلافيا بلا رئيس او قائد للجيش وجمهورياتها الـ ٦ تنزلق نحو الفوضى

بلغراد - من تيموثي هريتيج - مراسل رويتر: انزلقت يوغوسلافيا بشكل اكبر في الفوضى امس عندما تعثرت المحادثات الرامية الى انهاء ازمة دستورية تركت البلاد بلا رئيس.

واجل البرلمان مرتين جلسة طارئة لان المفاوضات مع الجمهوريات اليوغوسلافية الست اخفقت في التوصل الى اتفاق.

وقد اعاقت جمهورية الصرب وحلفاؤها في هيئة الرئاسة اليوغوسلافية التي تضم ثمانية اعضاء اول امس تولي ستيب ميسيتش وهو كرواتي غير شيوعي رئاسة البلاد من بوريس يوفيتش الصربي وفقا لنظام تغيير سنوي. وقد جاء رفض ميسيتش بفارق صوت واحد فقط.

ومنذ منتصف الليلة قبل الماضية اصبحت يوغوسلافيا بلا رئيس او قائد اعلى للقوات المسلحة مما يزيد من تفاقم ازمة طويلة يقول الزعماء اليوغوسلاف ان الخلافات بين جمهوريتي الصرب وكرواتيا دفعت البلاد خلالها الى حافة الحرب الاهلية.

وقال ميسيتش للصحفيين ان «الذين اعترضوا علينا يمزقون يوغوسلافيا ويجعلون تنصيب رئيس امرا مستحيلا».

وكانت جمهوريتا كرواتيا وسلوفينيا المجاورة قد هددتا بالانفصال ما لم تصبح يوغوسلافيا اتحادا فضفاضا لجمهوريات ذات سيادة.

وتؤيد جمهوريتا الصرب والجبل الاسود الحفاظ على اتحاد تحكمه حكومة مركزية..

وتنحاز جمهورية الجبل الاسود عادة الى جانب جمهورية الصرب التي تقول ان ميسيتش سيفتت» يوغوسلافيا اذا اصبح رئيسا للبلاد. وجمهوريتا الصرب والجبل الاسود هما الجمهوريتان الوحيدتان في يوغوسلافيا اللتان يحكمهما شيوعيون.

واشنطن تحولت الى فار في جحر اسرائيل

مصر لن تشارك بمؤتمر سلام لا تحضره سوريا

القاهرة، تل ابيب - وكالات الانباء: اكد اسامه الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرتها صحيفة اسرائيلية امس ان مصر لن تشارك في مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط تغيب عنه سوريا.

وقال الباز لصحيفة «دافار» الاسرائيلية ان «كل الاطراف المعنية مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي بمن فيها سوريا يجب ان تشارك في المؤتمر الاقليمي للتوصل الى تسوية شاملة والا فان المؤتمر لا يمكن ان يعقد في حضور مصر».

واضاف الباز ان الرئيس السوري حافظ الاسد لا يريد ان تفرض الامم المتحدة تسوية في الشرق الاوسط «بل انه يريد ان تعلن الامم المتحدة بوضوح موقفها من التفسير الذي يتعين اعطاؤه للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨» حول ما اذا كان يتعين على اسرائيل الانسحاب من «اراض» احتلتها العام ١٩٦٧ او من الاراضي التي احتلت في ذلك العام.

وهاجمت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس موقف الولايات المتحدة، من ازمة الشرق الاوسط ووصفته بانه موقف متخاذل «بدأ اسدا في اعقاب حرب الخليج وتحول بعد ستة اسابيع الى فار في جحر اسرائيل».

وقالت ان هذا الموقف هو بداية التراجع الاميركي وعلامة الفشل المسجل على وجه السياسة الاميركية بعد اربع جولات للوزير جيمس بيكر.

واضافت ان واشنطن التي دافعت عن اسرائيل ابان حرب الخليج كان عليها ايضا ان تطلب منها قبول المبادىء التي نادى بها الرئيس بوش عندما اعلن عقب الحرب ان تسوية النزاع في الشرق الاوسط تقوم على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

دمشق: دي كويار تخلى عن الحياد

دمشق - رويتر - قالت صحيفة سورية امس ان خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة تخلى عن دوره الحيادي كامين عام للمنظمة الدولية عندما انتقد قرارا للامم المتحدة يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وكان دي كويار قال يوم الثلاثاء الماضي ان الغاء القرار الذي صدر في العام ١٩٧٥ بشأن الصهيونية قد يخلق شعورا افضل في اسرائيل بشأن اشتراك الامم المتحدة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة (البعث) لسان حال حزب البعث السوري الحاكم ان دي كويار دافع عن الصهيونية دون ان يذكر الاسباب التي جعلت الجمعية العامة للامم المتحدة تتخذ هذا القرار.

واضافت «البعث» قولها ان دعوة دي كويار تؤكد انه تخلى عن الحياد الذي يقتضيه دوره كامين عام للامم المتحدة.

وقالت ان تصريحاته تصل الى حد انتقاد اعلى هيئة تشريعية في الامم المتحدة التي يراسها

حمروش: لا دور لحرب الخليج في تدهور العلاقات الجزائرية - الفرنسية

باريس - أ.ف.ب. - اكد رئيس الوزراء الجزائري مولود حمروش ان حرب الخليج لم تلعب أي دور في تدهور العلاقات بين باريس والجزائر اخذا على فرنسا اعتمادها سياسة الانتظار.

ومع اقتراب موعد اول انتخابات تشريعية حرة وتعددية في الجزائر صرح حمروش في حديث طويل نشرته امس صحيفة «لوموند» الفرنسية بأنه ينتظر من باريس «موقفا واضحا من مجمل العلاقات بين البلدين ومن المسائل المالية ومسالة الجالية الجزائرية في فرنسا».

ورأى حمروش انه في كل مرة تبحث فيها باريس والجزائر علاقاتهما يتم ذلك بهدوء لكنه ابدى دهشته ازاء «عدم صدور أي رد من الجانب الفرنسي» وقال ان الامور لا تتخذ شكلا ملموسا. ولدى شعور بان الطرف الاخر من المتوسط يكتفي بموقف انتظر لترى.

واضاف انه «يراد في فرنسا اعطاء مصداقية للفرضية القائلة بان تدهور العلاقات بين البلدين ناجم عن مشاركة فرنسا في حرب الخليج واستياء الجزائريين من الامر ورأى ان الامور لا تسير على ما يرام منذ العام ١٩٨٨ وان حرب الخليج لم يكن لها أي تاثير على ما يجرى بين الجزائر وفرنسا.

وعرض حمروش في هذا الحديث برنامج الاصلاحات الذي اعدته جبهة التحرير الوطنية واشار الى ان الاصلاحيين في هذه الجبهة هم الوحيدون الذين اقترحوا «برنامجا واقعيا» واكد من جديد استخدام المفاعل النووي الذي بنته الجزائر بالتعاون مع الصين لغايات سلمية.

واوضح بالتالي «بناء هذا المفاعل تم التفاوض بشأنه اولا مع فرنسا ثم مع الالمان مؤكدا ان «الاولى رفضت المشروع والاخرين طلبوا اسعارا مرتفعة جدا»

لوبي في «العمل» الاسرائيلي لتأييد تولي رابين زعامة الحزب

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - اعلن ٢١ نائبا من حزب العمل الاسرائيلي امس انهم شكلوا مجموعة ضغط دائمة في الكنيست مؤيدة لوزير الدفاع السابق اسحق رابين.

واشار النواب الـ ٢١ من اصل ٣٩ نائبا لحزب العمل في بيان لهم انهم سيؤيدون تسلم رابين لقيادة حزبهم بدلا من شمعون بيريز.

وتضم هذه المجموعة الضاغطة نوابا يعتبرون من (الصقور) مثل يعقوب تسور وميشا غولدمان وامير بيرتز وكذلك نوابا من (الحمائم) مثل موردخاي غور وعوزي برام واربيه لوبا اليال.

رغم معارضة شريكه في الائتلاف الوزاري

كول يدعو الى اصدار قوانين جديدة تسمح بانتشار قوات المانية

بون - رويتر - دعا المستشار الالماني هيلموت كول في اصرار قد يؤدي الى مواجهة مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض الى ان تلعب المانيا دورا عسكريا اكبر في العالم.

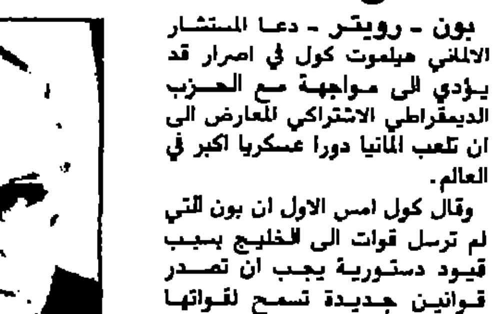
وقال كول امس الاول ان بون التي لم ترسل قوات الى الخليج بسبب قيود دستورية يجب ان تصدر قوانين جديدة تسمح لقواتها بالانتشار خارج نطاق حلف شمال الاطلسي.

وكان الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد قال هذا الاسبوع ان كثيرا من اعضائه لن يؤيدوا حتى مجرد دور للجنود الالمان في وحدات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ويمكن للحزب ان يحرم كول من اغلبية الثلثين التي يحتاجها في البرلمان كي يخفف القيود التي فرضت على الجيش الالماني بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال كول ان المانيا لم تلعب دورها الكامل في ازمة الخليج.

واضاف قائلا في ندوة عن السياسة الخارجية ادارها الحزب الديمقراطي المسيحي «المانيا كما هي الان بسكان يبلغ عددهم ٨٠ مليون نسمة واقتصاد من اقوى الاقتصاديات في العالم لا يمكن ان تتنحى جانبا وتقول سنترك ذلك للاخرين».



● كول

وفي تحد مباشر للحزب الاشتراكي الديمقراطي قال كول انه يريد اجراء تصويت في البرلمان على تعديل الدستور.

وكان كول قد دعا الى تعديل الدستور خلال حرب الخليج حين اثار دور المانيا المحدود انتقادات في الخارج لكنه قلل من ذكر الموضوع في الاسابيع الاخيرة بعد ان هدأت المشاعر.

واتهمه منتقدون في الحزب الاشتراكي الديمقراطي في الاونة الاخيرة بانه يحاول توسيع دور بون العسكري دون تعديل الدستور

تحليل اخباري

ليبيريا في طريقها لتصبح «لبنان افريقيا» ونيجيريا تسعى للقيام بدور شرطي المنطقة

ابيدجان - من نيكولاس كوتش - مراسل رويتر: يبدو ان غرب افريقيا تنزلق ببطء نحو الحرب حول ليبيريا وان زعماء المنطقة غير قادرين او غير راغبين في وقف الانزلاق.

فالنزاع الليبيري الملتهب الذي تفجر قبل (١٧) شهرا تقريبا ينتشر كالسرطان بين البلدان المجاورة مؤديا الى حشد عسكري على مستويات لم يسبق لها مثيل.

وما بدأ كتمرد قاده تشارلز تيلور من ساحل العاج المجاورة في كانون الاول ١٩٨٩ لاسقاط صامويل دو الزعيم الليبيري الذي كانت تسانده الولايات المتحدة اصبح اليوم سببا لعدم الاستقرار في معظم بلدان غرب افريقيا.

فقد نقلت الجبهة القومية الوطنية بزعامة تيلور والتي تسلحها ليبيا القتال في اذار الماضي الى سيراليون جارة ليبيريا من جهة الغرب واصبحت تسيطر الان على قطاع عريض على الحدود.

وذكر دبلوماسيون ان الجبهة شنت ايضا هجمات على عدو اخر هو غينيا التي ردت بغارات انتقامية داخل ليبيريا.

ويبدو ان القوى الاجنبية ذات النفوذ التاريخي في غرب افريقيا وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا منشغلة باماكن اخرى من العالم بدرجة تمنعها من الاهتمام بمنطقة فقدت اهميتها الاستراتيجية المحدودة التي كانت تتمتع بها قبل نهاية الحرب الباردة.

ولا تدع مقابلات اجرتها رويتر مع مسؤولين حكوميين ودبلوماسيين وعاملين بالاغاثة مجالا للشك في التهديد المتصاعد للسلام في هذا الجزء من افريقيا الذي اشتهر حتى الان بالانقلابات وليس بالنزاعات الشاملة.

وحذر وزير غاني سابق من ان «ليبيريا في طريقها لان تصبح لبنان افريقيا».

ويعتقد المتفائلون ان رؤساء دول غرب افريقيا سوف يتنبهون في الوقت المناسب لتفادي وقوع كارثة. اما المتشائمون فلا يتساءلون الا عن توقيت نشوب القتال.

وقال عامل اغاثة اجنبي اقام طويلا في ليبيريا وله صلات بجميع الفئات المتصارعة بها «اخشى على المستقبل.. لقد ماتت عملية السلام».

وتقول نيجيريا التي تسعى للقيام بدور شرطي المنطقة مع فرنسا ان الامور قد تجاوزت الحد خاصة وان رؤساء دول غرب افريقيا الست عشرة منقسمون فيما بينهم بشدة حول ليبيريا. ويعتقد بعض المحللين بالمنطقة ان لاغوس تعد العدة لشن هجوم شامل ضد تيلور.

ويسيطر تيلور حاليا على ٩٠ في المئة مما تبقى من البلد جمهوريات افريقيا في حين تدافع عن العاصمة منروفيا قوة من نحو ٧،٠٠٠ رجل بقيادة نيجيريا ومعها ميليشيات معادية لتيلور تتولى حماية اموس سوير الرئيس المؤقت الذي لا حول له ولا قوة.

ويقول دبلوماسيون ومصادر عسكرية ان تيلور حصل على طائرات هليكوبتر وقطع مدفعية ثقيلة من ليبيا خلال الاشهر الخمسة الماضية.

وقالت بعض المصادر ان الرئيس العسكري النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا ارسل نحو ٣،٠٠٠ جندي الى فريتاون لدعم سيراليون ضد الجبهة القومية الوطنية الليبيرية.

وقال دبلوماسي غربي «يبدو ان نيجيريا قررت انه يتعين خوض حرب الى نهايتها المنطقية».

ولكن ليس من المحتمل شن هجوم قبل استضافة بابانجيدا لمؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في اوائل حزيران القادم ومؤتمر قمة اقليمي اخر بعد ذلك بشهر.

ويمكن ان يلتقي الهجوم العسكري على الجبهة القومية الوطنية الليبيرية من اربع جبهات.. منروفيا وسيراليون وغينيا وقبيلة كراهن التي كان ينتمي اليها الرئيس الراحل دو وهي مسلحة جيدا.

ولاذا بدأ هجوم وانهزم تيلور فلن يكون امامه سوى اللجوء الى ساحل العاج التي تحشد بالفعل معظم جيشها الصغير على الحدود المتوترة.

ومن شأن ذلك ان يدفع بالكابوس الليبيري الى قلب منطقة المصالح الخاصة لفرنسا في افريقيا ويجبر باريس على التدخل كما يتكهن بعض الدبلوماسيين غير الفرنسيين.

على الدرب

سبقنا اليمنيون فلماذا نتلكأ نحن..؟!

● جورج حداد

(بمناسبة الاستفتاء على الدستور الجديد في اليمن)

وحدهم اليمنيون، بين جميع الشعوب العربية، من استطاعوا، حتى الآن، تجاوز المفتعل (المحظور!) في قراراتهم، والعودة ببلادهم الى وحدتها الحياتية وواقعها الطبيعي!!

وحدهم اليمنيون اثبتوا، حتى الان، انهم لم يدعوا للشعارات البراقة و «الزعبرات» الفارغة، والحروف الميتة، ان تحول بينهم وبين تجنيد ارادتهم الحرة، لخدمة اليمن... كل اليمن، ارضا وشعبا... قوة ومصلحة... مستقبلا ومصيرا!!

وحدهم اليمنيون، قد ادركوا (لا نظريا فقط بل عمليا!!)، ان الشرط الاول والاساس، لبناء حياتهم وقيام نهضتهم، هو التمرد الفعلي على ما خطط الاستعماريون والخروج ببلادهم ونفسياتهم من الخنادق المصطنعة الطارئة التي وضعت لهم، بقصد تفتيت طاقاتهم وتبديد امكانياتهم في ما لا يعود عليهم، بسوى الهوان والضرر وتعميق مظاهر الفرقة والانقسام!!

لقد جرّب اليمنيون، كل اشكال التناحر والاقتتال والتنافس، بين طرفي اليمن، حيث أغمد الانجليز خنجر التجزئة، شأن الاستعماريين في كل ارض هبوطها... وكل شعب اغاروا عليه وصادروا حريته وسيادته. فلم تتمخض التجربة الماضية، الا عن غصّة في الحلق، ومرارة في القلب، وإمعان في إزهاق الارواح وتقلّص العمران والعجز عن الوفاء بحاجات الحياة، والبعد عن العصر، والتأخر المطرد في احوال البلاد والعباد!!

ونظرا لموقع اليمن الاستراتيجي، مياها ونفطا، ولما بدأ يتكشف في جباله وقيعانه وسهوله؛ من موارد طبيعية وثروات دفينة، كان على اليمنيين، الا يكتفوا بالصحوة الى واقعهم ومشاكلهم الداخلية فحسب، بل كان عليهم، بالوقت نفسه، الا يستخفوا او يتقاعسوا عن صد تيارات الفتنة والتآمر التي يحيكها ويدفعها المتضررون من قيام اليمن الواحد الموحد القوي الفاعل في علاقاته العربية والدولية!! واذا كان اليمنيون قد تمكنوا من معالجة بوادر هذه التيارات التآمرية وخنقها في مهودها، حتى الآن، فإن إبقاء العيون مفتوحة، والحذر... مستنفرا، يأتي في طليعة الواجبات التي يعيها اليمنيون جيدا، فيما يبدو!!

ان اليمن، في وقفته المبدئية العربية الاصيلة، وما تعرّض له من اغراءات وتهديدات بل عقوبات، خلال وبعد أزمة الخليج الاخيرة، يستدعي من كل احرار العرب، ليس ابداء الاعجاب والتقدير فقط، وإنما الدعم ولو... بأضعف الايمان!!

سبقنا اليمنيون.. فلماذا نتلكأ نحن؟!!

اين دور البرلمانات العربية؟!

● جمال عياد

في خضم هذه الاضطرابات السياسية العربية والدولية الدرامية والتي هبت رياحها غير مواتية لمصالحنا الحيوية وحقوقنا الوطنية، وبعد كل هذه التجارب المؤلمة السابقة التي خاضتها امتنا العربية، فان الطموحات الآن تتعلق بخشبة الخلاص اكثر من اي وقت مضى نحو الاعتماد على الذات العربية.

وعلى ما يبدو ايضا فان القطرية العربية قد استشرت في الوطن العربي نتيجة وجود مؤسسات قطرية تغذي مصالح طبقات وشرائح اجتماعية معينة مستفيدة منها، فتستميت بالدفاع عن هذه المصالح لدرجة انها اصبحت مرتهنة ببقاء هذه القطرية، ولكن وبحكم الواقع والحقيقة المتمثلة بالمصالح الشعبية لسواد الأمة فان هذه البنى التحتية لهذه القطرية سرعان ما تنهار اذا ما نشطت المحاولات الوحدوية الصادقة لأنه في النهاية لا يصح الا الصحيح.

وعندما نهاجم القطرية فاننا لا نهاجم خصوصية كل قطر عربي على حدة وظروفه الاجتماعية الخاصة به، بل على العكس من ذلك فان منطق الامور يفرض ان لا تعارض بين خصوصية القطر الواحد وقيام الاعمال الوحدوية العربية فيما يتعلق بالاقتصاد والسياسة مثلا، وصولا الى الوحدة العربية المنشودة ذات الملامح الديمقراطية.

وعلى ما يبدو ايضا فان هذا الشعار الوحدوي متواجد في برامج الغالبية العظمى للأنظمة الرسمية والقوى الشعبية العربية سواء الدينية منها او القومية او اليسارية، وان كان البعض من الوجهة العملية غير منسجم مع هذه البرامج، لأنه ليس بمقدور اي جهة ان تسقط هذه الاهداف الوحدوية من برامجها أمام رغبات الجماهير التي تتعايش معها.

ولما كانت غالبية الأنظمة العربية تستند الى المؤسسة القطرية التي تشكل احدى اهم مرتكزات نشوئها ووجودها، فان التعويل عليها بالقيام باجراءات تخالف هذه القطرية وتتناقض مع مصالحها القائمة من الامور التي يصعب تحقيقها، الامر الذي يتطلب ان تأخذ الشعوب العربية زمام المبادرة لكونها المتضرر الاساسي من هذه القطرية والنتائج المترتبة عليها. لذا بات من المفروض على هذه الشعوب ان تقوم بالخطوات الاولى تجاه بناء المؤسسات الوحدوية في كل قطر عربي من خلال تحرك القنوات الوحدوية في البرلمانات العربية فتغذي جهودها لمحاولة ايجاد المنجزات والاجراءات المشتركة.

ولا نعتقد انه سيحصل اي ضرر امني في هذه الاقطار او ضدها فيما لو تمت مطالبة هذه البرلمانات بوجود منهاج مدرسي عربي موحد ما دامت اللغة العربية هي لغة الامة ولغة الدين الاسلامي الذي تعتنقه الغالبية العظمى من سكان الوطن العربي على سبيل المثال، او مطالبة هذه البرلمانات بوجود المشاريع المشتركة عربيا واقتصادية كانت ام اجتماعية.

والأهم هو ان تتحرك هذه المؤسسات الجماهيرية الديمقراطية اي (البرلمانات) باتجاه صياغة قوانين تسهل حصول هذه التوجهات المشتركة.

المخابرات الأميركية استخدمت نوريغا لنقل الأموال الى الكونترا

ميامي - فلوريدا - رويتر - قال الزعيم البنمي السابق مانويل نوريغا ان وكالة المخابرات المركزية استخدمته في نقل مئات الالوف من الدولارات لثوار الكونترا في نيكاراغوا وذلك وفق وثيقة محكمة.

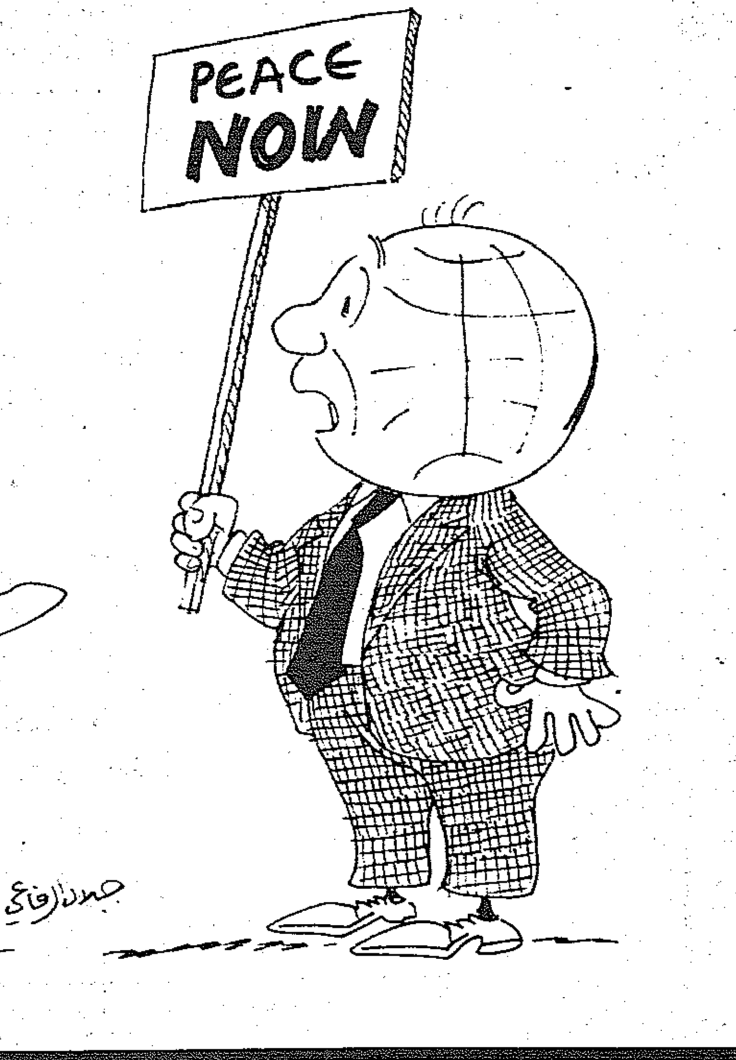
وقد اعلنت اول امس اجزاء من الوثيقة التي اعدها محامو نوريغا وتضم «١٠٧» صفحات بعد ان شطب المسؤولون الاميركيون اجزاء منها لحماية معلومات بالغة السرية.

وسيواجه نوريغا اتهامات تتعلق بالاتجار في الكوكايين واضفاء الشرعية على الاموال التي حققتها هذه التجارة في محاكمة تبدأ في ٢٢ تموز وقد تتكشف فيها معلومات تمثل حرجا بالنسبة للرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان والرئيس الحالي جورج بوش الذي كان نائبا للرئيس في عهد ريغان.

وقالت الوثيقة ان نوريغا «قدم مئات الالوف من الدولارات لزعيم ثوار الكونترا ايدن باستورا. وقد قدمت وكالة المخابرات المركزية هذه المبالغ نقدا الى نوريغا

وتحدثت الوثيقة عن دور نوريغا مع المخابرات الاميركية على مر حوالي ثلاثة عقود الى جانب عمله لوكالة المخابرات البنمية في عهد رئيس الدولة السابق عمر توريخوس.

وقالت الوثيقة ان نوريغا تلقى اكثر من ١١ مليون دولار من وكالة المخابرات المركزية للقيام بخدماته



علامات

بيكر بين اللا الاسرائيلية والنعم العربية

● عبدالمجيد خندقجي

تشير النتائج الاولية لجولة جيمس بيكر الرابعة الى ان تقدما طفيفا، قد تحقق على طريق تجسير الهوة بين الموقفين العربي والاسرائيلي، وان هذا القدر من التقدم تم احرازه بفضل المرونة العربية، وليس نتيجة زحزحة اسرائيل عن مواقفها المتصلبة اذ بينما ظلت اسرائيل ثابتة على لاءاتها، متمسكة بخطوطها الحمراء، تقدمت بعض العواصم العربية اكثر من خطوة، فقبلت باحلال المؤتمر الاقليمي محل المؤتمر الدولي، وقبلت كذلك، بعدم اشراك دول المجموعة الاوروبية في المؤتمر اذا انعقد، واوحت كذلك انها على استعداد في نهاية المطاف للقبول بشرط اسرائيل استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية كطرف مستقل في المؤتمر.

تنازلات كثيرة، وان اعتبرت شكلية، قدمها الجانب العربي تسهيلا لمهمة بيكر، وربما تكون هذه التنازلات هي المقصودة في قول بيكر، لقد قطعنا شوطا مهما على الطريق نحو عقد المؤتمر، ولكن، مقابل ماذا قدم العرب هذه التنازلات؟ وبأي اتجاه كانوا يرسمون خطواتهم؟

من المعروف ان جيمس بيكر جاء الى المنطقة منذ الجولة الاولى وهو يحمل التزاما لا محيد عنه، وهو حل النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وفق قراري ٢٤٢، ٣٣٨ وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام، واعتقدت العواصم العربية ان الالتزام الامريكي، هو ابسط التزام بالشرعية الدولية امام العالم على الاقل، تلك الشرعية التي حشد لها جورج بوش اكثر من نصف مليون جندي واستخدم لفرض احترامها كل ما في الترسانة الامريكية والغربية من اسلحة، اعتقدت هذه العواصم ان هذا هو ابسط التزام يمكن ان يقدم لها فلولا وقفتها تلك لما استكمل بوش بناء هيبته ومد سطوة امريكا على مقدرات المنطقة والعالم، وهكذا، فقد انعقدت الامال على انطلاقة المبعوث بيكر، وساد الاعتقاد بان ادارة بوش سوف لن تسمح لاسرائيل هذه المرة بالمراوغة وكسب الوقت، غير ان الذي حصل خيب آمال الجميع، وبدل ان يعمل المبعوث بيكر على كسر حاجز الرفض الاسرائيلي، نراه وقد استدار نحو (النعم) العربية ليحولها الى كلمة (نعم) كبيرة، امام اللاءات الاسرائيلية، فامام تعنت حكومة شامير، ولخوف بوش من ضربة قاسية توجهها اسرائيل واذرعها في واشنطن لهيبته التي بناها على اشلاء المنطقة، قام الرئيس بوش بالقاء اللوم على العرب في عرقلة مهمة مبعوثه بيكر.

واتهم سوريا بانها خيبت آماله، بل لقد طلب من الرئيس السوري ان يقوم بما طلبه منه بيكر، وبدا وكان ادارة الرئيس بوش لم تكن تبحث منذ البداية عن حل للمشكلة الفلسطينية، وانما عن غطاء لانسحابها وتنصلها من التزاماتها ومن وعودها التي قطعتها لمجموعة الدول التي تحالفت معها، وها هي قد وجدت هذا الغطاء بين اللا الاسرائيلية والنعم العربية، كما اوجدت الطرف الذي تلقي عليه مسؤولية انسحابها.

كلمات

ماذا وراء الاعلان الامريكي المنتظر؟

● فتحي النجار

كشفت صحيفة (نيويورك تايمز) النقاب عن خطة ينوي الرئيس الامريكي اعلانها بعد عودة وزير خارجيته من جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط، تقضي بتخلي الدول العربية عن مخزوناتها من الاسلحة الكيماوية وعن صواريخها التي يزيد مداها عن اربعة واربعين كيلومترا في غضون عشرة اعوام مقابل الزام اسرائيل بالتوقف عن انتاج اية اسلحة نووية جديدة.

ان النقاط الرئيسية التي تضمنتها هذه الخطة ومن ثم التوقيت المقترح لاعلانها يوحيان تماما بعدم البراءة وعدم الثقة ويضعان علامة استفهام كبيرة حول حقيقة النوايا الاميركية وحول الاهداف التي تسعى للوصول اليها في هذا الظرف بالذات، وذلك للاسباب التالية:

في حين تشترط الخطة الامريكية قيام الدول العربية بتدمير كافة مخزوناتها من الاسلحة الكيماوية فانها لا تأتي على ذكر اسرائيل فيما يتعلق بهذا النوع من السلاح، مفترضة بان الاخيرة لا تملك شيئا منه مع العلم بان عدة مسؤولين اسرائيليين قد اعترفوا ابان ازمة الخليج وقبلها بامتلاك دولتهم للاسلحة الكيماوية وبقدرتها على ان تكيل الصاع صاعين للعراق فيما لو حاول ضربها بصواريخ محملة باسلحة غير تقليدية.

لا تتضمن الخطة الاميركية اي بند يلزم اسرائيل بتدمير اسلحتها النووية المتمثلة في عشرات القنابل والعبوات النووية التي يمكن تركيبها على الصواريخ البعيدة المدى، وانما تطالبها فقط بتقديم ضمانات بشأن مفاعلها النووي في (ديمونا) وبعدم انتاج اية اسلحة ذرية جديدة.

تجيء هذه الخطة بعد قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٧ الذي الزم العراق بتدمير كافة اسلحته الاستراتيجية كمؤشر على ان امريكا مصممة على تصفية القدرات التسليحية العربية سواء عن طريق استخدام القوة العسكرية المباشرة او بواسطة اتفاقيات سياسية تؤدي الغرض ذاته دون حرب او اراقة دماء.

يتزامن الاعلان عن هذه الخطة مع تعثر جهود السلام الامريكية بسبب الرفض الاسرائيلي التخلي عن شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة وذلك توطئة لفرض حل سياسي على العرب يكون منسجما مع وجهات النظر الاسرائيلية ومتطابقا الى ابعد الحدود مع طموحاتها التلمودية الرامية الى ابتلاع المزيد من الاراضي العربية تحت مظلة هذا السلام الهش الذي لا يبتعد من حيث المضمون والجوهر عن الاستسلام بلا قيد او شرط.

كما ان تلك الخطة التي هي قيد المراجعة النهائية تتزامن تماما مع الموقف السوري المبدئي الذي يصر على ضرورة تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ وعلى مشاركة الامم المتحدة بدور فاعل في عملية السلام المقترحة وذلك من قبيل لي الذراع السورية واجبارها على التراجع عن مواقفها الصلبة المستندة الى قوة عسكرية حقيقية تحسب لها اسرائيل الف حساب.

ولما كانت امريكا قد حولت اتفاق دمشق الذي وقعته الدول الخليجية الست مع كل من مصر وسوريا الى مجرد حبر على ورق من خلال رفضها قيام اية ترتيبات امنية في الخليج بمشاركة دول عربية فانها تحاول الآن اجهاض القدرات التسليحية لكل من سوريا ومصر. حتى تشعر بالاطمئنان والامان على نجاح خططها الامنية في المنطقة العربية في اعقاب ذلك المقلب الذي دبرته لابعاد دمشق والقاهرة من الطريق حتى يخلو لها الجو للتحكم في المصير العربي برمته الى اجال طويلة قادمة.

فاذا كانت هذه هي اهداف الخطة الامريكية القادمة فهل تجد من بين العرب من يوافق عليها يا ترى؟ مجرد سؤال بريء سوف تجيب عليه الاسابيع القليلة القادمة.

موقف

مصطفى يا مصطفى!!

● محمد كعوش

بعيدا عن السياسة، وقريبا من السينما..

هكذا اعتقدت عندما توجهت لمشاهدة الفيلم الاردني الجديد، والافلام الاردنية قليلة، كما نعلم، فهي لا تزيد عن اصابع اليد الواحدة.. منذ بدأ (الاخوان كعوش) صناعة فيلمهما الاول (وطني حبيبي) عام ١٩٦٠، وكذلك المرحوم غازي هواش وبعدهم جلال طعمة ومن تبعه في وقت لاحق في تجارب اخرى..

ايضا، اعتقدت ان السينما الاردنية انتهت قبل ان تولد متأخرة لان التلفزيون عرقل تقدمها وانتزع فرصتها الوحيدة، الى ان ظهر الفيديو واجهز على صناعة السينما واطلق على الشاشة الكبيرة، والمشاهدة الجماعية الاحتفالية، رصاصة الرحمة..

هكذا اعتقدت الى درجة اليقين، وكنت احس بالحزن والاكتئاب عندما اتابع تفاصيل مهرجانات السينما العربية والعالمية دون وجود للسينما الاردنية.. وكنت أحزن حزناً كبيراً عندما أمر من امام صالات السينما الخاوية شبه المهجورة، سوى الصالات التي تعرض الافلام الرخيصة القريبة من المشاهد الممنوعة..

كل هذه الافكار والمشاهد استعرضتها في مخيلتي وكانها شريط سينمائي باللون الازرق (فلاش باك) الى ان اطفئت اضواء سينما فلادلفيا وبدأ عرض فيلم (حكاية شرقية) المقتبس عن رواية للكاتب هاني الراهب ومن اخراج نجدت انزور.. الذي يتمسك بالكاميرا السينمائية حتى الان، لأن (فن الكادر) وبراعته تبرز في العمل السينمائي، لذلك نرى جمالية العمل السينمائي تميز اعماله التلفزيونية ايضا مثل مسلسل (اصايل) الذي عرض مؤخرا..

(حكاية شرقية) عمل سينمائي سياسي اجتماعي، وشخصية الصحفي مصطفى (محمد قباني) هي شخصية رمزية تجسد الهم الخاص والعام، ويلاحقه القهر، وتتراكم فوق كتفه ضغوط الاسرة والمؤسسة والمجتمع، واعتقد ان كل من شاهد الفيلم حمل معه بعض هذه الهموم الى خارج الصالة. لقد اتعبني مصطفى..

في النهاية هو فيلم رائع وصناعة سينمائية متقنة ببراعة شكلا ومضمونا رغم الامكانيات المتواضعة، ومن الممكن ان يحمل فيلم (حكاية شرقية) اسم الاردن الى المهرجانات الدولية.. وهنا لا ننسى اداء الممثلين ونجاحهم، وكل الفريق الذي صنع هذا الفيلم.. لكل هؤلاء نقول، وعن جدارة: الله يعطيكم العافية.. والى الامام..

وراء الاحداث

القمة الامريكية - السوفياتية

● يعقوب جابر

مؤتمر القمة بين الرئيس الامريكي جورج بوش ونظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيعقد على الاغلب خلال هذا الصيف بعد ان سبق له وأن تأجل لاسباب غير معروفة.

وقد صرح مسؤولون سوفيات بان القمة المنتظرة ستعقد في موعد لا يتعدى آب القادم.

ان كلا من الرئيس بوش والرئيس جورباتشوف بحاجة لهذه القمة لاسباب شخصية وداخلية، فالرئيس بوش يريد من خلال هذه القمة رفع شعبيته داخل الولايات المتحدة استعدادا للانتخابات الرئاسية القادمة بعد ان اهتزت هذه الشعبية لاسباب عديدة لعل اهمها أن الولايات المتحدة لم تحقق «نصرا» كاملا ضد العراق، فالقيادة العراقية ظلت على رأس الحكم واستطاعت الصمود والاستمرار امام التحديات الهائلة التي مثلها العدوان الامريكي ضد العراق، اكثر من ذلك ان العراق استطاع احتواء التمرد الكردي عن طريق التفاوض المباشر مع الزعماء الاكراد وحرم الولايات المتحدة من فرصة للتدخل المباشر في شؤون العراق وحرم الرئيس بوش من قطف ثمار النصر.

يضاف الى ذلك ان بوش يواجه مصاعب في الداخل من ضمنها الركود الاقتصادي وكذلك قضية مرضه التي جعلت الناخبين يتشككون من قدرته على الحكم لفترة رئاسية قادمة.

والرئيس جورباتشوف ليس افضل وضعا من نظيره الامريكي، فهو يواجه خصومات حادة في الداخل وانقسامات عرقية خطيرة تكاد تودي بوحدة الاتحاد السوفياتي، هذا كله اضافة للمتاعب الاقتصادية الهائلة التي دفعت بموسكو للتطلع الى الخارج لتلقي مساعدات اقتصادية من الدول الغربية القادرة على تقديم مثل هذه المساعدات.

ولا زال جورباتشوف يعاني من آثار الصدمة التي احدثتها رحلته التاريخية لليابان في الشهر الماضي حيث فشل في الحصول على مساعدات يابانية، فقد رفض القادة ورجال الاعمال اليابانيون نداءاته التي وجهها من اجل تقديم مساعدات اقتصادية، وابلغوه ان الحاجة تدعو الى اجراء المزيد من الاصلاحات داخل الاتحاد السوفياتي قبل السماح لرؤوس الاموال اليابانية بالتدفق على السوفيات، وكان موضوع النزاع على الجزر الاربع من القضايا الشائكة التي اعاقت التوصل الى تفاهم سوفياتي ياباني حول المساعدات.

ولان مؤتمر القمة هو عادة حدث كبير ويحاط بالكثير من الدعاية الاعلامية، فان كلا الرئيسين يسعيان الان الى عقده لاسباب تتعلق برفع مكانة كل منهما في الداخل.

والموضوع الرئيسي للمؤتمر سيكون نزع السلاح، لكن اهم من ذلك كله هو العمل على تعزيز مواقف الطرفين والاستفادة شخصيا من المؤتمر الى اقصى الحدود.

اضواء

حقائق الوئام العربي

● طاهر العدوان

حالة الاجماع التي تحققت حول انتخاب عصمت عبدالمجيد امينا عاما للجامعة العربية تعكس واقع الحال على الساحة السياسية العربية.

من الواضح أن هناك رغبة حقيقية من قبل الدول العربية التي ساندت العراق (دول الحل العربي) لطي صفحة الماضي وعدم القبول بواقع التجزئة وبرفض سياسة نمو المحاور العربية حتى وان كان ذلك يتطلب تنازلات من قبل هذه الاطراف لصالح دول التحالف مع امريكا.

العراق يظهر قبل غيره استعداده للسير على هذا النهج، ومواقفه وقراراته الاخيرة على الساحة العربية تعكس رغبة فعلية بقلب صفحة حرب الخليج، وفتح صفحة جديدة. وقد تجسدت هذه الرغبة في سلسلة من المواقف منها على سبيل المثال، المشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة، والتصويت لصالح انتخاب عبدالمجيد، والسماح للعراقيين بالحج هذا الموسم. وفتح باب التعمير امام رأس المال العربي (وفي معظمه خليجي) وامام شركات التعمير العربية بما في ذلك الشركات المصرية.

منظمة التحرير الفلسطينية ايضا اعربت من خلال بيان المجلس الثوري لحركة فتح عن رغبتها في فتح صفحة علاقات جديدة مع سوريا ومصر والسعودية ودول مجلس التعاون الخ.

الاردن الذي لم يتخل عن هذا التوجه حتى أثناء ازمة الخليج هو اليوم اكثر تحمسا لهذا النهج تحت شعار اعادة تجسير الهوة بين الدول العربية.

حقائق الوئام العربي الجديدة على ضوء نتائج حرب الخليج وبروز الهيمنة الامريكية تطرح باستمرار جملة من التساؤلات عن النهاية التي ستفضي اليها الاوضاع السياسية العربية الراهنة.

من هذه التساؤلات، هل ستفلح دول الحل العربي في اعادة الاستقلالية للقرار القومي بعد ارتهانه الكامل لامريكا منذ بداية ازمة الخليج؟ وهل ستفلح هذه الدول في اعادة بعث الحياة للمواثيق العربية في ظل هذا النشاط الامريكي المتصاعد من اجل ترتيب أوضاع المنطقة (امنيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا) على اساس اقليمي يذوب فيه العرب داخل خريطة جغرافية وسياسية اوسع تشمل المنطقة من شرق السويس حتى سنغافورة.

قد تكون هناك حجج مقنعة وقوية لانصار اعادة الوئام العربي، لكن هذا الوئام اذا كان سيستخدم من قبل امريكا لتمرير تصفية القضية العربية ورهن ثرواتها وامنها بيد الاجنبي، فان نار الخلافات العربية هي اكثر بردا وسلاما على قضايانا القومية من حرارة دفء الخيمة الاميركية.

كل المؤشرات تؤكد ان الامة تعيش مرحلة حاسمة، وان عمق التحولات مرهونة بقدرة قادة الامة المخلصين وحكمائهم على تجاوز المصائد، والمطبات والخروج من النفق المظلم الى الافق الارحب، وذلك بالاعتماد على الصبر والتضحيات وبالالتجاء الى التمسك بالمبادىء التي بدونها يصعب حفظ الامانة الكبرى.

المطاعم والمتاجر اغلقت ابوابها

تغيير العملة القديمة بالجديدة يشل الحياة التجارية في الخرطوم

الخرطوم - رويتر: اغلقت معظم المتاجر والمطاعم ابوابها في الخرطوم امس وتوقفت حركة الحافلات العامة الصغيرة واكتظت البنوك بالسودانيين الذين اسرعوا اليها لمبادلة عملات ورقية ستفقد قيمتها قريبا بعملات جديدة.

وكان البنك المركزي السوداني اعلن الاسبوع الماضي انه سيتم وقف التعامل بالعملات الورقية من فئة ١٠٠ جنيه و ٥٠ جنيها اعتبارا من الساعة الثالثة من مساء يوم غد السبت وتعادل قيمة العملة من فئة ١٠٠ جنيه و ٥٠ جنيها ٢٠ دولارا وعشرة دولارات على التوالي بسعر الصرف الرسمي ولكن قيمتها تقل عن ذلك كثيرا في السوق السوداء او من حيث قوتها الشرائية.

وتمثل العملات التي يجري ابدالها ٨٤ في المئة من النقد المتداول.

وفضلا عن ابدال هذه العملات فان مجلس قيادة الثورة الذي يرأسه الفريق عمر حسن البشير يسحب كميات ضخمة من النقد من التداول بهدف الحد من تضخم بلغ ٢٠٠ في المئة سنويا في السودان.

واعلن محافظ البنك المركزي الشيخ سيد احمد انه سيتعين ان تترك المبالغ التي تزيد عن ١٠٠٠ جنيه كوديعة في البنوك مخفضا بذلك حجم ما يمكن سحبه من البنوك والذي حدد في مطلع الاسبوع بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه.

ولن يحصل من يحضرون اقل من ٥٠٠٠ جنيه قديم سوى على ٥٠٠ من العملة الجديدة.

واغلق كثيرون من اصحاب المطاعم في العاصمة ابواب مطاعمهم قائلين انهم لا يملكون اموالا سائلة لشراء الاغذية كما اغلق اصحاب المتاجر متاجرهم وقالوا ان زبائنهم ليس لديهم اموال لانفاقها.

وقال القائمون على تسيير الحافلات الصغيرة ان الاموال التي سمح لهم بسحبها قليلة جدا ولا تسمح بتسيير الحافلات.

وشكت ايضا سفارات اجنبية من انها تنفق في يوم واحد المبالغ التي خصصت لانفاقها على مدى اسبوع.

وفد فني عراقي يزور تركيا للتباحث بشأن خط الانابيب

استانبول - رويتر: يزور وفد فني عراقي يضم اربعة اعضاء ويرأسه غازي صابر علي المدير العام لشركة نفط شمال العراق انقرة لاجراء محادثات بشان خط الانابيب المزدوج الذي يمتد من حقل نفط كركوك عبر جنوب تركيا.

وقال اقطاي فورال المدير العام لشركة بوتاس الحكومية لخطوط الانابيب ونقل البترول لوكالة انباء الاناضول «هذه الزيارة الفنية هي الخطوة الاولى في احياء الحوار الذي قطع في آب الماضي».

واضاف فورال قوله «ركزت المحادثات بصفة اساسية على حالة خط الانابيب على الجانب العراقي وما نطالب به الجانب العراقي من الناحية الفنية لجعله صالحا للتشغيل».

هكذا من الأصل

في ذمـــة اللـــه

نعي شيخ جليل

ينعى آل الكركي بمزيد من الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

الحاج عبدالعزيز سليمان الكركي

شقيق الحاج عبدالحميد والمرحوم احمد ووالد خليل والدكتور خالد ومحمد والمقدم سليمان.

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد العدنانية الكرك بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة البلدة. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده خليل الكائن في ضاحية المرج الكرك وللنساء في منزل الفقيد في بلدة العدنانية.

برقيا آل الكركي/ضاحية المرج الكرك

تعزية ومواساة

اسرة جريدة «الدستور» تتقدم من آل الكركي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة المرحوم

الحاج عبدالعزيز سليمان الكركي

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

نعي شيخ جليل

امين عام وموظفو وزارة الثقافة ينعون بمزيد من مشاعر الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج عبدالعزيز سليمان الكركي

والد معالي الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب.

ويتقدمون من معالي الوزير واخوانه وال الكركي باسمى آيات التعزية والمواساة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمهم جميعا الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة المرحوم حسن العجي المرحوم.

الحاج عبدالعزيز سليمان الكركي

والد السادة الاستاذ خليل الكركي ومعالي الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب والسيد محمد الكركي والمقدم سليمان الكركي.

ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

رابطة الفنانين الاردنيين تتقدم بأحر التعازي واصدق المواساة الى معالي الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب والى آل الكركي الكرام بوفاة فقيدهم

والد
الدكتور خالد الكركي

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

رابطة الفنانين الاردنيين

شكر على تعاز

آل حمد الحجاوي وعموم اهالي حجة وابناء الفقيدة يتقدمون باعمق مشاعر الشكر والتقدير. لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة،

حفيظة عبد الجابر العوض الحجاوي

ارملة المرحوم سليم ناصر القاسم الحجاوي

ووالدة كل من محمد سعيد والمهندس فهمي سليم ناصر الحجاوي سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف من خارج البلاد وداخلها ويخصون بالشكر اصحاب المعالي الوزراء ومعالي رئيس مجلس النواب للدكتور عبد اللطيف عربيات والى سعادة السفير الفلسطيني الطيب عبد الرحيم والى سعادة السفير الفخري توفيق ابو خجيل والى كبار ضباط الجيش والمهندسين ومدراء البنوك والشركات واطباء الطوارىء في مستشفى الزرقاء واطباء مستشفى قصر شبيب والى جميع الاصدقاء والاقرباء والانسباء الذين تجشموا المشاق لحضور الدفن، لهم منا خالص الشكر وعظيم العرفان ضارعين الى الله عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضـــل

آل الفواخيري في الاردن وسوريا واقرباؤهم وانسباؤهم آل الموصلي وابو الذهب والموقت، وارشيد، والخطيب وبشناق وخميس ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

تــوفيـق محـمـود فواخيري

«ابو محمود»

والد المرحوم محمد وكل من اميه وزبيده وانتصار وعبيدة ونجوى. الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ١٩٩١/٥/١٦م. تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت في منزل المرحوم الواقع في جبل اللويبدة - شارع دائرة الاراضي مقابل مدخل مستشفى لوزميلا. صباحا للسيدات.. ومساء للرجال.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضله

ينعى العميد الركن محمد جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمهندسين جاسر العموري ومحمد رشيد وفلاح ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومه:

عزيزة محمد القطو

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير بالزرقاء تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل ابن اخيها زهير عبد الرحيم القطو الكائن في بناية ابو ديا شارع الباعونية قرب مطعم ابو محجوب جبل اللويبدة - هاتف ٦١٠٩٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ببالغ مشاعر العرفان والامتنان يتقدم آل رضا وحقي وشاهزاده واقرباؤهم وانسباؤهم من كافة الذين وقفوا معهم وواسوهم بفقيدهم الغالي المرحوم

المهندس اسحق علي رضا

شاكرين للسادة رئيس الوزراء ورؤساء الوزارات السابقين ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب والوزراء والوزراء السابقين والاعيان والنواب ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسفراء ومدراء الدوائر والمؤسسات وابناء الاسرة الاردنية الوفية الذين شاركوا في تشييع الجثمان وأموا داري العزاء وارسلوا البرقيات واتصلوا مواسين هاتفيا.

ويوجه آل الفقيد الشكر والتقدير الى معالي وزير الشؤون البلدية والقروية واسرة الوزارة ومركز الملكة علياء لامراض القلب وكذلك الى اسرة النادي الاهلي والاسرة الرياضية راجين الله ان يلهم الجميع الصبر والسلوان ويجنبهم كل مكروه.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ال الفار واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميد ال الفار المرحوم الحاج:

كمال عبد المعطي الفار

ابو ابراهيم

والد ابراهيم ومحمد وعبد المعطي ومحمود واحمد

الذي وافته المنية في عمان يوم الخميس الموافق ١٦ ٥ ٩١ عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل التاج شارع الكواكبي مقابل مدرسة البنات الثانوية

برقيا: ص.ب. ٧٠٣٥ - عمان

تعزية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم الحاج داوود ابو زينة واخوانه محمد جمعة ووحيد وصبحي واولادهم في الضفتين بأحر التعازي ويشاركون بمواساة اخيهم الاكبر الحاج اسماعيل ابو زينة واولاده عبدالعزيز ونبيل وخالد ووليد وجميل وجواد وعماد وعموم افراد عائلتهم بوفاة المرحومة الحاجة

حسنية عبدالغني
ابو زينه
ام العبد

عن عمر يناهز ٦٤ عاما.. رحمة الله عليها واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

فاع - الفرق - عشائر بني صخر في فاع وللفرق ينعون بمزيد للحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم،

حسين قبلان الحماد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم اول امس عن عمر يناهز ٩٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن قرب مسجد فاع

برقيا: ال حوران

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي شاب
شهيد العلم والغربة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابراهيم عزيز القدومي ووالدته واخوانه وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ولبنان والخارج شهيد العلم والغربة ابن عمهم الشاب الطالب الجامعي،

سلام «محمد علي» ياسين شكري

من عتيل/ قضاء طولكرم

شقيق زوجته فدوى - محمد علي - الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٥/١٥ عن عمر يناهز ٢٠ عاما في الهند، اثر مرض مفاجىء لم يمهله طويلا

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

جرش - سوف - ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الزريقات آل ابو الكشك في سوف وجرش وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الحاج،

محمد عبدالله ابو الكشك

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز التسعون عاما وشيخوخة صالحة قضاها في اعمال الخير واصلاح ذات البين

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده سالم محمد عبدالله الكائن في بلدة سوف - مقابل مكتب البريد.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الغرايبة في محافظة اربد والمملكة بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم العقيد المتقاعد

حسين مفلح غرايبة
ابو سعد

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسل البرقيات او الاتصال هاتفيا او النعي في الصحف مما كان له اكبر الاثر في تخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي استاذ فاضل

ينعى اهالي طوباس عامة وعشيرة الضراغمة وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المربي الفاضل الاستاذ المرحوم

نعيم سعود عطية

شقيق الدكتور علي سعود عطية وابن اخ الحاج محمد عطية (ابو كمال).

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٥/١٥ في بلدة طوباس عن عمر يناهز ٤٢ عاما.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل عمه (ابو كمال) الكائن في الشميساني/ شارع السلطان سليمان القانوني منزل رقم ١٥ تحت مسجد بلال بن رباح قرب سوبر ماركت السيوري وللنساء في منزل ابن عمه فايز عطية (ابو محمد) الكائن في حي نزال مقابل مدارس البنات الثانوية.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل بلان وبرسكيفا ونجار وقزاز واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج فقيدتهم الغالية

روز اسكندر بلان
«ام جورج»

ارملة المرحوم كامل جورج بلان

والدة جورج واسكندر وكيتي وجانيت

التي انتقلت الى جوار ربها عن عمر يناهز التسعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها جورج الكائن في جبل الحسين شارع كفر قاسم قرب مدرسة المامونية ايام الجمعة والسبت والاحد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

إنـــا للـــه وإنـــا إليـــه راجعـــون

مع الحياة والناس

في الحوار العربي - السوفياتي!

● د. ذياب مخادمه

الحوار مدخل التفاهم بين الامم، وخير الطرق لفض النزاعات بل لتلافي وقوعها، وافضل السبل لبناء العلاقات السليمة من اجل التعاون والتقدم، وهو القاعدة التي بوساطتها يمكن الوصول الى عالم يسوده الامن والاستقرار.

والحوار من اجل ان يصل الى غايته لا بد له من الوضوح والصراحة، وضوح الاطراف المتحاورة، ووضوح موضوع التحاور، ووضوح الرؤى والمواقف، اضافة الى الثقة المتبادلة والنوايا الحسنة، والاستعداد الذاتي للاستماع للراي الاخر، ومناقشته بصبر وروية، وتفهم الظروف الذاتية والموضوعية التي تدفع هذا الطرف او ذلك لتبني موقف لا ينطبق او قد يتناقض مع المواقف الاخرى، فمعايير سلامة المواقف، ليست واحدة، فلكل امة مصالحها، ومعطياتها، ولغتها ومنطقها في بناء ذاتها، وهي بذلك قد تختلف او تتمايز وتتنافس مع الامم الاخرى وقد تصل درجة التنافس الى النزاع وبالتالي النزاع المسلح، وعليه تاتي اهمية الحوار، في انه ينقل حقيقة مواقف الامم والدوافع التي تدفعها لاتخاذ هذا الموقف او ذاك، ليوضح الصورة ويزيل الملابسات التي غالبا ما تقود الى النزاع، والحوار في اهميته يكون ضروريا في اي مرحلة من مراحل العلاقات الدولية وانه يفضل ان يكون في ظروف الامن والاستقرار من اجل الصداقة والتعاون، ولكن ذلك لا يقلل من اهميته في فض المنازعات او في منع وقوعها وتلافيها وتحاشي نتائجها.

ازاء هذا الفهم للحوار واهميته، فان تساؤلات عديدة تطرح نفسها في موضوع الحوار العربي - السوفياتي، سيما وان هذا الحوار قد مضى عليه شوط من الزمن، ووصل الى جولته الرابعة، اولى تلك التساؤلات، هي تلك المتعلقة باطراف الحوار، اي عرب؟ واي سوفيات؟. فالعرب، تسود صفوفهم الفرقة واختلاف لدرجة التناقض، اذ ليس هناك طرف عربي واحد يمكن الاشارة اليه كمحاور باسم العرب، وحتى اولئك الذين يدخلون الحوار ويشاركون فيه، يحمل كل منهم وجهة نظر تختلف كليا عن آراء ومواقف زملائه العرب الاخرين، فرغم الاتفاق على ضرورة الحوار واهميته، لكن ليس هناك وضوح عربي في هذا الحوار، واقصد بالوضوح العربي هنا، الموقف العربي الموحد، من ناحية التمثيل والرؤى، فالعلاقة مع السوفيات اليوم، يسودها عدم الوضوح، والتناقض، وان كانت اقل حدة من السابق ولكن اكثر عبثا واقل امالا.

اما بالنسبة للطرف الاخر اي السوفيات، فما زال الوضع السوفياتي في سياسته الجديدة غير مبلور بما فيه الكفاية، وخاصة حول مواقفه في قضايا النزاع العربي - الاسرائيلي اساس الحوار، فالحديث عن المؤتمر الدولي الذي طالما دعى اليه السوفيات اخذ يتراجع، مقابل التعاطي مع رغبة الولايات المتحدة الامريكية بهذا الموضوع، ثم ان الثقل السوفياتي في الساحة الدولية لم يعد كما كان عليه في السابق وان اثره اخذ يتراجع وخاصة فيما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي وان دوره اقرب ما يكون الى الدور الشكلي منه الى الدور الفعلي.

والتساؤل الآخر الذي يطرح نفسه، هو مدى تاثير هذا الحوار على صانعي القرار سواء في الساحة العربية، او في الاتحاد السوفياتي، وان كنا لا نستطيع الذهاب بعيدا حول ثقل الوفد السوفياتي وان كان يبدو انه قريب من صانعي القرار، فان المحاورين العرب قد لا يكونون كذلك، فالتمثيل العربي الرسمي او الشعبي مفقود، وهو مقتصر على بعض الافراد والكفاءات لبعض الدول العربية، فليس له صفة رسمية قد يكون لها اثر على صانعي القرار ولا صفة شعبية لتساهم في عملية تفاهم بين الامة العربية وشعوب الاتحاد السوفياتي، والخشية ان تبقى اوراق هذا الحوار رهينة ملفات المشاركين ليس الا. وبالتالي يفقد هذا الحوار رسالته. ومما يزيد من هذه الخشية ان عدة اعوام قد مضت على هذا الحوار ولم تلمس له نتائج او اثر بعد.

ففي ظل هذا الحوار تصاعدت هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين، وجرى الحديث كثيرا حول اخطار هذه الهجرة، التي تتناقض مع المبادىء الرئيسية للسياسة السوفياتية سواء تلك التي كانت قبل البروسترويكا او في عهدها، نقول تصاعدت الهجرة رغم وضوح الموقف العربي منها، ورغم معرفة السوفيات هذا الموقف لكن دون اية محاولة لتفهمه. وفي ظل هذا الحوار كذلك، حدث التراجع في المواقف السوفياتية ازاء القضايا العربية، مقابل تحسن واضح في العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية دون ان تتقدم اسرائيل باية خطوة ازاء المطالب السوفياتية، بل دون ان تبدي استعدادها على الاقل لذلك.

والمواقف السوفياتية في حرب الخليج بقيت متناقضة وغير واضحة، وحينما ظهرت محاولة لبلورة موقف سوفياتي معين قبيل اندلاع الحرب لم يستطع السوفيات الوقوف بجدية الى جانب مبادرتهم، بل سرعان ما تراجعوا امام الضغط الامريكي ليتركوا العراق فريسة لقوى التحالف يدمر فيه ما يشاء.

لا نقلل من اهمية الحوار أي حوار، ولكن ندعو على الاقل من الجانب العربي، ان تمثل فيه الافكار المختلفة، وان لا يكون مقتصرا على فئة دون غيرها، ثم ان يخرج هذا الحوار من اطار القاعات والملفات الى حيز الفعل، وان يبلور في البداية بين العرب المتحاورين موقف يمثل قواسم الحد الادنى المشتركة بين مختلف الاجتهادات، يمكن ان ينقل حقيقة الموقف العربي من مختلف قضايا الحوار مع الاتحاد السوفياتي والا لا يجوز ان تتحدث فئة قليلة باسم العرب تحت عنوان الحوار العربي السوفياتي، دون ان يكون لها اي صفة تمثيلية رسمية كانت او شعبية، بل يمكن لها ان تتحدث باسمها فقط، وهذا لا يقلل من اهمية الحوار بقدر ما يعطيه حجمه الطبيعي، وهو نوع من الوضوح الذي نسعى اليه.

تباحث مع رئيس الوزراء الايطالي والبابا

مبارك: شامير ينتهج سياسة غير واقعية واسرائيل لا تقدم أي مبادرة لإقرار التسوية

روما - أ.ف.ب. - قال الرئيس المصري حسني مبارك امس في روما ان اسرائيل لا تقدم «اي بادرة امل» لاقرار تسوية سلمية في الشرق الاوسط كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ينتهج سياسة (غير واقعية).

وافاد المتحدث باسم رئاسة الحكومة الايطالية في ختام اللقاء الذي عقد بين رئيس الحكومة الايطالي جوليو اندريوتي والرئيس مبارك ان هذا الاخير اكد مجددا استعداده للتوجه الى اسرائيل للقاء شامير «شرط الحصول على ضمانة بأن اللقاء سيثمر نتائج ملموسة».

وبحسب المتحدث تم التطرق الى موضوعين خلال هذا اللقاء... مرحلة ما بعد حرب الخليج وتطور الوضع في الشرق الاوسط مع تشديد خاص على ضرورة بدء محادثات لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

ووجه الرئيس مبارك انتقادات عنيفة الى الموقف الاسرائيلي مشددا على ان شامير لا يزال يرفض اي مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات مع علمه انه لا يوجد حاليا اي شخص قادر على الحلول مكان المنظمة الفلسطينية على طاولة المفاوضات.

واقترح اندريوتي في هذا الصدد البدء اولا بالمفاوضات على ان يتم لاحقا تشكيل الوفد الفلسطيني لتفويت الفرصة على الذين لا يريدون للحوار ان يبدأ.

وتطرق الرئيسان بعد ذلك الى موضوع التدفق المكثف لليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وذيول حرب الخليج.

كذلك اعتبر مبارك ان بقاء الرئيس العراقي صدام حسين على رأس السلطة في العراق «يغذي مشاعر الشك في المنطقة ويحول دون ايجاد نوع من التعايش لا يقوم على التهديد» بحسب ما ذكر المتحدث الايطالي.

وكان مبارك بدأ امس جولة تستغرق اربعة ايام ستقوده الى لوكسمبورغ وفرنسا وتركيا وسوريا وليبيا.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكان نافارو ان الرئيس المصري اطلع امس البابا يوحنا بولس الثاني على تطورات الوضع في الشرق الاوسط اثر التحركين الاميركي والسوفياتي في المنطقة.

والتقى الرئيس المصري البابا على انفراد لمدة نصف ساعة ومن المقرر ان ينتقل على التوالي الى باريس ولوكسمبورغ وبروكسل وانقرة.

وقال الحبر الاعظم لضيفه بينما كان يغادر الفاتيكان للاجتماع بالرئيس الايطالي فرانتشيسكو كوسيغا (ليبارك الله مصر وشعبها وكل جهودكم لصالح السلام في الشرق الاوسط).

وسبق للرئيس مبارك ان زار الفاتيكان مرتين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٨. وجدد الرئيس المصري كما في كل مرة دعوة البابا الى زيارة مصر وهي الدعوة التي كان وجهها اليه قبله الرئيس انور السادات.

«التحالف» ينتظر ردًا من العراق بشأن ضمان أمن الأكراد العائدين الى دهوك

انجيرليك/ تركيا - أ.ف.ب: ذكرت القيادة العامة لقوات التحالف في انجيرليك امس ان السلطات العسكرية الحليفة في شمالي العراق تنتظر ردا من القيادة العسكرية العراقية خلال ٢٤ ساعة في شأن وضع اللاجئين الاكراد الذين يترددون في العودة الى مدينة دهوك.

واوضح المتحدث باسم القوة المشتركة في انجيرليك اللفتنانت كولونيل الاميركي فيليب كرولي ان هذه المهلة التي تنتهي اليوم «تجددت امس الاول باتفاق مشترك بين ممثلي القوات الحليفة والقوات العراقية».

واضاف ان اللقاء عقد في زاخو بين الجنرال الاميركي جون شاليكاشفيلي قائد عملية اغاثة اللاجئين «بروفايد كومفورت» في انجيرليك وبين اللواء العراقي ابو سرياس صابر.

واوضح الكولونيل كرولي ان «الامر لا يتعلق بانذار نهائي» ولكن «برد منشود للتأكد من استمرار العملية».

وقال اننا طلبنا من اللواء صابر اثر اللقاء «اعطاءنا ردا خلال يوم او يومين» مما يعني اننا «نأمل في الحصول على رد خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة».

وخلال اجتماع زاخو وهو الثاني بين الجنرال الاميركي شاليكاشفيلي واللواء العراقي صابر في مناخ وصف بانه «صريح وصادق» تناول البحث «الاجراءات الواجب اتخاذها خارج المنطقة التي تسيطر عليها القوات المتحالفة لاقامة مناطق امنية مماثلة لتلك الموجودة ضمن سيطرة التحالف وذلك لتشجيع اللاجئين الاكراد في العودة الى ديارهم» بحسب ما اوضح الكولونيل كراولي.

وقال ان المحادثات تناولت خصوصا مسألة الامن في المناطق السكنية والقرى و «مستوى الوجود الذي يحتاجه او لا يحتاجه العراقيون من اجل التوصل الى هذه «الظروف الامنية» التي تطلبها قوات التحالف.

واوضح كراولي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان الوضع في دهوك «بحث» ضمن المسائل المتعلقة بـ «الامن في المناطق السكنية». وتقع مدينة دهوك التي توقفت عندها القوات الحليفة منذ اسبوع بدون ان تدخلها خارج منطقة امنية اقيمت منذ ٢١ نيسان الماضي لحث اللاجئين على العودة الى ديارهم.

وتقول مصادر حليفة ان مدينة دهوك استعادت ٦٠ الفا من سكانها البالغ عددهم ٣٨٠ الفا. وقال الامير صدر الدين اغا خان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية الذي زار المدينة الاثنين الماضي ان المتاجر بدأت تفتح من جديد في دهوك التي عاد اليها ربع سكانها تقريبا.

قمة عاجلة بين الهراوي والأسد

الحكومة اللبنانية تغلق المرافئ غير الشرعية بيروت تقر معاهدة أخوة وتنسيق مع دمشق

بيروت - من هيثم حدادين - مراسل «رويتر»: اغلقت حكومة الرئيس الياس الهراوي المرافىء غير الشرعية في اطار حملتها الرامية الى بسط سلطتها والسعي الى استعادة الدخل الذي انتزعته الجيوش الخاصة من الدولة اللبنانية منذ نشوب الحرب الاهلية في لبنان.

وقال الدكتور علي الخليل وزير المال «ان الخطوة التي اتخذتها الحكومة لبسط سلطتها على المرافىء ستؤدي حتما الى تحسين دخل الدولة بشكل تدريجي».

وقد اغلقت الحكومة اول امس مرفأين خاصين تديرهما اثنتان من الميليشيات اللبنانية الكبرى هما مرفأ الجية الذي يديره الحزب التقدمي الاشتراكي ذو الغالبية الدرزية ومرفأ الاوزاعي الذي تديره حركة امل الشيعية. وقد التزمت كل منهما قرار الحكومة واغلقتا المرفأين.

وادارت الميليشيات اللبنانية ما يزيد على (١٢) مرفأ غير شرعي على امتداد الشاطىء منذ اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية سنة ١٩٧٥.

وفي اعقاب القرار ابلغت السلطات البحرية وكلاء الشركات الملاحية ان على السفن ان ترسو في مرفأبيروت او مرافىء اساسية اخرى.

حافظ الاسد

وتقوم زوارق حربية تابعة لسلاح البحرية اللبناني بدوريات قبالة الساحل لمنع اي سفن من محاولة استخدام تلك المرافىء من جديد.

وقال شوقي فاخوري وزير الدولة لشؤون النقل البحري والجوي والبري ان الدخل من مرفأبيروت وصل الى مليوني دولار خلال الشهرين الماضيين بسبب تزايد العمل فيه.

وبقي مرفآن خارج سيطرة الدولة هما مرفأ صيدا حيث تنتشر ميليشيا جيش التحرير الشعبي الناصري في المدينة ذات الغالبية السنية ومرفأ الناقورة في اقصى الجنوب والواقع في الشريط الحدودي المحتل.

من جهة اخرى قال بيان صدر بعد اجتماع مطول لمجلس الوزراء استمر حتى الساعات الاولى من صباح امس «اقر مجلس الوزراء اقتراحا بمعاهدة اخوة وتنسيق وتعاون بين لبنان والجمهورية العربية السورية».

وقال وزير الاعلام البير منصور ان تفصيلات المعاهدة لن تعلن الا بعد محادثات مع دمشق.

وقالت مصادر رسمية ان العلاقات بين سوريا ولبنان سيتم تعزيزها من خلال اتفاقات بين البلدين في مجالات السياسة الخارجية والامن والشؤون الاقتصادية والسياحة.

واضافت قولها ان المعاهدة ستقر من البرلمانين السوري واللبناني قريبا.

وقد اقتربت المعاهدة التي وصفتها وسائل الاعلام اللبنانية بانها تاريخية بلبنان اكثر من الخط السياسي السوري. وقالت مصادر سياسية ان سياسة لبنان في المستقبل سيتعين ان تكون منسجمة مع السياسة السورية.

وذكر مصدر رسمي سوري ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي وصل بعد ظهر امس الخميس الى دمشق.

داعيًا الى تدخل الأمم المتحدة

شيفاردنادزه: الاتحاد السوفياتي في حالة أزمة

سان فرانسيسكو - رويتر: قال وزير الخارجية السوفياتي السابق ادوارد شيفاردنادزه انه يعتقد ان على الامم المتحدة الاضطلاع بدور في وقف الصراعات الاهلية التي تهدد الاتحاد السوفياتي.

وقال شيفاردنادزه انه يدرك ان تدخل الامم المتحدة في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي يبدو امرا غير عادي. وكان يتحدث في مؤتمر صحفي امس الاول اثناء جولة تستمر ثلاثة اسابيع في الولايات المتحدة لالقاء سلسلة محاضرات.

وقال «انني متفق انها ستكون مسألة بالغة التعقيد. وسيتطلب الامر نوعا من الاتفاق على دور المجتمع العالمي».

لكنه اضاف قائلا ان هناك حاجة عاجلة الى انتهاج اساليب جديدة لانهاء الصراع العرقي وقال ان هناك سوابق لتدخل مصالح اجنبية في الشؤون السوفياتية.

واستشهد شيفاردنادزه بوجود اميركيين على التراب السوفياتي لتفقد معدات عسكرية وزيارات سيقوم بها ممثلو ٢٢ دولة اوروبية للاتحاد السوفياتي مستقبلا لمراقبة تدمير بعض الاسلحة التقليدية.

وقال عن الدور المحتمل للامم المتحدة «اعرف ان هذا سيثير بعض ردود الفعل الحادة في جهات منها بلدي».

ومضى قائلا انه يشعر ان الامم المتحدة «يجب ان يكون لها كلمة» في تسوية الصراعات الداخلية التي يمكن ان تؤثر على امن المنطقة وان بوسعها عمل ذلك دون انتهاك سيادة الدولة المعنية بالامر.

وقال شيفاردنادزه ان بلاده في حالة ازمة.

وقد استقال شيفاردنادزه في اواخر العام الماضي وهو يحذر من دكتاتورية وشيكة في الوقت الذي مال فيه الرئيس ميخائيل غورباتشوف الى جانب المتشددين.

وقال «قد تسوء الامور كثيرا عما هي الان. وقد تحدث السيد غورباتشوف شخصيا عن تفشي الفوضى في البلاد. وهذا امر لا يمكن ان نسمح بحدوثه».

واعرب شيفاردنادزه عن امتنانه لمجلس الشيوخ الاميركي الذي حث الرئيس جورج بوش امس الاول على فتح اعتماد قيمته ١,٥ مليار دولار لبيع قمح ومنتجات زراعية امريكية للاتحاد السوفياتي بناء على طلب غورباتشوف.

القدومي والشرع يبحثان نتائج حرب الخليج وجهود السلام

القاهرة - ا.ف.ب: ذكر مصدر فلسطيني مسؤول امس ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التقى في القاهرة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي على هامش اعمال المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

واضاف المصدر ان اللقاء الذي تم مساء امس الاول تناول نتائج حرب الخليج والعلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير اضافة الى جهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

وشارك في اللقاء السفير السوري لدى مصر عيسى درويش وممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال.

الامير محمد يزور احدى وحدات الفرقة الالية الرابعة الملكية

عمان - بترا - قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة القائد الاعلى بزيارة صباح امس الى احدى وحدات الفرقة الالية الرابعة الملكية حيث كان في استقباله قائد الفرقة وقائد الوحدة وعدد من الضباط.

واستمع سموه خلال الزيارة الى ايجاز قدمه قائد الوحدة عن الواجبات الموكلة اليها.

«الثورة» العراقية تشيد بجهود وعطاء الفريق الفني لامانة عمان الكبرى

بغداد - بترا - اشادت صحيفة «الثورة» العراقية في تقرير نشرته امس بجهود امانة عمان الكبرى وبعطاء فريقها الفني الذي عمل من اجل (بغداد انظف).

وقالت في الشدائد يختبر الاخوان ويظهر المعدن النقي والنفوس الطاهرة.

وقالت لقد اثبت الاشقاء الاردنيون اثناء محنة العراق انهم الاهل والاحبة والقلوب التي تفيض حبا للعراق والصدور التي تقف لتصد عنا الاذى والافواه التي تقتطع اللقمة من افواهها لتطعمها لاطفالنا والعيون التي سهرت من اجل العراق وسلامته.

ويذكر ان الفريق الفني الاردني المؤلف من (٧٨) شخصا و (٤٧) آلية عمل على ازالة الانقاض ومكافحة الحشرات والقوارض وفحص المياه ونقلها كما ساهم خلال مدة شهرين بنقل المياه الصالحة للشرب للمناطق السكنية.

تشكيلات واسعة بين مديري التربية في المحافظات والالوية

عمان - الدستور - قرر الدكتور عبدالله العكايله وزير التربية والتعليم اجراء التشكيلات التالية بين كبار موظفي مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية على النحو التالي:

ينقل السيد سليمان علي قدرة طواها من وظيفة مدير فني ورئيس قسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية الى وظيفة مدير تربية وتعليم لنفس المديرية وينقل السيد احمد محمود مفلح القصير من وظيفة مدير فني في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء الى وظيفة مدير تربية وتعليم للواء ديرعلا.

وينقل السيد علي محمد جدوع قباعة من مدير تربية وتعليم لمحافظة المفرق الى وظيفة مدير تربية وتعليم لمديرية منطقة عمان الكبرى الاولى وينقل السيد دهش صياح قنو شرفات من وظيفة مدير اداري لمديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق الى وظيفة مدير تربية وتعليم لنفس المديرية.

وينقل السيد عادل يوسف ابوربيحه من وظيفة مدير فني في مديرية التربية والتعليم للواء مادبا الى وظيفة مدير تربية وتعليم لنفس المديرية وينقل السيد عبدالقادر محمد البطوش من وظيفة مدير اداري في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك الى وظيفة مدير تربية وتعليم لنفس المديرية.

وينقل السيد صالح محمد حماد الطراونة من وظيفة مدير تربية وتعليم للواء المزار الجنوبي الى وظيفة مدير تربية وتعليم للواء القصر.

وينقل السيد عقله احمد خليفات من وظيفة مدير الحاسوب التعليمي في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم الى وظيفة مدير تربية وتعليم للواء المزار الجنوبي.

وينقل السيد لافي محمد احمد قباعة من وظيفة مدير فني ورئيس قسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان الى وظيفة مدير تربية وتعليم لنفس المديرية وينقل السيد وهيب احمد حامد الجهني من وظيفة مدير اداري في مديرية التربية والتعليم للواء العقبة الى وظيفة مدير تربية وتعليم لنفس المديرية.

صدام يرأس اجتماعا لقيادة القوات المسلحة

نيقوسيا - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين تراس مساء امس الاول اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة.

ولم تحدد الوكالة جدول اعمال الاجتماع وهو الثاني في غضون يومين واوضحت انه عقد في حضور نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم ووزير الداخلية علي حسن المجيد ووزير الدفاع حسين كامل حسن.

ويشار الى ان الرئيس صدام هو ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة.

كما يجمع عزة ابراهيم بين منصب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وهو اعلى هيئة سياسية في العراق وبين منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة.

(٥) نساء في الحكومة الفرنسية الجديدة

باريس - ا.ف.ب: ذكر احد المحيطين برئيسة الوزراء الفرنسية الجديدة السيدة اديث كريسون لدى عودتها من قصر الاليزيه ان حكومتها العتيدة ستضم (٢٧) وزيرا بينهم خمس نساء.

واضاف المصدر نفسه ان تشكيلة الحكومة لم تتقرر نهائيا بعد موضحا ان اعلانها قد يتم في وقت مبكر فجر اليوم «بتوقيت الاردن».

وستضم الوزارة الجديدة (١٩) وزيرا وثمانية وزراء مفوضين. وستكون هناك ثلاث نساء بين الوزراء واثنتان بين الوزراء المفوضين.

البرلمان الاوروبي يهدد بتجميد اتفاق تجاري مع الخليج

ستراسبورغ، المجموعة الاوروبية - أ.ف.ب: هدد البرلمان الاوروبي امس في ستراسبورغ بتجميد اتفاق تجاري تم التفاوض بشأنه بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول الخليج اذا لم توقف الكويت انتهاكات حقوق الانسان.

ودعا قرار للبرلمان السلطات الكويتية الى وقف الاعتقالات التعسفية والتعذيب والاغتيالات التي ترتكب وتستهدف الفلسطينيين خصوصا.

وحذر البرلمان من انه «سيشترط موافقته» على اتفاق بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي الست «طالما لم تلب مطالبه هذه».

بينهم (١٥) كويتيا

العراق يطلق سراح ٢٩ اسير حرب

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان العراق اطلق سراح (٢٩) اسيرا بينهم (١٥) كويتيا.

ولم توضح الوكالة جنسيات الاسرى الاخرين.

حوار لبناني فلسطيني يبدأ قريبا

القدومي: الفلسطينيون سيتعاونون مع السلطة اللبنانية لبسط سيادتها.. ولن نكون عائقًا أمامها

القاهرة - ا.ف.ب: اختتم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي بعد ظهر امس محادثاتهما في القاهرة حول تطبيق اتفاق الطائف في ما يتعلق بوجود القوات الفلسطينية في لبنان.

وفي تصريحات صحافية اكد القدومي ان محادثاته مع بويز تشكل بداية حوار لبناني فلسطيني يبدأ قريبا وباستمرار لاننا في مرحلة التنفيذ لهذا الاتفاق. ولم يوضح مكان او موعد اللقاء المقبل.

وردا على سؤال حول قرار الحكومة اللبنانية بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كافة اجاب القدومي ان الفلسطينيين «سيتعاونون تعاونا كاملا مع السلطة اللبنانية في سبيل بسط هذه السيادة ولن نكون عائقا امامها».

وسئل القدومي اذا كان ذلك يعني ان الفدائيين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم نحو ١٠,٠٠٠ رجل سيتخلون عن اسلحتهم فقال «ليس هناك فلسطيني يتخلى عن السلاح. هذا التعبير، خاطىء ولكني قلت ان كل المظاهر التي يمكن ان تمس السيادة اللبنانية سوف تختفي من لبنان».

واضاف قوله «الذي يمس السيادة هو الوجود الاسرائيلي وليس الوجود الفلسطيني فوجودنا قهري».

ومضى قائلا انه يجب ان تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان تمشيا مع قرارات الامم المتحدة.

وعند الالحاح في سؤاله عمااذا كان قد تم التوصل الى اتفاق بشأن خطوات لنزع سلاح الفلسطينيين قال القدومي ان الزمن سوف يظهر بعض هذه الخطوات ودعا الصحفيين الى الكف عن توجيه اسئلة اخرى للحصول على تفصيلات.

وقال ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الذي رافق القدومي «اتركوا هذا الامر.. التفاصيل العملية.. للناس المعنيين».

وقال القدومي ان المنظمة ستبذل «كل جهد ولن نكون عائقا في اي حال من الاحوال» امام تأمين سيادة لبنان.

من جهته صرح بويز انه وضع «الاخوان الفلسطينيين في اجواء ما تم اقراره في مجلس الوزراء اللبناني في ما يتعلق ببسط الدولة سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية والبرنامج الذي وضع تطبيقا لاتفاق الطائف وتمنينا على الاخوان التجاوب مع هذا المشروع مؤكدين لهم بان الدولة اللبنانية التي هي دولة وفاق وانفتاح تتعاطف مع الفلسطينيين بكل رحابة صدر وبكل صدق طالما انهم يلتزمون بسيادة لبنان واستقلاله وسلطة دولته على اراضيه.

وردا على سؤال عما اذا كان مرتاحا لطرح القدومي قال بويز «وما زلنا في الحقيقة ضمن مراحل اولية لهذا الموضوع ونأمل خيرا».

لا تعليق في باريس على اقرار المعاهدة السورية اللبنانية

باريس - ا.ف.ب: رات وزارة الخارجية الفرنسية انه لا يزال من السابق لاوانه التعليق على مشروع معاهدة تنظيم العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا معتبرة مع ذلك انه يندرج في اطار اتفاق الطائف.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «لا يزال من السابق لاوانه التعليق على اتفاق لا نزال نجهل تفاصيل مضمونه معتبرا ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق هذه لا تزال في حاجة الى موافقة مجلسي النواب في البلدين.

مخاوف لبنانية من قيام اسرائيل بعملية قضم جديدة للاراضي اللبنانية

راشيا - لبنان - أ.ف.ب - تخشى الشرطة اللبنانية والقوات الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان قيام اسرائيل بعملية «قضم» جديدة للاراضي اللبنانية خصوصا انها بدات بتعبيد طريق قريبة من حدودها في المنطقة التي تحتلها في جنوب هذا البلد.

وافادت مصادر اجهزة الامن في المنطقة ان قائد القوات الدولية الجنرال لارس اريك ولغرين توجه قبل اسبوع الى المنطقة التي تجري فيها الاشغال ورفع تقريرا في هذا الخصوص الى الامم المتحدة.

نيويورك تايمز: عملية السلام بحاجة الى «عاصفة رعدية» من بوش

جهود اميركا السلمية رمزية وليست جوهرية مهمة بيكر أصيبت بنكسات ولا يحتمل أن تحقق أهدافها

واشنطن: قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال جولته الرابعة في الشرق الاوسط منذ انتهاء حرب الخليج تهدف الى تحريك مساعي السلام المتعثرة لحل ازمة الشرق الاوسط وان تلك الجهود قد اصيبت بنكسات واصبح من غير المحتمل أن تحقق تلك الجهود الاهداف المرجوة منها.

واشارت الصحيفة الى ان هذا التقييم يؤكده خبراء معنيون في شؤون الشرق الاوسط من جميع التيارات، سواء المتحازون للمواقف العربية او المناصرون للمواقف الاسرائيلية، علاوة على من يعرفون بدعاة السلام وهم يهود اميركيون واسرائيليون يصرون على انه يتعين على اسرائيل أن تتخلى عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين باكملهما او عن بعض اجزائهما من اجل احلال السلام مع العرب.

ونقلت الصحيفة عن منتقدي مبادرة (بوش - بيكر) قولهم ان المبادرة ستفشل في النهاية في استقطاب اسرائيل والفلسطينيين الى سلام حقيقي لعدد من الاسباب ابرزها انه لا اسرائيل ولا بعض الاطراف العربية مهتمة بالتوصل الى سلام عن طريق التنازلات، ولان حكومة الرئيس بوش تبدو مترددة في ممارسة ضغط مؤثر على الاطراف المتشددة والرافضة، ولان حكومة الرئيس بوش تركز على تضييق شقة الخلافات حول الترتيبات الاجرائية وليس حول الامور الجوهرية، وانها لم تعلق صراحة بشكل لا لبس فيه عن اهدافها من مساعيها السلمية في الشرق الاوسط.

وقال خبراء معنيون في شؤون المنطقة انهم يعتقدون ان الولايات المتحدة تخطو خطوات رمزية وليست جوهرية في مسعاها السلمي في الشرق الاوسط!.

على صعيد آخر قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان عملية السلام في الشرق الاوسط بحاجة الى «صعقة» او عاصفة رعدية يقوم بها الرئيس جورج بوش نفسه لتحريك عملية السلام، وليس لخطوات صغيرة او مكوكية كالتي يقوم بها وزير الخارجية بيكر.

واضافت الصحيفة تقول ان جولة بيكر الرابعة في الشرق الاوسط لم تحقق النتائج المرجوة، وان النجاح الوحيد الذي حققه بيكر في اسرائيل هو انه التقى مع كل من شامير وليفي وآرنز خلال اجتماع واحد.

وقالت الصحيفة ان الوضع بات بحاجة الى اعلان صريح من الرئيس الاميركي جورج بوش يحدد فيه موعدا ثابتا للمؤتمر الدولي للسلام، تحت طائلة فرض عقوبات دولية ضد الدولة التي تمتنع عن المشاركة، ثم يقوم الرئيس بوش بعد ذلك بتجديد قواعد نزيهة لاعمال المؤتمر والاعلان بشكل لا لبس فيه عن العقوبات الدولية التي تنتظر الاطراف التي ترفض الانصياع للشرعية الدولية وترفض المشاركة في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان بوش بحاجة الى موقف جاد وصريح لاعادة كتابة المأساة الدامية واللائمة في هذه المنطقة قبل ان يحصل على المصداقية كزعيم للعالم الحر والنظام العالمي الجديد.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس: 21392 MEDIA فاكسيلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩ | الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر